



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

المذيل على الروضتين

المؤلف

عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (أبو شامة المقدسي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الدولة في برلين بألمانيا.

Ms. or. fol. 78

208 pag. 37

المذيل على التوضيحات في الوفيات
تأليف الشيخ الامام العالم
جامع الفضائل والمكارم
شهاب الدين ابي شامة
ومولده سنة
تسعين
سنة
سنة

حما ذكر هو في سنة المثلوس من حرم الله
وهو ملك كاتبة العرف في الهم
الحروف بالترتيب
عالمية
سنة
سنة
١٠٠٨

Shahabuddin Abu Shama extensis scriptis suis
sive ordinatis conungit de calidinis scriptis.



بسم الله الرحمن الرحيم هو حسينا ونعم الوكيل
الحمد الذي انعم علينا وكتب علي غير الزوال وجعل
الدين مستقلا لا تقوم على حال وقضى على اهلها بالادبار
والاقبال فكم ممن يوصل الاعمال فتحة مدونها الاحمال
وكرم عن نجاته النوال ولم يكن خطا له ببال وصلني الله علي
خير خلقه من الملائكة والنبيا والهم الطاهر من وكرم بيتنا
خاتم الانبيا وصحبه واله سادة الاوليا نعم الله وحيدا
الال اما بعد فان في مطالعة كتب التوكل ربح معتبرا
وفي ذكرها عن الغرور مزدجا لا سيما اذا ذكر بعض من مات
في كل عام من الحارث والاخوان والاقارب والايمن وذوي
الثروة والسلطان فان ذلك ما يزهو ذوى البصائر في الدنيا
ويرغبهم للعمل المحيوة العليا والاستعداد لما هو ملائمة والاتلاع
عاجع عن قليل مفارقة وكان قد سئل الله علي وحبيب الى اجتماع
في كتاب الروضتين لغير امر الحوادث الواقعة في زمن الدولة الخوارمية
والعلاجية سقى امره عدها واصلا وبعدها وانتهى ذلك الى سنة الف و
فيها صلاح الدين رحمه الله تعالى وفي سنة تسع ومائة من جملة ما ذكر
شعنا ذلك شيئا من قوة فيما يتعلق بالحوادث والآراء وفي بعض من خطه
ان جميع كتابه في امر الحوادث بعد ذلك الى اخر ما تدركه حياته جميعها الله
يا صعل الصالح والفصل الرابع وكان مما علم علي في اكثر من موت الحارث
فأردت انما تامل على مطالعة احد كتابها على الاصح يساعده ولقد بلغني عن
الوعاظ وعظم ببلاد المغرب فقال كلاما معناه ايها الناس كنوا كمن كان
السلطان نادى بكم انه عازم على ان يقتل كل من كان طاعا لغيره عليكم تطبيق
وحسب كل احد انه في غدا من ذلك العرفى فليت لا تعلقون

مقولا

و اینست تفسیر از حجاب

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

أبو الحجاز القزويني الراعي واسمه أحمد بن سميح بن يوسف وكنيته
 أبو الحجاز الشافعي ثقة نيسابور على محمد بن يحيى صاحب القزالي
 وسمع بها وبغيرها الحديث من أبي عبد الله القزويني وأبي القاسم
 الشامي وأبي محمد البجلي وغيرهم وكان عالما بالتفسير والفقه
 متعبدا وكان يحتم القزان كل يوم مرة وله بقزوين سنة عشرين
 وقدم بغداد حاجا سنة خمس وخمسين وخمسماية فوخط بالنظامية
 وقال المذهب الأشعري وجلس بهم عاشورا فقتل له العنبريين
 ابن يعقوب فقال ذلك ما يجتهد في الآخرة وكان يفتي فسطح
 المنبر وادخل بيتا في النظامية ثم أخرجه إلى قزوين فمات بها
 في المحرم وفيها قتل السلطان طغرل بك شاه نزار سلطان شاه
 ابن طغرل بك شاه بن محمد بن ملك شاه وهو آخر الملوك السلجوقية
 سرى صاحب الروم وهو الذي كان يكسر عسكر الخليفة على هوان
 وكان طغرل بك قد بعث إلى الخليفة يطلب السلطنة فأرسل إليه جيشا
 معه وزيره ابن يوسف وكان يحملوق الرأس فاجتزره بين يدي
 السلطان والبسوه طرطورا أحمر فيه جملابل وجعل يضحك
 عليه وذلك سنة أربع وثمانين وخمسماية نهابة الملك ثم إن خوارزم
 شاه سار إليه في عسكره والتقى على الرمي فقتل وقطع راسه
 وبعث به إلى بغداد فدخلوا به في جمادى الأولى على خشبه وكما
 مشقه وسنجه ورأه مكسورا منكسرا وكان من أحسن الناس صورة
 ثم رد إلى خزائن الروس فمات فاره فاكلت عينه واتفق واخرجه
 وبعي الرأس إلى سنة اجدي وسمي به فوقع حريق في خزائن الروس فاشتقت

الجميع وكان عدة المدول السلجوقية نيفا وعشرين ملكا اولهم
ظفر بك الذي عاد القايما الى بغداد وآخرهم هذا ومن بعدهم
مائة وستون سنة، ذكر شيخنا عز الدين في الاثر في تاريخه
في سنة تسع وثمانين وخمسمائة في الفصل المتضمن قتال السلطان
طغرل وملك خوارزم شاه الرمي ووفاء اخيه سلطان شاه تال
فلما دخلت سنة تسعين وخمسمائة قصد السلطان طغرل بلاد الري
فاغار على من به من اصحاب خوارزم شاه فقصده خوارزم شاه
من شباه بورايجي الذي وكان تستعاضا طغرل متوقفا فلم يزل يحبسها
بل سارا اليه في من معه فقتلهم اذ الذي فعله ليس برأي والمصلحة
ان يجمع العساكر فلم يقبل وكان فيه شجاع بل تهمسيرة فالتقي
العسكران بالقرب من الري فحمل طغرل بنفسه على سلطان خوارزم شاه
فاخطا طرأه والقوه عن مرتبته وقتلوه في الرابع والعشرين من ربيع
الاول سنة تسعين وخمسمائة قلت وهذا خوارزم شاه هو
علاء الدين ملكش والى السلطان محمد، وفيها في جمادى الآخرة
توفي بالناهر الشيخ الشاطبي العالم الزاهد ناظر القصيدة في الطرقت
السبع رحمه ودفن بالقراة بالقرب من القبة الفاضلية ساراه وفقدت
قبين وشاطبة المنسوبة اليها مدينة بالمغرب بشرق الاندلس
اخبرني شيخنا ابو الحسن علي بن محمد ان سبب انتقاله من بلاد
الى الديار المصرية انه اراد ان يقول الخطابة بها فاحسب انه قد
عليه الحج وانه غارم عليه فتركها ولم يرجع اليها تورا ما كان
يلزمه من الخطابة من ذكرهم على المنابر باوصاف لونها سايفة

شرعاً وصبر على فقر شديد وسمع بالاسكندرية على الحافظاني
 طاهر البستاني ثم قدم القاهرة فطلبه القاضي الفاضل للإقرار
 بدينه فاجاب بعد شرط اغتفرطها عليه على ما كان فيه من
 الفقر وقدم السيد المقدس زائراً قبل موته ثلاث سنين فقام به
 شهر رمضان فاعتكف عند الحجرة قال لي الشيخ ابو الحسن سمعته
 وقد جاءه رجل يودعه والرجل عانى على المسير الى القوس فلما ذكر
 انه ذلك الموضع عثا بخير وقال ما اعلم موضعاً اقرب الى السما
 منه بعد مكة والمدينة قال الشيخ فقلت انه ذوق ثمرتي لا وقال
 اقطع بانه كان مكاشفاً وانه ساقى سه كتمان حاله ما كان احد
 يعلم اي شيء هو وقلت وقد ذكرت طرقاتاً صالحاً من اخباره
 واصافه في اول شرحي الكبير لقصيدته الكبرى واخبرني عنه
 جماعة من اصحابه رحمهم الله تعالى ثم دخلت سنة احدى
 وتسعين فيها قدم الغزي من صلاح الدين الى الشام من ثمانية
 فتر على الخوار في شهر رمضان ثم رحل في ابي مصر لاسمع بديره
 العساكر مع عمه العادل واخيه الافضل فوجد عابداً الى مصر
 الى القاهرة وخرج القاضي الى الجبال فدخل العادل مصر مع الغزي
 ورجع الافضل الى الشام وفيها حج بالناس من بغداد فخرج
 الناصري ومن الشام سر اسنود وايتك طيسر المصاحبان
 ومن مصر الشريف اسمعيل بن علي الجفوري من قريته جعفر زايي
 طالب رضي الله عنه وفيها كانت المغرب وقعة الزلافة وكان
 وقعه عظيم بين يعقوب بن يوسف بن عبد المومن وبين ملك طليطلة

سنة الفتح
 سنة الفتح
 سنة الفتح

وهو الفش وكان النفس قد استولى على جزيرة الاندلس وتهدر
ولا ترقا وكان يعقوب يرا العدو مشغولا عن نصرته ثم بالخوارج الخارجين
عليه وبينه وبين الاندلس رفاق سبته وعرضه ثلاثة فرائس ويحتاج
في عبوره الى مشقة عظيمة وطبع النفس في المسلمين بهذا السب
وكتب النفس الى يعقوب يخبره في الدخول اليه فصار الى رفاق سبته
عليه وجمع المشوافي والمراكب وعرض جنده فكانوا ما بين الف مائتين
ماية الف ياكلون اللبوان وماية الف مطرعة وعبروا الرقاق الى
مكان يقال له الفلاقة وجاءه النفس في مائتي الف واربع الف اعمان
الفرنج والمقاتلة والتقوا فصرامة المسلمين وهو النفس في غير تفسير
الى طليطلة وغنم المسلمون ما كان في عسكره فكان عدة من قتل من الفرنج
ماية الف وسبته واربع الف الف وبعده الاسارى ثلثين الفا ومن الختم
ماية الف خمسة ومن الخيل ثمانون الفا ومن البغال ماية الف ومن
الحمر اربع ماية الف حمار تحمل اثقالهم كانوا لا يجدون الا الموت
والجواهر والنبات ما لا يحصى ومن الاسير بدم والسيف نصف
دم والحمار نصف دراهم والحمار بدم وقسم يعقوب الغنائم بين
المسلمين على تنقي الشريعة واستغنى الى الابد ودخل النفس طليطلة
على اربع الف فخلع كسبه وراسه ونكس صليبه واما ان لا ينام على فراش
ولا يقرب النساء ولا يركب فرسا ولا دابة حتى يأخذ بالقرار فاقام جميع
الجزائر والبلاد ليستعد وقيل انها كانت هذه الواقعة في سنة تسعين
وخمسمائة واهدا علم ثم دخلت سنة ثمانين وتسعين
فقطا نقلنا بوقت صلاح الدين المتلعة الى القرية المستجدة له شالي

الجامع وفيها قدم العنز الى الشام مرة ثالثة مع العادل ونزل على
 جسر الحبس وانفصل الحال على ان يخرج لانقل منها الى صرخه وسلمها
 العنز وسلمها الى العادل واسقط سكرشها والخطبة والسكة
 باسم العنز واخذت قلعه بصري من الظاهر خضري صلاح الدين
 ورجع العنز الى مصر وفيها حج من مصر الشريف بن تغلب وجماعه من
 الاعيان واتفقوا بالاكثرة وفيها بعد خروجه الجامع من مكة
 هبت ريح سودا عمت الدنيا ووقع على الناس دمل البعير ووقع من الزمان
 اليها في قطعه وتجرد البيت الحرام مراراً وفيها في غرة شعبان
 كسر عسكر خوارزم شاه الاحمر والد علاء الدين محمد وكان
 مقدمه مسلوكة الى عسكر الخليفة في عشرين الفا مقدمه ابن
 القصاب وزير الخليفة اشنع من عسكر ابن بوش عبادا الى بنى
 عمرا يا جاعاً وقطع راس الوزير وبعث به وباعلام الخليفة والخزائن
 وكانت الكثرة على باب همدان وكان خوارزم شاه قد قطع
 جيحون في خمسين الفا ثم وصل همدان وشحن على البلاد الى باب
 بغداد وبعث الى الخليفة يطلب السلطنة واعاد دانا السلطنة الى
 ما كانت على بغداد ويكون الخليفة من تحت يده كما كانت السلجوقية
 نازح الخليفة واهل البلدة وعلت الاسعار وقيل ان خوارزم
 شاه توفي في هذه السنة وقيل في سنة ست وتسعين كما يتاتي
 وفيها كانت وقعة اخري ليعقوب بن يوسف مع القش وكان
 المنتشر قد حشد مع جمعا اكثر من الاول واعتبرا نفريه يعقوب وسان
 خلفه الى الحليطه وخربها بالجانيق وضيق عليها ولم يبق الا

وقعة اخري بين الكركمعة
 حاصره من القش
 صاحب الحليطه

فخرجت اليه والدة الغنشه وبناته ونساء وراهله ومكثت بين يديه
وصالنا بقاء البلاء عليهم فزقي لهن ومن عليهن به ورجب
لهن المال والجواهر وردهن كمريات بعد القدرة ولو فتح طلحة لفتح
لغته الى مدينة النجاس وعاد الى قريته فانام شهرا يقسم القايير
رجائه ورسا الغنشه سياله الصلح فصالح مدة وامر اهل الاندلس وقيل
ان هذه الوقعة كانت سنة احدى وتسعين **وقسمها توفي عيسى**
ابن المظفر بن محمد بن ربيع الدسا وبلغ بالاشير وجده هبة الله
هو الوزير الذي قله ابا طهيه وهو خارج الى الحج في ايام المستفي وكان
عبد الله فاضلا عاقلا ومن شعور

ابن جواد الله اخا ي فابن له في جسي لان ستراسوف بيده
اعزى للملاذخا ومن ذخرت يراه في الدهر شيئا فهو يخفيه
وقسمها توفي محمد بن احمد بن يحيى ابو منصور ويعرف بابن رافة
ولو بالكوفة سنة ثلثين وخمسين مائة واشتغل بالادب ومات بغداد
وحمل الى الكوفة وكان ابو فاضلا من شعرا بيه
وكرشا متني ان هلك نزعهم وحاذت سيف عند ذكرنا في
ولو علم المسكين ما ذا بصية من ذلك بعدى مات قبل مائة

وقررها قتل الوزير ابن القصاب المتقدم ذكره وهو ابو الفضل محمد بن علي
ابن احمد لقبه به الدين احمد من شيراز وقدم بغداد سنة اربع وثمانين
واستخدم في دوران الاشياء ثم ترقى الى الوزارة وقرأ الادب على ابي القاسم
ابن الشجري وكان داهيه له خبرة بأسر الحروب فتح البلاد وكان اناصر الخليفة
يحيى عليه وينزل لوقبله من دايه ما جرى ما جرى ولقد اتقا الوزير

بعد وكان الخليفة قد سلم اليه ابن يوسف استاذ الدار لا تقبض عليه فسلمه
ابن القصاب اليه ولم احد ولم يخرج عن بغداد كتبت الوزير الى
اسماعيل وهو له يا خازن الواحد الذي يا السبيح حل البصر الحق
ولا تله الزبانية يا خذهم بالخدايع والملق

فلمست تدري يا خذهم عنك ملكي في القدر والخلق

وقيل ان راس المويدين العصاب دفن بالري بعد ان طافوا به البلاد
ومن العجايب انه وصل خبره مع الركايبه التي بغداد يدور الجمعة رابع
عشر شعبان وقد اجتمع على باب وله شمس الميزاجيد ارباب الدولة
ليعبروا في خدمته الى تربة الحلاطية نيا به عن ابيه نجا خادم من عهد الخليفة
فرداه به وصرف ارباب الدولة عزيا به ونقل ابنه من دار الوزارة
التي تقابل باب النوى واسكنها ناصب مهدي له وفيها
توفي ابو شجاع محمد بن علي بن شعيب بن الدهان الذي هو الجاهل الشبدي

كان باضلا وصنف تاريخا من سنة عشر وخمسمائة الى هذه السنة
وكانت وفاته بالحلة السبعة وكان قد قدم الشام وفتح الشيخ
ناج الدين الكندي واسم زيد بن الحسن بليات حسنة فتنا

يا زيد زادك ري من مواهبه نعم يا شمر عزاج راكها الامل
لا تترك الله الا تديك به ما دار بين النجا والجال واليدك
النجم انت احق العالمين به اليس باسكل فيه يخرق الشكر

وفيها في رجب توفي ابن المعلم الشاعر واسم ابو الغيايم محمد بن علي بن فارس
الهرقي والهرث تبه تحت واسط في قصر جعفر بنيتها وبين واسط طاعن قراخي
توفي في العلم بها واسلمه منها وكان رقيق بلبح المعالي اكثر في القول وصنف

الحجة والشوق والصباة فمالت الطروب اليه وولاه سنة احدى
وخمسين سنة بدمع الامير ادا الروس والايان وديوانه مشهور
بما نزل في الحى رقبا تلب قتي انما جاليلين اعايج مضمين
لا تحبسوا الصد عن عهدتي غيرت غيري ملازمه البلوي تقيم
وما ذكرتم الا دهمت جرك وانه المثل في غير ترحن
يزداد في مسعى كراة ذكر كم طيبا بحسن ترعيتي بكرن
وقال ابن العلم اجتزت بغداد بباب بدر تحت مظلة الخليفة
ازدجر الناس قلت ما هذا قال الشيخ ابو الفرج بن الجوزي جالس
فراحت الناس حتى شاهدت وهو عينا واستشهد هذا البيت
يزداد في مسعى تكرار ذكر كم قال القدر احسن من العلم حيث ينزل
هذا البيت قال فيج حيث اتقن انما هذا الشعر لم يعرف في هو الاجل
من المعاصرين وفيها في ثابته في النحر التوفيق المشافعي واسمه محمد
ابن علي ولد سنة عشر وخمسين وثلاثة على محمد بن يحيى صاحب القزالي قدم
بغداد فاستوطنها وولى تدريس مدرسته امر الخليفة المجاورة لبيتها
عن قديم معروف وكان فاضلا ناظرا وله تصانيف وحمل خرج حاجا
وعاد الى الكوفة وهو مريض فتوفي بها ودفن بمشهد ابي المومنين
وفيها توفي الصدر ابن الحمدي واسمه محمد بن عبد اللطيف بن محمد
ابو بكر يمس اصبهان وابن ريسها وبيتته مشهورة بالرياسة والندم والجاه
العظيم قدم بغداد في سنة ثمان وثمانين فانه على الخليفة انما كثيرا دخل
عليه واجتره وولاه تدريس النظا مية وادانها فلما خرج الوزير ابن القصاب
الى همدان خرج معه ودخل معه الى اصبهان وولى ابن القصاب مشفق

الطويل الصبيان وكان ابن الجندب ليس عليه يد فخذ سيفه ^{الطويل}
 على كاتفه فحرت بينهما فاقة وقيل انهم مكاتبه خوارزم شاه فكون
 فيها توفى المجرب مدرس النظامية واسمه محمود بن المبارك بن علي
 المبارك بن القاسم ولوفى رمضان سنة سبع وعشرين وخمسين واشتغل
 بالاصول والمذهب وعلم النظر والحساب ويرعى فيها قراة ابي
 الفتح الاسفندياري وغيره يسمع الحديث وكان تفتته ارفع لمذهب
 احمد بن حنبل ثم انتقل الى مذهب الشافعي واعطى تدريس النظامية خرج
 الى همدان فتوفى بها في ذي القعدة سنة ثمان مائة واربعة وثمانين
 ابن السمقدي في الانماط وغيرهم وكان صاحباً كادياً فيها
 توفي في يوم الاثنين ليل الاثني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة
 واربعة وثمانين صاحب ديوان ثور بن الحزن وهو الملقب بقنبر وقيل
 انما لقب بقنبر لانه ما دله قنبر او حمار الاجاب مسند فخرج القنبر
 فصاح قنبر قنبر فلقب به وكان اذا بلغ ان احداً لقبه قنبر يسعي في هلاكه
 وقيل لانه كان يميل الى الشيعية وكانت عمامته طويلة فلقبه اهل باب الامم
 بقنبر وهو ذكر العمانية كان اذا ركب صاحباً قنبر وقرب العيد فامر
 الخليفة بالركوب في صدر الموكب فجمع العوام قنبر كثير وعزموا على ان
 يرسلوها حوله في الموكب وقيل للخليفة ان يضع هذا بقى الموكب هتكاً لكرمه
 ورايها سعيد بن المرحوم في حادي الاخرة وصل الخبر بونا، سابق
 الذين عثمان صاحب شيزر بها الذي مشق على عزاءه بالكلاسة وهو احد
 الرواة الاربعة واهم دايه نور الدين بن زكي ثم دخلت سنة ثلاث
 وتسعين فبعث الملك العادل ياقا في شوال بالسيف واسترلى عين

فيها تلاحقها سبلها ثم امر بجمعها فميت حجارها في اليه فميتاها
 ومن عجيب ما بلغني انه كان في قلعها من الخيالة اربعون فارسا من
 الفرخ العرب الجبرية فلما تحققتا بئ القلعة واخذها دخلوا اليه فميتاها
 وانلقوا عليها رايها وتجاهلوا البيسوفهم بعضهم بعضا لان هلكوا جميعا
 وكسر المسلمون الباب وقهران الله نجح مستعين فالنوم قتل عن اخرهم
 فميتاها من القلعة وفيه ~~اعاد~~ الاسطول المصري اليه القاهر فميتاها سبعين
 فارسا بدلا لآخرهم في هذا اليوم ثمانين الف دينار وفيه استعادت الفرخ
 خزانها من قلعة بيروت من نواب سماء وفيها قتل حرام الدين ابو الهيثم
 السمين بغداد وخرج الورك للتيه في ذي عظيم رتب الاطاب على ترتيب
 الشام وكان في خروجه علم من الامراء وكان معه ولوا اخيه عز الدين بن عز الدين
 وكان راسه صغيرا ويطنه كبير اجدا بحيث كان على رقبته الغلة وكان قدرا عند
 الحربة رجل وكان فعل في ساعه كوزا من طين على شعله وسبقه فقلعه في
 السور فلما اجتاز به فميتاها على عمل بعد ذلك ما هلك بغداد كثيرا وسرها ابا الهيثم
 السمين على صورته وانزله الخليفة بدرا العبد في بغداد بعد ان عبر الى الكائنات
 الشرقي وقبل عتبة باب النوى والكره الخليفة وقام له بالضيافات ثم امن
 ان تجرد جاع من اصحابه مع عسكر الخليفة الى همدان فخرج جاع فلما تعذروا
 عن بغداد فميتاها بخزانة الخليفة فميتاها جاع معسكره ومضى الى الموصل فميتاها
 وعاد عسكر الخليفة الى بغداد وقد حوصروا فميتاها الخليفة الى الكائنات الشرقي
 الى دار عند النظامية كانت لسلطان دمشق قتل فميتاها الدين بن زكي وهو مجير
 الدين بن زكي وكله به فميتاها عليه بعد ذلك الجبه والفرج فميتاها السور او القبا
 الاسود وبين يديه الخين مرآة الذهب وسارا الى همدان وفي عاشر المحرم

توفيته الميت عذرا بنت شاهنشاه بن ابوب اخت عز الدين نورشاه
وهي التي شغب اليها المدرسه الغزاورية بدمشق كخضها باب النصر فيها
دقت ودفن تاسع شوال توفي عنها سيف الاسلام طغتكين بن ابي مرون بموضع
يرون بالحجاز باليمن وولي البنين معه ابنه اسمعيل فسنل اليه باسمه اذعي
الحلانة وانتسب اليه بنات قتلته ودفن سادس عشر ذوالحجة توفيته
والله الله العادل يدرك ما من دشتي الجاوره لدار اسد الدين شيركوه
وتسماح عز الدين اسماء بن الشام وله انا ولد له الهادي بن الصالح
بن التنا وعبارة القيمة علي قبر امير المؤمنين عثمان بن عفان سنة ثمان ودفن
توفي احد بن عيسى الهاشمي بن ولده الواثق بالله ودفن ببيت المقدس
بن اهل الحزم الظاهري وكان شاعرا فاضلا فمضى شوعنا
اعتر به عن الاكحال يوم عاشوراء **قال**

لم اكمل في صباح يوم اربعين دمر الحسين
الاحزن وذا القسوت حتى يياض عيني

وكانت وفاته في ذي القعدة عن ثمانين سنة ودفن بباب جرب
رفيعا توفي الحسن بن علي بن جندب بن محمد بن الانباري النقيب
الظاهري العلوي بن بغداد وكان فاضلا اديبا قال غبطة
عن صلاتي غرايت امير المؤمنين علي عليه السلام في جامع الكوفة ورجله
جناح فسلط عليه يرد علي ودفن بين فخر طبرستان بسبب يوم عن
الصلاة ودفن بها توفي ضليل بن عبد الله بن ابي المفضل بن علي بن
عماد الدين كان اكبر الخدم واعتلوه ارسله الخليفة الناصر الي صلاح
الدين ملازمه كان كثير الصدقات والخير وولي فانه ابو اسطورة

قال حيدر الدين
الاحمر الخاني يوم عاشوراء
دفن في احد مقابر بني النضير

ابن الجمل الشاعر قصيدته في الثوب التي انشأها عند الجامع غزي
 بغداد في رثائها توفي ابن الجمل في المقر في سنة ٢٢٠ هـ
 بن عمران ابو بكر ولد سنة ٢٢٠ هـ وقرا بواسط على ابن الخزرجي
 الحسين بن سوار القلاسي وغيره وانتدب بالرواية في المقرات العشر
 عن القلاسي في قديم بغداد فقرا على ابن محمد بن عبد الله بن علي سبط ابي
 منصور الخياط وغيره وكان حسن التلاوة وكان قد روى عن ابي جواد في سنة
 عشرين من خمسين وبعدها وادخلها قدامه سنة ست وسمعت
 وخمسين وكانت وفاته بواسط سنة سبع والآخر دفن عند ابي مقبر
 المصلح وكان يوما مشهورا رآه بعض الاعيان في المنام فقال
 ما فعل الله بك فقال قد صل على سبعون الف ابن الابدال سمع ابا القاسم
 ابن الحسين بن الحسن قندي وقاضي المارستان وغيره رثائها توفي
 عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر الجليل ولد سنة اثنين وعشرين
 وخمسين ودفنه وبعدها كان ذكيا وله الحكمة المظالم والخطابة
 وكانت بحال من عظمته في هذا الموضع قبله يوما ما تناول في اهل
 البيت فقال قد اتوني وكان اعشى السائل اناسا عن اهل بيته رآه
 صل الله عليه وسلم فاجاب عن اهل بيت نفسه وقيل له يا شيخنا محمد بن
 المبطر فقال بلي واد من تخضيعه واخضائه بلي واد من وفاته
 في شوال ودفن بالحكمة سمع ابا واما القاسم بن الحسين بن الحسن قندي
 وغيره رثائها توفي في الزمر او المظفر بن عبد الله بن يوسف بن احمد الجليل
 ولقبه جلال الدين كان في يد اموه احد العداء ببغداد ثم ختم في ديوان
 الابنية لما مات ابو يوسف بن محمد لأم الخليفة ثم رآه صاحب ديوان ثم

استوزر الخليفة وبعثه الى طبرستان وحضر على ياد جرد عاد الى
بغداد فزاله الخليفة الديراني والمجنون ثم ولاه استاذ دار شعر
عزله وكان قد قرأ القرآن على صدق بن الجداد وغيره ووقع على
الي حكيم النهراني وسمع ابا الوقت وغيره ولاسا فزالي
هذان سمع من ابي العلاء الحافظ الهروي وكان فاضلا
في الاصول والحساب والهندسة وله تصنيف في الامور
غير انه شأن فضله تنافس السمية ورايه الناس بوجه
رجسه وكما جرت به عسكر الخليفة بالحاج ومخالفت الامراء
وكونه استعجل على لقاء طغريل واخرب بيت الشيخ عبد
وشتت اولاده. ويقال انه بعث في الليل من بعض الشيخ القادر
دري عظامه في الكعبة وقال هذا رقت بلحلي ان يدفن في احد
رلا اعتلله الخليفة كفت تربي بانه كان شبيب لهزيمة عسكر الخليفة
ذكره والاشيا اخر فاقوا ما كان معه فسلم الى احمد بن الموفق بن
القصاب بقي في داره فلما مات ابن القصاب اعتقل في
الناج ما خرج في سابع عشرين ميثا ودفن بالشراب واما صفة
ابن الجداد الذي ترا عليه ابن يوسف القرآن فهو صفة ابن الحسين
ابن الحسن ابن القتيبة الناصب الخليل يعرف بابن الجداد حنظ
القرآن وفتنه وافر في ناظر لكنه قرأ الشنا لابن سينا وكتب
الكتاب سنة ثمان مائة وكان يدور ثلثات لسانه ما يدل على
شوع عقيدته وتارة تستق من حسن بن الرازي وتارة يثبیر
الي عدم بعث الاجساد وتارة يعترض على التقادير والاشيا

عبد

يتقن شيئا من ذلك توفي سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة
 وقبها توفي يحيى بن اسعد بن يحيى بن يوسف ابو القاسم الخزاز
 البغدادي سمع الكثير وكان قد افتقر في آخر عمره وكان
 يأخذ على التسميع اجرة جلس له الامام الثالث في القعدة ياكل
 خبزا فقص له قصة مات فجاءه سمع فاحي المارستان واما القزويني
 وابن الطيور واما طالب بن يوسف وهو آخر من روي
 عن ابي طالب وكان ثقة ثم دخلت سنة اربع مئة
 وخمسمائة فيها نزل الفرنج على يفتن برانقز العادل الثاني يحيى
 الدين بن الملك العزيز فمصر فاستصرحنا فامرسل الحساكر وقدم
 بنصب قرض الفرنج خابئين لما احتوا من قوة العسكر الاسلامي
 بعد ان قاموا عليها فنهضت معه ايام واطعمتهم انفسهم باخذها
 ورجع العزيز الى مصر والعادل الى دمشق بعد ان تفرقت الهز
 مع الفرنج فله خمس سنين وثمانية اشهر ولها رابع عشر شعبان
 سنة اربع مئة وسبعين وخمسمائة وفيها عاد الاسطول المملوكي
 القوي بعد ان اجتاح بلاد ابن كاد في ررضل مع اهل مصر من المسلمين
 وخمسة اربعمائة وفيها حج بالناس من الشام زين الدين قزاجا
 مملوك صلاح الدين وفيها توفي خير دليل النوري وكان
 من اخبار امرانور الدين وخدم صلاح الدين في جميع غزواته وهو الذي
 قتل ادراس وبنو ابي الحسن بن حلب وكان شجاعا جوادا وله صلاح
 الدين بنزدك وفيها توفي الشيخ ابو الحسن بن مسلم الزاهد النازك
 من قرية بنهر عيسى يقال لها القادسية كان من الابدال لاشرف الطريق

الله

المصري

السلف انما اراد ينسب اليك احدا من الناس وكان صايم الدهر
تايرو الليل يتراكل يوم وليلة ختمه دعيه بابو الفرج بن الجوزي
في كتاب صفه الصفوة قال كان زاهدا زاهدا من رعايت السباع
تاوي الى زاوته وكان الخليفة داريا اب الدولة يمشون الى
زيارته وكانت وفاته يوم عاشوراء ذكره في رباطه بالفارسية
عنه جماعة من مشايخ القريه ان السباع كانت تنام طول الليل
حول زاوته واذا خرج احد من القريه في الليل فهو عيول شعرة
وان فقيرا تام في الزاوية في ليله باردة فاجله قتل الى الدهر يقتل
فما السبع فنام على جثته فكان القبر يموت من البرد والحزن فخرج
الشيخ حسن وقال السبع وضربه بلكه وقال يا مبارك قد قتلنا لك
لا تنزعوا لضيقتنا فقام السبع بهرول سمع قاضي المارستان دابن
الحسين وابن الطيور وغيرهم وقصها توفى في الحزم بسنجار
صاحبها عماد الدين زلي بن اخيه ر الدين وختمه على الفتنة وكان
عاقلا جوادا لو نزل مع صلاح الدين غزواته بجاهدا وكان يمين
النبييه وكان صلاح الدين يحترقه مثل ما كان يحترق نور الدين
ويخطبه الاسواق والهدايا والثلج اللثمي ولما توفي صلاح الدين خرج
اخيه عن الدين الى القادس ولما اخضر ارضي الى الكبر والادب وطيب
الدين محمد وبلغت بالمشهور بمرتبها توفي ابو الحسن على بن جابر
بن زهير قاضي الطايه ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة وقدم بغداد
فسمع بها الخوارج من اهل الوقت من افاضوا اليه في غيرهم وخرج
الى دجيه ملك بن طوق فقرأ الفتنة والادب على ابي جواسه بن الفتنة

ان يعاد الي البطايج قول القضا بالفردات ثم يعاد الي بغداد فقام
 بها ثم اتي البطايج فتوفي بطريق واسطه و كان ثقة صالحا و قال الشيخ
 السمرقاني صاحب التمام لنفسه
 لا تخفوا من الخطا ولا غطائكم بعد ما الشيب في نوادر خطا
 فاني قد كنت شابا ثابته متاركة اذا سعي في ميادين الصاخر خطا
 و فيها انزلني الجرد على عرش ناطق السيد العلي بدرس الحنفية
 سيزداد و لرسنه ثمر عشرين و خمسمائة و اثنى و ناظر و كان
 المستنجد الخليفة قد حبسه و طال به بال فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام فقال يا يوسف اجلس و ارجع خير افعو و ربي
 عندك فانقبة الخليفة مرعيا و احضره و خاطبه و قال له اجلس في
 حل قد شتمتني فليكن من انكسرت برده و احسن اليه و كانت ذنابه
 في سبع الاول و دفن عن مشهد عبيد الله شرف بغداد و كان صاحبها
 شرفا على الحقيقة سمع ان الحصن و قاضي المارستان و ابن التبر
 و غيره هم و فيها توفي مجاهد الدين قاضي المارستان و كان له
 الحام على الموصل الذي بني الجامع المجاهدي و المدرسة الربابة
 و المارستان بظاهر الموصل على دجلة و رقت عليها الاوقاف
 و كانت عليه و راتب كثير بحيث لم يدع في الموصل شيئا فقيرا الا
 و اغني اهله و كان حيا صالحا عادلا كريما صديق كل يوم خارا
 عن الرواتب بمائة دينار و له حكايات مشهورة و لماتت عذرا و
 بسعد و دري انهم سلاسل جسمه و ضيق عليه و اذاه فتوفي
 في الحبس فاحرق ملفوف في حيا فلما وصل ابي البلد قال ابو البر

فاشتهى

قفوا حتى تستاذن له فالتقى على ناراء الطريق حتى اذن له وكان
 لعز الدين من مودج جارية يقال لها انصارا ولها ابنة ابنة ابنة
 التي تزوجها الملك الاشرف موسى بن العادل اي بكر بن ابوبكر وقت
 في حلب فاسيون النوبة والدرسة والميدنة النسوات اليها
 وكان عز الدين قد زوج بجاهد الدين هذا ام ابنة ابنة ابنة
 المذكورة وفيها توفي ابو طالت يحيى بن سعيد بن هبة
 ابنه بن زياد الواسطي ولد سنة اربع مائة وعشرين وخمس مائة
 وقدم بغداد واشتغل بالادب فبرع في الانشاء والكتابة انتهى
 اليه الراية فيهما مع تخصيصه بتكون العلم كالنقطة وعلم الكلام
 والاصول والحساب والشعر كالسرايا ابن الجرايقي قرائل
 وسمع ابا القاسم الصانع وغيره من الخليفة عنده خدمه على الباب
 فاشتهر بالدار ثم كتابه الانشاء في آخره وكانت وفاته في ذي
 الحجة ودفن في مقبرة قوش بن سحر
 قد سلوت الدنيا ولم يسلها من علفت في اهلها والارابي
 واذا ما صرف وجهه عنها قد فوف في بحرها العجاجي
 يستفيرون في رهاكله حورى وكان في ذيله في سراي
 ونها توفي ابو الهيثم السمين الكوفي بقية حسام الدين
 وقد تقدم انه قد قدم بغداد وبعثه الخليفة الى همدان فلم يبق له امر
 واختلف الامراء عليه وتفرقت اصحابه عنه فمات في الحجازي
 واستحي ان يعود الى بغداد فصار يطلب الشام على ذوقه فاصار
 اليها مرض واقام بها اياما فتوفي وبلغني انه كان نارا لا على تل

١٢
نزل فقال ادخوني فيه فحفر والقرأ على رأس البر فظهرت
بلاطه عليها اسم ابيه فدخوه عليه وقيل كانت وفاته في
آخر السنة الثالثة والتسعين، ثم دخلت سنة خمس
وتسعين فيها استعفى الخليفة ضياء الدين عن الشهرزوري
الى بغداد وولاه القضاء بها ورجع بالناس من طغاة الدين ووجه
السبع، وفيها افرج عن الشيخ ابي النور من الجزري فقدم
بغداد في شعبان وطلع عليه وحسن عند تمام الخليفة وكانت
تتعصب له رسا عت في خلاصه وانشد بيت الرضي المرسوب
اذا كان لي ذنب وكلماته فاستأنف العشر هب ما مضى
وانشدا ايضا شقيا بالنور شقيا فلما ثلثا كانا ما شقينا
من طغاة عند اجتهادنا الى فما زالت بنا حتى مضينا
سعدنا بالواصل وكم شقيا بحاسات الصدود وكرهنا
من لم ينجي بقدر الموت يؤثانا فانا بعد ما متنا جينا
وقبها توفى القاضي العباسي وهو ابو جعفر محمد بن جعفر
ابن احمد وقيل ابو الحسن من لقب فخر الدين وقيل عماد الدين
ولاسمه اربع وعشرين خمسين سنة وتفق على اهل الحسن بن
الحل وسمع الحديث الكثير وروى قضا بغداد سنة اربع مائتين
وروى قضا له والخطا به ثم عزل في جهادى الاخيرة سنة ثمان
وثمانين بخرم الوزير غياث الله بن موسى بسبب انه حكم بكتاب
منزور وكانت وفاته في جهادى الاخيرة ودفن بمقبرة العطاءية
عند جده القريب ابي جعفر العباسي سمع ابا الوقت وغيره

وابنه جعفر بن محمد الباقي قدم دمشق وسمع بها كثيرا
 وسفد از من مشايخها ويولن سنة سبعين وخمسماية
 وتوفي بها في سنة ثمان وتسعين وخمسماية وفيها
 توفي الشيخ توفيق الدين طرخان بن ماضي بن جوشن
 علي بن معاذ الضمير الشافعي وكان اماما
 للملك العادل نور الدين محمد بن زلي رخصها اسكنه
 طوبى له ودفن خارج الباب الصغير ويولن بدمشق سنة
 ثمان وعشرين وخمسماية وفيها توفي ابن فضلان مدرس
 النظامية وهو ابو القاسم يحيى بن علي بن الفضل ولد سنة
 خمس عشرة وخمسماية تفتت علي محمد بن يحيى صاحب التزالي
 بفسطاط بورق قدم بغداد فأنظر وافتى ودرس وكان منقطع
 اليد وقع الجمل فعملت يده فحيف عليه سقطت واستقرت في
 كثير بغداد وغيرها وكانت وفاته في شعبان وحملها
 جنازة الى الوردي سمع بفسطاط بورق من محمد بن يحيى بن علي
 من ابن ناصري الوفاة وغيرها وسمع منه بفست
 واذا اردت ما زال الاشراف فليكن الاسواق والاضاف
 واذا ابعي عليك فليكن المهر فلول مكان كافى
 وبها توفي خليفة الحبيب ابو يوسف يعقوب بن يوسف بن علي
 الوفاة التشر عام الزلافة وكان قد قام بالملك بعد ابيه اخذ
 لشركه التوحيد ورفع رايه الجهاد واسر بالمعروف ونهى
 عن المنكر وانام الحرد على عشيرته وغيرهم وكان حواشي

وصلية

عن

أخذ

سما

يكلمهم العلم امتسكا بالشرع يصلح الناس الصلوات التي لم يسبق
 الصوف ريقه الكرام والضعيف واخذ لهم الحق حافظا
 للسانه واوصى من سر من مودته الى ولد ابي عبد الله محمد
 وان يدفن على ربه الطريق ليتبرخ عليه من ثمره ونفوسه
 في ربيع الاول فكانت مدة ايامه خمس عشرة سنة وهو
 الذي كتب اليه سلطان بلادنا الملك الناصر صلاح الدين يوسف
 ابن ايوب في سنة سبع وثمانين يستخذه على الفتح الخاضعين
 عليه بشارت جلا البلاد المقدسة ولزخا طيبة بايثار المؤمنين في رجب
 الرباط طلب وقد كنا من اخباره في كتاب الروضتين في سنة
 سبع وثمانين وبيع الناس بعده ولد محمد اراستهم على سبعة
 ثم اختلفت الاهداء دخل القصر على البيت بموت يقرب
 وفيها كانت فتنة عبد الغني الحافظ الحنبلي وذلك بعد الامتن
 الرابع والعشرين من ذي القعدة ذكر العزيز تاج الامنا
 انه اجتمع الشافعية والحنفية والمالكية عند العظمى عبد المارم
 بن عثس والى الثلاثة وكانا يحملان بركة العدل للنظر في النظام
 فكانما اشتهر من احضار اعتقاد الحنابلة وموافقة اولاد الفقيه
 بغير الخيل للجماعة واصرار عبد الغني المسمى علي لفرم بالهوفين
 اعتقاد وهو الجهة والاستواء اجتماع الفقهاء على كفره وانه
 سدد الحوزان بيزك بين المسلمين ولا محل لولي الامر ان يملكه
 المنام معقودا ان يعقل ثلاثة ايام ليفصل عن البلدنا جيب
 ودفعت جميع الخبز والصاديق من الجامع وبطلت صلاة

والحروف

الحامل بالجامع الظهور منعوا منها ثم اذن لهم فدخلوا العنبر
 ذكر اليوم **ثلاث** وسات ذكروا هذه البقعة أيضا في أخبار
 سنة ستماية ان شأ الله تعالى وفيها توفي الملك العزيز صلاح
 الدين صاحب الديار المصرية وعمره سبع وعشرون سنة وتوفي في شهر
 ربيع الاول سنة ٦٨٠ هـ. **الافضل** من مصر فدخل القاهرة
 ثم استصحب ولدا العنبر على انه تاركه وخرج الى الشام بالعاكر
 لحضرة دمشق راحرت جميع ما هو خارج باب الجابية من النناد
 والكروايت راحرت النيرب رابواب الطواحين وقطعت الانهار
 راحرت غلة جرسنا في بيادرها وفيها ظهر العجمي الراجي شق
 المدعي انه عيسى بن منذر وافتد جميعا من العوام فبقوا على صوام
 الدين ثم غش العادلي عليه بعد استفتاء الفتها في امره ظاهر
 باب القصر على المصنعة المجاور للحامر العاد الكاتب على هان جوا
 وقد خرب الحامر رايحار من القوران في هذا الزمان وكان غزي
 حشر الصقي مقابل الطاجون المستوي خارج باب الفرج بين البابين
 وفيها كان قيام العامة على الشيعة وخرجهم فبشتم وقاتل
 المرحون قتل وتلفهم رات مع كلين ^{مبين} ثلث عشر ربيع الآخر
 بعد صل العجمي ^{مبين} وفيها توفي ابو الحسين احمد بن
 الشاهد ثامن غش ذي القعدة وفيها توفي الرئيس من دارين
 ابو العساكر ابن الصوفي رابع عشر ذي الحجة ثم دخلت سنة
 ست وتسعين وفيها توفي خوارزم شاه واسمه تكتش ^{سلطان}
 شاه بن التمس من لد طاهر بن الحسين كان شجاعا جارا املا

ملك الدنيا من الصين والهند وما وراء النهر الخ لسان الزباب
بنداد كان يروى انه قتل ارباب وكان فرج يروى انه الف مقاتل
وهو الذي يحضر ملكه عسكر الخليفة وازال دوله بنى شلجوق
وكان حاداً قابعاً للموسيقى يقال له يكن فرزانة العرفه
بالعرد وكل ان الباطنية جعفر واليه رجلاً وكان يحترس كثيراً
فجلس ليلة يلعب بالعرد وشرع الخيمة فانتقنه غنى ثياباً بالعجمه وفيه
ما يغناه تدابره وكفه به الباطني فخان منه وارعد هرب
فاخذ رجلاً اليه منقرونه فاقترن قتله وكان يياشر الحروب بنفسه
حتى هبت اجدي عمنيه في الحرب وكان يقول الملك لده الرأب
الحرب بنفسه ليصلح الملك لانه يكون مثل البراه وكان قد عزم علي
بغداد وجمع وحشد فوصل الى دهستان فقتل بها في رمضان
توفي بموت الخوارزمي فدفن عند اهله وقام ولده محمد ثامه وهو الذي
خرج عليه التتار وعلي ولده جلال الدين ومانا في مجارتيه كاسيا في كره
ويشها توفي عبد اللطيف بن اسمعيل بن شيخ الشيوخ ابو سعيد
ابو الحسن ولقبه ضياء الدين وهو اخو شيخ الشيوخ صدر الدين عبد الرحيم
ابن اسمعيل الذي قتلهم رسولاً على صلاح الدين بن بغداد مراراً وتوفي
بالرحه سنة ثمانين واما عبد اللطيف فولد سنة ثلاث وعشرين
وخمسماية وسمع الحديث من والده ابو البركات اسمعيل ومن قاضي
المارستان وازن السموقدي وغيرهم وكان صاحباً ثقة وكان شيخ الزاوية
الزراية المشريه ثم في بغداد ورجع ثم ركب البحر الى مصر وزار ارباب الحكام
والخلائف وقدم دمشق فمضى بها في ذي القعدة ودفن بها بالصوف

عند النبي وفيها توفي الشيخ ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر
 ابن اسمعيل القزويني اما ر الكلاسة الزاهد العابد يوم الاثنين
 تاسع عشر شهر رمضان قريبا الموصل المقدان بالزوايا
 علي بن محمد بن سعدون القزويني وفيها توفي القاضي الفاضل
 وتايمار النجفي والشهاب الطوسي وابن الفقيه بدر الدين
 عسكر وفيها توفي بالقدس الفقيه محمد الدين ابو
 محمد طاهر بن نصر الله بن جليل العلالي الحلي الشافعي وكان
 فاضلا في علم الرواية والنسب ودرس بالقدس الشريف وولد
 حبيب بن محمد بن كثير بن عسمايه وهو والد الفقيه جليل الذي
 كانوا عنده بمدينة دمشق بالدرسة الجارية فيه بالقدس الشريف
 الذي سمع من رطب الدين وفيها توفي ابو الفتح عبد
 المعظم بن عبد الوهاب ابن صدقة بن حبيب الكركي راوي
 جزير عنده عن ابي علي بن نهان وهو آخر من حدث عنه وعن
 ابي القاسم بن بيان داود بن علي بن يزيد الكلواني وكانت وفاته في
 ربيع الاول ودفن بباب خرب وله خمس متصون منه وكان
 ثقة صحيح السماع كان يأخذ على اسماعه جزير بن عرفة دنيا وفيها
 توفي كاتل بن النعمان بن تمام بن سبأ بن الضير ويلقب بالطاهر النحوي بخاري
 اشتغل بالادب والشعر وبرع فيهما ومن شعره
 وفي الاواسر من نعمان انسه لها من التلب ما تهوي وخيار
 سادتها نقش من يدتها يدري وليس الاخي الطريق سمسار
 عند العزول اعتراضات ولائمة وعند قلبي جوابات واعذار

هم

وكانت وفاته في جمادى الآخرة ودفن في الجب وفيها تروى
 البلخي الواقعة واسمه محمد بن عبد الله ووليت بالانظام واما بالطريق
 والرسوخ سنة ست وعشرين وخمسين وقد روي عن بعض
 النظمه ويا بدير وجامع القصر ودرسه اي النجيب ودار جدي
 الرزير وكان في جامع الصورت وكان متشيعا واشهد برأفي
 النظامية ستاهو البيلك ساس السري فحدث منه شكار رجا البيلك غاز
 وصيرا الشرف اطواقا عما بهم لا يقتلون اقام الحكي ام ساروا
 ونسم النجوان مرت بهم سحر اتما يلواد بد اللسرات
 فلم يبق في المجلس الا من قام وصباح وانبتا ايضا
 مودت يد في الحكي بحول سايلا وقتل الجفني اذر دمل سايلا
 تنقعت في علم الصبا به والهوي فنش ثقليل على المسايلا
 وحكى انه نقل الى الخليفة عنه انه يعاثر النساء ويرتكب المحرمات فارسل
 اليه الوزير وهو على المنبر فقال قد رسم ان يخرج من البلد فاستد
 ابا بلالا ولا يكل الجود فمعه لادي ولانا ديك بالرفد اهل
 لين ضقت عني فالبلاد فسيح وجسك عما وانك عكل راحل
 وان كنت بالشعر الحرام موله فعندك من السم الحلال دلايل
 قواف تعبر الاعمى النجل حسنها فاي مكان خيمت فهو بايل
 واخرج الى الجاني الغربي من بغداد فمات ودفن في مقابر قرينش
 في ضفة وقيسها تروى عن مصر النقية شهاب الدين محمد الطوسي مدرس نازك
 العزود في حكمة في آخر كتاب الروضتين قبل ما قدم بغداد مركبا بالسبحي
 والسيون السلالة والناسية المرفوعة والطوق في عنق البغلة فضع من حجر

فما نزل مصر وعظماؤه من ذهب الاشعري وشارت الجنازة فكان
بحر من دمن والنزح نحو العجايب من الهباب والكثير بلغني
انه سيل ايام افضل دم الحسين ام دم الجلاج فما استعظم ذلك قال
كيف يجوز ان يقال هذا فطره من دم الحسين افضل من مياه النسيم
مثل دم الجلاج فقال السابيل قدم الجلاج لتب على الارض اسه ولا اكل
دم الحسين فقال الطوسي المتفهم يحتاج الى تركه قلت وهذا
جواب في غاية الحسن في مثل هذا الموضوع على انه لم يصح ما ذكر
عن دم الجلاج واسمه عليه وكانت وفاته في الحادي والعشرين من
التعد وكان يومه مشهورا اركب فيه الملك العادل وكنى الله
ورجى اهل مصر والناصرة جميعا مشيعين نعشه الى حيث خزن
التراب وفيها توفي الهام العبد الشاعر واسم الحسين
على العباسي البغدادي ذكر القوسي في معجمه انه وفد على قاضي
القضاء محي الدين محمد بن علي التوشى وهو يل رسالة المحبوبة في
التنبيه الفاضلية فانشده

الاقل لناعي الغسل اقصا فاني شئت حقا ان نعيك باطل
اذا كان يحكي الودع في الدست جالساً فاما في الدنيا الماثل
وفيها توفي محمد بن عبد المتفهم بن ابي الفاضل الصوفي الميهني شيخ رابا
البسطامي وبلغت بالركن كان حواذاً اسمها الميكنة انا جف
من نضابيه في الكرم ما طلب منه أحسناً فتعده حتى كان يخرج
وفي رجله مدراس فيرجع جافاً ويخرج وعليه ثوبان فيرجع غزيراً
وكانت له ظلمات ومحاضرات وسمع الحديث من شهود وغيرها

الاسكندر في يومه على سبعين جنازة قال البحر من اناج الانسان
استداد الغلام الويا بالديار المصرية في شهر رمضان بحيث بلغ
الاردب ستة دنانير مصرية وحملوا اهل الاعمال المصرية وتفرقوا في
البلاد وصاروا الى بلاد الفرنج منهم جماعة حملوا الى الجزار البحر
واقر كثير من تفرق في البلاد الاسلامية بالعبودية لمن يورثه
ويطعمه واشترقت الاعمال المصرية على الخراب الكل لولا تدارك
الطغاة الله تعالى باجرائيلها والاستشعار بما كان للبلاد العادل فيها
من الخلال التي صرنا في تقاوي البلاد وموزاها لها اعانة لهم
وتراجع اليها من قدر على الرجوع من اهلها قال ابو المظفر
تحت الهدم فلتون النار هدمت عكا وصور وجميع قلاع الساحل
وامتدت الى دمشق فدمت بعض المنارة الشرقية بجامع دمشق والار
البلاد البهارستان النوري وعامة دور دمشق الا القليل وهدم
الاسوار الى الميادين مسطحة من الجامع ست عشرة مشقة وتشتت
قبه الفسرة وهدمت بانياس وهو شوق عشرين فرسخ قوم من بعلبك يحضون
الرياس من جبل لبنان فالنقي عليه الجبلان فانتوا باسره وهدمت
قلعة بعلبك مع عظيم حجارته وهدمت عازنها وامتدت الى حمص ودمشق
وحلب والعوام وقطعت البحر الى قبرس وافترقت البحر فصار اطوارا
وتفوت بالراكب الى الساحل فكلست ثم امتدت الى اخطا وارامية وبيحان
والجزيرة واجهي من هلك في هذه السنة على سبيل التقريب وكان الف
الف انسان ومائة الف انسان وكان قوه الزلزلة في بلاد الامم بمقدار ما
يقول الانسان سورة الكهف ثم دامت بعد ذلك الايام فكلت جميع ذلك

أقل

١٤

واقعة بشعب

والصو

واقعة نياشع منها

منها دخرج ابن الظنر بسط ابن الجوري قال ومن مستهزاة التبعة
 حومت دمشق كما لا تقلد الظاهر وكان العادل بمصر حيا
 حاسم الدين بن شاذي بن شاذي له ما قاتلوا دمشق لياما وكان
 بها العظم عيسى بن العادل وبلغ العادل بمصر لياما
 فاصلى الامراء وخرج الاقلد الظاهر فوصلوا الى الجبل العادل
 واجتمعوا فقتلوا في الدين وقائلهم العظم وحققا البلد واما ما
 ربح العادل فادفع الخلف بين الاخيرين فطوا شمل ذي الجحش
 العادل فدخل دمشق وبها العظم وشركس وفراجا فحاصر لياما
 وبها حاسم الدين بن شاذي وقائلهم قتل ولده واخرجوه من البلاد وسلمها
 مشركس وسلم فراجا صر خدوج بالناس طاشكين وكان الخليفة
 قد اخرج عن دوا اليه اقطاع وماله وفيها توفي عن الدين ابراهيم
 المتقدم وكان شجاعا عاقلا قلده بارس وقامية ومنع والراودان
 رد عن دمشق فخرج خارج العتية بمقبن باب الفزدير وكان له
 وابوه هو المتولى بركات وفيها توفي ناظر نهر الملك بهذا
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم وكان متره هذا ليس التطن النوط ويدول
 في الرعية وكسب اليهم ابراهيم الناصر بصلبه فضلب على كرسى بغداد
 وعليه القيص النوط على جانب نهر عيسى فمرب الخليفة وهو صلوب في
 وسط الجوز قال بنفس عليا ارفعوا الي راس الجوز وكان شجاعا مهيبا
 يخرق الناس عليه وتبلد ذكر في سنة ست وثمانين جرت واقعة اشع
 هذه كان ببغداد عبد الرشيد بن عبد الرزاق الكرجي بالجم الصور فشق
 بوار الذهب كان درغا ملاعبا وكان ببغداد صوفي يقال له التيس

بلغ

ورقة وقد ذكر من مشايخ في المشيخة شيا من تلاميذ شيخنا وعني باسمه
شيخه ابن الزاغوني وعلمه الوعظ واشتهر بفتن العلوم واخذ
اللفظ عن ابن منصور وابن الجوزي وصنف الكتب في فروع كثيرة
مضاتر غير ثمانية مضاف وحضر مجالس الخلفاء والوزراء والأمراء
والعلماء والأعيان وانظر له كان يحضر مجلسه عشرة آلاف ورواه عنه
سايه ابن رافع العماد في القلوب الثمينة والهيبة وكان له أثر في الدنيا
شكلا منها وصحته يقول على المنبر في آخر عمره كنت في إحدى هاتين
التي جلدن وتاب على يد سايه ابن رافع على يد عشر الآلاف يهودي
رضائي وكان يحضر مع القصر والرفاق وجاء من النصارى واثني
وترى امر الخليفة وغيرها وكان يحضر القرآن في كل سبعة أيام ولا يخرج من بيته
إلا جامع للجمعة والمجلس وأما ما راجع إلى طرد الأجنبي صبي ولا أكمل
من جهة لا يتفق عليها وما زال على ذلك الأسلوب حتى توفاه الله تعالى وقد
حجت التي زاجر بها الأنبياء والعلماء الفضلاء والأولياء تلوخ كبر الصبر
والجود والشكر وقد اتفق عليه العلماء في حبه أبو عبد الله محمد بن أبي الويثي في الزيل
الذي قيل على أن يخرج السمعي فقال شيخنا الإمام جمال الدين بن الجوزي
صاحب القاصيف في فتوح العلم من التناشير والفتن والحدوث والتواريخ
وغير ذلك واليه انتهت معرفه الحديث وعلومه والوقف على صحيح مستقيم
وله من المصنفات من المسانيد والأبواب والرجال ومعرفة الأحاديث
الواهبه الموضوعه والانتقاخ والانتقال وكان من أحسن الناس كلاما وأتم
نظما وأعذبهم لانا وأجودهم لانا نفقة على أبيه في البيور والوعظ وعلى
الشيخ أبي القاسم العلوي ولدي الحسن بن الزاغوني وهو كذلك في علمه

الذي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فردى الكثير وسمع الناس من الكثيرين اربعين سنة وجئت لمصناته
من اهل انا قال **والله** في براسه لنفسه

يا مال الدنيا ناهب وانتظر يوم النفاق
واعذر اذا للرجيل فسوف يجد يا النفاق
وابك الذنوب بادع تغفل من سبب التاقي
يا من انشاع زمانه ارضيت ما يقني يا قي

فصل من شئت من كلامه قال له قائل ما فتى بالارضة
من شئت الى المجلس فقال نعم لانه تريد ان تتفرج وانما ينبغي ان لا
تنام الدليل لاجلنا سمعت **وقيل** له ان فلانا اوصى عند الموت قال
طهر سطوحه في كائنه **وقال** له قائل اي افضل اسبح ام استغفر
فقال الثياب الرسخه اخرج الى العاصم من النجور **وقال** فتوبه
عليه السلام اعمار اسي من السبعين الى السبعين اما طالت اعمار الدنيا
لطول اليادين فلما اشار الى الركب بلوا الاثامه قبل ختم المطر **وروى**
الحلي في يومنا فقال يا امير المؤمنين تكلمت خفت منك واز سكت
خفت عليك فانما انتم خفي عليكم على خفي منك لمحيي لدولم اياكم ان
قول القائل اتق الله خو من قول القائل انكم اهل بيت مغفور لكم **وقال**
الحسن الصديقي رضي الله عنه **اقول** ما يخوفني حتى تبلغ الامم خير من ان يحجب
اقول ما يهونني حتى تبلغ الجوارف وكان عمر بن الخطاب اذا بلغ من
عامل ظالمه انه قد ظلمه في الرعي ولم يغيره فانما الظالم بالخير المومنين كان
يوسف عليه السلام لا يشبع في زمان الخياط ليل انفسه الجبايع وكان
عمر يضرب بطنه عام الرماده ويقول قد قران شئت اذ لا تفرق قوله

يقول

فوالله لا شيعت والمسلمون جميعا قصير والخليفة وكان المستضي
 بصداقات كثيره واشبع الجائع واطلق الجيوس وقال في ذر فتر
 السير لملك مصر افتخر فعدت منهم ما اجراء ما اجراء وقال
 رقة الدين عبد الرحيم الجلال الذي خاره ما خاره لهم وذر قصه ما ذر
 ابن جليل في القراءه فقال طاب له ارتقاءه ثدي الملاوة فخر على حقه
 له افاضات لميس الكل على طريقته الولد لا تدع الرضعات انما تعد
 الاجاب لا ثبات نسب الرضاع وقال من ياد قير طر يعل الجلبس فعمهم فعمهم
 وسيل عمن فخره السلام لاعطى الراية جلايحي الله ورسوله وخطبه
 ورسوله فاعطاه عليا فاني كانا به بكر فقال لما كان يوم بدر قام ابي
 لنتانل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم متعنا بتسك ولا كان يوم خيبر
 سلم الراية الي علي فقال له اخرج فتعود من قدام الامر يخرج من خرج
 ولكن في قوله متعنا بتسك فضيله وسيله له لم ينص النبي صلى الله عليه وسلم على
 خلافة ابي بكر فاجاب انه قد جرت اشياء تجري مجرى النصف منها قوله مروا
 ابا بكر فليصل الناس واقدوا بالذين يجرى وهذا الكتاب لا يكره ابا الياس
 يحلن عليه المسلمون فعنه احاديث تجري مجرى النصوص فعمها الخصوص
 غير ان الرافضة في اخباها كاللصوص قال السائل لما قال اقبلوا فاسمعوا
 شل جواب علي والله قلنا ان فقال يا غاب على عز البيعة في الادل اخلاصا
 فانه بالمعص في المستقبل ليعلم السامع الراي ان جعل علي بكر وان كانت من راي
 فعمي راي وشك ذلك الصبر لا يراى وما حصل سند لاه حين قال رضيك رسول
 الله لا يتنا فلا نرضاك لذينا ورسائل ضايل الذي ذكر في صدر راي بكر
 فقال قوله ليله المراج ان كان قال فقد صدق فله السبق وسال آخر

مسيف على نزل من السماء فسقطه ابي بكر من اذن فقال ان سبعة
 يوم من الردة فانزلت سبعا جمانة مثل اذن الحنفية لاسفي من سيف
 الهند ثم قال يا عبيد الله الرافضة اذا مات له ميث تروا مئة سبعة
 من ابي نفع ذاك الصلح **سأله** سائل ما يعني قوله صل الله عليه
 من اذن اذن منظر الى حيث تمشي على وجه الارض فليظروا الى ابي
 بكر فقال الميث يتقسم ماله ويبيع الكفن وابدوا يخرج الاكل وكلوا
 بالعباءة وقال في قوله تعالى في قلوبنا ما في صدورهم من عمل قال صل الله
 ان لا رجوا ان يكون انا وعثمان في الجنة **والسنة** منهم ثم قال ابو النضر
 اذا اصطاح الخصم فما بال النظاره وقال قال جبريل للرسول
 عليه السلام سلم على عائشة ولو واجهها بالخطاب احزننا ولو واجها
 وواجه بربر لانه ما كان لها زوج فمن يحزن بها جبريل كيف يحزن في
 حزنها الا بالليل وسئل عن لعنه يزيد بن معاوية فقال قد اجاز احسن
 من لعنه ونحن نقول ما نحب ما فضل ما نرى نبت نبتا رحمة الرسول الله
 صل الله عليه وسلم سبايا اليك نام على اقطاب الجبال وتجري على السور
 فان ضمت هذه المصاحفة في قلوبنا ما نحب والارض حنا الى اهل الدعوي
 يعني جواز لعنه ثم قال **اما** ابو نضر خفارة الصمعي فزعمه شاربكم
 وانتم فعل من الان قال وقال رسول الله صل الله عليه وسلم من دخل
 دار ابي سفيان فهو امن وما رآها يزيد قط ودخلها معاوية ثم قال
 لا نرضو اذ قتنا بذكر من ضرب بالنضيب ثانيا كان رسول الله
 صل الله عليه وسلم قبلها فعملها يزيد غرض البلوغ غرضه قلت كان
 ابو النضر سبلا بالانكسار في شرحه الاشياء للشرع الرافضة ببغداد ثم

وهي ادم

له في السوريات فيها فكان بصيرا بالخرج منها بحسن اشارته وذكر
 يوما حديث داود ذهب آدول من عمره مستغفر مستغفر ان الله تعالى اقر
 لوراد مائة وكذا قال التوسيط بين اثنين اذا كان كريا غم
 ولاو الفرج اشعار كثيرة قبل انها نحو عشر مجلدات وقد ذكره العباد
 الكاتب في الخبرين واشتغل عليه فنزل الاشعار المفسرة اليه
 يا صاحبي ان كنت الى الرب مضي فجع على وادي الحزن فزيع
 وسل على الوادي وشكاته وانشد فوا من في طالع الجمع
 حي كليب الرمل مل الحبي وقت رسال على لعل الجمع
 واسمع حديثا قد روت الصبا لتسند عن يافا الجمع
 وادع ما في العز من فضله وثبت فذوقك النفس من مربي
 وانزل عن السبع بوا دهم وظل ديارنا الظاعين اسمعي
 رثا بنصوتهم والاشي يا عا ذلي لو كان قلبي مربي
 لهف على طيب الال خلعت عودي بنودي مرثا قد نفي
 اذا تدرجت زمانا تحفي نوح اجناني من ادمي
 يا مفسر كرم اكلوا حديث التي ضاع زمانا في المني فانظروا
 وفي شغل عن الرقاد شاغل من هاجه البرق يسفر عاقل
 يا صاحبي هذو رايا ورجعهم قد اخرب شمائل الشكيل
 واظري في ارايت ارضهم هذا ونيها رمت مقاتل
 يا الصبا مولع بدوا اصبلي صبا فوق الغول القاتل
 يا الهوى القوريت في بلادنا ايز الغريب من قصور يابل
 يا امة الشيخ ستيت ادمي والبلت يا الهوى تامل

شبكة

الألوكة
 www.alukah.net

ملك عن زهرويل عن أبي طرب الجعفي مثل الثاكل
 لله در العيس في ظلالهم وفي دكر اشار في القاص
 ومن ذلك ملكوا واجتلكوا وصار قلبي لقم
 نصرنا في ملكهم فلا يتبال ظلموا ان را املوا جيم اربطوا
 اصبر لا شأوا وان يا الذي تحلقنا يا ارض طبع خير رجوتهم
 باليت شعري ان عند النجد والام انهم تشتت قهرا في رشتكهم
 فصل في وفاة أبي النرجس جلس يوم السبت سابع شهر رمضان
 تحت نربة ام الخليفة المجاورة لعرف الكرخي قال سبطه ابو المظفر
 ركن حاتم انما تشد لياثا قطع عليها المجلس وهو
 الله انما ان ينظر اموي وانما بالانعام ما في يمتي
 له في العلم من مثلكا وهي التي تحت النخل التي
 خلقت من النخل العظيم الالهي دعيت الشرا انما اقلبت
 كما كان من مجلس لم شئت جالا ليشئت بالحننة
 استانة لما مقت اياته عطلا وتعدنا فاقه ان حفت
 يا هل اللياليات جميع عودا امره لال راوي من شرا
 قد كان اجل من تصاريت الصبي من الحمار فقيفا في الايلة
 فيه البهيات التي ما لها خلق من خمير ومبيت
 برحاجة ونهاجوه وملاجه تقضي لها عدنان بالعروية
 وبلاغة وبراعه ويرا عظم الشا في انها لم تنسب
 واساره مثل الجند وصحة في رقة ما لها ذال الربة
 قلت انظر هذه الايات كان تطمعا في ايام عيشته اذ كان حيا

بواسط نفعائها داله على ذلك والله اعلم ثم قال ابو المظفر فزار من
المشير فمرض خمسة ايام وتوفي ليلة الجمعة من ربيع الثاني في داره بقطنة
قال وحلفت لي والوفى اني سمعته يقول قبل موته اني سمعت
بطوا وريين يرددان قد جئت الى هذه الطواريس وحضر غسله
شيخنا ضياء الدين بن سكين وضياء الدين ابن الجبير وقت السحر واجتمع
اهل بغداد وغلقت الاسواق وجاء اهل الحيا يشهدوا التابوت
بالجال وسلماناه اليهم فذهبوا به الى تحت التربة مكان جلوسه فصل
عليه ابو التميم على اثنا ثمان لان الاعمال لم يندروا على الوصول اليه
ثم ذهبوا به الى جامع المنصور فصلوا عليه وضاق بالناس وكان
يوما مشهودا اليه يصل اليه من كل جهة وعند قبره احد يصل الى وقت صلاة
الجمعة وكان في يومه وافطر خلق كثير من صحبه ومواليهم
في خندق الظاهرية في الماء وما وصل الى خندقه من الكفن الا قليل
وترك في الجفن في الموزن يقول الله اكبر وحزن الناس عليه حزنا
شديدا وبنوا كالكثيرا وابتاعوا عند قبره طورا مشهورا بضياف
الحمامات بالقناديل والشموع والجماعات وراه نكلك الله جل
صالح في مقامه وهو على منبر من ياقوت مرصع بالجواهر وهو
جالس في بقعة صدق الملايكه جلوس بين يديه والحوشية
حاضر لسمع كلامه قال واصبحنا يوم السبت علمنا عزاءه وكلمت
فيه وحضر خلق عظيم قال ومن العجايب اننا كنا جلوسا عند قبره
انقضا الفدا واذا نحالي يحيى الدين يوسف قد صعد الشط
وظلنا تابوت فنجنا وقتنا ترى من مات في الدار واذا بها خاتون

ام ولد جدي والدني محي الدين وعهدي بها في ليلة الجمعة التي مات
جدي في عافيه قائمه لئلا ينسها من وكان بين موتها وموته يوم
وليله وعدا لنا سرخ لئلا ينسها من كراماته لانه كان مفرق بها في حال
حياته وارص جدي ان يكتب على قبره

يا كثير الصغى عن كثرة الذنوب لديه جاك المذنب يرضوا الصغى عن كثرة
انا ضيف وجزا الضيف اجابني اليه

وهذا البيت تضيف فصل في ذكر اولاده ابو المنظر وكان له
من الاولاد المذكورين عبد العزيز وهو اول اولاده وابو القاسم علي
وابو محمد يوسف فاما عبد العزيز فكثيرة ابوبكر تفعه على مذهب الجند
وسمع ابا الوقت وابن ناصر الارموي وجاعة من شايخ والده
وسافر الى مصر وعطار فحصل له القبول التام فيقال ان في
الشهرة زوري جسدوه قد سموا اليه من سببا السمع فمات
بالموصل سنة اربع وخمسين في حياة والده واما ابو القاسم فكتب
الكثير وسمع الحديث من ابي الجوزي وغيره وهو الذي اظهر مصنفات
والله راعها بيع العبد فيمن يزيد ولما مضى والده الى واسط
كانت كتبه في داره بوزج تيار فحبل عليها بالليل والنهار حتى
سها ما اراد وباعها ولا يمتلئ المراد وكان ابو قد هجر مذهب
فلما اتى ابو صار ابا عليه للمعادين وتوفي سنة ثلثين وسبعمائة
وله ثمانون سنة واما ابو محمد يوسف فلقبه محي الدين فولد في
شامير ومحمداية وسمع الحديث الكثير وناظر تفعه وثنا على الطائفة
الرشيدة والخلوة الحبيبة وكان السبب في خلاص والده من واسط

وروى عن جده فاه ابيه تحت تربه والد الخليفة وقامت بامر احسنه
 قيام ثم روى الحسين بن عباد في سنة اربع وستمائة الى سنة تسع وستمائة
 ثم روى في سنة خمس وعشقة وستمائة وسلك طريق العقل والسرور
 وترسل عن الخلفاء الى الملوك وادار سلا عن الامام الظاهر بن
 الاصفهاني سنة ثلاث وعشرين وستمائة الى اولاد العادل الاشرف
 والمعظم والكامل واخر ما انفصل عن الامام في سنة خمس وثلثين
 وستمائة الى بغداد وفي تلك السنة توفي صاحب الروم والاشرف
 والكامل ثم استاذ به الدار في سنة اربع وثمانين المستعصر بن
 المستعصر بن الظاهر قلت **و**في علي ذلك الى ان قتلته انتشار
 لعنم الله سنة استولى اهل بغداد وهي سنة خمس وخمسين وستمائة
 مع من قتلوه من الاكابر الذين خرجوا مع الخليفة المستعصر اليهم على ما
 سندهم **از** سنة الله تعالى قال **ابو المظن** وكان جدي عده
 بات منهم في الدار رابعة وشرف الفارزين وجوهه
 وست العلماء الكبار وست العلماء الصغرى وكلهم من جدي
 من جدي وغيره وقال الشيخ ابو الفرج في كتابه المنقظم في اخبار
 ست احدي وسبع وخمسة وفي هذه السنة عده عدي بنقي
 رابعة بيا ب حجره الخليفة وحضر قاضي القضاة والعدول والختم
 والاكابر على الفقير رشيد الطبري قال **و**زوجت ابني
 ابا القسم بانه **ابو** في تلك اليم وكان الخاطبة
 المهر في قال **ابو المظن** هذه رابعة والدي تزوجها ابن رشيد
 الطبري وهو اول انا زوجها ولم يطل عمرها ثم تزوجها جدي

بالذي بعد موت ابن رشيد وقد سمعت الحديث على ابن البطي
 وثابت بن سيار ومعه مثنى جدي قال ابو النضر روت
 الى ابن رشيد في الحرم سنة اثنين وسبعين في دار الجبهة
 بنشأه الخليفة وجهته بالعلم قال ابو النضر ما قصد
 جدي بهذا الكلام الا الاعلام مكانته وعلمه منزلة عند الخليفة وان
 اجاز من ان اجنسه لم يعل الى رتبة **فصل** ^{وهو في السنة}
 ايضا وهو سنة تسع وخمسين في سنة هـ
 رمضان العاد الكاتب الاصمعي وكان كاتب الاشيا
 في الدولة النورية والصلاحية وكان مبرز في النظر والتميز
 بالادب حافظا لاداء العرب وقد ذكرته ترجمه حسنه في
 تاريخ دمشق في حرف اليم واخبره بمرقه ايضا في كتابي الذي سميت
 بالرونتين وقد ذكره نفسه ايضا في كتابه الذي سماه بالبريد
 ومن شعري باسمه يارح الشمال تحلى مني التمجيد بخود الالتمار
 خفي الى اجل السلام وحنني عن تلك صب الصبايه شغل
 قولي لمن شغل الفواد بحبه وتخال ان فواده منه خالي
 حلت عقود دموعه وعقوده وعهوده مقنونة لم تحلل
 سقيا لاجاب تبدل ودمع بجدي ولم انتقض ولم يتبدل
 الطاعنين وجههم مستوطن والراجلين وذعرهم لم يرحل
 لم يعد هم حال المعنى المتبحر المتبحر خروا وعين الساهر المتكبر
 يار احبا بطوى الفلا مستعجلا هجت اجزا في فلما تستعجل
 اتملت باب شري وفتحت في حبي وخزني كل باب مقفل

عرج وعرج نحو البحر وأعدوا فليس من البحر من مدول ^{ومنه}
أياساكني مصر عتاة الله عنكم وعافا تخمها أنا فيه منكم
أيت على هجرانكم فقد ما ومن بنا عنكم كيف لا يتقدم
فان كنتم لم تعلموا ما القيت من الوجوه والأشواق فانه يعلم
يتيم وعشتم ضالين من الأذى ومنه قلبي از تعبتوا وتعلموا
وقها توفي من حكمة بن عبد الله المستجيري وكان صالحا يقوم الليل
سمع الموزن يقول في وقت السحر في الميزنة
يا رجاء الليل جد واراد صوت لا يرد
ما يقوم الليل إلا من له عزم وحج
فكامله بكأ شديدا وصاح يا موزن زدني فقال
قد مضى الليل وروى حبيبي قد تجلى
ومات فاصبح جميع من يتفاد على باب داره وكان يوما عظيما
ير بغداد مثله فالسعيد من وصل إلى حبه وقطع الكثر قطعا وروى
بالوردية وفيها توفي أبو منصور بن نطفة للأشعث كان يقول كان كان
ولا يعرف الخط وهو آخر عبد الغني بن نطفة الزاهد وهو عبد الغني بن أبي
بكر بن شجاع كان له زانية بغداد ياربها الفقار كان ذنبا جوادا أسما
لو كان بغداد في عصر من قناره في التجريد كان شتم عليه قبل غمر الشمس
بالندية فيفوتها والفقار صيام فلا يدرى له من هاشميا ويقول بخلا
نعل باجن يعني أنصوم ونذخر ما نطو عليه وكانت والدته الخليله الناصر
نحس النظر به ورجته بخاريه من خواصها رقت معها جهارا مسا وعش
الآف دينار فاجال الجوان عند من هوها وفي نجاف في وقت الباب

وقال لي ثلاثة ايام ما اكلت شيئا فاخرج اليه الهارون وقال لا تشغ على
 الله كل هذا الثلثين يوما وتوفي عبد الغني رابع جمادى الآخرة سنة
 ثلاث وثمانين وخمسمائة ودفن بزاوية واخوه ابو منصور بن قطب الكلث
 كان يشهد كان وكان في الاسواق يبيع الخناس في رمضان فتبيل
 اما تستحي اخوان له العراق ولدت تركش في الاسواق فتاوا اليها
 قد خاب من شبه الجرجة الى حرة وسم فجاءه الى مسجده حتى
 انما غنى رخي زهد الى مئة في الدار بين ذريته وذوي مئة
 وجرى حادثة قتل عثمان وان عليا كان بالمدينة ولم يقدروا على الوصول
 اليه قتال ابنه شعله من قتل في حواره مثل ابن عفان واعتذر بحج عليه
 ان يقتل في الشام عدو يزيد فاذا الشيعة قتله فوشوا عليه ليل وكان يسجد الناس
 في شهر رمضان وكان الامام الناصر ليل في المطهر وهو يقول
 اني يا ايها قوما قوم السجود قوما
 فطعن الخليفة فقال
 ان تقطف يا من عطس في الروضة قوم السجود قوما فنبعث اليه ما به دينار
 وجماعة من الشيعة فمات بعد قليل وفيها توفى مسفدا ثم دفن بزاوية ابو
 طاهر كانت بزاوية هم بظاهرك الشوعى شارى الحافظ اما القسم عين ار
 في كثير من شيوخه الرمشين سماعا والقرى اجازة وعمرى الحواصير
 الكبار اخبرنا عن جماعة رجعوا الله تعالى ثم دخلت سنة ثمان
 وتسعين والفلا من ستم ثم تافقوا لاستقبال جمادى الآخرة لما ظهر
 من زيادة نيلها وانلع في اواخرها وبه الحمد قال ابو المظفر فيها برز
 العادل الى القصر طالبا طلب وكان الافضل يحصن عبد شير كرم وهو
 اخو زوجته سفي ابنه ناصر الدين محمد بن شير كرم الكبير محال الى العادل

قالته عند شية الغياب فأكرمه وعرضه عن شاة فارقين شهيما طوسرج
 وقلة فخر وقرابا في البرج ومصر سلم الظاهر فاميه من ان المقيم دثر البادل
 على حيا فصالحه الظاهر ورجع العادل الي حمص وجاءت في شعبان لزلله
 عظمى فشتت قلعه حصص وقت الفطن التي على القلعه واخرت حصص الاراد
 وتحدثت الجزيرة قبرس وامدت الزنا بلس فاخت مايتي وقال
 العنق شاج الامانه التزلزل العظمى التي هدمت بلاد الساجر وطرا بلس
 وعرقه وشقت كثير من البلاد الاسلاميه ووقت يستقر بلاد من شير الجامع
 وبعض شراريفه من شماله قتلت رجلا مغربيا بالكلاسه وملكوا تركيا ارجل صير
 ساجا في ذرب الشيسا طي عند قصر الصبح من يوم الاثنين السادس والعشرين
 من شعبان الموافق للعش من آب واعتقها زلله خفيه في صبح الفد قال
 ابو المظفر وفيها شرع الشيخ ابو عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامه شيخ القادسية
 في ثياب السجود الجامع بالجبل وكان بنا سيور وجل فامي ثا الى اربودا وحاس
 فوضع اساسه وبلغ قامه وانفق عليه ما كان يملكه وبلغ ابن زير الدين بن طاهر صاحب
 اربل شقت الى الشيخ ابي عمر الا نتمه ووقد عليه وقتا وبعد ذلك اراد ابن
 زير الدين ان يمشي الى ابيه من بزة وبعث الف دينار لذكرا لقتال الملك المعظم
 عيسى البادل طوير المالكها قيسور فليفتح حوزان فليش عظام المسد اشترى
 بخلا وادخلوا امدادوا بالباقي مكانا يقف عليه ولا تؤذوا اجرا فقتلوا بالباس
 من العراق وجه السبع ومن الشام خشتين من الهكارب وفيها توقيت
 بنقضا ابنه عبد الله جارية المستضي وكانت كونه صالحه كثيره الصدقات
 والصلوات عمرت الرباط والمساجد والخمس فبدا وتصدق باموال كثيرة
 على العلماء الفقهاء والسالكين وهي التي اشترت دار الوزير بن حمير بالانج

الوزير

شبكة

الألوكة
 www.alukah.net

وفتحها على الجباله وفضت نظرها الى الشيخ ابراهيم بن الحزري وهو الذي
 اشارت على المستضي بولايه الامام الناصر وكان في غزوه ان يولي
 الخلافة ولله الامير ابا منصور فزاري الناصر لها ذلك فلما دار الخلافة
 انزلها في الدار التي كانت بها والدته واحسن اليها ولما توفيت توارثها
 والده الخليفة وجعلتها احسن جهاز ودفنتها في بيتها المجاور للمعروف
 الكوفي وذلك في ربيع الاول وفيها توفي ابو الناجي احمد بن هبة ابن حماد
 التاجر الحزري ولد له ستة اجداد وعشرون ذكرا وهي الستة التي ولد فيها نور
 الدين محمود بن زكي وسمع الحديث ببغداد ومصر والاسكندرية سمع عن
 ابي عبد الله بن داود السعدي والاسكندرية الحافظ ابا طاهر السلفي
 ببغداد ابن السمير قدس وغيرهم وحدث عنه جماعة ومات بحران في ذي
 الحجة وانشد لنفسه **تثقل الميزان** الاثاق **كيسه** عاسنا لم يكن فيها يلدية
 اما ترى **بندق الشطرنج** **التيه** خشن **التثقل** فيها **قوت** رتيبة **١٠**
 وفيها توفي هبة ابن الحسن بن المظفر ابو القاسم الهمداني وبنو له
 ابن السبط والسبط هو جد المظفر كان سبطا لا جد بن علي بن ابي
 الفتح الهمداني ولد هبة ابنه في سنة عشر وخمسمائة وهو محدث بن محدث
 ابن محدث وكانت وفاته في ايام المراتب ببغداد في الحرم ودفن بالروان
 سمع ابا السمير الحسين وفاض المراسم وابن السمير قنزي وانشد لغيره
 اذا **القي** در **عينا** في **شبيته** تاذا **شيد** لدا **عصر** **الغيا** **ب** **مضي** **١١**
 وقد توفيت عن كل **شبه** فاجد **شبه** كايام **البي** عوصا **١٢**
 وفيها توفي بر مشوخ طينها الدروني الكبير الملقب بصيا الدين واسمه الزبير
 عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلي والد ربيعة فوه من قريش الموصل ولد له ستة

هذه التسمية التي
 العرب تسمونها الزند

ثمان عشر وخمسة قبل جمال الدين الحرستاني يستوفى وقدم بغداد فتتبع
 بها على مذهب الشافعي وسمع الحديث ثم قدم دمشق وسكنها وصار خطيبا
 ودرس بالزاوية الفريية من جامع دمشق لنفسه إلى الشيخ نصر المقدسي وكان
 منزلهما في الحر حميد الطريقة مهيأ صارا في هذا الجمع سمع جامع الترمذي
 من أبي القمح الكروخي وكتاب السنن للنسائي من زيارته الحسين بن أحمد
 اليزيدي وسمع من الخطابي القسيمي وعياض القاضى أبي سعد بن أحمد بن
 وقرا على القسيمي وطلب من ابن أبي عمرون أن يقرأ عنه في القضا
 فأبى فاشتتاب جمال الدين الحرستاني وكات وقائه يوم الثلاثاء
 عشر ربيع الأول ودفن بمقبرة باب الصغير في قبور الصحابة وقبره ثم مشهور بزار
 وكانت جنازته مشهورة لثقلها جامع دمشق مثل صلاة يوم الجمعة المتعسف
 والصحن والدانات وخارج الأبواب حدثا عنه الدورية وابن أخيه
 جمال الدين محمد الدروني الخطابة بعد غيرها وأخبرني القاضى الخطيب
 عماد الدين الحرستاني أن قاض القضا يحيى الدين يوم ما بالخطيب حضر
 إلى الجامع وقدم عليه الزكي الطاهر فسلم بالناس صلاة واحد وداراد أن
 يأخذ المنصب له فمضى جمال الدين الدروني إلى فلك الدين أخى السلطان فخذ
 لابن أخيه توقيفا بمنصب الخطابة فكان عنه تقي في سبعا وثلاثين سنة على ما
 سذكره في سنة وفاته وهي سنة خمس وثلاثين وستمائة توفي في الشيخ علي بن
 محمد بن غليس اليمني الزاهد كان ميثما كلاس جامع دمشق مشرقيا
 وتوفي يوم الاثنين سابع شهر سنة ثمان وستمائة ودفن بمقبرة باب الصغير
 قبل الخطيب التي بها قبر معونة بن حرب وحكى عن كرامات جليلة حكى
 عنه جماعة من المشايخ السادة مثل شيخنا أبي الحسن السخاوي وأبي القسيمي

أبو

وفيها

عجابه

الصلى وادى البركات سمعون الصبور وادى الحسن زاد جعفر غفر
اخبرني ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن صدقة الصقل الشيعي العام
وفقه الله قال سمعت الشيخ السجستاني يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام
قلت ما قرأ من كتاب فقرأت في المنام كان سبعا اعترضه ففقطعت
الطريق عليهم فوقفوا جايزين فتقدمت اليه وتكلمت له يا كلب الله انك
كلما سمعته وانا عبد الله فاضع واجع لمن سكن له ما في السموات والارض
وهو السميع العليم فذهب وانتهت الطريق للثلاثة ثم انتهت فسرنا قليلا
واذا بالثلاثة قد رقت فالت ما الخير فنبيل السبع على الطريق ففقدت
اليه وهو يتبع علي بن ابي طالب فقلت في كل الكلام وقد رقت اليه فدخلت يدي
في فمه وتكلمت اسنانه وشمت من فيه رايه منقته قال الشيخ السجستاني
فقلت له انما يا كلب الله وما يخلو قال وادخل يدي بين اخادق فتكلمت خصيبه
واذا بها مثل خصبي القفا قال واخبرني الشيخ سمعون الصوري صاحب
ابن غلبس قال امرني ابي عماد السراج ولم يكن يبيع زيتا وقد رقت التسليم
فوقرت ثم امرني في الليل الثاني لم يخلو ولم يكن يبيع زيتا فاقدرتها فوقرت
ثم امرني في الليل الثالثه بائنا دها فقلت له لا زلت في السراج قال
وايش يفكر من هذا لو سكت لكان يتقدموا ابدا ورحا ذكر قال
واخبرني الشيخ ابو القاسم الصقل قال مات فرس لابي علي بن محمد بن
علي كثير انقلد كثر خنزير على غيره يقوم مقامه فقال انه فرس صالح كان
مع فرس في العراق فاذا في الليل مع جماعة الى قرية وكانت لهم اباد
ذات ربح ومطون فلم يقدروا لمكان تاووا اليه الاموضع صغير فقلت
لاصحابي ان تتركوا الفرس خارج البيت هلك بالبرد وخفتا عليه وان اخلتا

معنا خفا من بوله وتلوته الجماعة لصغر المكان تقدمت الشمس
 وقتل له نوحك معا بشرط ان لا تفعل ما يادري به الجماعة من بول
 وغير ثم ادخلنا. فبات ليلة ولم يتحرك فتأذى مفاد لم يزل
 فلما اصبحنا اخرضاه معنا فلما صار خارج الاباب بال نحو ربه ما اذ كان
 قال وحديثي محمد بن ابي جعفر قال كان ابن علي بن محمد بن علي بن
 ماستور فليس رحمه الله الجعبي وفيها توفي المريد اسعد بن التلاني
 بدشت نجاء رابع عشر ربيع الاخر وفيها توفي حاتم الدين الذي كان
 صاحب اناس قل شركس في السادس والعشرين من ربيع الاخر
 وفيها توفي قاضي شوق محمد بن علي بن محمد بن يحيى
 القمي وجميع من ذكرنا من اجداده ولو ان القضا بدشت محمد الاعلى
 يحيى بن علي بن عبد العزيز هو جد الحافظ ابي القاسم بن علي بن احمد بن علي بن
 الصايغ ذكر الحافظ ذلك في ترجمته وترجمه والده في تاريخ دمشق وذكر
 ايضا ترجمه ولده محمد بن يحيى سلطان بن يحيى وهما خلا الحافظ ابي القاسم
 ولهم في نفس احوالهم ما يتصل باسير المومنين عثمان بن عثمان كما ذكره
 ذكره في زمانه ولو كان ذلك الاتصال صحيحا لا يخفى على الحافظ ابي
 القاسم ولو كان يعرفه لما اغفل في ترجمته اجداده مع احواله
 ولو ابي المصطفى قضا دمشق الانبياية عن القسمة بن علي بن اسعد
 عبد الله بن محمد بن محمد بن ثور بن قاضي القضا. فذكر كل في ايام السلطان
 الملك الناصر صلاح الدين بن يوسف بن ايوب رحمه الله في سنة
 وبيع على ذلك الان توفى في هذه السنة في سابع شعبان ودفن بقرية بالجليل
 والفتح صلاح الدين بن علي بن ابي القاسم قضاها وكان عالما صار

اي

كما شاهد حسن الخط واللغة وهو اول من خطب بالبيت المقدس في اثناء
 لما فتحه السلطان الملك الناصر صلاح الدين مع سيف بن ايووب سنة ثلاث
 وثمانين وخمسمائة بخطبه فاقته من انشاءه فذكرتها في كتابي الروضتين
 وكان بعد الاوقات التي للجامع وغيره ثم عزل عنها في جمادى الاولى سنة
 وفاته وتركها شمس الدين بن التتبي ضامنا ثم في سنة ثمان مائة وستمائة
 عزله الشمس بن التتبي عنها وتركها الرشيد بن اخيه ضامنا بزيادة ثلاثه
 الآن دينار ثم زاد في سنة ثمان مائة هذه السنة سنة اربع وستمائة ابرئ
 ضامنا ثم تركها المعتد والدمشقي وكان يحيى الدين قد اخل في آخر عمره
 وجرت له قصة مع الاسماعيليه بسبب قتل شخص منهم يعرف بالنابا
 وكان في الجبل فاجلوا سرا الى الجامع لصلوة الجمعة وحشي عنه عماد الدين
 الحرثاني وراشني عليه في مضاجعه لما يليق به من ربه قال وتوفي له
 ثمان مائة وستمائة وكذا ولد الزكي الطاهر وكان رحمه الله قد
 على كتاب عقيدة القراء الى القلبه بالمصباح وما من تحفيط الصغار لها وكذا اخذ
 من بعده وكان يتولى عن الاشتغال بكتب المنطق والجداول والعلوم استدعي
 بكتب من كانت عنه بزر كان مدرسه السنية فخطبها بحضور الجميع في مدرسه
 بالكلية قباله الشاكر الصلاح في رثا كان يترك الدرس العام للفتوى فخطبها
 وما لكها حاضر قال وكان قد تظاهر بترك نيابته عن ابن عمه وثارسل
 السلطان صلاح الدين في الخامس والاربعاء اليه وامره ان يصر على
 علامته في مجلسه فعمله ذلك فلم يبق فيه حيا من الناس فطلب ابن عمه من
 يستنيبه فاشير عليه بالخطيب ضياء الدين الاول في فارس الى خلقه مع البر
 يونس القاري فردو شتمه واستخف بالخلعة فارسل الى جمال الدين ابن

اليه
 الدين
 اليه

الحرساني كتاب عنه وعزايته المحيي الى ان عزل قال
 وكان قد اختلفا عليه في آخر عمره فبينما هو في داره يومئذ وعند جماعة من الكا
 مشق ثار به الخلل فخرج من ساعته على الهبة التي كان عليها في داره
 فوجد من قبله بعض من كان معه فركبها فحين عليه فارتدت غلاما صا الفيلة
 فخرج على وجهه الى الميدان ليحمله الجماعة
 لهجمة

ربات والناصر عنه نكل الليم فمادخل من النذر في ايام ربات
 ثم دخلت سنة تسع وتسعين وهي سنة مولدي في سنة الحرم لله السب
 اجت النجوم في الساعات فمادخل في تطايرت كالجواد الفسحة ثم في الا
 ولهم هذا الا عند بيت النبي صلى الله عليه وسلم في سنة احدى واربعين
 وكانت هذه السنة اعظم قاله ابو المنظر سبط ابن الجوزي في قال الغزي
 تاج الامان في سلح الحرم في الساعات فكانت متطايير شديدة الاضطرا
 الى غاية قال وشرع في ثار سور قلعة دمشق في الشهر الاواخر
 من هذه السنة واستدري بهج الزارية الغزي لتقبل منها الجوار والباب النصر
 قال ابو المنظر وقت حان رباط المزيانية الذي بناه الخليفة علي بن همام
 ورب فيه الشيخ شهاب الدين عم السهروردي وعند جماعة من الصوفية
 وفيها بوث الخليفة الامام الخلع والسر ايلات للفتوة الى العادل واولاد
 نلبتوها في شهر رمضان واخذوا الظاهر قلعة فخرجوا من اخذوا لفضل بامر العادل
 واستدري بهج قلعة دمشق ورجع بالناصر من العراق طاشكين قال
 وتوفي في دار الامام الناصر ورأسها زور دخاتون ام ولد المستفي كانت حاتمة
 كثيره المعروف والصدقات داية البر والصلات متقنة لاجار التور وحت
 فانتت ما اعظم انحرافنا في الدنيا كان معها خرافة في جمل وتصرفت على

منه مولد العصف
 الشيخ شهاب الدين الجوزي

اهل الحرمين واحدا الى البراء المصانع وعبرت القربة عند مرقع وروى المروسة
 الرجانيةها وقد ثبت عليها الاذنان وتوقفت في جهادى الارواح جزى الخلق عليها
 خزانة العزيمه والذليل الودع في حبه ما لم يفعله احد من اناله صلى على ما نحن
 السلم رضى بن يدين تايها الى حله من ارجاء الحاج ثم حلت في الشار ونهارا
 والريز نام من مهدى قائم بشد ود الرضا وارباب الدولة في السن وصعدا
 تبا بوقها الى القرية وامر الخليفة ان يمشى الناس من حله الى تربتها الجارزة لغرض
 والمسانة معين وكما والودع سميا فكا ديهلاك فبعد الطوق نوحا من ثلاثين
 من وعلاها العراش شهرا كاملا وانتدبت الراى وختمت الختم بطول
 الشهرة وقرع الخليفة بعد الشهر اموا الاكثيرة في الرأيا والربط والوارث
 وطمع على الاعيان من لم يخلع عليه اعطاء ما لا داريان من قرع جميع ما ظننه
 من ذهب فضة وطل وجواهر وديار في جوارها وما يليها يتسببهم وحمل
 كان في خزانها من الاشربة والعاجين والعتاير المارسان العصور وكان
 يسار الدوا وحز عليها اهل بغداد حرا عظيم لانها كانت بحسب الناس
 قال وفيها تروى الباقى من النقد احمد بن قاضى القضاة اى طالب علم من همدان بن
 محمد بن البخاري استنساها بده في القضاة محمد دار الخلافة فامزل كذا حتى تروى الى ان
 فانتشر رايه اربع وتسعين قانام حتى دل ضيا الدين في الشهر زورى في رمضان
 من شهر ربيع وفسلة فاقه على حاله ثم غرله في الحج من الرب المذكورة فظلم
 بيته الى ان تروى في الحج من هذه السنة وصل عليه النظامية ودفن عندي
 مشهور من جنة عليها السلام وكان نزلها عنيكا وفيها تروى عبد الله بن الحسن
 ابن زيد ابو محمد الكندي اخو الشيخ تاج الدين زيد بن الحسن الكندي العلامة وكان عليه
 اصغر من الشيخ وكان جوادا سمع يقداد ابا الفضل بننا صديقه واستوطن دمشق

الذي توفي بها في ذي القعدة وصل اسمه عليه اخوه تاج الدين جامع
 دمشق ودفن بجبل قاسيون قلت وهو والد السيد البرهان
 العباسي احد الدروز ودفن بمسجد تاج الدين وكان آدم اللون ضخماً
 وفيها توفي قتل الدين سليمان بن
 اخو القادر
 له في التاسع والعشرين من المحرم ودفن بداره بدمشق وهو الذي
 دفن بمدرسه للشافعية المعروف بالقلعة بجواره الا قد سرنا اخطأ باب
 الفناديس ودفن عليها قرية الحان بموضعها توفي الامير سيف
 الدين يار كوج الاسدي بمصر سبع وعشرين من ربيع الآخر وفيها توفي
 القبطي بها الدين مسعود بن شجاع الحنفي مدرس المدرسة النورية
 بدمشق في عشرين من جمادى الآخرة ودفن بالقبة التي بجبل قاسيون
 غربي دار ابن سعد يار وكان هو وابو القادر من مشغلي الشيخ
 علي الحلي قال الامير المظفر فيها توفي عميد الله بن علي بن خضر ابو بكر الجدي
 يعرف ابن المارستانية احد الفضلاء المعروفين بجمع الحروف والطب
 والنجوم وعلم الادب والاماناس وصنف كتاباً سماه ديوان الاسلام
 في تاريخ دار السلام نفسه ثلثاً مائة وستين كتاباً بالامانة لم يشتهر وهو
 الذي صنفه الوزيير هبة وهو الذي قرأ كتب عبد السلام بن عبد
 الوهاب ابن عبد القادر يوم احرقت كان يقرأ الكتاب ويتلوها
 عامه هذا عبد السلام يقول في هذا الكتاب من بحر من بحر اكراد قال
 يا الهي يا الله العظمى يا ما ارادوا ان ابن المارستانية محمداً علي بن
 عبد القادر وكان الخليفة قد اسر الوزيير ابنه فخلع عليه وسعته وشوالاته
 بتقليد خلع عليه خلعة سنه وخرج من دار الوزيير من يديه النجاة بدار باب

الدولة فوقف له عبد السلام بن عبد الوهاب الذي أخرج كنية
وتقدم إليه وقال له سترانها بينهما الساعة من بحر زحل انما امرات
فقال انما لما قضى الرسالة وعاد من قنيس حتى كان يتألم من
توفي مكان يقال له خرج من ذري الحجة وقد تكلموا فيه فصره ابن
الديلمي في الزيل فقال غيرة ابن علي بن فضال عنه بحامه له وراي
معه ابو بكر بن ابي الفرج ويعرف ابن المارستان به جمع الكلب يادعي
الحفظ وسعة الرواية عن من لم يلقه ولم يره بعد وكان يشتب
الى ابو بكر الصدوق وكان ابن بكر ذلك وكان ابو راسه بخزان
المارستان ولهذا نسبت امة اليه واطلق الناس القول في حقه
بعده الاسباب حتى قال ابو جعفر بن الواثق

دع الانساب انعرض لتيه ابن الهيثم من ولد الصميم
لقد اجبت من تدعي الكرم عويجيم يصب الى صميم

وطعن فيه ابن الديلمي طعنا كثيرا وقال قد قال في كتابه اخبرنا الذي
اخبرنا قاضي المارستان وهذا حجة عظيمة وابن عاصم لا يعرف الحديث
كما سمعه وكان قصده ان يقال عنه حديث بن عديت قلت هذا
غلوسن تايله لا يلزم من كونه عاصيا ان لا يكون له سماع في خبر موثقا
فلا يسمع قوله ولا سمعنا انها شهادة على بن عاصم قال وما من كتاب
المسبي يدور في الاسلام ولو لم نطهرت فضايحه سمع الكافية شهد
وشيوخ ذلك العصر روىها توفى الرض بن خيرة الراعي واسمه
ابو الحسن عاصم بن ابراهيم بن خنيس الكنيل ولد له مشق سنة ثمان وخمسماية
وتشابهوه وهو مصلح الشيخ ابي الفرج عبد الواحد الكنيل جدي الكنيل

روى ابن عاصم الراعي

الدومستيقن فهو انعم بحمر ابن عبد الوهاب بن ابي الفرج وجر
 هذا والد الناصح بن الخليل و اخوته اشتغل ابن نجيه المرواني بالتفسير
 والوعظ وبعث نور الدين محمود بن زكي رحمه الله رسولا الى بغداد
 في سنة اربع و مئتين وخمس مائة فسمع بها عبد الخالق بن احمد بن يوسف
 رغبين و صاهر سعدا بن محمد الانصاري على ابيه ثم سكن مصر فجاد له
 صلاح الدين في زيارته وكان له فيه منزلة جليلة وهو الذي روى عن
 النبي الشافعي و اصحابه مما كانوا عزوا عليه من قلب الدولة فشقهم
 صلاح الدين على ما ذكرناه في كتاب الروضتين و قد ذكرنا في احوال
 زين الدين هذا في كتاب الروضتين ايضا ما كان فيه صلاح الدين
 في تنقيص مصر على الشام وغير ذلك كان صلاح الدين مكانه رغبة
 هو باراداة العزيز و غيره وكان له جاء عظيم حرمه زايين وكان يحرمه
 و بين الطوسي العجايب كان الطوسي اشعري و ابن نجيه حنبلي و كلاهما عظم
 جسر ابن نجيه يوما بالترافه بالجامع فرجع عليه و علم من عند المستفي فعمل
 الطوسي خط و ذكر فيها قوله تعالى فخر عليهم المستفي فخرهم و جاء يوم اكلت
 يشق الصنف فقال ابن نجيه هذا من هناك و اشار الى مكان الطوسي وكان
 ابن نجيه فيشد على المنبر ثم للملك الصالح طلائع بن رزيق وزير خليفه مصر
 فتمنه مشيكل ففرضا صبغ الثياب و طر الباز في ذكر الغراب
 تنام و قوله الحدان تقصير و اناب النوايب عند ناب
 وكيف بقا عمرى و هو كثر و قد انتقش منه بلا حساب
 قال ابو المظفر وكان ابن نجيه قد اتمى ابو الاعظم و ستم سما زايين بحيث
 اشكان في داره عشر و جارية للنفوس تشاري كل جارية الت دينار

كان زوارا مشهورا و جامع
 للبراشنة و كان له دار
 في القاهرة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واما الاطعمة فقد كان يعمل في اوان مالا يعلو في دار الملوك ويطبخه
 الخلفاء والملوك اسواقا عظيمة كثر من هذه ما تقيما كفته بعض
 اصحابه وتوزعت الاسرار وجات الاحوال وجات وفاته فصر في
 بالقرانه وفيها توفي ابو الحسن علي بن الحسن بن اسمعيل العبد
 من عبد القيس ولد سنة اربع وعشرين وخمسماية بالهجرة وورع في
 علم الادب والنسب وسهم الحديث ببغداد من ابن ناصر وطبقته
 ثم عاد الى الهجرة فمات بها في شعبان وانتشد لنفسه
 لا تسلك الطرق اذا اخطت لوانها تنفض الى الملك
 قد انزل الله تعالى ولا تلعنوا بايديهم الى السماء
 وفيها توفي ابو الراس علي بن يحيى بن احمد الصوفي البغدادي يعرف
 ببسطا حامدا للناس في ارضي الارستان وطبقته وتوفي ببغداد في
 باب الانج و كان فاضلا انتشد لنفسه
 اي شيء يكون العجب من ان تنكرت في صدف الزمان
 حقائق السر وتوزن وزنا والبلايا تحال بالفتن
 وفيها توفي القاضي ضياء الدين ابن الشهر زوري وهو ابو الفضائل
 القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم وهو ابن القاضي جمال الدين محمد بن
 عبد الله بن القاسم قاضي قضاء الشام في الامام النورية وبعض الصالح
 الى ان توفي سنة اثنى عشر وسبع مائة وارضى بالقضاء لا يخفى ضياء
 الدين المذكور فانما قيل لا تستقال من القضا لانهم من غير صلاح الدين
 تولى ابي سعد بن عصفور فاناله ورتبه للرسالة بينه وبين الخليفة ورسول
 عنه الى بغداد امراراد لرضي الدين في سنة اربع وثلاثين وخمسماية ورتبة

بغداد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ببغداد على برنسب الوثني بالنظاميه وسمع الحديث وعاد الى الشام
وبقيته شهوراً الى ايامه وانتقم والقضاء والفضل وما آخر قومه **الشام**
عن صلاح الدين في سنة ثمان وثمانين ثم تقدمها وشو لا عز الانقل عقيب
سنة صلاح الدين **والاخذ العاد** لدشت آخره منها بسبب الافضل
فاستدعي الى بغداد في سنة خمس وتسعين فولاة الخليفة تقاض القضاء ورر
اليه امور المدارس والاوقاف الشافيه والخزينة وغيرها وكانت مطالعات
الخليفة تصدر اليه دائماً وحظي عنده وحصلت له منه منزلة لم تحصل لغيره
من القضاة وكانت زوجه سبب الملوك تفضل على ام الخليفة الناصر وتحمسن
اليها وانما ببغداد فلم يرغب له راشات الى الشام نظراً لان اتصال
فلم يحبه الخليفة فخلت سبب الملوك على ام الخليفة وسالتها في مخاطبة
الخليفة في الاذن له في العود الى الشام فكان فلان له **قال** ابراهيم المظفر
وسمعت بعض عوام بغداد يقولون كان سبب عزله انه مسيح يوماً التلم في صلاة
الارادة ولم يسمي في الحزقة الزرقا التي عند الدرواه وبلغ الخليفة فخله قال
وليس هذا بشي ولم يعزله الخليفة وانما هو راشات الى الشام ولم يوقد
قواعد العراق وخاف على نفسه ان يبد منه ما لا يليق فطلب الخروج الى
الشام وكان قد جسد ارباب الدولة على قومه ومنزلة من الخليفة سببه
اليه فخاف من التخریف عليه فكانت ولايته بها سنتين واربع اشهر
ولما سافر عن العراق جاء الامام فاقام بها وولي القضاء فعيبه عليه ذلك بعد
قضاء بغداد فقال اعزلت عن قضاء بغداد وما والشام والشرق والغرب
في ولايتي فاذا انتظرت بعض ولاياتي فليس لك رعب وكانت زناية
سجما نصف رجب ودفن بها قال ولقد صك لي ان لا اجتمع بول

يسمع ويرى حواسه ويوقع اصابعه حتى تضيء مكاناً طاملاً جواً اسخياً
لدينا انما جنب الكرم من رضى التهاد الكاتب في البحر مد
واثنى عليه ومن شعر

في كل يوم تترك للبشر انما زواله في التيام الشمل انما ز
يسطوا علينا بتغير نورنا عجايل كان للبشر في اميتنا ناز
يعزى ليدامن بعد غد هم الكفايهم وجدوا نذكار
ماضهم في الهوى لودوا صلواتنا واعلم من الاثار الوزار
يانا ليلن حسم فلي راز بعدوا ومنصن وانصدوا وانجازوا
ما في فوادي سواكم فاعطفوا وصلوا وما للوفى الاجام جار
وفيها توفي ابو البركات محمد بن احمد بن سعيد النكري يعرف
بالمريد كان زادياً فاضلاً شاعراً ومن شعر ابيات حسن
شايعة قالها في الوجع الحوري وكان الوجه قد ما على مذهب
احد قاده الخاطلة فحجفت قاده الحنفيه فانتقل الى مذهب
الشافعي فمعلوم يدرس النجوى النظامية قتال المريد
الابلاغ عن الوجع رسالته ان كان لا يجد في لديه الراسيل
تذهب للنمان بعد ابن حنبل وذلك لا اعوز ترك الاكل
وما اختريت رأي الشافعي تدنيا ولكننا تقوى المذموم حامل
وعاقلة الشا ففصل صابر الى مالكا فطربا انا قايلا
وفيها توفي ابو بكر باعجن طاهر بن محمد اللواتي ويعرف بابن
النجار البغدادي ولد يوم عرفة سنة اثنى عشر وعشرين
وخمسماية رشح الحديث الكثير من الفضل الاموي

وطبقته وتوفي في الحجة ودفن بالجيزة شرق بني راد والشيخ
عاش من الناس من يتقون في ما كثر الناس بجمع غير موثق
منهم صديق لما قاف ومعرفة بغيرنا واخوان بالالف

مولد من سنة الكتاب
وجعله اختياره واخباره
اسلام

وفيها ولخص هذا الكتاب الفقير الى الله تعالى عبد الرحمن
ابن اسمعيل بن ابيهم بن عثمان بن ابي بكر بن ابيهم بن محمد بن المقدسي
الشافعي عفا الله عنه عرف باسمه لانه كان به شامة كبيرة فوق
جاحية الابرص يكنى ابا القاسم واليا محمد وكانت ولادته ليلة الجمعة الثالث
والعشرين من ربيع الآخر من هذه السنة برأس درب الفواجر مشرق
داخل الباب الشرقي واصل جد ابي بكر من بيت المقدس كان ابي
احمد الايمان بهما ولحقه الذي انتهى اليه النسب هو ابو بكر محمد بن
احمد بن ابي القاسم على الطوس المقدس الصور ايام محمد بن بيت المقدس في
الحفاظ ابو القاسم في تاريخ دمشق قال ابن الاكفاني في كتابه الفروع خذ لهم
الله عند دخولهم بيت المقدس في شعبان سنة اثنى عشر وتسعين واربعمائة
فلحق وكان والي اسمعيل قد اخبر ان جد الاعمى قتل مع
من قتل من المئادة عام دخل الفروع بيت المقدس بالسيف وهو
عام اثنى عشر وتسعين واربعمائة وهو احد الشهداء الذين روى عنهم بالخان
التصوف بالزيارة في بقعة ما مله بالقدس الشريف فاستدلوا له ابو بكر
الدمشق فقام بها وولد له ولان عثمان بن ابي بكر وعبد الرحمن بن ابي
بكر الذي كان موليا باب الجامع الشاموسي في سنة ١٢٠٠ وكثر نسبه بمصر
وسكنهم بنواح الباب الشرقي فاولو عثمان بن ابي بكر بن ابيهم بن عثمان بن ابيهم
هذا الكتاب توفي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة ودفن بقبة

وادلار هم بن عثمان ولد بن ابا التميمي هم توفى يوم الجمعة
 شهر رمضان سنة اربع و تسماية و دفن بعين بين ابا الشامي
 و ابا توما و اسمعيل بن ابراهيم توفى ثالث عشر ربيع الاول سنة ثمان
 و ثلثين و تسماية فادلار اسمعيل ولد لابي ابراهيم بن اسمعيل و مولد لابي
 الخامس و الثلثين من محمد سنة احدى و تسعين في خمماية و مصنف الكتاب
 عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم و جيب الله تعالى اليه من صغره حفظ
 الكتاب العزيز و طالع العلم فحفظ ذلك من هتة لم يرشع و الادب و الادب
 بتول له قد ختم القرآن حفظا ثم اخذ في معرفة الترات السبع العربية
 و الفقه و الحديث و ايام الناس و معرفة الرجال و غيرها من العلوم و صنف في
 جميع ذلك مئتمنات كثيرة سائر في كبرها و جمع و الادب سنة احدى و عشرين
 و تسماية ثم جمع في الستة التي بعدها ايضا ثم سافر الى البيت المقدس
 زائرا ثم اربع و عشرين و سافر الى الديار المصرية سنة ثمان و عشرين
 و اجتمع شيوخ هذه البلاد في ذلك الوقت عصر القاه و دمياط و الا
 سكندرية ثم لزم الإقامة ببلدش عاكفا على ما هو بصدد من الاشتغال
 بالعلوم و جمع في مئتمنات و النيام بقادر الاحكام و غيرها و كان في
 صفه و هو فقير التران في جامع دمشق فغظوا له مشايخ العلم كالشيخ
 في الدين ابي منصور بن عيسى بن ابي طريقة فقتلوا المسلمين و حاجه
 الناس اليه و سماع الحديث النبوي عليه و هو ممن من قصرة الصحابة
 التي تحت الفساح الحديث الى المدرسة القوية لا القادر و سر الفقه و يري
 انها الناس عليه و رددهم اليه مع حسن سمعه و اقتضاه في الياية فحسن
 طريقته و سمي برقيقه في العلم و نشر له و انتفاع الناس ببقا و به فبلا الله

الله تعالى من ذلك فوق ما تنهاه وظهر الشيب في لحيته وراسه وله خمس
 وعشرون سنة عجل الله تعالى له الشيخوخة موتة ومعنى فتظهر في ذلك بعض
 الفضلاء أن يشب اذا هلك ختم وعشرون فما كان الشيب فيه بواب
 جهل الناس قدر شيخوخة العلم فجلت انواره في الشباب
 هو شيخ معنى فاجله الشيب وتأثر له على الاثر اب
 فحري الفضل باقفا وميتا ان زلفي له وحسن ما بـ
 ورويت له مناقب حسنة كانت مبعثات له بما وصل اليه من العلم وما
 يروح من الخير منها ان والوثة رحما الله اخبرته وهو اذ كان صغيرا
 يتردد الى المكتبة وابوه رحما به يحضه للكتابة وحضره على التزاور على ظن
 المحروفي من عادة الصبيان فتالت الولد لا تعجب ناني لما كنت حاضرا به
 في الشام كان في اعلام كان من الماذن عند هلالها رانا اذن فتصمتها
 على غير مثال تلون دحرا ينتشر ذكرك في الارض بالعلم والخبر ودار هو في
 صغريته اربع وعشرين سنة كان عمره في الخطاب قد اقبل الى الشام
 متجرا لاهله على الفسخ فخر الله الله وكان له به خصوصية من انفا من اليه
 والتحدث معه في امور المسلمين وهو عشي الجانب ملاصقا ملكة فملكه حتى كان
 الناس يساءلونه عنه وعما يريد ينقل وهو خبير به عنه فكانه كان راسطة
 وفي الناس وفي هذه العسة رايا ايضا كانه والفقير عبد الغني في علة
 سلم الله تعالى داخل باب الرحمة بالبيت المقدس وقد اراد فتحه وتمر من شمع
 من فحمه ويدفعونه ليتغلغل فما زال يبج الجان الارضي حتى فتح امصاعه ففتح
 نائما بحث اسندا كل مصراع الى الحايطة الذي خلفه ورايا ايضا في حادي
 الآخرة من هذه السنة كان المسلمين في صلاة جمعة فخر شديد وهو خليف

عليه من العطش ولما تم فغرف فنظر الى قلب ما قرأه منه
فخطر له ان يستقي من ذلك القلب ويسكب في الحوض حتى يشرب منه
الناس ان النصر فلهن الصلاة فاستقي شخص قلبه لا يعرفه دلوا او دلوس
ثم اخذ الدلو منه فاستقى الا ليشرب بل يعرض عوده هاو سكب في الحوض
وراء القطار هلال بن مازن الخزانة متكلرا ميكلا وهو يتلوا
فلما كيف تقلد كلامه درات امرأة كبيرة في المنام كان جماعه ما كان
اجتمعوا المسجد قريه بيت سواد هو قرية من قرى خطه دمشق وكانهم
سيلوا ما شانهم قالوا انتظر البغضيل على سلم يصل بنا قالت فخرجت
مصنعة هذا الكتاب فصل بهم رجاء رجل السننسية وهو المجلس الكبير
الذي للكتب في صدر الايوان بالمدرسة العادلية وهو الوضع الذي كان
يجلس فيه غالباً للفتوى وغيره هارسة يخرج الى الصلاة بالمدرسة فتعجب
فتقبل له ثم تعجبه قال هذا مكان ما رايته قط قال ورايت في المنام
كانت هذه المدرسة العادلية وفيها خلق كثير وكان تأيلاً يتلوا للناس
تتجوا فالنبي على ابيه لم يمر قال فتطهرت فخرج عليهما من المجلس الى للكتب
وركما هو الى المحراب وراي الصلاة الصلوة اول اليك من جهاد للاخرة
منه خمس وخمسين ستائة كان مصنف الكتاب متوجه الى الحج ومنعه الزاد
جميع ما يحتاج اليه تزوداً فلما تعجبه الراوي وراي الحجاب في شهر
رمضان سنة سبع وخمسين ستائة كان تأيلاً في عالم الغيب لا يراد بل سمع
صوته يقول الشيخ الوشاة بن هذا الوقت ادركت ادراكاً مرة اخرى
نور قطره عاليه وتحمل المتطهر خطه كثيره ومن ذلك ما سمعته
راها له اخو الشيخ برهان ابو اسحق ابراهيم بن اسمعيل وهو اسير من نحو

تسع سنين وكان من الصالحين راي والداهما يتكلم عليهما العلم انظر الي
 قوله اخبرك فلما زاد اهو في راسه جيل والراي والوالد هيمان في مسئلة
 في صفر سنة سبع وخمسين شمسية كان مصنف الكتاب متمسك بحبل نرد علي
 من السار وهو يتبع في الارتفاع ذلك في القاموس فالتفت اليها البيت القدس
 والمسجد الانصبي فقال له ذلك الانسان من بني هذا المسجد قتال سليمان جارد
 عليها السلام فقال قد اعطى اخي شيئا ما اعطى سليمان فقال له كيف ذلك قال
 اليس سليمان اوتي ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فقال اليس اعطى عذرا وكذا وعد
 انواع ما اوتي فقال لي قال وكذا اخبرك في انواع احسن العلوم ليشه اركا قال
 وراي الشئ الصفوف فوق سطح بيت مغزل وهو يزور قبر بعد الاذان
 قرا واسمع يوم ينادي في مكان قريب **و** راي ايضا كان القيا مقعدا فامت
 ومصنف الكتاب راكبا على حمار وهو مسرع فقبل في ذلك فقال اهل النبي
 صلوا عليه وسلموا على الخوف **و** راي الشريف بن ابي القاسم القيمة ووصف
 اهلها قال **و** رايته فلانا بعز صاحب هذا الكتاب فسأله عن حاله فقلت
 له ما الذي قال لقيت خيرا **و** رايانا سطرت هذه المنامات وغيرها كثيرا
 بنمائه قال كما امرتني في قوله تعالى واما بينهم ربك فحدث وقد قال النبي صل
 اسعدكم ولم يبق من المبررات الا الاربعة الصالحة براهها الذين لا يترك له
 اللهم اوزعنا شكر هذه النعم واختم خير واستغفر الدنيا والاخر وانا ما كرك
 ولا تنفذ كرك **و** سمع المذكور جاء من الشايخ والعلماء اجماعا بالوقت
 والحافظ ابو الفتح الشافعي والحافظ ابو طاهر السلفي وراي النعم الثماني وراي طاهر
 بركات بزيه هلم الخويع وغيرهم وجمع والف ذهب وصنف فنون العلوم
 النافعة كتبها كثير ومضات جليل يختصه وسطا له تراكها واسمها ورفقا

النادي

وكثرت النسخ بها فادارها الطاهر بن مضناة شرع مدائح المصطفى عليه السلام
 الذي سماه **المناصد السنية** في شرح التقايد النبوية مجلداً ومنها
 شرح قصيدة الشيخ الشاطبي الذي سماه **ابرار المعاني** من جزر الاماني
 وهناك شها ن اصغروا خبر **الاكبر الى الان** لم يتم والاصغر **جلد ان**
 ومنها **اختصار** لاربع دمشق وهما ايضا **الكبر** و**اصغر** وعلاهما
 تارنا لا كبر خطه في خمسة عشر مجلداً و**الاصغر** في خمس مجلدات ومنها
كتاب الرصين في اخبار الدولتين في مجلدين و**تخته** في مجلد صغير وفيها
الكتاب المرقوم في جملة من العلوم تجمع عدة مصنفات في مجلدين **الان**
 فيه خطبة العلم الكبرى التي سماها خطبة **الكتاب** المرمول للرد على الاموال
 و**كتاب** نور السرا في تفسير اية الابرار وشرح الحديث المعتبر في معش
 النبي المصطفى و**ضوال** الساري في معرفة ربه الباري والمحقق في علم
 الاصول في ما يتعلق بافعال الرسول و**كتاب** البهيم والمجلد الثاني
 فيه المرشد الوجه في علوم تتعلق ب**الكتاب** العزيز والدراسة **الجامعية**
 نائمة والباعث على انكار البدع والجوراد و**كتاب** السواد في اشبه ذلك
 ويخص **كتاب** البهيم وغير ذلك ومنها **الشف** حال بن عبيد الواضع
الجل في الرد على الجليل انا **الدليل** الناسخ كوالناسخ **الاصول** في
الاصول مفردات التراسيع الحافظا **اليهني** المقدمة في النحر
الانفاط العربية القصيدة الدامعة قصداً في خنازل طريق الحج
نظم منهل الرشد في نظم العروض والنزاق في نظم مشققة القرآن
 شرح عروبر السمر وابتدأ **الكثير** لم ينته الى الان انا سها ونحني
 سنة تسع وخمسين ستمائة التي تقبها سبعة ستين منها **كتاب** جامع

اخبار ملكه والوحيه وبيت المقدس ثم فعله تعالى ثم مختصا بفتح بعزا
 تقييد الاسماء التي علمه رفع التراجع بالرد الى الاتباع المذهب في علم العرب
 فيه الصيام وايضا في هذا الكلام شرح باب التهذيب الاربعة
 في الفتحة ذكر من ركب الحمار مشكلات الآيات مشكلات الاخبار كتاب
 التيام شرح احاديث الرسيطة تعاليق كثيرة فمنه من يختلف من غير ترتيب
 على طريق الترجمة كمن عمل النارس واما في ثلث واما في الزجاء في نحو كتاب
 المجال اختصارا من الرازيين وقد نظم الجدل النضال في علمه
 في آيات كنهه قال **هذا** الشهاب الثاني الفهم الذي قد ناقش في العلم

اكرم تحقيق اثنان تصنيف له وبراء في ضبطه
 وغاية من ربه فيما ياولد به فاحله في ضبطه
 وكلام في الفتحة يشبه ما تقدم من كلام الشافعي في ضبطه
 يعني علمه الكتاب سنة المصطفى في رفعه او ضبطه
 ومذهب العلماء بالحكمة فيبقى بالمدح عند من ضبطه
 ويشير القرآن والاخبار عن حق مفهوم الكلام ودربطه
 وشيئا مما الورى وحدهم وقد فهمت كما فهم من ضبطه
 شرح الصدر بفتح لتعايد نبويه في تقييده او ضبطه
 والتأطيه حولوا انكاره في شرحها ان كنتم من شرطه
 وله كتاب الارضيتين وهذب التاريخ مختصا له في ضبطه
 وكتاب المرتوم فيه مضنات حازها في ضبطه
 منها المحقق والسرائر رابع مع مبعث احسن في ضبطه
 والصدور الاسراء وبسمله ومرشدوها الذي احيى بحسن ضبطه

ونظمه في الغرر والارزان والاحكام لم يكن مضي من سمطه
وقد ابدى كتابا فان ايتنا من قراوا احملها بحرقه مستطه
رفع النزاع ومشكل الآيات والاخبار مما شدد في قسطه
ارجو الله عفو الآله نازله ما زال يطلب عفو من خطه
كان المذكور وفته الله تعالى لا يكا ديكبت اسمه في نفوس رشفانه او طبقه
سماح ارسخ كتاب الارزاد اسمه بكتابه عن الله عنه وكان حرميا
على الاجتهاد في الاحكام المختلف فيها فيفتي بما يراه اوزب الى الخزان
كان خلافا من هبه بتقالاده ونظمه بعض الادبا

ايها الحاسدون فضل شهاب الدين عبد العزيز بن العالي
لا تطبقون الهات عموال السوفين تدرجهم غير خيال
متعب نفسه صباو كهلا ثم شخا مو انطب الاشتغال
وعج بحال العلم والدين جميعا بجانب الاتزال
جد حرضا على الفوائد منها وسوا لا عن شكل الانوال
ما يري غير تاري لكتاب ارجيا بالحق للسؤال
ككتاب انها حفظا وشرها واطلاعا على رورس الرجال
لا يار في كايارد ولا ينفك عن نشر علمه للرجال
ولهذا يجب دينا فز افضنا ل لغة المنقال
ان عبد العزيز فيه فنون من علوم معها كرميخ لال
حازم وكان بالقاعة عرا مع بها وهيبه وجلال
واعتلا على الامام في شجواب له وحسن شوال
ناشر العلم تأيد الحق كوقد نصر الشرع عن هجم الجدال

صابر نفسه ومانع من علمه ودين عن موهبه وابتدأ
 وسواء في الزلزال من جناب اوراقه يسوع اياه واليا لي
 فارسله اجله يرد يا تي بخوفا صرنا نغور ال
 ذوالاصناف بعون الله عن متقات قليل قال
 وكتب اليه بعض الاديان والاشده اياها ان جامع دمشق حلفت على ان لا يخرجها
 عليها السلام في الزمان الذي كان يسمع فيه نار في دمشق الذي اختصه وغير ذلك
 تاسر في الحج سنة ثمان واربعين وستمائة قصيدة منها
 بعد الشيخ شيخ العلم والحكم والهدى وناهيكم عن علم الفناء من فخر
 هنالك منا بضمه جسمه فضيحة في نفسه صحة النقل
 والاعتناء ما اعتراه تالعا جميع الورق كالنسر والصي والاهل
 وعرف في محرابه والحمد لم يزل دوا له هذا استعاره في العود
 ووالده كالميدان السليخ خذ بكفنية والشيخ في روع الشبل
 وفي العلم بحر قد تفرق موجه وعلامته بالجوهر ما يعل
 فهدب تارخ الشام دراية وتهذيبه قد صرح عند ذوي العقول
 كما انه غلام الوقت من بعد صلح المصطفى سيد الرسل
 فحاشي جلاء العلم من قد ثلثه وحاشي احاديث النبي من الجهد
 ومسلم في شرح به سلمها سمو وشرح الشاطبي يستغل
 بتطويعه في الفصل قبله روية ترويب الورق به القطر
 فحاشي هذا التصنيف ان لا يشيخ من غرير وحاشي الروضتين في الحل
 وحاشي التناور ان يتطليح به وحاشي حال البحث بخلوا من الحنن
 كثير العالي والعاني منس في يحيى طيب الفرع والاصل

يقولنا ما لا سمعناه قبله وقال لنا ما سئلت إلا بمن قبل
 وكتب اليه ايضا قصيدة منها
 مصدا المجلس الجليل جانا عالم الارض كيف قال اصابا
 وسراياها شمس علوم ويدر تهرى وتدعى الشهاب
 ملك الفضل بل خلقه علم الدين واراد من القنون عجا
 وقتى وهو في الدنيا الموفى فهو به صبا ويهيم صوابا
 عمله راسد التلق جوادا وجودا فهو شيخ في الفضل سمى شهابا
 وهو بحر قد ساغ عذب فراء وسوا لم يكن الا سوابا
 وكتب اليه ايضا قصيدة منها وتشرعت استاذنا امام مستقيم
 ركن دين الله في الدنيا با انواع العلوم كفت تصنيف محل طله الطهر الرقيم
 واذا ادلت في تاليد الله الحكيم وله في الشرع شرح التفسر والصلح
 هذب النازع حتى راق في حسن وسم فتعجبنا ادا سئلنا في الجسم
 وله الشامة في ترجمه في حرف ميم تلك اينا ابراد ريسها معها عليم
 وهو شلالا يخرجنا من الميت الرقيم فهو بالكل اعياض من حشر وقدم
 بوبريه ثم يخرج عزان عظيم زاحر كل غريب وعجب ويسم
 فهو بدي وهو بدي انفس الرقيم ملك الفضل انوارا فيه من غير شيم
 ولطف في فضلا عليم وعلمه
 وكان تحصى عند با الجامع والقرية الاشرفه جماعة من الاكابر والفضلاء
 النازح والروصين وغيرهما من تضايبه فنظم اليريسر الاصيل المناظر بحبي
 الذي يحوي من علم محمد النبي من بني النفا نسي رحمه الله تعالى قوله
 انما والله واجماع طرام من سماع النازح في بستان

وراي انية الملتصقا بازا هير عال الروشتان
 ايدانه شيخنا فلقد ابدع في الاختصار والبيان
 فقدر طب الحكي ويدر العالي وشهاب النصار الثاني
 دام زنده در فقه قدر سال من نوايس الحداث
 مانغي ورق على غصن باين برتسي يرق على نهران
 وكان المستعنا الله عنه في اللغز والابن را دغير موثر للتردد الى البر
 اهلا الدنيا بمحبة النراحة على المناصب لا يوتر على العافية والكفاية شيئا
 ورسوع الشرف واللقمة والعافية لنا مع من عيشه كانه
 وما يزدنا نفس كسبت به وان لم يملكه راضية
 انا في عز القناعة راقب في مجلس اعة
 رب انما يخبر من معاناة وطاعة
 اردت واحد سر في ما يضيئ صدري
 لا الاق من الخلق من جنانا وندري
 وحسد واعتباب نيا ضاع الغمري
 فاخترت ان اتقي واستقل باسري
 فليست امشي الي من يروح طير القدر
 لا حل دنيا فمشي اليه بالعلم والبر
 للزوال عالم او شيخ نية الذخير
 في الدارين يتصد للعلم والتقى لا الفخير
 اما اذا اوجعتني ضرورة من فخير
 والموث قري تن فيها بصير

وله

يارب فاشرع صدر ليخبر واشهد ازرني
واثقلني الى الخلق انت حسي وذخوتي
هب لي من الدهر سراجي اريد تيري
راختم بخبر واعظم من جنة الخلد اجرني

وله

ترهت نفسي وعرض رصت هذلي البقية
لما انزلت بيتي قولاً رفلاً ونيت
وقيت علق بالمدارس الفقهية
وسوف اخلص من فلقاً ورب البرية
اني عيّد ضعيف اخاف بقت الميت
ولست ارضى لنسي دواهد البلية
الى المات فزى معين منا عليك
جلم معرفة الله للنعم الانور

وله

نما ينبغي ان يكون عليه المصلي
التي ستمت واحدة تلب وعند يا مصلّي دروئل القرآن
وتدبر اياته وتذكر واجمع العزم قبل لا يقطنا
اي مقبلا عليه ميقظا وحب الى من كان عنده اصله المصنف
كتاب الويل الى كشف العقيدة بخط مصنفه شيخنا السخاوي
يسعده منه يا من زاه وسيله كوز كل فضيله
ومن هذا الدهر يسعي فيما ليس خلبه
ما زال يتعب صب يهوي وصال العقيله
وطالب العلم يهوي كثيرة وتليكه

فابعث عليها ميثاقه كتاب الوصيلة، وقال ايضا
 برومشق شقي الاله رباهما وجها ذكري اول الاباب
 وعجبا شجارها حين يند امره نات تشب قبل الشب
 وله آيات في حصر السبعة للذين يظلم الله في ظلم يوم لا ظلم الاظلم
 علي واضح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابراهيم بن محمد
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظلمهم لا ظلم الاظلم
 اباؤهم عادل وشباب تشاب عباد الله ورجل ظلمه فصل
 بالسجد اذا خرج منه حتى يفرد اليه ورجلان تجاربا في الله فاجتمعا
 على ذلك فترقا ورجل في عرسه خالفا قضاغت عيناه ورجل عته
 امرأه ذات نجس رجال قال ان اخانا الله ورجل تصدق بصدقة
 فاختها حتى لا تعلم شيئا له ما شئت فكنه فقال في حصرهم
 اباؤهم في ما شئت تصدقوا بال فصل غايب سطره الياس
 يظلمهم الله الجليل يظلمه اذا كان يوم القرض كاظم للناس
 اشترى بالثمن ما نزل عليهم فذكرهم بالنظر من بعضهم ناسي
 اي ههنا من بعضهم وله في المعني
 وقال النبي المصطفى ان سبعة يظلمهم الله العظيم يظلمهم
 محبة غيب ما شئت تصدقوا بال فصل والاباؤهم بعد له وله
 لا تقرب من يبيع ليس فيها حمة ان اردت دار قرار وله
 تقرب ملك رعد قاض وطب حاذق مع سوء زحارة وله
 قال ابن ادم قول الناصبي كالف والحب والكرض ثم السخط فاجتبروا
 ثلاثة حجت عن اليقين بلونيا فلا بد من ان ترفع الحجب

نسب المدح والوجود في هذا الكتاب من الخطأ من المنقود يضطرب
 وله في حصار السبع الموثقات الواردة في الحديث الصحيح
 اكل مال البقيع والرشح والسيح والكل الرأيا وقد ذكر البقرا
 والتول في يوم من زحف وقيل النفس سبع قد ارتقت من بجر
رك فلا يغفل عن كتاب شحنا ويحده فيذكر من هاته
 فنحن حنانه يهدي اليه فان فقدت تحمل سميانه
 ثم دخلت سنة ستاين قال ابو الطغرة فيهما سار في الدين
 ابن عبد الدين صاحب الاصل الى تل العنبر اخذها وكانت لابن
 عي قطب الدين بن علي الدين صاحب سنجار فاستخدم القطب
 بالملك الاشرف بن العادل لجمع جمعا كثيرا والتقى مع نور الدين
 فكسره واسمعه من امر آية منهم المبارز سندر الحلي بولده
 الظهير غازي وذلك في شوال ثم اصطلح في ذي الحجة وتزوج
 الاشرف بنت نور الدين وهي الانا بليغ بنت عز الدين مسعود صاحب
 التربة بجل تاسيون وفيها تكثر ناصر الدين بن ارتق ببلد مارت
 وقيل زوج امه نظام الدين الذي كان قد قهر واستول على
دني هاج بالناس من القرآن طاشكين وفيها توفي الخافقا ابو
 محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سعد المقدسي الجعابي ولد
 بجعابيل قرية من اعمال المرساة احدوي دار عين وخصمايه في ربيع
 وكان اكبر من الموفق عبد الله بن احمد باربعة اشهر لان مولده الموفق
 اشعبان من سنة احدوي دار عين وخصمايه والموفق ابن عمه الحافظ
 ترا عبد الغني التران مر سمع الحديث الكثير وسافر الى الاسفار وكتب

كثيراً وصفت مقدم بنواذ هو والموفق في منه ستمائة واحد وسبعين
 في السنة التي توفي فيها الشيخ عبد القادر فيقول لا بد من سنة وما كان يمكن
 احداً من التزول بها ولكنه لما راهما تفرس فيهما الخير والصلاح فأكرمهما
 وسما عليهما ثم توفي الشيخ عبد القادر بعد قدومه بها بخمسين له وكان
 ميل عبد الغني الى الحرف وميل الموفق الى الفقه واشتغالا بالفتنة
 على اير النخبة ابن المني ثم قدما دسوق بعد اربع سنين ورافع عبد الغني
 الى مصر والاسكندرية ثم عاد الى دسوق ونزل الى الجيزة وسكن بها
 وعاد الى بنواد ثم رحل الى اصبهان فسمع بها ثم عاد الى دسوق وكان
 لما دخل اصبهان صمغ بها وعاد الى دسوق وقف على كتاب لم يعلم مكانه
 في منزله الصحابة فآخذ عليه فربما في تسعين صفحا فطلبه بنو الخنزي
 ليشلوا فآخى وخرج من اصبهان في الزمان ولما دخل الموصل فرأى حجاب
 البحر والتدليل للعقل في ذبح جرح ارجح منه فثار عليه الخنيزر وجلس
 ولما ابرهه ان البرني الراءع اخلصه لقلوب فانه تطعم الكراية بها ذكر
 ارجح منه فتشوا على اسم ارجح منه فخرج منها خائفاً يترقب فلما
 قدم دسوق كان يقرأ الحديث بعد صلاة الجمعة فحلقه الخنازير فجمع الناس فحصل
 له قبول وكان من فوق القلب سبع الدفعة فحسد الدما شدة ودخلوا عليه بطون
 الناصح في الخيل فحسدوا له ان يعط بعد الصلاة في الفسقة ففشوش على عبد الغني
 نصا وتبعد بعد العمد وذبح عبيده على الكرم فاتفق القاضي محمد الدين ابن الزكي
 والطبيب ضياء الدين الداعي وجاء من الدما شدة وصعدوا الى القلعة ورايها
 صارم الذين بعثوا فتراها قد اضمحل الناس ويقولون ان الشبيه نفعه واليه يجل الحشر
 فناظرهم فآخذوا عليه مواضع منها قوله ولا ازره تنزهها في حقيقة التزول ومنها

البحر والتدليل للعقل
 وفي ذكر جرح ارجح منه

قوله كانا منه ولا مكان وليس هذا اليوم على ما كان ومنه سلسله الصوت
واحرقت قالوا اذا لم يكن على ما كان فقد اثبت له المكان واذا لم
تتزهه تنزهه حقيقته التردد بقدر اجرت عليه الانتقال واما الحديث
والصوت فانه لم يسمع عن اياكل الفرس مفتي اليه في شيء واما التنقل
عنه انه كلام الله لا غير وارفعت الاصوات فقال له صادم الذي كلوه
على ظلاله وارت على الحديث قال نعم فامر الاسارى فترادوا الى جامع
دمشق فكسر المنبر بعد الغنى وما كان من حلقه الخبايا من الدار
ومنهم من الظلال فقامت صلاته الطهر فجمع الناس من كل قبل الى المنبر فقال
لين لم يزعج الى مكانه والافغان وصنعنا فان لهم الشا من فذكر وعرج
الغنى الى ملكهم فاسان الى مصر فتركه على الخبايا وصار يقرأ الحديث فاني
تفقا مصر يا ابا حده كتب اهل صال الصنف من شكر وزير العادل يقولون
قد افسد عباد الناس وذكر النجاشي على يد الاستهاد فكتب الى ان ينشر
الى الحزب فمات قبل وصول القاب وكانت رقابه بسجود الموضع لا يفتن
الثلاث والعشرين من شهر الاول ودفن بالترانه عبد الشيخ ابي عمران بن زوق
وكان اذ اجتاز في المكان يتردد وهو يحتاج الى ههنا فن فيه قال ابو
المنظربط الكجوزي وكان زاهدا عابدا لورعا يصل كل يوم رايته ثلثا به
ركعة وزاد احمد بن حنبل بن عبد الله وجامه دهن صاير وما ذكر شيئا قد كان
جواذا سمى اذا فتح عليه في الدنيا فتمت في الليل الى باب الارامل
والنبي فالتا اليهم ومضى الى الجوزي وكان يرفع ثوبه ويوشه ثمنه وكان قد ضعف
من شدة المطالعه والبا وكان ارحم من علم الحديث سمع باصباح الكاظم
الاموي محمد بن عمر المدني وعين ويعدا عبد الله بن النضر وعيني بن ثابت بن زياد

سفر الى المنظر سلطان
المؤرخ من عهد آل الناصر
وغيره من المؤرخين

افوضوا علينا من المآثيقا فخرج عطايش وانتم وورد
في اربل هن السن سافر الشيخ شمس الدين ابو المظفر يوسف صاحب
الجزيرة الراعظ من بغداد الى الشام وقد ذكر ضعف تنقله في البلاد فثار ربحي
الذي سماه راحة الزمان فقال في اربل هذه السنة شامتت من بغداد
الى اربل وهي اربل رحلي فاجرت بدو فاجلس بها يعني عند
مجلس الروفا قال ربا خطبها الحق وكان خطبها ثم قدمت اربل فاجعت
بشيخ فاضل ليس طرني تبال لاخي الذي الشان في فاضل من مطع
لغير منها دعت اسود هذا الحال خبزها في حرة الكثر من ابا عمار
كانه بعف عباد الجوس وقد التزم بحت في لجة النار
وجلست ثم قدمت الموصل وجلست بها وصل الى القبول الطرس
كان انما نزل الله المجلس في الجامع من حرة الزجام را دركت بها جماعة
من العلماء سمعت الاحاديث الثورية على اربل طاهر الحمد من عبد الله بن احمد
محمد الطوسي الخطيب وغيره ثم قدمت خزان وجلست بها وسمعت الخطيب
فخر الدين بن شيمه الخزازي دلائل الطباخ وعبد النادر الهادي وغيرهم
ثم قدمت الى حلب وجلست بها وسمعت شهاب الدين بن ابي علي بن
الانبار وابا النور بن عبد الرحمن بن الاساذ وغيرهما ثم قدمت دمشق
فكانت بحالسي ربه الحمد لله مثل عذرات الجنة ثم زرت الشيخين
وجلست به وقبر الخليل عليه السلام وعدت الى اربل فاجعت به الى ربة
ثلاث وسمايه ورجعت الى حلب قال وصحت الشيخ ابو عمر شيخ المدارس
رشا هديت من الزهد في الدنيا والورع والفصل والتواضع ونزاهة الخلق
ونسيبه الهادي وهاذا الحافظ عبد الغني باير وده عز العجاير والادبا الاناد

شبكة



فانما نراهم اهل دار طائي ثم عدنا اليهم بعد ذلك علينا الامانة عسي
 ان يكون معهم في دار الثالث قال **و**حضرت علي بن ابي طالب دشن في سنة عشر مائة
 الفضاوة الاشتران والاعيان والكلاذم عمن العادل وشيخا جمال
 الدين الجصير قاج الدين الكندي والناضي شمس الدين بن الشيخ ابي القاسم
 شمس الدين بن علي الدولة وكان مجلسا عظيما اجتمع على عشرة آلاف من زياد
 على ابيه شهيد على وكان يدشن قاريان احدهما يقال له النبي البلدي
 صوت طيب والاخر يقال له الشريف بن علي صوت مزعج فكان النبي اذا قرأ
 طريا واذ بن علي اذا قرأ متصلا فحكيت للجماعة ان جدي قولي يدق قاريان
 فاطربا الجميع فاشد الاياحاي بطربنا فاجتمعوا على الهوى لا تتبنا الايا
 الاياها القوتان بخا ويا الجنيهها ثم اسبحوا لي علبان
قال وقرأ بن بديه قاري جز الصوت فاطربا الجماعة ثم قرأ بعد
 مزج الصوت فتعجبوا لجماعة فقال جدي كان لبعضهم طريان مخفيا في احوالها
 تنق طيبا والآخر من عجا نكارا اذا غنت الطيبة الصوت فمزجوا ثابته
 واذا غنت البتحة الصوت بعد غيظا ما مرق فحكيت للجماعة حكاية الجارسين
 الخسيتين وكان الشيخ قاج الكندي قاجا في القبة التي في وسط المجلس
 فصاح يا ايها الناس خذوا قلوبكم فاني انذركم اني قد علمت اني قد علمت اني قد علمت
 الدنيا ولذاتها وكان الله جمع الحسنة والصوت وطيب الصوت وظن ان الشايل
 في الايراد والجلالات واللبس وسائر الحركات فكانت في مجلسه ما لا يحصى من الحسنة
 والادب والانساء معزل عن الرجال فجامع دشن وجامع الجصير في السنة
 في صفر ورجزي في الموضعين مرارا وكان انبارق احد مجلسي اذا انقضى الاثنى
 مستمر الى عودته في الاسبوع الآخر فانه كان مجلسا كل سبب في سنة السجادات

الدين

والجحور البسط في كل المواضع القريبة من المنبر ما ينسب إليه من القبة في كل يوم
 ويبيت الناس إليه كل سبب جلتا يقرن الشرائع بالشعوب كل ذكر في المجلس
 ومساكنه إلى الأماكن بعادة الهمس في القبة في أيام السبت ويطلون
 عن أشغالهم بالدين ويتطعمون في بيوتهم فكانوا لا ينفون عن حضور المجلس
 ثم يصرغون في شئ من حقه فلا ينقص يومه ولا المذاكر لما وقع في المراسم
 وانتاد الأشعار والحدث من أسلم فيه أو تاب وأراد ما كان فيه من سؤال
 وجواب ولم يزل على ذلك من سنين ثم انتصر على هذا المجلس في الأشهر الثلاثة
 رجب وشعبان ورمضان على سبب وانتظم بمنزلة عند رتبته الجليل إلى أن توفي
 سنة أربع وخمسين وستماية وسقطت له من وفاته أن شاء الله تعالى
قال ولما ردت فرائد شوق في سنة ثلاث وستماية قاموا إلى حلب فاستقروا
 ووجدوا الناس في مختلف دمشق إلا البشير وأمسلا جامع الجبل بالناس فضاخوا
 علينا من الشباب والأبواب إلا لا يعنون قوموا فخرجوا فخرجوا إلى المصل
 وكان شيخنا ناظر الدين الكندي حاضرا فلما خرج من الباب فوقفوا فالتفتوا إليه
 ووقعوا عن راسه أن بعض الناس شوق ولا يحضر في المصل فاستمع
 وقال لا أدري من ثم المجلس قاتل في ذلك اليوم زياد على خمسة مائة شاب فطمو
 شعورهم وكان سيف الدين في تبرك حاضرا وجرى الكلام في المغناطيس وأنه
 يصنع الحديد ثم قلت والجاري يعشق الشمس ولهذا ما لك الشمس
 جمعه مال الجار يا أيها فاح سيف الدين في تبرك يا موكي شمس الدين على
 اليوم جاري **قال** العون تاج الأمان وفيها أثر خزائن السلاح بجامعه
 دمشق التي لها القباب وذهب جميع ما فيها إلى الأتراك فاستمر حاد والآخر
 في صباغ عشر رمضان ترجع أسطول الفرنج من عكا عشر قطعة ودخل

يوم العيد من فخر شيدل قرية فوه من أعمال الديار المصرية ونهبها وانقام بنواحيها
 يومين ثم خرج من جيش دخل غاما سالار لم يسمح ان اجزا اقدم عليه هذا النقل
 من قوت الديار المصرية ثم فرغ من سبع وستماية دخلوا من فوه ميا طال قرية
 بوه فقتلوا نحو ذلك وسياتي في حق هذه السنة اخذت العامة المشهورين
 مخزن ايتام سنين الذين بنو السلاطين بختيار في قيسارية القدس بدو شوق بلغها
 ست عشرين جوار مصر وبصاغ وفتت سنين الى ان ظهرت واعتقل بسببها
 خلق كثير ومات منهم جماعة ثم ظهرت على المعروف بانه الاخيرة ومنها مثل
 الفتية القوي في الزاهي بالكلاب من جامع دمشق حال خروجه الى الزاوية
 بيداسا على ما جاهد مطهر انه يافقه وضربا بكيون لخاصة وانجوز غنة منتهيا
 فوقع القوي في الارض وطأ اصابعه الى اخطار الكلاسة فاستيقظته وفتت
 الصخرة على الشرف القبلي واسا التاقل فان بعض اصحاب القوي في حجة الى الزاوية
 فتادوا على اعيان اذ دخلوا بين رجليه فوقع وزكته واخذوا السكين من يده واجتمع الناس
 يغزونه على طائفة الاسماعيليين كما دأبوا يقتلون الاسماعيليين ثم عرفوا القصة فاقولوا
 كانت القاتل وحملوه الى المعتد محل الاسمين فاقام به كايان في الزاوية على ارض هليل
 به بعد ان احضروا اليه شهودا شهدوا على طائفة انه لم يزد وحملوا الى السرايا فقتلوا
 به ثم دخلت سنة احدى وستماية ففرج جادي الاخيرة وفتت الاولى عن الزاوية
 ولدن ابانصر محمد اعد الديار الذين عزوا لانه العهد جدران على المنابر بسبع عشر
 عاتما رمالا والاعلى وشيخ الخالفة فاختره فريان شيئا فالحاجة الضرورة
 الى ان رجح الحق الى انصار فعهده الى انصر فتولى بعد ولقبه بالظاهر كاسياتي
 واسا صوره الغزل فانه الجي لم يكن خطه بها سند كنه قال ابو المظفر اخبرني باب
 الدولة فرط الزوهر في مهدي والقضاة والعلماء والقضاة والاسرا واخرج الزوهر

عزرا القيسية الناصرية
 عهدا من راية الاسد

رقت بخلاف العهد الذي مضى فيها انه حينذاك العهد لم يكن يعلم
يجب عليه فيه وان قدر ذلك رانه سأل ابا اناث وعزله رانه لا يعلم ذلك
وشهد عليه ابو نصر بن سعيد بن الزرار و ابو نصر احمد بن زهير العدلان
في ذلك وكان الخليفة اقاله وانما محمد بن محمد القمي الذي ناب في الزرار وعزل
في ايام المستردين لم يكن كما يقول فيه اما بعد فان امير المؤمنين كان
قد تقرر له ان ابانصر محمد اياه العهد في المسلمين ورشحه بعد لامر المؤمنين
والتي عليه هذا القول الثقيل ونهجه له من يرشد الدين والدين ارض سبيل سلا
فيه الاستئصال باجابه والاثمان بما يتبين عن اضطلامه وعما يتحقق
بأخلاقه التي هي من اخلاق الارواح مقيسة وعلى الشورى مع مفسده فلما كان اوان
ثامل رشده وبلغ المبلغ الذي لم يكن فيه سدا داراه وقصد رايه من نفسه
القصور عن التزام شرط الخلافة وما يجب عليه من الزهد كانه والرافة فاقوا العجز عن
ماديه حتى الامه في امره راسد هو عليه انه لا يصلح لها فيما مضى وانما بقى من
دخله نفسه فيما كان امير المؤمنين فخره عليه واعتمد فيه عليه وامر بسبع
الخليفة الا استخاره الله تعالى في اقالته وطلب رضا فحصل عند ولايته استقلا
اسمه من السكل والمنابر والاقلام والجاير وما خاضه له بران جبر اجرا
ليلقى الله بذمة بريه من الامام غير متعلقة بوزر يخص الخاص من العام وقد
وانفق امير المؤمنين عموز الخطا بحيث جعلها مشور في العسمة المذكورين
من اعيان المهاجرين والماتال له بعد الله انه ما يمتثل ان تعين من نزاه اهل
فتال لا راسه لا لتخلها حيا وميتا وذكرا القمي كلا طوطا وكنت تسبحا الى الاطراف
رجح خال لي محمد يوسف في هذا العام وقرا الكتاب عليه عبد الباق الجرار لم يره
عند قبر النبي عليه افضل الصلاه والسلام قال وفي جمادي الاخرة عقيب هذه

عاد اليندراد فاستوطنها ووطئها وحضرت بحالها مسجد باب
الشرعة وكان يقصد التجار من كلالة وسميت ببيت
راشما فكم يا اهل دي وبيتا كما زعم البيهقي المشق فرايخ
فاما الكري عن ناظر في شرذ واما هو اعلم فراد في فرايخ
وكان صاحبها دينا بزا عينا كيمسا الطبقات وافتا كثيرا ليا وكان نور
جوي وسمع مع الحديث وحيات وفاته يوم الخميس راس عشر ربيع الاول
وصل عليه النظامية ودفن في باب جرب وظلت رلة في النجيب عبد اللطيف
والعزير الغزي صار تاجرين لديران الخليفة وفيها توفي محمد بن
سعد الله بن نصر بن نصر الطاهر في ربيع الاول ودفن
باب جرب وولده سنة اربع وعشرين وخمسين سنة اربع وعشرين
وفيها وانشد لنفسه نفس العزير اصلح احوالها كان الي نيل التزاري
وان تراها سدت اقوالها فاعلم عمل الفل في قول لها
فلو مبدون حال نيلها لها في قول عند البلي لها لها

قال العزيز تاج الاما وفي شهر ربيع الحنة الاخر تغلبت طائفة
من الفرنج البحريين من بلاد الهند على القسطنطينية واخرجوا
الزفر منها بعد حصار قتال وجازوا ملكتها وانتهوا داخريها
وما حوت كتابها من الآلات ورجام وعلو الى المصيرة والثانية
بيع ووصل الى دمشق منه وخامر كثير وكان ساء بيمرداه فحصلت
قبله ملكة فخر فخا به فقلت في الدار التي جعلها الخليفة مدرسية
للتشايخ قال وفيها توفي العدل ابو محمد المعروف بجلال الدين
في سابع عشر محرم بدوش توفي القاضي محيي الدين ابن زين عشرين الاول

وسمع الامير يمشق وفيها توفي الامير علم الدين كرجي الاسدي بدمشق
ثالث عشر ربيع الآخر وصل على المادل سبع باب الحج ودفن بالحل
وصل الحج بوقت نوريا التقوى غريباً ببلاد المغرب فخدمه ابن عبد
المومن وفيها ظهر قاضي اراطاه طلب بالمقر العرفه بالسعد
في اخر ذى القعدة وفيها فم ربيع الآخر توفي الشاعر الماعلي بن
الحسن الملقب بشميم وكان قليل الدين في احاطة ذرقاعه وله حاسة
ورسايل وقال اتممت مد اكل في كل يوم شيئاً من الطين فاد اوضعة
اشبه فلا اجر لاجله فسميت لذلك شيئاً ذكره ابن المستوفي في تاريخ
اربك ثم دخلت اثنتين وستين فيهما استوزر الخليفة نصير
الدين ناصر بن مهدي العلوي الحسيني فطلع عليه الوزارة التيسير
والذراعة والهامه بالسيف وخرج من باب الحج فقدم له فرس خيل
الكلية وبن يديه دواء عليها الف شال ورواه المهر الاصفر والوبه
الحلقة طبيب النبوة والكورسات تحقق والعهد منشور بن يديه
ويجمع ارباب الدولة مشايخ بن يديه وضمت الطبول والبنوات له بالوجه
في اوقات الصلوات الثلاث المغرب والاشا الآخرة والحجر وفيها هرب
ابو جعفر بن حديد الوزير الانصاري من دار الوزير بن مهدي وكان محسناً
بدراب الطين عند ابن مهدي ليقتله فجلوا بن حديد راسه وكنته خرج فلم
يظهر خبره الا من براغه جديق وعاد الى بغداد فله فيها تاج ناصر الذي يوافق
ساردين في خلاط مكانته اهلها فجا الملك الاشرف فخر بن علي شير واطاع
بلو مار دن ناد ناصر الذي الى بلو بعد ان غر ما بعد الف دينار واربعتون
الخلاط وفيها اغار بن كازون على بلد حلب واخذ الجشاش من نواحي حارم

فبعث الملك الظاهر ابن صلاح الدين متوفى القصب وارسيل فطس
 وحام الدين بن امير تركمان فتر لواله على حاد فقال الميمون نحن على
 حذرته هرون فلبسهم لادن فقتل جماعة من المسلمين وقت امير فطس
 وارسيل تركمان وقا لانا لا شديد اولادها لاخذ يمين وبلغ الظاهر
 فخرج من حلب فمزل به دابق وجاء الى جاور فمزل ابن لادن الى بلاد
 وكان قد بقي قلة فوق درسياك فآخرها الظاهر وعاد الى حلب
 وفيها حج بالناس من العراق وجه السبع ومن الشام الشجاع علي بن السار
 فقلت لواله اني المظفر سبط الجوزي فيما تلت من خطبه وقد تلت
 من خطب العز محمد بن تاج الانا قال وفي السابع والعشرين من رمضان سنة
 اثنتين وستماية نادوا بالحج على اليه صبه ابن الجراح قال وفيها
 توفي طاشكين بن عمه الله القنوري امير الحاج واقبه بغير الذي حج بالاس
 سار عشر سنة وكان في طريق الحج مثل الملوك فقصه ابن يوسف الرواسي
 وقال للحليفة انه يكاتب صلاح الدين وزور عليه كتابا فحبسه مدة ثم
 تبين له انه يري من ذلك فاطلته واعطاه خورمستان ثم ارجاه الى العراق
 وكانت احكامه المسيبية انطاع وكان شجاعا اذا سمع اسم امير الكلام
 يمضي على الامسوع ولا يتكلموا استغاث اليه رجل يوما فله بكه فقال
 الرجل الله كلم موسى فقال ولدت موسى فقال الرجل واستداه نفق حاجته
 وكان جليلا التاء رجلا فاستغاث اليه من نوابه فله بكه فقال الرجل
 احادرات فقال طاشكين لا ربي قلة كلامه يقول ابن التاويدي
 وامير على البلاد مولى لا يحجب الشاخي بغير المنكرت
 لما زاد وقت خطنا الله بخيله الى الكهوت

وفاة طاشكين وجمعه
 رحمه الله تعالى

وقال يريدنا الى ارض فجلجاصته وتركها وسعدو دخل لتعودا كانت الحياصة
تساور الشمس مائة دينار فسرقتها الفراش وهو يشاهد فلما خرج طلبها
فلم يجدها فقال استاذنا اجعلوا الفراشين والجنود والمعاوية فقال
له طاشكين لا تضرب اخذنا فالوراء اخذها ما يردنا والذين لم يابغز عليه فلما
كان يمد يده راع على الفراش الذي سبق الحياصة ثيابا جميلة ومن ظاهرا
فاستدعه يرا وقال عيازي هذين من ذيلك فجلجنا الى ابا سعد عليك فاعترف فلم
يعارضه وكان طاشكين قد جاز تسعين سنة فاستاجر ارضا ثمانية
سنة على جانب دجلة ليعمرها دائرا وكان ينداد رجل عذبة الجمل فيقال له فبيع
المحدث فقال يا اصحابنا بهيمة كرمات ملك الموت قالوا وكيف قال طاشكين
عمره مقدار تسعين سنة وقد استاجر ارضا ثمانية سنة فلم يزل يعلم ان ملك الموت
قد مات فانفذ هذا فتعاجل الناس وكان ثمانية تسعين سنة واولوا يحمل
الي شهادا من الموصفين على رضاه عن فجلج في تابوت فدفن فيه وفيها
توفي الاخوان مسعود وسعدو ابنا الحاج مبارك بن عبد الله فسعدو لقبه
سعد الدين وكان حاج صند وسعدو لقبه بهز الدين وكان شجعة دشن
واما اخوه شاه ابن شاهنا بن ابي صاحب دار السعد واصل
اسمه من المشيخة فخر شاه اخوه لاسما واحتفال اسمها عذرا
صاحبه المدرسة الحجازية لدار السعد وبعثت منها وكات دارها
واما اخوها مسعود فدار هي الحجازية لرباط زهرا خاتون قور حاتم
جاروخ هي الان لجال الدين موسى بن محمود واما مسعود فدار هي الان لجلج
هي الان لخير الدين الجورجي وكان مسعود وسعدو من كبرى القضاة
سواك كشيخ مع صلاح الدين وتقدمت وفاة محمود علي فاه اخيه شمس الدين

فانه مات بدار بدمشق يوم الاحد خامس شهر رمضان سنة ثمان
 مئتين وبعث يوم الاثنين خا مس شوال **هـ** وفيها توفي ابو يعلى حمزة
 ابن علي بن محمد الحارثي المقرئ معروف بابن القتيبي ولد سنة اربع وعشرين
 وخمسين مائة بغداد وقرأ القرآن بالروايات عن الشيخ ابو محمد سبط الشيخ
 ابو منصور الحارثي وغيره وسمع الحديث وكان جزءا من القليلة يصل
 ابائا بالسياسة الذي يحاب البدنية فكان الناس في ايام شهر رمضان يأتون
 اليه من طار فناديهم بقرائه وكانت رقائه في خي الحجة وصل عليه
 بالنظام بعد دفن باب حنبل سمع ابا الحكم بن الشهرزوري دبرهم
 ابن نهان الرقي بعد الحجة الانصار دابا الفضل الارمني وغيرهم
 وروى عنه وهو كان صالحا عتيقا هادئا ثقة وثقته من خطه العزيز محمد بن
 الينا اي الفضل احمد بن محمد بن الحسن قال سمع من اجمعه العشرين في ربيع الاول
 توفي ام العطر ودنت بالجبل قلت **هـ** يعني بالقبلة التي في المدرسة الخرج
 بالعظيم في تلك القبلة معها ابناها المعطر عيسى والعز بن عثمان ابنا الملك
 العادل اي محمد بن ايوب واخوها التوفي قبلها الملك الفيت عمر بن العادل
قال وفي ربيع عشر هادي الاخر توفي الفقيه شافعي الدين ابو الحسن علي
 ابن عبد بن علي جمال الاسلام ابن الشهرزوري عدنية حمص وكان قد سكنها
 شدا خرج من دمشق قلت **هـ** وهو كان مدرسا في المدرسة الامينية في ايام
 المتأخرين باب البردا بالجامع وكان عالما بالذهب والاختلاف ما هو في ذلك قال
 وفي شعبان هـ ما وقفه الباب الشرقي الرومية لعن شرجانها بالاطالعي
 الجامع وخرج منه في رمضان سنة اربع وستماية **هـ** وفي اول شعبان غير رتبة
 الجامع على اضلاع من شاليها وقرئ خمس عشرة تروفي مسعودا كحشي الزاهد

وهذا القيل والقال
بالأدب والغريب

ودفن بالحيل في يوم الجمعة سبع ذي القعدة وجرى التقي للاعي مشفقاً بالامانة
 العربية قلنت هذا القيل سبع عيسى بن يوسف بن احمد العزرائي الحارثي
 ولد بالعراق من ارض العراق وكان ضيقاً لعينياً فتيها منقياً شاعراً مدرساً
 بالمدرسة الامينية خارج باب الجامع القبلي وكان يسكن في احد بيوتها الجامع
 الغريب وكان ابلأ اخذ مالاً من بيته وانهضه شخصاً كان يهزأ عليه ويطلع معه
 الى البيت يقض حاجته ويغزو من المدرسة الى البيت ومن البيت الى المدرسة فانكر
 الشخص المتهم ذلك ونصب له اقراراً عند اهل البلد فوقع الناس في عرضه وكان جميع
 من ليس من اهل النهر ومن حوله جمع ذلك المال وهو جدي غريب ونسبه الى غيره
 صادقاً فيما ادعاه فزاد عليه النهر من ضياع ماله والرد وقع في عرضه فعمل نفسه ما
 فعل فودع مثل هذا الجامع وفعلوا فعله وجرى ليخت هذه القضية وعصم الله
 سبحانه بنفله ويغني جماعه من السقعه اتموا امر الصلاه عليه وقالوا قتل
 نفسه تنكروا شيئا فخر الدين ابو منصور عبد الرحمن بن علي فكل على ما قتله الناس
 به رحمه الله ودرس بالمدرسة الامينية بعد الجبال المصرية وحمل من المال وسابق
 ذكره ان شاء الله تعالى وروى ثمان عشرة ذرا ليقعد تولى القضية جامع المغيرة والدر
 العلماء بمدرسة جامع ودفن في القدر بالحيل فموتته مشهوراً على الطريق وكان يتولى
 عقود الامانة وسبع من الحافض الكبير الى النهر وغني رحمه الله ثم دخلت سنة
 ثلاث وستماية فيها فارق وجه السيرة حاج العراق وقصد الشام وكان من الحاج
 العراق جماعه من الاعيان يملكون ارضاً وسالوا فقالوا لا يسير المومنين من ارب
 وما اشكوا الامان الوزير فملك فانه يتصل في القوي على يد ما عن العروج عوض
 وسار الى الشام ودخل الحاج بغداد وعلم وحشده وكأبه وامر الخليفة ان يخرج
 المركب الى القاييم ولا يخرج اليهم احد وادخل الكوس والعلم والمهد في البلاد واقام

اما ليكن بن عمري كانت في الطمورة فخر عليه وزرع وقال يا
 زنديق ارمي ابن الجوز في الطمورة بتلكها خط الخليفة وانه
 لو كان من اهل بيته لكانت ذريته في خروته فعاد عبد السلام
 الي بغداد وكان اخراي كبة في سنة ثمان وثمانين وسبب انه كان
 بين ابن يوسف وبين اولاد الشيخ عبد الله در عداوة قديمة ان كان
 جازم باب الانح في حال حوله وفقره وكانوا يذونه بحيث انهم
 ربما اكلوا لقمي جليلي ينفون هلال الدين وهو لقب ابن يوسف صالح
 تمال العباد فسموا بطلا للطنج العباد وكان في ولد الشيخ عبد الله
 لصلب طحان اسمه شلمان كان اشر خلق الله وهو الذي فعل هذه
 الاناعيل فلما دل ابن يوسف الزرار ثم استاذ به العوارا ظهر ما كان
 قبله منهم فبدد شملهم وبعث بعضهم الى المطاير الى اسطفا تروا
 بها وكان عبد السلام هذا اخل للدر له وكانت عنده كتب كثيرة
 بعث ابن يوسف فلبس داره واخرج منها كتابي فنون منها البشائر لابن
 سينا والنجاة ورسائل اخوان الصفا وكتبا الفلاسفة والمنطق وخبير
 الكواكب والارخيات والسموات استدعي ابن يوسف وهو يومئذ
 استاد دار الخليفة العلماء الفتا والفقهاء والاعيان وكان جديهم
 وقري في بعضها خاطبة فجل بنقل اليها الكواكب المفتي النير العروا
 تدبر الافلاك وتجيح كيمت وانت الهنا وفي حتم الزخ من هذا الجنس
 وكان عبد السلام حاضرا فقال له ابن يوسف هذا خطك قال نعم قال له
 كبتته قال لا رد عليك اليه ومن يعتقه فالو فيه فقال لا بد من حرق
 الكتب فلما كان يوم الجمعة ثاني عشر صفر جلس قاضي القضاة والعلماء

وجدوا معه على سطح المسجد الجوار كجامع الخليفة واضر من تحت المسجد
 نارا عظيمة وخرج الناس من الجامع فوقفوا على طيناته وهو والكت على
 سطح المسجد من ابد بهم مقام رجل قال له انزل الما رتبنا فيه فجعل يقرأ
 كتابا كتابا ويقول العنوا نزلت في من يعبدك فتفج العوام باللعن وعبد
 الساجد حاضروا معه العنوا الى الشيخ عبد القادر واحد من جنات ظهرت
 الاحقاد الدرر وقال الحضر اشعرا اسمها فقل الى العبد الروي
 سائر النظامية: لي شعرا في من جين زكريا الذي عبد الله النظامية
 زجلنا شيا عليا ويهوى الى جيب جفدا على وضعا
 منحت النجوم اذرام سحابة سوزنا نحسا وهما وجزنا
 سارا اجرا في كنه سير شعري في جميع الاقطار سنة لا جزنا
 ايها الجاهل الذي جعل الحق ضالا وصنع العزم غيبا
 رقت جهلا من الكواكب التي تحمر عز افلتت ذلا ونجنا
 ما زجل دما عطارا والمزج والمشتري ثرى يا منقنا
 على شئ يودي ويغني سوري له الكبر فانه ليس بيننا
 ثم حكمه القاضي شفيق عبد السلام در من طليسانه ودر جدي
 مدرسة الشيخ عبد القادر في ذكر الدرر بها في ربيع الاول وفيها
 قدم البرهان محمد بن عمر بن انا البخاري وبلغت بصددها حاجا
 الى بغداد وتلقاه جميع من بغداد ماعدا الخليفة والوزير وارتل في
 دار زيد على نهر عيسى دخلت اليه الاقامات والاضافات وكان
 معه ثلثا من القتها المتقدمة جرت له في حقه ما سذكر في احوال السنة
 الآتية: وفيها تزلت الفرغ على حص وكان الظاهر موت ابها

المبارز يوسف بن خطيم الحلبى بن محمد اسد الدين شيركوه الاصغر
واسر في هذه المصمما بن العلامى وخادم صاحب حصن قال
ابو المظفر وفيها نارت دمشق قاصدا حلب فوصلتها في ذي الحجة
واجتمعت بالنفاش الحلبى الشاعر واسم مسعود بن ابي الفضل ابر التتغ
ولته تاج الدين مولد سنة اربع مئتين وخمسين وقدم دمشق سنة تسع
وخمسين وابتدأ بجماعة قطان من شعر منها

مال سوى جلم مذهب **و** كال غير غمر مذهب
ناشد في المصمما من اين هذا التفسير الطيب
الردى يدرك وقت الضحى مكان القيت عقد هار تيب
ان ناسبت ديارى روض الحصى ديلها من فوقه ليصبح
فطت اتحن باجارتها فمهدك اليوم بها اقرب
منها ان يدعند ديارى منه للركب ان يشرى بقفه
صاحب الرجل فظلمت والها انشد قلمي من عيسه
كانت بالبحر قد شدوا الغرر للعينم وارخواله الاعنسه
وما سمعت قبل ان ترجلوا ان تطلع الشهب من الاسنه
ما حادر الاطمان رب فرج احده طيب جد يهف
نا لم تزل للراجلين ان يكن من قرقنا بتليكن
منها قصيد في مع صاحب جلبل الامجد بن فرخ شاه
زار وطرد البحر ليرقد موثر من حب من مرقد
احمر على الخار نخن نقطة ندفوق ورد
يا حنه من زيار ما بدوا الاواشى قمر الاسعد

وما ضلالي فيه من بعد ما كنت برأي وجهه افتدي
 تيمنا لها من الله لم يقض مثلها الهادي ولا المقتدي
 اذا جئني في الليل اصد اعني من وجهه شمس صباح القد
 وعاذل عنت فيه ومن ينادم الذر ولو بحسب
 طرخ خلاص في يدي فاعتدي وقال تهوى قالا لا يدي
 نقلت كاتع سوري فتدخلت مسلو اني علي عودي
 الهجر العيش عجز له واخرج الفوز من يدي
 را شتي عنه ال عيني لا رجاء الملك الا بعد
 وقصها توفى اسمعيل علي ابو محمد الخطيبي من حضرة الدرج كان

ادباً فاضلاً شاعراً انشدت

لا اكره عن ذاك جاهل ولا نبيه ولا خامل

على سبيل مهدي حاج يودي اخو القطة والتامل

وقصها توفى عبد الرزاق الشيخ عبد الله در الجيل كان زاهدا
 عابدا ورعا لم يكن في اولاد الشيخ مثله ولدت وعشرون خمسين
 الحديث الكثير وكان مقتضا من الدنيا باليسير وكانت دفاتر في شوال ودفن
 بيا بحرب سمع بابا الكرم الشهير زورج طبقة وكان صاحباً ثقة لم يدخل
 فيما دخله غير من اخوته وفيها في ربيع الاول توفى ابو منصور
 عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن النعمان النيلي المعروف بالناسي شريح
 لقب بذلك لركابه ونظمت كان يتودد كما وفضلاً كانهم شبهوا بالناسي
 شريح الاكبر الذي كان في زمن الصحابة رضي الله عنهم ولي شريح هذا قضا النيل
 من ثم قدم بغداد فندب الى المرات الكبار فلم يدخل في شئها فري طاشكين

اسير الحاج نفسه عليه رساله ان يكتب له فاستجابته وكتب له فاقام عنده
مدة عشرين سنة فقصده الوزير سهرورد جسد له لنضله وكان فاضلا
منزلا باليتاجرا اذا سمعنا حسن الصورة فصنع اللسان متواضعا لطيفا
يصلح للوزير فلقب على الخليفة في ارضه فحبسه ثم طاشتكين بدار الخليفة ولم
يقدر طاشتكين على الكلام فيه ريات طاشتكين وهو مجوس ثروات
شرح بدار طاشتكين فاخرج منها ميتا فدفن بدار بالقيبات ومن العجايب
ان ابن مهدي نكح بدار طاشتكين وشرح وجس بدار طاشتكين ايجاد طامات
كما سترحه في السنة الآتية ورسايله شرح مدونه في بجلد في عهد الله
وفيها توفى الموصل فاشوال ابو الحرم ملك بزيان زعيمه الماكسيني
الموصل الخوي قدم بغداد وقرا على ابن الخياط وارب العار والكار
الانباري وبرع في علوم الخو وقدم انام فاقام بدار طاشتكين وادخل عظيم
وقدم دمشق وقرا عليه شيخنا ابو الحسن السخاوي رحمه الله كتاب اسرار
العربية للانباري ودهما يقع صحيف في اسرله ووجد فاعلم ان اسرله
اوله را مهله بعدها يا معي باشتين من تحت واخره نون واسم جده اوله
شبن معي بعدها يا معي بواجدة على زرينجه ودار بدار طاشتكين
شرو الدين في المستوفى لانه شيخه ووصفه واشفي عليه وقال اوله الماكسين
من كايه سنجار ووزر الموصل تقه در جل فطلب العلم الى بغداد وكان سبب
علمه جدر رهوار بلكان ارتفع وكان يتعصب لابي العلاء احمد بن سلمان المكي
الجامع فيفكر من العبد والادب وكان قد نصب نفسه للاشتاع عليه بالارتزاع العجز
وجميع صروب الادب وكان لا يتفرغ الا للصلاه المكتوبه او لا يؤمنه وتخرج عليه
جماعة من اصحابه وكان خذ عن ابن بلخي من سجعون القرطبي فزير الموصل

الماكسيني
كان منكر من ريان بن شيبه
يتعصب للشيخ ابي العلاء المكي

ورثه عن اذا احتاج النوال المستقيم فلا تنبل تصح قنوع عين
اذا غلب النوال كقدر من قنوع ان يمان المستقيم
وك في الانوار اسم اسرني انا عدها ياها الرجل الحكيم
تلقه معكوشا كاتلقه اذهو مستقيم

قلت ويلكن من ذلك ان يتبر
اسمها ان عكست مثلا ان تركه

وفيها توفي جال الدوله اقبال الخادم بالبيت المقدس رابع عشرين
العهود بعد ان وقع داره يدشن مدرسته اجراها لها الشافيه وهي
الكبرى والاخرى الحنفية وهو الصغير ووقف عليها مواضع ثلثها المدرسة
الشافيه والثلث الباقي للمدرسة الحنفية وكان من خدام صلاح الدين
تم دخلت سنة اربع وستماية فنيها قدم حاج العرب بغداد
في صفر وجكوا بالنوا من صرحهم وشد العطش وان غلخانه كانوا
يسبشون الناس الى الناهل فاخذون الما فيرشون به حرا خيمه وليشعرون
اجواض التبل عما الجالوات اكثر الناس عطشا وسموا هذه السنة
صدر جهم والارسل الى بغداد لم يخرج اجدا الى القايه ولعنوا في وجهه وسبوا
في الاسواق وكثيرا لعت على المساجد والجوامع وكان الناس يخرجون متبرجات
مفشرات الشعور يلطمون عاصواتهن فيعلن العواصده جهم فسال الوزير
يا اذن له في الرجوع الى بلاد خلع عليه رعايه وطمسا وضع من بغداد
والناس خلفه يسبونوه ولم يتقد احد على دفعهم **قال** ابو النضر وحج
انا في هذه السنة وهي الرابعة فزارت من الموقد اذهني وخصر صافي العنق
فاني رايت فيها ما يزيد على خمسين الف ميت ومشتيا ثلاثة ايام في الاموات

ومعهما في حمادي الآخر تبصر الخليفة على الوزير ابن مهدي الملبث
 اليه من غلج بانه فاقام الياما ثم قتله في حب الى دار طاشكين في دار الخلافة
 التي مات بها القاضي شريح وقتل اهله وارلاده وامواله وخزائنه ورجل من
 الاسرا والآخر ما لم يوجد في خزائن الخلافة لم يبعث الخليفة وفوق الامر
 الى الكيف محمد البركات الانشايين يدي من مهدي ونام القوي بعد ذلك في
 الوزارة الى ايام المستنصر فتبصر عليه واختلوا في سبب عزال الوزير من مهدي قتال
 فمروا كان ظالما جارا فاشيا شديدا قتل اربعة قتال جبر ارجل الخليفة حكي
 حال البر محمد يوسف قال شفقنا اليه في جبر قتال ومحوه في الجبر قتل فقتل
 سنيق قال ليس هذا عجيب من المجدد عن في العجم من مسمى عليه خمس سنة
 وقال الآخر من الكيف القوي الى الخليفة وقال انه قد طبع في الخلافة وسئل ان
 علمه وعزله حتى عنه بنيد الاسرا الى العجم في قواصر التمر اهلته عزرا الى الجند
 الساكن وقبوا ملكا بقصد بغداد وقال الآخر وانا اتفق مع ابن ساو النطري
 على قتل علا الدين ناشر مملوك الخليفة في هذه السنة وسنذكره لما ظهر في جبر واستلا
 بالامور هجا اهل بغداد وكتبوا الاشعار وادخلوها الى الخليفة منها ما لم يبعث
 ابن صابر الفنجيني خليل قولا الخليفة احمد توف وقت السموات صانع
 وزيره بين اربعين يوما صنع على ما خيرا البرية ضايغ
 فان كان حقا من سلا الحديد فهذا وزير الخلاط مع
 وان كان مجادعي غير صادق فاضيع ما كانت له الصنائع
 وطهره ثافي الدوران فترقى بين يديه ورقة محتومة فلم يجاسر على فتحها فوثق بها الي
 الخليفة وكان فيها ان صح ما ترمع يا مدعي الي بني لست من سلته
 لا فانك لا تنزيه اولا موت بعد الشرا في فعله

لأنه قد كان ذا قدرة على اجتباب العدد من أصله
 وإنما ابتاع أجودته للناس كي يبعد من فعله
 وكانت سبب حثته لأن الخليفة قال ما كتبوا هذه الاوتاد اهلك الحث
 والنسل وفيها رتب الخليفة في شهر رمضان «در الضيافة بيغداد
 من ايجانين عشرون ازار في كل ازار في كل ليلة خمس مائة قنجر والفرط
 من الطبعين الحامر والخبز النقي والجلود وغير ذلك مستمر في كل رمضان
 ونصفها وصل الى بغداد من دمشق فاصفي عسكر الاشام بجزيرة الدين
 خليل الحثفي شولا من العادل اي بكمين ايوبي واخرج في مقابلته الشيخ
 شهاب الدين السهروردي مستر الجدار ومعها الخلع للعادل
 دارالادب وكان في طلبة العادل الطوفان والسوارين وفيها
 ملك الارحون العادل مدينة خلاط كانت اهلها بعد تكتل بكمين
 صاحبها والعزازدياري وكان العزازدياري هو الذي قتل ابن بكمين
 وكان شابا لم يبلغ عشرين سنة ولم يكن فيها احسن وتيل انه غرقه
 في بحر خلاط وكانت اخته بت بكمين مع صاحب ارزق الروم قالت لا ارضي حتى
 تقبل العزازدياري وتأخذ ثيابا رخيصة ارا خلاط وضع العزاز
 دنياري للتأية فغضب فابان راسه وعاد الى ارزق الروم وبقيت خلاط
 بغير ملك وكان الادود هو صاحب ثيابا رخيصة فحاشين في اليوم واستويل
 عليها وكانوا جابر وشروطا عليه المقدمون بها فشرع فيهم بالادهم وعظم
 في بحر خلاط وبدد شملهم ذكر شيخنا ابن الاثير في تاريخه ان بلان ملك
 شاه ارزق لما اخذ خلاط لم يكن يقصد الادود من اعمال خلاط فاجدها
 وغيرها ثم طمع في خلاط فنقصدها فغضب بلان فرجع الادود الى ثاقارين

وحشد وعاد اليه فاستجروا اليه صاحب ارزن الروم وهو مفت
الدين طغرائه بن تلمار سلطان فاجده بنفسه وهزبا الاوحد
غور مغش الدين بيلان بكتله طغرائه في البلاد وسار الى طغرائه
فعاد عنفانار سلوا الي الاوحد فسلوها اليه وفيها حج الناس
بدر الدين الروم فزعل من حشد شوقا من عرش شوال صحت للكل الحسن
ابن صلاح الدين وجاور في تلك السنة وروى عن السلطان العادل الي
الكسوة ورجع مد تلك السنة بفتح الشيع صدر الدين ابن حمويه واراد
وشبل الدوله الحامي وخلق كثير منهم ابوا المنظر بسط الجوزي
وهي اول حجاجته وكانت الوقته يوم الاربعاء وعاد الي العراق ورجع الناس
من العراق في هذه السنة والتي قبلها بجاهد الدين بقترب وفيها
تزوج لها الدين تاش بن عبد الله ملك الخليفة الناصر وحا شجائنا
عائلا صالحا متصدقا حوينا رقيق القلب لا يقرب المسكر ولا الفاحش
وكان يطمع المسكين ويكسو العاري وحا الخليفة محبة ويقربه والوفاء
ابن مهدي كيشا كثره من الخليفة وكان ابن مهدي قويا والديلا وقويا
وخلاصا نائبا الي ابن سارافسلا على المسلمين وقتل وطمع راهبان
المسلمين واذلهم وكان يركب مثل صاحب الديوان وجميع الناس مشاة بين
يديها والوا وكان ابن سارافسلا يطمع البلاد الي ابن مهدي فياخذها ما يريد
ويطعم الخليفة ما يريد فاقطع الخليفة ثنما من قوتا والديلا فخرج اليها
والطلع على الامر للخيامة ابن مهدي قالوا وانقروا على ما اعلت فيهم
ساور نفس المضربان الذين قوتوا وتلا الناس ودرعك من سناه السهم
فصرعناش وعاد الغداس سرجا فأت بعلمهم تشد الخليفة بان يفتح لجامع

القصر ولا تختلف عن جنازة احد من ارباب الدولة الا الخليفة والوزير وجل
 اليه شهروا مني من جعفر عليه السلام فدفن هناك وعلمه بالخليفة ياطن
 الحال فان ابن مسلم ابن مازا الخلفان تاشق فكتب ابن مهدي الى الخليفة
 يقول ان النصارى قد بدلو امني ابن ساد وخبير ان جنياد ولا يتل فكتب
 الخليفة على راس الورقة ان الاسود اسود القاب هتم يوم الكوفة في السب
 فسلوا ابن ساد الى مبالكة علا الدين فاخرج من دار الوزير من رضى قتل
 وهو مكنون في قتلوه واخر قتلوه وكان ابن مهدي مملوكا قاتل نبال له
 آت سقت الدراد اركان طالع الخليفة باخبار ابن مهدي وانه يكتا
 الاعاجير وسعى في فساد الدولة وعلم الوزير فستاه الشرف فاجتمع
 الاخره وعلا الدين فاستش في ايام قربه وقبض الخليفة على ابن مهدي
 في جاد وفيها في شهر رمضان توفي شرف الدين ابن النافذ
 ابن قنبر واسمه الحسن بن اوطالب ولاه الخليفة حجة الاب وابني
 الوزير ثم راء صاحب المختار فنجح وطغي وبني بدو الطغيان اذ اتاهي
 فنيها فلم يكن يبعثوا دسلكا وشرع في الظلم والفسق وبجاهريه ومعدنية
 المار لاد الناس وكان يبيع البسيرة فرفع من الى الخليفة فاخذ احد
 مقتدر وقبض عليه واستامله ونقص داره الى الاساس وجسمه فاخرج في
 رمضان يتا فدفن بشهدايب النقر وفيها توفى ابو علي خليفته عمه امين
 الفرج بن عافا الكرياب الرافعة وكان فقيرا جوا وكان قد سمع المسند
 ابن الحسين فقتله سافرت الى الشام فنجح من بغداد فاسمع المسند اربل
 نسحق ابن زين الدين بالوصله بدوشن فسمد عليه الملك النظم عيسى الكلاب
 في جمع كبير وهو اخر من رداء عن ابن الحسين فالحق الصغار بالكبار وكان

كثيرا من الامراض التي كان الملك المعظم يطعمه الوازي الطعام راسيا ما راها
 وكان الشام وكان يتعدا اكله الصرطان وتلك الاربعون وبلغني
 ان الشيخ تاج الدين الكوفي حضر يوما عنده في السماع وله خمسة جنبل
 فقال تاج الدين واين جنبل فقال المعظم هو من جنبل فقال تاج الدين اطعمه
 عذرس ففعل المعظم واجامته وكان عمره في طبرزد قد رافقه من بغداد الى
 الشام وحصلنا الاطالما وعاد الى بغداد فاشترى جنبل الغاب والكاغد
 وعمره على العود الى الشام في بخاره فادركته المنيه رابع عشر المحرم سنة
 وستمائة ولما توفيت منه وحمل الى دار بين المال ولم يكن له وارث ودفن
 بباب جرب ومات ابن طبرزد في سنة سبع وخمائه كاسياني انشا الله تعالى
 وفيها في صفر توفيت عبد الرحمن بن عيسى بن ابي الحسن البرزقي الرازي
 من اهلباب بالبحر ولده سنة سبع وثلاثين وخمائية وقرا على الشيخ ابي
 الفرج بن الحوري الوعظ والعقود والحديث ثم حاشته نفسه بمفاهيمه
 حتى كثرته ابا الفرج واجتمع اليه سنن اهل البصر وانتدع عن جدي
 ولما كثر اسما ما جال ولا زاره وكان في عشر السبع تخرج صبيحة
 واعتزل فيهم باردا فتحدثت ومات سمع ابا الوقت ونجم وفيها
 توفيت عبد المجيب بن ابي القاسم عبد الله بن هبة ابو محمد الحراني اخو عبد الله
 الحراني ولده سنة سبع وعشفت وخمائية وسماه الحديث الكثير وكان يتروى
 من عند الخليفة الالمادل في امور خفية فخرج في السنة احواله فاجتمع بالعدل
 وعاد في هذه السنة فتوفي بمحما وكان صاحب ثروة وفيها توفي الامير
 زين الدين قزويني الملاح صاحب صرخه وداره ودمشق بالزلافة فهاج
 باب الصغير وكان شجاعا جادا توفي بدمشق ودفن بحل ناسيون

وقبوعه عند تربه ابن زبير في قبعة على الحادة على يمين السالك شرقا كذا قال
 ابو المظنف. وقال الغزنوي تاج الاساتذة في العسكر على كبحر قس
 نوابطام يوم السبت اول جمادى الاول من سنة ثمان مائة فمضوا
 بالفتن العادلية من اجل تاسعون بحاله وصوله بكن يوم الاثنين ثمان
 جمادى المذكور ورجل ابن ناصر الدين يعقوب بن قلعة صعد الى
 السلطان العادل وهو على قدسنا كرمه وانتم عليه بما كان يدري به
 ثم توفى في سنة اربع مئة وسبع مائة وعمره احدى وعشرين سنة وثلاثة
 اشهر. وفيها توفى ابو التائب محمود بن هبة الله بن التميمي الحارثي
 قرا القرآن على علي بن عيسى بن البطاحي والادب علي بن محمد بن الحسن
 وسبع الحديث على ابن الروث وحكى عن اسمعيل بن موهوب بن الجواليقي
 قال كنت في حلة والوري ابن منصور موهوب يوم جمعة بعد الصلاة بجامع
 القصر الناس يترون عليه فوقف عليه شاب فقال يا سيدي يا معني
 قول القائل وحمل الحبيب جنانا فخلدوا نكثها وهجرانا جليتنا انارا
 فالشمس والقمر امست وفي نازلة ابن لميزر بن رباح الجوزاني راى
 فقال له والوري يا معني هذا شئ يطوق سيرا الشمس في البروج وما يتعلق به
 الادب ثم قام والوري والاعلى فنبه ان لا يعود الى مكانه ذلك حتى ينظر
 في علم النجوم ويعرف تسيير الشمس والقمر ففطر فيه وعلمه بحسب اذا سئل
 عن شئ لم يجاب به اجاب ومعنى الشعر ان الشمس اذا انزلت القوس يكون القوس
 غشايا الطول واذا كانت في الجوز كان الليل غشايا القمر. وفيها في سبع
 الاول توفيت بنت البكية واسمها نعمة بنت علي بن يحيى محمد بن الطراج
 وكانت صالحة زاهدة فاباء رادية الحديث روت كتاب التاميل للزمزمي عن

عز ابن شجاع عبد بن ابي الحسن البساطي وعز جد هادي بن محمد يحيى
 بن محمد بن الطاج وغيرهما ودقت ياب التواديس **و** نصفا
 في راس شهر رمضان توفي عمي الشيخ ابو القاسم بن ابراهيم بن عثمان بن الخطاب
 ودفن بالمقبرة التي بين الباب الشرقي وباب تومار حرمه امه وفيها
 فخر النعمة توفي عبد العزيز الخطيب نجيا وهو الدرس عبد الله الخطيب
 الاشرف وهو الذي عفا التايل لظنه ان غنيته بقوله **و**
 فرادى لما خلف الخطيب جماعه وموت ولا عبد العزيز طيب **و**
 وفي شعبان سارا اولاد صلاح الدين الجلب **و** وفي ثاني رمضان تخرجوا
 قور عقيب مطر وثلج حيث ربي بعض رصاصه الجامع على طين بسلامة
 البجعة قتلتها **و** وفي راس شهر رمضان **و** صلاته على الخلافة العشر شهاب الدين
 السهروردي ونور الدين التركي الخليفي وليس السلطان العادل
 ابو بكر ولد المعظم والاشرف والوزير صف الدين بن شكرو استاذ
 الدار شمس الدين الدكر العادلي الخلع من القصر القلعة وكان
 دلاهم حاملا التقليد على راسه بين يدي السلطان ودخل جميعهم
 من باب الحديد عند اذان الظهر وانزلت الرسل يدار عز الدين فختا
 دريا خاتون وقرأ الوزير التقليد نائما فحصر من القضاء وبياض البلد
 باهوا بالقلعة ولما عز السلطان واراد ان جميع الحاضرين جميعا المخرج
 من قراءه وانتشر حضورها الذين بن شداد فاضرب جلب رسولاً من الظاهر
 صاحبها وعليه الناذر للثأر فلم ياذن لما العادل بشارها وامر بعد
 ذلك عملها للرسد فحلت ثم عان رسول الخليفة الي بغداد وصحبها فاضي
 السكر خليل الحنفي وشمس الدين الدكر استاذ الدار بعد اياسنيه

رود عمر العادل الى القصور، وفي رجب ركبوا الساعات
بالمائة الشاه بالجامع وشغروا في عمار البرج الذي بناه المروزي
التيمازيه، وفي ثلث شوال حرك القاضي شريف عبد الله بن زبير
القضاة عبد الرحمن سلطان المدرس في مدرسته بن راحة
وفي رابع عشرين شوال سار الشيخ فخر الدين بن عساكر الى القدس
للقائه بالمدرسة الناصرية، وفي الخامس والعشرين من اعتقل
السلار بعلهم واولاده على الهدايا ليقصا ربه وهو العلم المعروف
بابن الدخينة واشتهرت في البلاد، وفيها وصل الخبر الى شق
محدثا زلا يقولوا حي بلو خلاطار عجمي حيث خسف موضع قد كان
الاحد بن العادل نازلا به ورحل عنه قبل ذلك بليدة، وفيها توفي الضيف
ابن الورجي امام مقصور الكنية الغورية بجامع دمشق رحمه الله
ثم دخلت سنة خمس وستمائة فنيها تكملة دار الفايه
بينواذ بالجابنة الغزي للحاج الدار بن من البلاد ورتب الخليفة لهم
فتوزل الطعمة والزاد اعاذوا من الخ فرت فيهم الدنانير والناث
ووصل حاج الشام دمشق في التاسع والعشرين من المحرم وجاء الملك
المحسن توتوني اخوه الاشراف بحلب وفي التاسع المحرم يوم الجمعة دخل
عند الاذان في المسجد يملوك افرنج يحان لملك الدين بسلطان وكان
سكران الى مقصوره الكطابه وفي يده سيف مشهور ضرب به جماعة
ما تشتمهم وكان نازلا لانه وقعت بعض الفريات في جانب المنبر فاشتمهم
وعلى فذكر اشمار كان يقف بها في الاسواق سمعتها انا صغيرا حقا
مقصورة الخطيب طلب الناس ولتو للعرب.

في جانب المنبر ضرب بالسيف حتى انكسر ^{ثوبه}
 وترى بالنيار سائر وشق بحجر اللباد من آخر النهار ولم يكن على
 الجسر ذلك الزمان هذا المار به كان على جفاته الشرقية طين من يد
 الشرق فيه الى الطريق السلوك يخرجون فيه الناس من الطريق
 كما يرون بالمار بالجسر المذكور وفيها دخل الشيخ شهاب الدين السمرقندي
 الى بغداد من الري الى الشام ومعه شمس الدين الدكراني ساد دار القادر
 فلقى الميرك الدكراني وكان معه الهدايا والتحف ولا عرض عن الشيخ الشهاب
 ونعم عليه حيث مدين الى الاموال الشام رحمة عزوات الاموال اسماعيل
 وقد كان قبل الرسالة زاهدا فقيرا واخذ من الرضا التي كانت بينه وبين رباط
 الرضا في المروانية منع من الرضا فقال بالحق هذا الاموال الا لافوقها
 في فقر بغداد وشرع يفرق المال والثياب في الزوايا والرباط قال ابو
 المنظر كان من عادته خال اي محمد يوسف بجلوس يوم السبت تحت تربة
 امر الخليفة والشهاب بجلوس يوم الثلاثاء باب بدر فضع الشهاب في الجلوس
 وامر خال بجلوس مكان الشهاب بباب بدر فاتفق ان خال جلوس حكاية
 قال الرجل الذي ينظر في الرجل الشخص مستحسن فاصود وجهه
 فزار في المنام ما لا يعرف الا ذهب الى بغداد والطريق باب زوايا الجند
 فقال الخجين تذهب بالرجل واستغفر لك بغداد فقال الناس ما قد
 الا لشهاب ومغاء لو تركت هذه الاموال يا ابن اكارا صابرا اخذها
 وتقرتها بخبر اذا قال الظاهر خال ما قد طلب الخطاب وما تفتح ذلك
 على سبيل الانفاق وقد اغنى شهاب الدين خلقا كثيرا من فقر الشام
 والقران في الاموال كلها للسجين فقد صرفت الى ارباب الاستحقاق

قال وكان الفخر بن تميم قد خرج في السنة الماضية وكتب مظنة الدين
ابن فخر الدين معه كتابا الى الخليفة بالوصية عليه فلما عاد من مكة
سال الجلسوس بيا بيدر فاجيب الى ذلك وتقدم الخالي المحضور
فحضر بعد على حى المختص بيا بيدر وعطاب بن تميم وخرج
الخليفة واتسدت في اشياء اعلامه

وابن اللبدي لما دام في قرن لم يستطع صولة البطل القناع
فقال العولما بقصد الاخطا يعني ان بن تميم كان يشيخا وخالي
شاب قال وخلق الخليفة على التمس استاد دار العادل وعاد
الى الشام بالهدايا وزلات نيا بيدر زلزلة عظيمة ودامت عشر
ايام فمات تحت الهدى خلق عظيم خرج بالاس من العراق المجاهد
ياقوت ومن الشام حصار الدين تايان والى القدس الشريف قال الفخر
ابن تاج الاسمان في عيشة قال شيخ جرد بين التاج الكندي وابن حجة
كلامه مشغامة عند الوزير قلت كل امرئ ضر ذلك المجلس
از الشيخ الحافظ ابا الخطاب عمود حجة لما عاد من رحلة الخراسانية
فصعد مجلس الوزير صفى الدين عيسى بن عيسى المعروف بابن شكر وزير
العادل وكان الشيخ العلامة تاج الدين الكندي جالسا الى جنبه
فاجلس ابن حجة من الجانب الاخر فسمع ابن حجة يورد حديث الشناعة
فلما وصل الى قول ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وقوله انا كنت خليا
من مراد ابا القطين شيخ القدر فيهما فقال الكندي مراد ابا القطين
فوق ذلك على ابن حجة وكان جريئا اذا انتبه من الرد عليه فقال للوزير
هذا الشيخ فقال هذا تاج الدين الكندي فسمع ابن حجة في حجة بكلمات

فلم يسمع من الكندي الاثر له هو من كتب فني وهذا تورية مصنفه بلنقا حلو
 وذلك لان من جهة كان ينسب اليه من كل من العرب هو قيله وجه من خليفه
 الصالحين في وجه الانتساب اليه كلام فظروا ان جماعه من العلماء المتقدمين
 قالوا انه لم يثبت على ما ذكرناه في جهة في تاريخ دمشق ووقع الناس في الخطأ
 بسبب ذلك حتى قال بعضهم جهة لم يعتب فلما انتسب اليه بالهواز الا ان
 ما صح عند الناس شي من ان يكون من كتب بالمثل

فأخذ هذا الشاعر المعنى الذي اشار اليه الكندي بذلك اللفظ الوجه واما
 اللطفتان المتنازع فيها فزابت في ايامي احد من شعليل جواز الاسمين
 فيهما والجر ايضا وقد نظمت ذلك في الارجوزة التي فيها ما في كتاب مفصل الرعي
 وغير من المسائل الخرية واما التوفيق وفيها في ثلث شهر رمضان توفي
 عمر جدي عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابراهيم بن محمد المقدسي يعرف ببيدار العلم كان
 معلما في الكتب الفريسية الجامع التي قاله حاشا الشهابي وعمر طويلا ثم جبر
 ست ودفن باب الفردوس في ماء جبر الازهر وراجه قبله بزمان قرا في
 عملي التسم بابر جبر بن القتيبة الاسام عثمان بن ابي بكر المقدسي في ايام العشرة
 من شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسماية قال وتوفيت والدته ابو التاسم
 المذكور في ثمان شعبان سنة خمس وثمانين وخمسماية ولدت في جدي ام ابي
 اسمعيل فبينما هو من فناء شهر واحد وقت شرقي ودفن جدي باب
 الفردوس في رتبة الصف بن القباير منها الطريق على قبر جدي بلا طينها
 اسمه راجع وفاته وفيها توفي ابي العباس الحضر بن محمد بن علي الجري ولد
 جبره بابر عمر في سنة خمس وعشرين وخمسماية وقدم بغداد وله يد في تجميع الدوايا
 وانشد لنفسه انشيت بوجدتي حتى لو رايت الانسلاست وجئت منه

وما خلفت يدي بصديق صديق اخاف عليه الاخت منه

وما ترك التجارب لحييا ابيل اليه الاملت عفه

وفيها في شعبان توفى ابو النعمان محمد بن احمد بن عتيار الواسطي وبوراني
المتداني ولد بواسط سنة سبع وعشرين وخمسمائة وولد ابو قفا الكوفة فحل
ابوها وهو صغير فسمع بها الحديث ثم قدم بغداد فسمع من شيوخها ونقته
على ابن منصور بن الزراز وعاد الى واسط فقام بها فسمع الحديث والفتنة
حتى توفى بداره ودفن بها فضع بالكوفة من الشريف الى البركات عمره ثم
الغوري تصارع مع بزجي وغيره وسفوداد ابا القسم ابن الحسن وابن الجيقي
وابن السمندر والبارع وغيرهم وولد قفا واسط وكان صاحباً ثمة صدرت
والشذوذ اراكل اذا نائيت بعين قلبي انك نصبت عيني عن قريب

لين يندت معانيه التلاقي فما بدت معانيه القلوب

توفى محمد بن عتيار بن عبد الله اخو اسات دار الخليفة كان فاضلاً اديباً
اشد بوما قسم بين سكر الفواد وانه قسم به لوتعلمه عظيم

فاجاب بديها ارنه صبت كيف بدت قلبي الفواد موله مهموما

١٧ استطيع مع الثاني بصلو حتى المات واسني لسليمة

تتطفوا بالوصل بعدتها جرفا الصبر فيقيد والرحا مقسم

وفيها توفى الامير بيسر اسنقر الصلاحي بحلب رابع عشر بحرم وهو احد

الامراء المذكورين المجاهدين وفيها في ربيع الاول توفى الشيخ ابو الخير

مصطفى بن شبيب بن الحسين النحوي الصلحي من اهل فخر الصلح ولد سنة

خمسمائة وثلاث وخمسمائة وصحب الشيخ صدق الزاهد وقرأ عليه التلخيص والنحو

وانام برابط صدق وقرأ على ابن الحشاش وابن القصار والعمال الانباري

هذا هو الشيخ ابو الخير
المتداني ولد بواسط سنة
سبع وعشرين وخمسمائة
وولد ابو قفا الكوفة
فحل ابوها وهو صغير
فسمع بها الحديث
ثم قدم بغداد
فسمع من شيوخها
ونقته على ابن
منصور بن الزراز
وعاد الى واسط
فقام بها فسمع
الحديث والفتنة
حتى توفى بداره
ودفن بها فضع
بالكوفة من الشريف
الى البركات عمره
ثم الغوري تصارع
مع بزجي وغيره
وسفوداد ابا القسم
ابن الحسن وابن الجيقي
وابن السمندر
والبارع وغيرهم
وولد قفا واسط
وكان صاحباً ثمة
صدرت والشذوذ
اراكل اذا نائيت
بعين قلبي انك
نصبت عيني عن قريب

الرواية

وسمع الحديث من ابن البطي وروى مع الشيخ صدقة في نسخة وكان
على طريقتي في الزهد والعبادة منقطعاً عن الناس وروى في شوال
توفي النقيب الداعية بدشت وفي الرابع والعشرين من شوال
وصل الخبر بان الشرف النكاري في جرد مدبره في فرائد دعي غلام
له اليه العبد متقل شوال اخلاص وكان قد ورز للملك الاوحد
وهو اخ الصفي الاسود واسم عبد المحسن بن اسمعيل بن محمود الخليل
وكان قد ناب بديوان دمشق عن صاحب صفي الدين بن شكر في الدولة
العادلية ثم ورز راضي العادل لانه نكح الذي نكح اليه ثم استقل
في بلاد الخلاط لادارته العادل اليه بان قتله مملوكه بها اليه عبد النضر
سنة اربع وثمانين وستمائة وجملة من خلاط اليه مشق صدقة الرشيد
ابن المطهر الصوري ودفنه على قاسيون وذلك قاتله على قبره وعند صلبه
بدره الرشيد قطعته بمدية في نحو وفي السابع والعشرين من ذي القعدة
توفي الايرام المعروف بالحاج الرودي ابراهيم بن احمد ودفن في الجبل وخرج
السلطان في جنازته وفي الخندق على آراء بالجامع وحضره جميع اسرا
الاكراد بلخوج وما دله على رؤسهم وهو آخر الشطوب وكلموا
الاكراد وفي الخامس والعشرين من ذي الحجة تفضيد الخياط الخياط
لكونه قتل تاجراً قزوينياً كان اسم شافع الحبشيشية توارثه تلت
جنازته على الاصاب وفيها وصل الخبر بن حليم بنعت الاشرف
عز الدين محمد بن صلاح الدين ومن القدس تمت الامجد حسن
ابن العادل وهو شقيق العظم والعزير ومن مصر وفاة قاضها
صدر الدين عبد الملك بن حرياس الكروني ومن الجزيرة بنيت صاحبها

شبكة

الألمكة

www.alukah.net

سنجر شاه بن غازي بن رود بن زنگي بن ارق ستمقتله ولد الاكبر
غازي و كان سنجر شاه قد اطلع على سعي ولد هذا في دمه
فسيحه مده و تسبيح اليه من السجود و اخفى بالقلاع عند
النساء و اظهر انه قد هرب و ندب و اجدا من جهة بطون البلاد
مستكرا و يظهر انه هو ففعل و دفعه على الاشرف فاكبره ثم وصل ال
دمشق و شاع خبنة فسكن سنجر شاه الي ذلك كان يحضر انما
امكت الولد الفرصة فجمع عليه قتلته و شجر سيفه و خلف الاسرا
فملك الجزيرة يومئذ و اليه وادته مما ليك والده و انا مو اولد
الصغير محمود الملقب العظيم معز الدين ثم قتل غازي
و فيها غارت الفرنج و وصلوا الي باب تدبر من حمص بقدران مدوا
على نهر القامح حصارا من خشب كانوا صنعوا اليه بيلا دهم و حملوا
معهم و عبروا العاصي عليه ثم رفعوه على جبالهم و قصروا حص
فقتلوا منهم العساكر الاسلاميه فهوروا على طوبى قدس
ثم دخلت منه ست و ستايم فقيها تزل الكرخ على مدينه
خلاط فخلق عظيم مع ملكهم اسوان في قضايتهم و بها الارجد
ابن العادل فاشتد على اخذها و قال له متجه تو ما بقيت اليه الا
قلعه الخلاط فشرها لخر حتى تمل و ركب في جيوشه و قد باي
ار جيش فخر اليه المسلمين و قال لهم و راوا ما لا قبل لهم به فبنوا
ذلك عشره حصانه قتل عليه ما من خواصه و اخرا سير فحمل
الي القلاع فابان الابه و رجل الكرخ من البلد و وضع الله عز اعله
ثم اتفق مع الارجد انه يريد ما فتح من المسلمين و يطلق الاسارى و ما ي

التي جئنا ويزوج ابنته الا وحده وقبل ان ناكث رتبه ابوانى بعد
حصار سنجار فمضى متجوعا وسهمايه وفي ربيع الادار توفى
العاذل علي سنجار رجا كرمه وان شارب حب وديار بكر وسعه
اولاده الا وحده وغيره وانام بضرها بالجابي في الكر منار و لم
يتبق الا تسليمها اليه فارسل الملك الظاهر من حلب اخاه المويد
يشنع في الساجه وصاحبها يوم اذ قطب الدين محمد بن عازم
ابن مردود بن تكي وهو من بنيه بيت زنكي والزنور الدين محمود
فلم يشنع وان المويد في هذه السفرة مكنه المشا رتبه جاوره
العاذل فاتفقوا عليه مع صاحب اربيل وارسلوا الخليفه بن الفخا ك
استاد داره و ابا ثامر الناصري يشنع الي العاذل فيهم فخرج بعد
ان اخذ نصيبين والنجار و نزل بحران و فرق الحسا كرو صاحب
المشاوره صاحب اربيل والمرسل والجنيزه وماردين و حلب
وجج بالناصر بن العراق ياقوت و نزل الشام فخر الدين ابي التماي
وفيها توفي الملك البريد مسعود بن صلاح الدين عدي بن راس عني
عند سفره من سال اخيه الظاهر الي عمه العاذل على امر سنجار
في النصف من شعبان وكان قد نزل في بيت من بيته وعند منقل فبار
كامله في البيت فانعكس النجار فاخذ على اناسهم فماتوا جميعا
فخل المويد في عمه الى حلب فدفن بها وفيها توفي الملك الغث فتح
الدين عمر بن الملك العادل بدش في دمشق في سبعه فاسمى بالقبيله
التي فيها احب الغظه وفيها توفي الفخر الرازي في خطيب الري صاحب
الكلار والمنطق واسمه محمد بن عمر بن حسين بن كنيته ابراهيم بن صف

الدين

التفسير والمحمول والمحمل والاربعين ونهاية القول ونهاية
 واعني يكتب ابن سينا في المنطق بشرحها وكان يحفظ وقال
 من الكراميه وبنالوزنه سنا وتكثيرا وقيل انهم وضعوا عليه
 من سنا السهم فمات فصره الموت وكانوا يرثونه بالاكابر وكانت
 وفاته في ذي الحجة ولا كلام في فضل دانا الشاعرات عليه قائمه
 باسما منها انه كان يقول قال محمد الناذي يعني الخنسي مرير
 النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد الرازي يعني نفسه ونهاية كان
 يقرا في مسائل كثيره من اهل الجصم وشبههم بالمرعبان فاذا
 جال الاجوبه اقتنع بالاشارة وقد رايت من احواله جماعة قدروا علما
 دشق وكلهم كان ينظم تعظيما كثيرا ولا ينبغي ان يسمع في من
 فضيلته كلام مشنع لعله صاحب عزم من حسد اعدائه في منزه
 اوعقيدته رحمه الله وليفتي ان خلف من الذهب العن ثمانية
 دينار خارجا عما ملكه من المدواب والثياب والعقار والالات
 وخلف له في كل واحد منهما اربعين الف دينار وكان ابنه الاكبر
 قد جند في صحته خلع السلطان محمد بن تلمش وكان في زمانه
 الثاني الوحيد كبير القدر في الوعظ يحضر مجلسه الاكابر من الملوك
 والامراء والدرسا وكان فخر الدين يتكلم فيه فبلغه فانه مسلما ووقر
 على راسه فرفع فخر الدين راسه فراه ولم يهضل وانكر عليه شانه
 سا كان يتولى في غيبته فقسم الوحيد وقال الخنسي لربنا بليت كلام ينفع
 راكرا ومن اجل فخره بالقدرة وان رجلا يفتح الا بنفسه لطيف
 ذلك يحضر فخر الدين ويتولى ذلك بنفسه على طاعة قدره فخر الدين

فوقع على رجله وبجاءه سماعه سلكا زار البلد فحضر واحضر والاطعمة
 والالآت السماع وحضر له طيب فكان خيرا لمن بعد ذلك
 يحضر مجلس الواحد ويجلس قباله وجهه في ذلك الجمع العظيم
 وفيها في سلك ذي الحجة تزور الجدران الكثير الجدران الاصل
 الموصول الدار كرامتي ابر السعداء المباركين محمد بن محمد
 بن عبد الكون كرامت مصنف صدر كبير ولد سنة اربع مائة وخمسين
 بحرية ابن عمه اشتغل في المصطلح في شاربها في الادب والحدوث
 وفنون العلم وقدر بغداد حيا وسمع بها الحديث وعاد الى
 المصطلح وكنت امرأها وكان امر المصطلح بغير ثمنه ويعطونه به
 وكان بمنزلة الزبير الناصح الا انه كان يقطع العلم وجمعه صنف
 كتابا ثمانية جامع الأصول والنهاية في غرر الحديث وشرح
 الشافعي وكان به تقدير فكان يحمل في حقه وكان يسكن بدير صلاح
 بالمصطلح وبعد فن قرأ الفصول ابن محمد بن الدهان ثم عمل في المصطلح
 الضمير يكنى بن زيان وسمع الحديث من ابن سعد بن القزويني في
 الفصل عبد الله بن الطوسي وسمع بغداد دار الفروع بن كليب وغيره في
 الحديث واشتغل به الناس وكان عاقلا بهيا ذا كبر ورجاسان وكان
 له اخوان فاضلان ضياء الدين ابن الاثير الكاتب النحوي ووزير
 الافضل صلاح الدين صاحب كتاب المنذ السائر وغيره وعن الدين
 علي بن الاثير صاحب التاريخ وغيره فلم علينا دمشق واسم بها الجامع
 وداد الحديث النورية وفيها في الحجة ايضا توفي بغداد ابو
 علي بن الربيع بن سليمان الواسطي مدرسا النظامية ولقبه بجبل

الدين للمدبر اسطه ثمان وعشرون خرسا يه وقرأ القرآن على
جده سليمان بن قتيبة على ابيه ووصل الى نيسابور وجب له ان يقسم بثمان
وعاد الى بغداد وتولى تدريس النظامية وكان عازما بالتفسير
والذهب والاصوليين والكلان وصنف تفسيراً أربع مجلدات
وبعث الخليفة في رسالة الخراسان سماعها الوقت وطبقته وكان
ثقة دينا صدرقا ودفن في الجاني بن فستان صاحبها توفي
الحسن بن احمد بن حكيم بن اهل الكوفة كان فاضلا وترشع
توابعه في عدد الكرام قصد من اكثر الشعر المسير بعار
لوسا حنبل النوال واما جند الدين لبرود الاشعار
وفيها توفي شمس الدين ابن العلي بن ابي المجدد كان فاضلي
القياس يدرش في العشر من صفر وهو الذي بعث الى مصر ليشهد
الحامل من الخليفة لما جاز من بغداد الامر بذلك وفيها
توفي شمس الدين سلام بن سلام والدا سمعيل بن اسحق الشافعي
حادي شهر ربيع الاخر ثم دخلت سنة سبع وستماية
الحجاج الى دمشق صاحب بن حجاب ثاني صفر وفيها اظهر
الخليفة الاجازة التي اخذت له من الشيعة وخرجه من كتاب
العارفين ودفن كل اهل مذهب اجازة عليها ملكه باخطه اجازة
لهما سالوه على شرط الاجازة الصيحة وكتب الجدل فقير الى الله تعالى
ابو العباس احمد بن المومنين ورسالت اجازة اصحاب الشافعي الى
صيا الذين عبد الوهاب بن سلكية واجازة اصحاب ابي حنيفة الى
الضيا احمد بن مسعود التركستاني واجازة اصحاب احمد الى ابي

صالح نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر واجازوا أصحاب الكمال
 التمس علي بن جابر الفاجر المغيرة **قال** **أبى** المنظر سمعت
 ابن الجوزي في فيها خضعت من دمشق إلى بالبصرة في سنة الفراء وكان الملك العظم
 عيسى بهاء طست بجناح دمشق يوم السبت خامس ربيع الأول
 وكان الناس من باب المشهد الذي لم يزل العباد يرون إلى باب الناطقانيين وإلى
 باب الساعات وكان التيامن في العظم الكثر كشف استلجاج دمشق
 مخزوراً في ليلة الثاء وكان يومئذ لم يزل يمشق شمله ولا يغيرها وكان قد اتفق
 عند شعور كثيرة من الزمان يتقطعها من روبرو القاميين قال وقد
 وقت علي حكاية أبو قدامة الساسي مع تلك المرأة التي قطعت شعرها
 وبشت به اليه وقالت إرجعه قبل أن أفرسه في سبيل الله قال فجلت من ذلك شعور
 التي اجتمعت عند مشق الخيل المجاهد من ركضات والصدور المنيعة
 أمرت بأحبارها فجلت على عناف الرجال فكانت ثمانية شعراً فلما راها
 الناس صاها صيحه عظيمة وقطعوا شملها وقامت القباية وكان البارز
 المعتاد بهم والاحش حاضراً فقام رجوع الأعيان فلما تلت من المنبر
 قام البارز بطرق إلى عشي يمين إلى باب الناطقانيين فسلم إلى فرسي
 ثم اسلك بركباناً وركب في خفا من باب العروس إلى المصل وجميع من كان
 بالجناح بين يديهم من ثياب الكسوة ومعها خلوص شدة التراب وكان معنا
 من فرسية واحد يقال لها زلفا خرم من ثمانية رجل بالعود والسيلاح وأما من خدمهم
 فخلق كثير والكثير من الأصحاب أوجنا إلى عتبة فوق والطير لا يقدر بطير خرج
 الفسخ فبرزنا على الجاد إلى بالبصرة وصلت لخبازنا إلى عباد خرج العظم
 فالتفأ وترينا ثم جلست بجناح بالبصرة وحضرنا خضرة الشعور فالتفأ

رجلها على وجه رجل بيك وكان يرثا عظمائنا قال لهما كن اختلفت قبل
ذلك اليوم وخدشنا واكرشنا وخرشنا الى الجحيم بلاد الفرنج واخرشنا
وهو منار قطعنا اشجارهم واسرنا جماعة وقتلنا جماعة وكثر غناهم وا
ان شجرهم من عكافنا قتلنا ابا ثامر غزا ساليق غانم الى بلاد الطور المظفر
على الناصر والظفر معا قتال اريد ان يري عليه قلع وطلد اناه
الملل الاثرين دعا اكر الشريف وحلب وشرع في عمارة الطور بانام
المكر تحت في ذلك الحجة هذه السنة الاخرى ثمان وستماية فحمل
سوره ودار واستمر في خانة الفرنج فامر سلو الالعادل فعاكهم
واعطى العساكر دستوراً فقتلوا اناام الظفر بعد الطور الى قيل وانه
العادل فلا يحضر ما غرم عليه **و** حج بالناس من الشام فسف
الدين على بن علم الدين سليمان بن صدر وكان قد من حلب لذلك
ولجئنا الناس **و** وفيها توفي صاحب الرصد نور الدين ارسلان بن
عز الدين مسعود بن قطب الدين مع دود بن نكل في حجة قبل في صفقال
ابو الظفر وكان شاكراً اجمالا فاقا سنا كالدرا جسر اخاء على
الدين فوات فحبه دلا المولى رجلا قتال السراج فاهلك الى الفيل
وفيها توفي ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصفار المعروف بابن سكين
ولقب ضا الدين ولوسنة تسع عشر وخمسمائة وقرا القرآن على الشيخ ابي عبد
المعز بن شيخنا ابي الدين الكندي سبع احدى الكثر وكان صديق ابي الفرج بن
الجوزي ملازم الجالس ورر وساله ابو الفرج للمعاد من واسط ان يلبس به
يوست خرقه التصوف والبسم اياها بظننا وكانت ديانة في ربه الاخر
وقد ارب تسير سنة وصل عليه جناح القبر وكان يومنا مشهور في الحجة

ارباب الدولة ودفن عند جامع القصر القباب رباط الفزري ودفن عند
 الوبيعي فخره وقال هو سبط شيخ الشيخ ابي البركات اسمعيل بن احمد
 النيسابوري رافقوا اسعد بن السماي ببغداد وسبع من افاض الماشان
 وابن الحسين وابي غالب محمد بن الحسن النادري وارب البركات الكاظمي
 وحده كما به شيخ الشيخ اسمعيل بن اهرن طاهر الشامي واما القمي اللوزي
 واما الوبيعي فخره ودفن ببغداد واثام ومصر ومكة والموتى وغيره وكان
 من الاولاد وفيها توفى ببغداد ابراهيم عمه محمد بن محمد بن يحيى
 المعروف بابن طبرزد الدارزني قال **ابو المظفر** ولد في ذي
 الحجة سنة عشر وخمسمائة حدثنا كثير من ارباب نزل الياء ابي الحسن
 ابن الزاغوني وارب الوبيعي من الحسين بن الحسن بن محمد بن قاضي الماشان
 وارب الوقت وغيرهم وكان معلما للصبيان بدار الترمين ببغداد وكان من علماء
 ملجأ سافر مع جليل الاشام وحصل بسبب الحرب وعاد مع جليل ابين زاد
 فانام جبل بجلال تجارة فتوفى في سنة ثلاث وستماية به فمكّل سيد جليل فاستمال
 القاعدة والقبائل فمضى من ثورق ودفن بباب حرب ولحقه له وارث قريح
 المال البيت المال وفيها توفى الشيخ ابو عمر شيخ الصالحين
 الزاهد السابو واسمه محمد بن محمد بن قدامة اخو الشيخ الموفق وله
 ستة ثمان وعشرين وخمسمائة بقية العسا وامن اعان ايلس وقيل بجامل
 قال **ابو المظفر** حدثني ابو عمر قال هاجرنا من بلادنا فمنا مسمى راب
 بياض توفى فاقمنا به من ثمان مئتا الى ايلس قال الناس عن اهل ايلس
 فسمينا ايلس ايلس راب قال وارب ايلس ايلس ايلس ايلس ايلس ايلس
 وارب ايلس قال ابو المظفر وكان مختار القاه حسن الوجه عليه انوار البادية

واما الشيخ ابي بكر النليل
 وترجمت

لا يزال تبيهاً ليجل الجسد من خشه الصيام والقيام فترا القرآن بحرف اي
تتمرد وجنفا عنه للشر في القعة وترا النور على ابن مريم مصر وسمع
الحديث بدشق ومصر واستغل بالعبادة عن الرواية وكتب الحليم
صلى الله عليه وسلم نفسا بغوري والخي لاخي المرفق والابانة لابن بطه وصاحف
كثرة للناس ولاهله وحبا كثر والكل بغير اجرة وكان يصوم الدهر
الامن عذر ويصوم الليل من صفر وحافظ على الصلوات في الجماعات يخرج
من تلك الليل الاخير الى المسجد فيصلي الى الف ويترافق بهم سبعا
من القرآن بين الظهر والعصر ويترافق بالاشيا الاخرة آيات الجرس ويسر تارك
والراقة والعبد يترافق هو اسه احد واذا ارتفعت الشمس لقرا القرآن
الى وقت الضحى ثم يقوم فيصل الضحى ثانيا ركعات ويترافق هو اسه احد الف
مرة ويترافق بالاشيا بعد العصر كل يوم يصعد يوم الاثنين الى الجبل اعشار يوم
ماشيا بالقتاب فيصل فيها ما بين الظهر والعصر واذا نزل جمع الشيخ من الجبل
وربطه بلوحه الى سوت الارامل والياي يحمل في الليل لهم الدورام واليق
ولا يترافق في ايام الاعل طهارة في فتح له الشمس في الدنيا آتريه افاريه وغيره وتعد
بنيابه وروا خرج الشا وعل جسد فيه بغير ثوب ويستقي ماء طويلا بغير ثوب
وعاشه قطعه من طهارة فان اخذها جزا له جزوة او مات صغير يحتاج الى فن
قطع له منها قطعه كان يام على الحصيد وياكل خبز الصغير وشربه خام الى
ان مات ساقه وما نه لحدوا او جرح قلبه اخبر كان يقول اننا اهدو لكن في الليل
ولما نزل صلاح الدين على القدس كان هو واخوه المرفق بالحياطة في حرمه في العادل
الزيارة وهو في الصلاة فاقطعها وكالتفت وكالتزل ورده وكان
يصعد المنبر في الجبل وعليه ثوب خمار مهدر الحجب في يده عصا والمنبر

يومين ثلاث مرات في كان عجا هد في سائر الله ونحضر الغزوات مع صلاح
 الدين وكان خوه الموفق يتولى عنه وهو شيخنا راما واحسن النيات لنا
 رحمه علينا وكان للجماعة كالأولدين من نصائحهم ومن غرائب منكم مختلف
 اهلهم وقا (وكان ابو احمد قد غلب على ابنه الدنيا وهو مهاجر الى المصنع
 في صالح الامل اليه وهو الذي هاجبنا وسفنا الى بغداد وخر اليه
 ولما رجعنا من بغداد ورجعنا الى انا ذو وراخارجه عن الدير وحقنا
 هموم الدنيا وكان يوشنا ويدع اهلنا محتاجين في المدرسة والمصنع
 جلوسهم و كان يجاب الريعن وما كتب له خبر ورقة للشمس الا وسفنا
 انتم قال عراما ته كثير وفضايله غزيرة فمنها اني صليت يوم
 جمعي بحاج الجبل في اول رشفة صفت وستمائة والشيخ عبد الله الشافعي
 الى حامي فلما كان في اخر الخطبة وابوعمر خطب فقص الشيخ عبد
 الله البزازي مشرعا وصعد الى منارة نوبه وكان نازلا بها فظننت اني
 قد اخرج الى الوضوء والحمد لله فلما صلينا الحمد صعدت وراه وقد له خبر
 ما الذي اصابه فقال هذا ابو عمر يا اخي غلبه صلاة قلت ولو قال لا يقول
 على المنبر ما لا يصلي قلت ربا الذي قال قال الملك العادل وهو ظالم
 فما يصدق وكان ابو عمر يقول في آخر الخطبة اللهم واصلني عبد الملك العادل
 سيف الدين ابا بكر بن ابيوب قلت له اذا كانت الصلاة خلف ابي عمر اتج
 فاليك شعري خلف من تصح وضطره قول عبد الرحمن بن عمرو لما راى عمرو بن
 الخطاب مشري في ازقة المدينة فتبعه فاني الى بيت عجز ففضله قال قلت له من
 ما يصح فتواريت فاذا به قد خرج من عندها فدخلت بعده وقلت للعجز ما كان
 هذا يصح عندك فقال يحمل النكاح اكل وتخرج الذي عني قال عبد الرحمن

قتلت في نفس وجعل يا عدل عن اثني عشرات عمر سبع قال **ابرا المنظف**
 وبينما نحن في الحديث واذا بالشيخ ابي عمر قد صعد الى منارة موه قد دخل
 ومنه يبرز ساله رجل الميرز وفيه رغب وعيارا ثانيا فسلم اليه وقال
 بسم الله الصلاه ثم قال ابتداء قد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ولد شرف من الملوك العادل كسرى فخطوا الى الشيخ عبد الله بن عبد
 يمين فاحلوا قمارا ابو عمر فنزل فقال لعبد الله يا سيد ما ذا الارجل صالح
 قلت الشيخ عبد الله اليوم يعني كان يقاسم الصالحين وقد رايته وسألت
 ذكره في اخبار سنة تسع عشر بعد عشر سنين من وفاء الشيخ ابي عمر وهو
 صلاحه ودرع ما راي مسامحة مثل الشيخ ابي عمر في اطلاق لفظ العادل على من
 هو في ظنه غير مستحقه وعد الشيخ ابي عمر في ذلك انه اسما من الاسماء الاعلام الجنا
 فيه الصفة فهو كالشعنة بسا الروايات ومحمود ومسعود وغيره من المسمى بذلك
 فوالله يكون موصفا بغير ما يقتضيه اشتقاق هذه الاسماء فيكون عابثا ولا يعي
 الا بالاسماء ومذمومها ولا يدعي الامحود بعد ثبوتها لا مدحها فكذا اطلاق لفظ العادل
 في حق من اطلقه فيه الشيخ ابو عمر على انه قد اعترف بعد آخر وهو اطلاق
 هذا اللفظ على كافر واظلم اعظم من الشرك بالله قال الله تعالى ان
 الشرك اعظم ظلما عظيم وقال الله يا ايها الذين آمنوا لا تعبدوا الا الله لا شيء
 الا الله المحقق في اطلاق لفظ العادل على من اتصف به فان كان ظلم
 ما في من الاشياء التي دون الشرك اول ما يتوهم في قضية الشيخ عبد الله اشكال
 من جهة كونه ترك الصلاه الواجبة لا تجله من هذا الامر الذي كان صحيحا
 لما استعفى فرض الجحود ولعله كان سافرا فلم تكن الجحود واجبة عليه والله اعلم قال
 ابرا المنظف واما بنى قولنج عاينت من شدة قد دخل على ابو عمر وبين خرباب

شاي بدوق فقال است هذا ربحان عند جماعة فقالوا اهذريني بالتولنج
 ويضع فما التفت الى قولهم واخذته منكم فاطلته فبرأت في الحال **قال**
 وحل الحال الصغار والراعي طائل الصابني تولنج في رمضان فاجتهدوا في انظر
 نلوا انظر وصعدت الى ناسي ومن فعدت موضع الجامع اليوم واذا بالشعير
 عمر قد ابتل من الجبل وبدي حشيشه فقال ستم هذه تنفك فاحذوها وشمسها
 فبرأت **قال** رجاء رطو مغزي تقرا عليه الفيران شر غار عنه من
 وعاد فلما ربه نسل عن ذلك فقال دخلت ديارا وكنا قمت عند شيخ له زاربه وتلا مئة
 فيها هو ذات يوم جالس بدارها شديدا وانغم عليه فقرأت فقال مات القطب
 الساع وقد انتم ابو عمر شيخ الصالحية متاها قال فقلت له ذاك شيخ قال فامير
 قمره صفا فزادها كيد وسلم عليه عني وقوله له لم امكنني السعي اليه لسعيت
 فزروني ورافقه **قال** ابو المظفر فقلت له يومنا اول ما قدمه بالشام و
 كان من راجد في شفاعية الزكاريان وقد كتب ورقه الى الملك المعظم عيسى العادل
 وقال فيها الى الولد الملك المعظم فقلت له كيف تكتب هذا الملك المعظم هو الله تعالى
 على الحقية تقبسم وري الى الوزارة **وقال** ناملها واذا به لما كتب المعظم كسر الطاء
 فصار المعظم **وقال** لا بد ان يكون يوما قد عظم الله تعالى قال فتعجب من روعه ورجله
 في مضطربة شل هذا **قلت** راسه على تسبيحة الملك الكرمي ان كل من راعها
 بعثد انها اليوم المستحقة للظلمة لا يمكنها وحصل ما نواه وتخير هذا التصدي ما روي عن
 سفين الثوري انما انكر على الزاوي ذيب قوله للمصديري جعفر في حما طيته له انا انفع
 لك من نيك الهدى **وقال** له **قلت** المهدي فقال يا ابا عبد الله كلما كان
 في المهدي **قال** ابو المظفر وقال ابو عمر يوما لليارز المهدي قد اكرت عليك
 من الزنازع والاشاعات فقال له وما تكتب ان يري حق اناس كما يستحقون

وأكره رد شئنا عنه فقال له الشيخ إنا اقضي من سر قصدي زوات استيفت
 فأتيتك وأنت تقبل فقال يا أبا عبد الله إنا قال وكان علي من هذا السلف
 الصالح حسن العقيدة متمسكاً بالكتاب والسنة والأثار المروية
 وبها كان جافاً من غير طعن على أئمة الدين وعلماء المسلمين يظهر عن صحبه
 المستدعي وبما روي عنه المأخوذ وكان متبنياً عنه أنه حضر مجلسي
 بتاسيفه الجامع مع أخيه الموفق والهادي والجماعة وكان قد عاد
 في الباب الكبير وحضر الكلام في ربه الله تعالى مشاهداً واستفدت
 في ذلك وكان في قاعة عجمية وأبو عمر جالس إلى جانب أخيه الموفق فقام
 وطلب باب الجامع ولم أزلوا فالتفت وإذا بين يديه شخص يريد الخروج
 من الجامع فمضت على الرجل أعتقد فظن أبو عمر أنني أخاطبه فجلس على عتبة
 باب الجامع الجواني إلى أن فرغ المجلس ثم حمل إلى الدور وكان آخر
 العهد به فقام أياً ثامراً نبيلاً ولو يترك شيأ من أوردان فلما كان عشي
 الاثنين ثامن عشر من ربيع الأول جمع أهله واستقبل القتل ووصاهم
 بقول الله وروايته وأمرهم بقراءة بعض كتابه إن شاء الله فطني
 لكلمة الدين فلما تولى لأولادهم مسلمون وتوفي رحمه الله وغسل في وقت السحر
 ومن وصل إلى الماء الذي غسل به نشف به النفس ما نفعه والرجال
 عمامة من لم تخلع عن جواربه أحد من النقاء والامراة والعلماء والإيمان
 وعامة الخلق وكان يوماً مشهوداً ولما خرجوا جنازته من الدور كان
 يوماً مشهوداً الجور فقبلت غمامة فاطلت الناس إلى قبره وكان يسبح
 دوى الخلد لولا الميازة المقعد والشيخ جازع بن عمار وشهد الدور
 الحاسي ما وصل إلى قبره من حجة ثين وأنا خاطوبه بالبيوت والدوايس

وكان قبل وفاته بلباسه راى انسان كان فاسيون قد وقع اذوال من
مكانه فاولى موته ولما دفن راى بعض الهاكيم في منامه تلالا لليل
البر صلا عليه السلام هو يقول من زار الباطن لجمعة فحانما راى الباطن
فاخفوا لنا لقلان يعلو اليه ومات عن ثمانين سنة ولم يخلف
خيارا ولا دهرها ولا نكلا ولا كثيرا قال **وعلمني دعا السنة**
تقال ما زال مشايخي يروا طيور في هذا الدعاء في كل سنة واحدا
وما ناتي طول عمري فاما اول السنة فانك تقول اللهم انت الابرار
القوم وهذه سنة جدي اسألك فيها العفة من الشيطان والارباب
والعون على هذه الشر الامار بالشور والاشغال بما يتوهم اليك يا ذا الجلال
والاكرام فان الشيطان يقول قد ايسنا من نفسه فيما بقي ويوكل الله به ملكين
بحرسان فما دعا آخر السنة فانك تقول في آخر يوم من ايام السنة اللهم
ما علمت في هذه السنة مما نهيتني عنه ولم تره ولم تنس وطعت عبيدك
تدرك على عتوني ودعوني الى التوبة من ذنوبي اسئل معصيتك فانك تستغفر
منها تغفر لي وما علمت فيها ما ترضا ودعوني عليه الشوارب فاسألك
ازيادته منى ولا تقطع رجائي عنك يا كريم قال فان الشيطان يقول
تباعد طول السنة فافسد فعلنا في سباحة قال **وانشدت ابرو عتقه**
ارسلكم بالقرآن في الشران يقول اهل الحق والاثبات
ليس مخلوق ولا فان لكن كلام الملك الربان
ايانه مشرقه الحاني مقلوبه باللسان
محفوظه في الصدر والبيان مكتوبه في الصخر والبيان
والقول في الصفات والخرق كالذات والعلو والبيان

دعا اول السنة واخرها
من تعليم الشيخ ابرو عتقه

اقتارها من غير ما كثر ان من غير تشبيه واغذوان
 وكان اولاد من الذكور غير الواحد من غير ديو كني ابو عمر الشرف
 عبد الله والد المعتمد احمد وعبد الرحمن ابائي منهم فلهذا الزنا وهو
 سنة قصع تحسب من ستمائة اصغر هو شمس الدين عبد الرحمن خليف
 جامع الجبل بعد اخيه الشرف عدا له **قال** وكان كاي غير
 نبات كاتال الله تعالى مسلمات مرسات فاننا تبايات عايدات
 سايجات الآيه رما رش به ابو عمر قول محمد بن سعد المذكي
 ابعد ما تقدمت عني ابائي غير بضني بيايا الحمد عمران
 بالله ساجدة الدم تنفد كانها بعد ذال الجمع تعبان
 بالله الحاريب بعد الاكسر مع حشة كان لم يكن فيها القدر
 تبكي عليه عيون الناس فاطية اذ كان في كل عينه انسان
 وكان في كل قلبه نور هدي فصاوفي كل قلبه نور هدي
 وكل من راها فهو ذرا سنب وكل ميت راها فهو فرحان
 لا زال يستبصر حتى انت ساك سحائب غيبتها عن وعمران
 كرميت ذخره حتى منصف بالحج ميت له الانتداب القمان
قلت وقته في طوق مغارة الحج في الزمان المتابل لغير الحوان
 علي بن الحارث الالمات والاهانه قبرا به الشيخ احمد واول ما رقت
 على قعر درزته وحده توفيقه رته عظيمة وبها صاغا وكان مع
 رزقولي وهو الذي عرفني قهر رجدا ايضا مثل ذلك واخبرني بعض
 اعيان الثقات انه راى الامام الشافعي في المنام فساله الى من يضي
 فقال اني رايت رجلا قال فابعدته انظر ما ينع فضل اناسات

المرحوم فقيد الشيخ أبي محمد رحم الله الجميع، وفيها انتقد المولى
 العادل منهم سلطان الروم صاحب المولى صاحب باربر صاحب
 حلب صاحب الجزيرة وصاحب بخارا وبنينا بعد انتقاده على شاقته العادل
 وازنكون في خطبته بالسلطنة لصاحب الروم خسر شاه بن قليم أرسلان
 وأرسلوا إلى الكرج بالخروج إلى جهة خلاط وخرج كل منهم بمسار إلى
 حدود بلاد مجنا على الاجتماع بصاحبه على قصد الملك العادل وأجانبهم
 على غيابة من خيلهم وكنهم وسلم وهو يتبع ثابت بظاهر بخارا عنده
 صهره صاحب آمد بن قنار أرسلان وترى الكرج على خلاط سبع عشر
 الأخرج مقدس إروى صاحبها بريد المدح يوب بن العادل في جنبا
 على البلدان الصلابة من سبع مائة الفين تاسع عشر وجمعا الزبير وقبض
 الله تعالى في قريه مقدس إروى بن شمس فيهم بالزبير وهو سكران فاقض
 استراة وعزة يا قنار المسلم في محله إلى الأوج فأكبر مدخل عليه والتفت
 صد الكرج عن البلدان فاستقر إلى منهم من شق به ليشاهد أنه سألهم
 بالصلح خلاط فعلموا من سماعهم في بلادهم لم يحسروا على مخالفتهم
 تعرضوا القريب من علمها بأذنه وقد كان في خلاط اتقن بزهاب الانس
 والأسوال فرفع الله عنهم وبأدرا لا حاد باطلاع والد العادل على ماخيه
 استمر الظفر فكان يدور في أواسطها وقت الاختار بذكر الشرفاء غويا
 وعلم من كان مجنا على قصد العادل بن الملك إلى حاله فتقرت أراهم
 وأدركل شعور إلى أرسل إليه يقصلا ما نسب إليه ويحيل على غنم وبديل
 الطاعة فقيل أن غوارهم وعقد معهم على أن جادى الأول وربع إروى
 إلى الأوج من عند نفسه وبذلك تانز الزبير والاطلاق إلى

اسير سليمان وسليم احده وعشرين قلعته متاخمة لعمال خلاط كما يطلب
عليها وتردج بنت الملكة بالاحد وتردج ابنته اخرا الاحد من ابيه وان
يكون الكنج معه انما لا يؤذن شيئا من اعماله وستي قصد بلاد
عرو وسار عوا الى دفع عنها فاستاذن الاحد والده العادل في
ذلك فامضاه واسرا بطلاقة بعد الاستئذان منه بالامان والرهان
فعمل ما اطلعه في ثاني عشر جمادى الآخرة قال الحسن بن علي بن ابي
سماعة في هذه القضية ان ابو ايوب لما نزل خلاط قال له منحه في كل يوم
اكثر من ذلك ان قلعة خلاط اقرب العصر من بوسل في زير غير زير فيجوز
قوله في نفسه وشرب نال اسكر ذكر قول المنجم وكان تسميته فركلوت
ورجع فكان سراج ما قدر الله تعالى وادخل القلعة وقت العصر
لا يشاء خلعه الاحد فاعجب لهذا الاتفاق ولما عاد الى بلاد عاد
الى ما كان عليه من التقية على عاكر الكنج وحمل بعض ما كان
يدل الى الاحد وسومع بالباقي ثم لما صارت خلاط للاشرف ترجع
بابنته ورفاتي شعبان كان ابتلاك نور الدين سلطان شاه
صاحب الموصل على ابنه العادل وعقد العقد بقلعة دمشق على احد
ثلاثين الف دينار ثم وصل الخبر بوفاء نور الدين هذا بالموصل
في آخر رجب وفاء ولد عز الدين مسعود بالاسر وكان العقد مع
وكيله ولم يعلم بذلك ورفا الخامس والعشرين من شعبان
ظهرت عملة بزر السار على المعروف بابن الرخينة بعد طول مكثه في
السجن وموت زوجته الضرب وعصره دفوعا وعصرنا بوابه
فلم يفر ولا يمشي وكان اكثر الالهب مدقنا تحت السجى القلعة

لها باليسر حال نزولهم منصورين من السلافة كان الباحث عنها
سبب أنه كان يحسن عليها وأتهمها وجع من اليلع الآخر النهار
عشر الف مائتا ديار ثم تحلف فيها بعدتيه يلقها قمرات ابن الأختيه
في الحبس وظل يتأبنيار به الفتر يوم السبت الثامن والعشرين
من رجب وإنا راتيه مملوئا وعري يومه ثمانين سنين وخطب في
الثامنعة اللهم استرنا في الدنيا والآخرة وفيها في باع شوال
شرح في عامه المصلح بظاهره دمشق الحجاز ومسجد النارج برصلاه
العبد بن وهدي حايطة القلب ومنه المحر دعي غير شقن بك
انهيخ حيطانه من الجوانب الأربعة وفتح له الابواب من كل جانب
وشرف أعالي حوايطه وبني له منبر كبير عال بجانب المحراب وقوة
فيه بيصه وتحت ارض القبة خلوا الأرض بصلبه الصف الاول خلف
الامام وكان مركز الغلمان الاسودار في اعل الدرع ويقف الخطيب
بينهما خيرا جميع تن في المحل من كل جانب وكان بنا حيطانه واغلاق
ابوابه صانه له مما كان يوضع في ارضه من الدواب الميتة والعظام
والازواش ولا سيما من رتب المصلح من شانه قمراته بعد ذلك في ثلاث
عشر وصغرايه ترتب الخطيب كاقامه الجوه فيه باع عشر مفا
بعد ان جرد في قبليه ووافان سقط أحدهما ولعنهم الله ولعنوا الله
السادس الامير ذلك ولعن من ذلك عراب ذلك المنبر فجعل له منبر خضيب
في سائر الجوامع ورتب فيه امام رات يصلح الجوه وغيرها وفيها
في حادي عشر شعوال جدت ابواب الجامع الغربي من جهة باب
البريد الخامس الاصغر وكتب في سادس شعوال شرح في اصل

القوار بجيرون وعلى الشاذوران والبركة بساجها واحتفظها
مسيحيا ثم راقب واول من ترتب فيه باسرا الحاجب الوزير شكر
النفس المصري كان يلقب بوقت الجامع لقوة صوته وكان اذا قرأ
على الشيخ الذي منصوره الضرب المتصل بجامع دمشق وكان حسن
الصوت وكنت اقرأ عليه في صباه فكان يحج الناس ان يقرأ القيس
عليه كثيرا قال **ابن تاج** الاناء في العشر الاوسط من
الحج كان الاتباع من حصن الطور يقول الملك العظمى والقوام
ومساعد والذلة برحال العكس ودوابه ثوبا وفي العشر
الاخر من ذي الحجة توجه الالى القبر من لينة الله في مراكب من
عسا الى الديار المصرية فوصل الى ساطع ديار الالفار من غير
وسيلة في البريخلة ورجله الى القرية المعروفة بيور ورجع على
ساحل النيل فلبسها سحر وسمى أهلها وهاز وخايرها وعاود
على اثره في بنيه يرمه الى موكب يولف والى ديار خيبر فبادر بالمال
اليه فالفاه قد حصل بظهر البحر في مراكبه واستمع على طاله ورجل
بالاسير والقاير الى عكا وقد نال ثمنه هذه والتي قبلها فوبخ
من الديار المصرية في سنة ما لم ينله أحد من الفرنج قبله ولا أقدم
ابداة قال **ابن تاج** في عاشر محرم وصل حسن الحجاز من مكة سائلا
الحجاج واخبر بان قتادة صاحب مكة قتل المعروف بعبد الله الاسير
ثم وصل كاتب من مروزق الطشتدار الاسدي في الخامس والعشرين
من محرم وكان حجاجا بخبريه باقتادة قتل باسرا الحنيفة واما الثانية
فمكة ونهب الحجاج اليمني ثم وصل الحجاج الى دمشق صحه ابن تاج يوم

الاثنى ثاني صند: وفي عاشر صند توفي المخلص بلدت الزاهد المظفي
 بدشت: وفيها توفي مظهر بن شاشير الواغظ الصوفي العجزي
 ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وكان يعظ في الاعرة ورتب الزمانه
 والمساجد الثري وكان مطبوعا كالمسافر في كل مكان يسكن به دار
 العميد عند الصوفية توفي في محرم ودفن عند قبر معروف الكرخي في القوت
 وطبقه وحلجس به في مسجد القريه تقار اليه انسان فقال له انا مريد
 رجايع فقال له احمد بك قد عرفت واجاز به ما علم فصارت يسمع
 لحاظه لما القصار يغاي اذن من خلف لا يفهم فقال له ان شئت
 حتى تحبته فقال له شئت ان ابصر افعلك به في الليل فجامعها
 فقام را حذو فقال له عنده نصيه وقال له اخرج وخذ نصيه فخرج
 نصيه ففعل في نفسه استغفرت اليه فلما اصبح او اذ اني راو المسمى را
 كاره شعير ففعل ما هذا قاله النصافي كل كل شعير نصيه قال له طيبست
 يا جبر الخجرات ما اعلم ما هو فلما اصبحنا اذ ان جانب المسجد صور الخانوس
 وقرره فقام واحد ياد عليه ويقول من شئت صوف الشيخ وقرره ففعلت
 ردوا صوفكم وقررتكم الكبر ثم دخلت سنة ثمان وستمائه واللعان
 العادل خيم بالسار على الطور طينه العظمه مباشر لما حقه مجتهد
 في ادارته حوشا وصل الخ من جهة طرابلس بان الاجازت تابعت اليها
 في الجيز الغريب بان عبد المولى كبر النسخ بان طرطيله كسر عظمة
 ابا فيها خلفا منه ونازل طرطيله ورافقها وفي ليلة الساب العشر
 من ذي القعدة حزنه فذله عظيمه هدمت مواضع كثيره من قصر
 وابوابها وخرابها بالكر والشمس وهلك جماعة من الصبيان والنساء

تحت القدم وكان توتها من جهة اليمين واليسار
 يوم ربح أسود رتاً قطعت بخور كثير **وفي** خامس عشر رمضان
 نزل نازل من السماء إلى الأرض فيما بين المغرب والقبلة
 بنواحي أرض عائكة ظاهر دمشق وقت العصر **وفيها** اتباع
 الأشرف حوسق الرئيس بالنير من البطا قصره **وقد** فيها
 الينداد وضواجلال الذي حسن صاحب الموت بخبر بانهم قد تروا
 الباطنية ونواحي الجامع والمساجد وقامت الجمعة والجماعات عظم
 وصافوا رمضان فسر الخليفة والناس بذلك وقدمت خاتون لـ
 جلال الذي حاجه فاحتفل بها الخليفة **وفيها** امر الخليفة أن
 يترأسنداً حليته خيلته شهد موسى **في** حضر حضره صفو الدين محمد
 ابن سعد الموسوي بالشارة عن الخليفة وأول ما قرئ منه مسند
 أبي بكر الصديق حدث فدل وما جرى فيها **وفيها** نفع الحاج
 العراقي وكان حج بالناس في هذه السفينة العراقية على الدين
 محمد بن ياقوت نيا به عزايه ومعاين لـ فراس شتقته ويدبر
 دمج من الشام المصمما اسمعيل آخر سعي روح النجاشي على حاج
 القدس السماع على من السلار وكات ربيعة خاتون اخت
 العادل في الحج فلما كان يوم النحر عني بعد ما روي الناس بالحرم
 الاسما عليه على رجل شريف من بني عمر قتاده اشبه الناس به وكان
 اياهم قتلوه عند الحجرة ويقال ان الذي قتله كان مع ام جلال وثار عبيد
 ملكه والاشران وصعدوا على الجبلين نسيهم اللهوا وكثيرا وضربوا
 الناس بالحجارة والمقالب والنشاب ونهبوا الناس يوم البدر الليلة واليوم

منب الحاج العراقي

الدين

وقيل من الفريقين جماعة فقالوا لبي فليس لمحمد بن باقرت ارجلوا
 بنال الزاهر الى منزله الشامين فلما حصلت للاشتال على الحال حلقا ذرة
 اسيرتك والعيد فاخذوا الجميع الى التلاد وقالوا قد ما كان المقصود
 الا اناداهم اتيب من حاج العراق اجزا وكان ربيعة خاتون الزاهر
 ومعه ابن السلار واخو سيارهم وحاج الشام فجا محمد بن باقرت امير
 الحاج العراق فدخل خيمه ربيعة خاتون مستجيها بها ومعه خاتون امر
 جلال الدين فبعث ربيعة خاتون مع ابن السلار الى بغداد فتقول ماذا الناس
 قد فعلت القاتل وجئت ذلك ربيد الى نهب المسلمين واستحلت الاما
 في الشهر الحرام في الحرم والمال وقد عرفت ثم نحن فراسه لبي لم تتركنا
 وانزل في آليه ابن السلار فحوله وهذه قال ارجع عن هذا والافضل
 الخليفة من العراق ونحن من الشام فكلنا عفوهم وطلب ما به الدنيا فبعوا
 له ثلاثين الف درهم من الحاج العراق ومن خاتون ابن جلال الدين واقام
 ثلاثة ايام حرا فجة ربيعة خاتون بين قتيلا ورجع ومسلوب وجارح وغريان
 وقالوا قد ما فعل هذا الا الخليفة ولين عا دقنا جاز من بغداد الى هنا
 لا تترك الجميع وقال انه اخذ من المال المتاع وغيره ما يقبضه الناس
 واذن للناس في الدخول اليه كفضل الاما الاقويان فاداري طويان
 ومنظم الناس ما دخلوا وطولوا اللدنية ودخلوا بغداد على غايه من القتر
 والذوالقعدان ولم ينقطع فيها عزان وفيها توفي ابو سعد الحسن
 محمد بن الحسن فلقب بتاج الدين فحملون مصنف كتاب التذكرة والفتنة
 سطر الحسن بن العصار وسبع ابالفن بن الرطبي وغيره وكلاه الخليفة الماسكا
 العبدى والعزى فجمع الكتب واخطوا المنسوبة فجمع منها شيئا كثيرا

وتوفي بعد ايز كسري وحمل الى منار قوش فدفن بها وكان خاضعا بارعا
وفيها توفي الامير فخر الدين شمس الدين عبد الله الصالح وبنو
اياز جركس وبنو ايل جها وركس يعني انه اشترى ياربع ما به دينار
وكان من اهل اصلاح الدين مشهورا مع الفزوات واعطاء العادل
بانياس وبنين في الشقيف وهو من مملوكة ابي الحسن فملك
البلاد انا م بها وكان يتردد الى دمشق فممن توفي في
رحب ودفن ببا حسين فممن خلفه في انا م العادل علم انا م
لايه وقام من الامير صارم الدين خالط المكون بالتبني احسن
قيام وبعث الملك الشكور وقوم الامور واشترى ضيعه نوادي بتردا
قال تبحر تون ثم توفي له شر كسر بعد ذلك واما صارم الدين بالحصف
السنه خمس وعشرون فانتزع منه ديار بكر فممن توفي في
عبد الواحد بن الشيخ عبد الوهاب بن علي بن شمس الدين وولد له ستة
وخمسين وخمسين وثمانين وثمانين في ايام الملك الافضل على صلاح
الدين بن سلطان في الدولة فارسل اليه من بغداد بن النكدي
لقب فوش علي مرارا بدشق فلم يقدر عليه فكتب الى الخليفة
تأبأ بقضائه في ما نيل له وبعثه ورساله العفو فغناغ وكتب
كتابا بان يقدم بغداد فولا مشيخة الشيخ واعطى رباط الشيعه
ثم بعثه في رساله الى جنود ليس ومع جماعه من الصوفيه ففرد
في البحر ومن مع سمج كاهه ابا القاسم عبد الرحيم شيخ الشيعه واما
الشيخ بن البطر والازرع وغيرهم وفيها اخذ صاحب الباب

تفردت الآن بكثرة العواميد
ومن كل هذه القوم ما نزل
في القوم لم يبق من سلا
سليم بعد السابق الحق في القوم

كالدين محمد بن الاعرج وكان حسن الصورة فبيع النصارى صا در جماعته
 وما تراجعت الضرب فلما تقرب عليه ضرب ضرباً مبرحاً فمات يومئذ في ذات
 تحت الضرب ورزق في رجله كما كان يفعل بالناس من ظهر له بعد ذلك
 اموال عظيمة ودنانير كثيرة توفي الشيخ الهادي محمد بن يوسف النخعي
 المحطلي ولد بسنة خمس وثلاثين وخمسمائة وتوفي وانتقلت اليه الرئاسة
 بعد هذا الشافعي بالموصل وبعث رسولاً الى بغداد لما توفي صاحبها
 نور الدين سلطان شاه بن عمر الدين مسعود وكانت وسواس في
 الطهان يبعث كل يوم غلاة الى الجسر فيقتل وسطا القضاة وطلا الايام
 فيقتل بها وملك على ما يملكه الناس فالتقاء قضيب الباقى قوله يوم
 قتال الهادي سلام عليه يا اخي ليعانت قتال اما انما في يدك يفتي
 عندك ان تقبل اعصار يا اباي كل يوم فم لا تقبضك الله في كل ما
 فتمم العباد تركه فخرج عن ذلك وكانت وفاته في رجب الموصل
 وفيها توفي نيسابور في شعبان منصرف بن عبد المنعم بن عبد الله النيرادي
 من اهل بيت الحسين رواية ورواية ولد سنة اثنتين وعشرين
 في رمضان وقدم بغداد حاجاً في سنة تسع وتسعين وخمسمائة وحدث
 بها عن ابي وجدايه قتيبة الحارثي عبد الله بن محمد بن الفضل النيرادي ورواه
 بن طاهر الشافعي وغيره وحدثنا عنه شيخنا ابو عمرو بن الصلاح ومحمد بن ابي
 الفضل الرسي وغيرهما وكان له ثلاث كنى ابو القاسم وولد ابو الفتح وفيها
 توفي صادم الدين بن غفر العادلي بدشق الثالث والعشرين من صفر ودفن به
 في الجبل غري الجامع المظفر ورواه الخير بن عبد الامير البغدادي في طبرستان
 بظاهر حلب في صام قدسية مملوك له ثكنة في خامس عشر رجب وتوفي

قاسم الدين التتار بالقشبة ظاهر دمشق في التاسع والعشرين من شهر
وهو والآن قاسم الدين في دمشق وفيها توفى صاحب الزحف
انتم ارسلا في خلفه ولين يحيا دوس في سنة ثمان وعشرين
كلما كان في حركه وهو الذي سلكه ثم دخلت سنة تسع
ففيها كانت تلكه سامه الجلي صاحب دار سامه داخل باب السلام التي
هي الآن مدرسه للثانوية وكان زعيم الامراء الكبار وهو الذي ذكره ابن
بيبرس في الفتح كما تقدم قال ابرا المنصور اجتمع العادل واولاده الكامل
والناظر والعظيم بديا ط وعاز سامه بالظاهر واستمر حشمتهم وانتم في كانه
الظاهر صاحب حلب وكل المعظم انه وجد له كتابا اليه واحويه
تخرج سامه من القاهرة كانه يتصيد واعتتم اجتماع الملوك بديا ط و
الانصار في بابك يطلب قلاع وهاكوكب ويجلون في ذلك يوم الاثنين
سبع جمادى الآخرة فارسلوا اليه بغير الحام الى بياط يخبرهم بذلك فقال
العادل في ان خلفه فله امواله وتلاعه فقال المعظم انما ركب في بياط
بربر التناغرة وجردت مع قتال انما اراد ان يشرق في وقت معي
فما شئني ودفع لي بخلة وصان معه نفوسه وعلمه حسان فكان صاحبهم
الجمع في غرة سلك مسير ثمانية ايام في ثلثة ايام فتسبقت سايه واما سامه
فانه تنطع عنه سايه ومن كان معه وبقي حظه وبقيته قدس في حال بلد الدار
وكان المعظم قد ارسل عليه من البحر الى الزرقا فورا بعض الصيادين فبصر به
الدار ومن غفره فقال له انزل هذه الف خياري وارسلني الى الشام فانه
الصياد وجار فانه فخره ايضا فخره على طوبى الى الخليل عليه السلام
لجملون العجلون فدخلوا باب القدس يوم الاحد سادس رجب جابعد المعظم

ثلاثة ايام فقال للعظيم ما كنت خائفا الا ان يصادفني في الطريق غلمانة فيقتلونني
لو رايت ابي بكر بن عسكرا فقلت له اني اريد ان اخرج فانرا معا في صهيون
وبعث اليه ثياب وطعام واطمنه وراسله وقال انت شيخ كبير وصالح فليس
وما يصلح لك فليكن سلمك الى كرب وعلمون وانما اظف على ما لك وما لكه جميع اسبابك
وتبعه من بيت اسلم الى الودان فمضى وشتم العظيم فلما بعث الى العظم منه بعث به الى
الكراني عتقه واستولى على قلاع واسوار له ودخاين وخيله فكان فيهم ما اختار
الف الف دينار ورجع بالناس من العراق حاسم الذين انزلوا في ارضنا محمد
ابن ابي قحط و كان معه ماله ضلع لقتل حتى سكت عنهم ومن الشام شجاع الدين
ابن عمار بن علي بن قيس السعدي الى الكرخ القوي لعنه الله على انطاكية فزميت
تلك الاعمال يداهيه وتابع الفارات عليه رحمة الله فشردهم فجمعوا واخذوا عليه
المضايقة وحملوه في اذنتهم وجميع رجاله واطنا براسه في اعمالهم فمحلوه
في البحر الى الملك العادل وعمره هذا الملعون هو الذي كان يجر على قوم وبور ما شتم
وقبيل كان عزرا الوزير صفي الدين ابن شكمه عن وزارة العادل والفقير على
اسلامه ثم نفي الى الشرق ونسبها تظاهرت الاسماعيلية بالموسم وحرروا
مسار الالهة من بلاد الجبل الاسلام واناسه شاعروا الرجوع فكانوا عليه من الفساد
وارسل نعيم جلال الدين حسن الى الخليفة الناصر ببذل الطاعة وبستوى قضاء
وفىها ينتهزهم ويقتضون بينهم فاجاب بعث الى الخوض الناصر فيان
والجواب في الفتنة وما يشاق اليها ما ينسب الى الاسماعيلية من الهمة فيها
شعائر الاسلام ويحذر الساجد واقامة الجدر على من ترك بحجرها وفيها
في ثامن ربيع الاول توفي الملك الاوحد وصا جلاله واسم ابوه بزايد بن
ابن ابوب وقبيل بنجر الدين وكان قد منكر دما المندمين من اهل خلافة فاطمة

والزمانه الله
والسنة والدف

عن ملك خلافا اقل من خمسين سنين وابتلى بامراض مزمنة كان يمتني
الموت بها وكان قد اعتق اراخاء الاشرف من تخران فانام عنده
اياما واشتد مرضه فطلب الاشرف الزنجي ان لا يتجمل منه الا احد
فقال له الا واحد بالي كبري واسبدي ميت وابتى تاخذ البلاء وكان الا احد
قد صاغ للاشرف حلقة ذهب من خمسين دينار للسنجق وبقية الخزانه
واشتغلوا بمريض الا واحد فوفى بملك البلاء الاشرف وادار خطبه في
خلاط بالسنجق كان سلا الطلعة وكانت وفاة الا واحد بملاز عرد
قد تزوجها ورجا الاشرف دخل خلاط فاحسن اليها ولها وطلع عليهم عدل
فيهم فاجروا طامعون وفيها توفي ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
النفسي المحدث المتوفى مع الكثير من مشق وغيره اكتب كتابا كثيرا وكان
وفاته في ربيع الاول ودفن عند المنيع بمقابر الصوفية وفيها
توفي عمر ابو الفتح محمد بن سعد بن محمد الدياجي من اهل مرو ولد في الحزم
سنة سبع مئتين وخمسين مائة وسمع الحديث وروى عنه جماعة من تلاميذه
ومعه كتاب سماه المحصل في شرح الفقه للشيخ الشافعي النجدي عباد بن محمد
ابا سعد بن السيمان وغيره وكان فاضلا ثقة توفي الشيخ ابو اسحاق
محمد بن عثمان بن محارم المال الجبالي الزاهد ولد في سنة ثمان وعشرين مائة
يصفه بالدرر وهو القزاز وسمع الحديث وكان اسرا بالمرو فضاها غلظت له
وكان له رياضات وجاهدات وساج في بلاد الشام وغيرها في طاعا باب
الازج يابى الى اهل العلم من المقادسة وغيرهم وكان مؤثرا وسمع خلق كثير
وكان شيخا موقفا لكتابا اشاعت في عموم الاقطار ونظم القرآن على علم
وليد ولا ياكل الا من غزل عنه وحكاية انه كان ينفذاد رجلا عوانى فيقال

شروغ و كان فانتقا ذا شرا ذرا را اسراء اوصيا مستحسنا
 في طريق تنه فابدا صادف رجلا من اولاد الناس له زينة وقال كانت هذه
 اوهذا عذرك مقصود باخذ منه شيئا وبقول له اشرا الى كم بيتا خزانه
 تملك التي جماعه من الاختيار ان لمضي الى زياره معروف انكره واشترى
 ما كرا وغيره ادخله وندبنا شروغ و لم نعلم فظنا بسنا نأرقنا ناكل
 واذا به قد هجر علينا وقد عشتا في ان الجماعه منه ومديده راخذ لفته
 فضحك علي صيحه عظيمه وقلت له ديك فر فخن ما ياكل هذا الاواني
 تعالى قال تفكير لو نه وري باللقمة من يده وري من صرنا وما عاد الى
 مثلهما وكانت رفا عمو في ضعفه ودفن برابطه **ثم دخلت**
 ست عشر دستمايه فيها البرعاد رايا حلت تركب سلال على
 انقواء السعد الجارية للجامع ومدها في ايام الجمع لينع الخيل من قرب
 ابواب الجامع وذلك لما كان يقال الناس من المشقة من زحوا الى الرحيل
 بعض المملين فحصل للناس تلك رفرع عظيم ثم ترك ذلك بعد زمان وعاد
 الامراء الى ما كان الى الان وعمل بعض المتفرغين في ذلك نظاما كان يغني
 في الاسواق **اولك** ان ذاعا و جديد ان ذابوم سعيد
 والمدنيه هاربه قديها بالجديد كل جمعه يسجنوها
 كانهم ما يعرفها والبي لو اطلقوها ما برج باب البريد
 وفيها وصل الفيل من الدار المصرية لجماعه الى الكرم
 وازدحر الناس للتفرج عليه وذلك في ثاني صفر وفيها ولد الملك العزيز
 محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن ايوب وفيها قدم الى
 بغداد شمس الدين ابن التقي رسولنا العادل لما جوص بدشق

اجد انه تركب السلال
 على انقواء السعد الجارية
 للجامع ومدها في ايام الجمع

واقترض اسرا الى التجار وضمنها فزاي له العادون ذلك فاجبه وقبوه
 وحسد الصفي بن شمر فابعد عنه باكر نسائه **و** حج بالناس من الواقي
 ابن ابو نيرس ومن الشام الغزو صدق بن قيس بن النضر عاني على اليه
 حاج الكرك والقدس **و** قدم الملك الظاهر فغنم من السلطان صلاح
 الدين حطب بغير التوجه الى الحج فقتل بالقباب يوم الاحد رابع شوال
 ثم انتقل الى مسجد القدم خامسه وصل اليه من المعظم من حشبه بنو لي
 شلم حرران واجتمع به على حياض سادسه وعمل له دعوه بدارق اسبوع
 وبعثه ما جميعا عنقه في الشام الى دارها ثامن عشر وصل من دمشق
 متوجها الى الحج فجمع من الحجاج ثامن عشر مشقوا وضع مع المعظم فودعه
 وتوجه نحو الجابية واجتمع الحجاج بنصره فبرطل هو الظاهر شيئا فخرج يوم الاربعاء
 الثامن والعشرين من شوال الموافق لثاني عشر آذار فسلكوا طريقا
 الى مدينة النيص الى ابيه عليه السلام فحصل على الزياره ثم اجتمع بالحج فلما وصل
 بدر من الطريق **قال** ابو النضر وكان حج معه يعقوب الخياط
 المناري كان من قبيلة بشاره الجوع بياضين وكان صديق الظاهر فلما
 وصل الظاهر الى بدر وجد عسكرا كاملا من رعيه العادل صاحب مصر فاستقبله
 خوفا منه على البصر فقالوا ترجع فقال ما بقي بي في ربيع مكه مسافة بعيدة ووالله
 ما قصد اليك انما اراد الحج فيقدرني في اقطار ابي خنيزق الماسي
 واعود الى الشام فلم يلتفت اليه فخرج الى الشام وعاد يعقوب الخياط
 معه ولم يخرج **قلت** وحكي في الروايه وكان خرج معه في تلك السنه
 انه شق على الناس ما جرى عليه واراد كثير منهم ان يقتلوه الذي صنعوه من
 المضايقه فيها هم عن ذلك واقتار الرجوع على القننه ففعل ما فعله النبي صلى

حدثنا الشيخان من طريق
 عن الشيخين عن علي بن
 محمد بن الحسين

الله عليه وسلم عام الحزبية حزنه الكفار عن البيت فقصر شعره وذبح
 ما تبسّر وكان عجزاً من ذنر الخليفة فلبس ثيابه وورق الناصب ورجع ويؤمن
 الناس بالية وله من خيجه وعويل وكفه على خزن طويلاً من جهه قبة عرشه
 الدين وهو ابن مئله والامم الذين هم الانا جميع وفيها من كتاب من
 بلاد خراسان من يعرف بها الخليفة والشيخ تاج الدين الكندي يمشق خيجه
 على امر خوارزم شاه محمد بن اسر التتو وعورده الملك له وهو ابن كان
 شازلاً لطوائف التتو بساكن فظفر له امره كذا انور فمهم نفسه فصار
 عسكرهم ربيعة ثلاثة تنفر في التتو فانكروهم فقبضوهم وضربوا اثنين فانما
 تحت الضرب ولم يبقا وركلوا خوارزم شاه ورفيقه فهربا في الليل ووصل
 الى معسكر الماوعاد الى ما كان عليه من القدي انما له وفيها انظر
 بالبط وهو مخزون في خندق حلب فتلفت فوجد تحتها تسع عشر قطعة من ذهب
 ونفضل هبة الدين فاعتبرت فكان منها ذهباً مئة ثمانية وستون طلماً بالجابي
 وعشرة ابطال ونصف ضوري واربعه وعشرون طلماً نصفه ثم وجدوا لاجلته
 من ذهب وزنها رطلان ونصف فحمل الجميع قطاراً وفيها اقلاج من
 محمد بن عمر الانجي ويعرف بالموثق ثيابا بال الانج وسمع الحديث من ابن كليب
 رابن بن شروان طبرزد وغيره وكان تغير اخراج الاشام واجتمع الملك الظاهر
 صاحب حلب وقال له قريش لكل خليفة على اجازة وتقول على الخليفة قطع على واعطاء
 خمسين ديناراً ودار على ملوك البلاد فحصل منهم ثلثماية ديناراً قال **الملك الظاهر**
 واجتمع في دمشق وقورج من زيارة القدس فكل له الامم ارتفعت زيارته
 فقال الى الطر كان طبعاً وبلغني حديثه فقلت له قد نزل ما فقلت فلما تفرغوا من ذلك
 فقال لي انك محاسن حلاء فقلت ما اخبرني ان صبح الخليل نيل فكان كذا قلت نزل الى

تنزل احد من مدبر
 عمر الانجي يعرف
 بالمشق

نزل الى بغداد في سفينة من الموصل وصعد باب الازج الى بيت اخيه وقت
 المغرب فلما كان بعد العشاء الآخرة طرب الباب طارق فقال من
 هذا فقال علم من يملكك خرج واذا برجل فسبح عن الباب وضربه
 بسكين حتى قتله ثم صاح على الباب اخرج خذى اناك وما معك فخرجت اخيه
 واذا به مقتول فاذا بالاب وردفته في الليل وفيها تروى القصة
 احمد بن مسعود بن علي التكريستاني الحنفي قد مر بغداد وكان قد تفرقة ربيع
 في علم النظر وانتقلت اليه الرئاسة في مذهب ابي حنيفة وراى الوزير
 المظالم التدرسي مشهور ابي حنيفة ورسله الى الاطراف وكان عينا
 ترقا وتروى في ربيع الاخر ودفن عند مشهد ابي حنيفة وفيها تروى
 ابو محمد اسمعيل بن علي بن الحسين الملقب بالفخر غلام ابن المني يعرف
 بابن الزنا وابن الماشط علم الحنبل ولد سنة تسع واربع وخمسمائة وقرأ
 المذهب والحداد علم ابي الفتح بن المني وقرأ طريقه الشافعية وصنف
 له تعليقات وحكايا من كلام الشريف وزاد عليه ونقصت خفي سماه
 أهل بغداد التظيف بن تعليقات الشريف وكان فصيحا وله عبارة جيدة
 وصوت ربيع وكان له حلقه بجامع الخليفة يجمع اليه الفقهاء هناك اطهر
 وراى الخليفة ضياء الحامر فظلم الرعية وجي الاسوال من غير اشارة
 الى الخليفة فتش على وعزله فانام في بيته خالفا فقيرا يعيش من صدقات
 الناس الى ازيات في ربيع للارل ودفن بداره بدر بابك ثم نقل بعد
 الى باب حرب وبعث الدار الخليفة الى المظفر وولده محمد بن اسمعيل اللب
 بالشعر قدم الشام بعد سنة عشرين ومستمائة وتوفي الدعاء وكان فاضلا
 حادرا هجأ حيث الان وكان مع جماعته من المردان من ابناء

الناس يتولوا زعموا ليعده وسمي نفسه ابن النبي وانه هو ابن غلام النبي
 وحدث منه بدمشق وصره الشام هناك شيعة ورجان ضرب الزنك
 مع هذه الفئات وورد خالي ابراهيم بن يوسف بنو لا الالام فقلت
 في صفة الي بخدا اذ شيا وشيخ عليه وكان الخليفة هو المستنصر فلم يشع
 وثناء العالم من مصر فجا الى دمشق وانا بها فها تافها شمس الدين
 الحزني بمقتبسها وشيخ شيخوها الصدر الكروي عيا والديما شمسها
 بتصليته يتولها شيخي شيخي ان اسم مستوح هذا تافها في تافها نوري
 وكان نازلي في مدرسة الكنا بله عبد الله بن الكنيل فها الفاضل القاد
 وانتوان اخذ غلاما في السور معه دراهم زغل ووصل الى كركي
 المعظم فاد قطع يد ثم تاه ومان المعظم وهو دمشق ولانا كان
 معه ثم خطر له النزول الى بخدا فقدمها في ايام المستنصر بابه وتول
 حتى جلس بباب كركي ثم شرع في الساعات بالاس واتفق ان غلاما تعرض
 لبعضهم الناس من السطح فجاءه الى الباب وشيخ عليه فمضى الى اساد
 الدار وليس عليه وقال له في الوزير ان تضرب زوجه ما به خسة وتخلق
 كيت ففعل بالمرح ذكروا المستنصر ذكروا قيات عليه القايه وبوت الى
 الوزير فالتكروا عليه واحضرا اساد الدار وسالوا عن القضية فاحال على غلام
 ابن النبي فامر الخليفة بان يحج الى باب النور ويضرب ما به خسة ويتقطع
 لسانه فتولوا به ذكروا اعطوه لسانه بيد وناذوا عليه هذا جزا من كثر
 كلامه وحملوا الى البيمارستان العنصر فنتكلم وكان قد قطع لسانه من اصله
 ورا فخرج من البيمارستان فعاد الى الساعات بالاس فقتل المستنصر
 بحج من هذا خير انما عمل الالاسيا ونزقي في مطعون فني الالاسيا التي

في طوره فمات بها في ايام المستنصر وكان ما فعل به المستنصر من اكرام
جنتية وفيها توفي ابن حديد الوزير واسمه سعيد بن علي بن احمد
ابو المعالي ولقبه معز الدين وهو من ولد طحطبه بن عامر بن حديد
الانصار بن الصحابي رضي الله عنهم ولولم يمتا من سنة ست وثلاثين
وخمسماية ونشأ سيداد وكان ابن احمد الموصوف ل مال كثير وجاء عريض
واستنصره الايام الناصر في سنة اربع وثمانين وخمسماية وخلع عليه
خلعه الوزارة الكاملة القصور الاطلسم النجيب المنزج والعمامة
القصب الحلبية باعلاار الذهب ولقد سبنا حيا وقدم له فرس من
خيل الخليفة فرجبه وضع دار باب الدار يشعرون بين يديه من باب
حجرة الخليفة الدار الوزير وهو الذي كان الشيخ ابو الفتح بن الجوزي
يجلس في داره ويهدى ولومزل على الوزارة حتى ولي ابن مهدي ثياب
العلو بين فترع فيه وما زال بالخليفة حتى عزله واعتقله وطالبها انالجي
الى السرب الاخلاطية فلم تنفعه وادى الى المال وانام في بيته الى ان ولي
ابن مهدي الوزارة وسلم اليه فاعتقله في داره بواب المطبخ وعزله على
تعذيب فراحا الموكلة به وحلق راسه ونقص دية وخبر في زوال الف
الى سرانغا فاباها حتى عزله ابن مهدي وعاد الى بغداد فترادى في العسر
وانام بها حتى توفي في محادي الاول من خلافة الكوفة فدفن في مشهد امير
المؤمنين فكان جوادا سميا كثير الصدقات والمعروف تهواضا
وضيها في شتو ال توفي في سنة ثمانين وعاداه الناصر في الاربعان يحيى علي
الخليفة ثم عمن عنه وكان له ليل الخيل لاساقا النفس مع كثر البلاد والاول
تولى امار الحج في سنة تسع وثمانين وخمسماية وعاد في صفر سنة تسع وثمانين

الحاج رجل يدعى بن غزوة يقال له دهشمر فزير ليسير ومع سني فمائه
 فاجرس فلما بلغته وذل فطلب دهشمر منه خمسين الف دينار فمائه
 سفي من الحاج وصديق عليهم ولما ورد بغداد دخل عليه الخليفة بذكر
 المال واخذ منه ورده على اصحابه وعزله عن امر الحاج واطاشكين
 وفيها توفي تاج الدين ابو الفضل احمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله
 بن بختياكر اخو الخضر بن الانا وهو اكبر منها سمع عمه الصالحين
 ابا الحسين والشفقة الحافظ ابا القاسم وغيرها ودفن عند مسجد
 المقدم وظل في اداء الكثير وكان من الهدايا الشيخ تاج الدين
 اللندي وكان له سميت حسن وكانت وفاته يوم الاحد ثاني رجب
 ودفن من القديس بقبره مسجد المقدم على جده له ابن الوازي قبل الجرب
 وفيها توفي الصفي ابراهيم بن السبيد فربا بكيد وهو والد الدر
 وفيها توفي علي تاج العلا الشافعي الشريف الحسن الرضا الذي
 كان يمد وكان اجتمع هو وابو الخطاب بن حجة فقال تاج العلا
 ان حجة لم يعقب فرما ان حجة بالكفر فسايله الموصليه
 وفيها توفي عباد الجبل والد الشمس صديقا الشيرازي راوي
 كتاب البخاري عن ابي الوقت سمع عليه خلق كثير بدشوق وكان
 نازلا بدين حمد في سابع عشور حادي الاول ودفن بالجبل
 ثم دخلت سنة احدى عشر وستمائة فيها شرع في تليط
 وافات الحامع الاخره وابتدى بالجبه الشرقيه هناك الشيخ الكبير
 في ثلث عشر محرم وكانت ارض الحامع كلها قد تكثر زحانها فبقي جثرا
 وفيها توفي تدريس المدرسه النورية الحنفية في الشيخ جمال الدين

الشرح وتبليغ وافات الحامع

محمود الجعفي العجوة مع الفقه ادرسه ثالث ربيع
 وفيها توفي ابن سبت الاسلام صاحب اليمن واستولى عليها
 ابن شاهنشاه ابن تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن ايوب باثاق من
 اخادها وتزوج بامر ابن سيف الاسلام المتوفى ناذر العاد (الكامل)
 في شيد ابنه الامير به الله ففعل وفيها ملك انيس بن الكامل
 ابن العادل اليمن وتلقب بالملك المسعود وكان حجازا فاما تاجا تيل
 انه قتل باليمن ثاني بابه شريف وخلق من الاغيار والعظماء وفيها
 اخذ الملك العظم قلعه ضد من لم يقدرا جاعوه عنه فاما اقطاعا
 ورجع بالناس من العراق ابو فراس بن ورام نائبا عن محمد بن باقر
 ومن الشام علما الذين التقى نصر الله الجعفي امام الملك العظم
 عيسى وفيها احدثت العليلة بالقرطيس السود العادلية ففتت
 زمانا ثم بطل ضدتها وقتلت من ايدى الناس الذين ففتت
 وفيها اعطى العظم صعدا اعمالها للملوك استنادا داره
 عز الدين ابي كمال العظمي ففتت في يد الزاخره منها الملك ايوب
 ابن الكامل سنة اربع واربعمائة وسماه على ابياتي ذكره وفيها
 حج العظم ابن العادل فسلم من الذكر على العج جادري عشرين
 الفقة ومع جماعة من خواصه عز الدين ايلك وعمار الدين ابن شريك
 والظهير بن سندر الحلب وغيرهم وسلكوا طرق الفلاحتك وجدا العظم
 البرك والمصانع واحسن الاكاسر فلقنا سالما امير المدينة وخدمه
 وقدم له الخيل والهدايا وسلم اليه مناج المدينة وفتح الاهواز واتر له في
 داره وخدمه خدمة عظيمة ثم سار اليه فوصلها يوم الثلاثاء سادس

اعطى العظم صعدا
 للملوك استنادا داره
 الذي سار العظمي

حج العظم
 وخدمه الكبير والمصانع

ذوالحجة وكانت وقته تلك السنة يوم الجمعة وانصل عن مكة بعد اداء
 الفرض يوم الثلاثاء ثلث عشر الشهر وقدر المدة ثمانية ايام بها شر
 انصل عن مكة عايداً الى الشام وصحبه الامير سالم صاحبها في الخامس
 والعشرين منه **قال** ابو المنذر سمعنا الجوزي والقاه قاده ^{ابن}
 ابو عزيز امير مكة وصحبه في خدمته قال ابو المنذر وحل في رحمة الله قال
 قلت له اني نزل فاشارة الى الاطراف بسوطه وقال هناك فتر لنا بالابطح
 وبعث لاهدا يا بسطة ورجع السلطان على هذا رضى وادق جالسا
 واجيا السنة اخرجوا في كليات بني الحلفاء وعرفه وصل بها القلوات
 الخمس وسارا الى عرفه وقضى شكك كالمرة التي تحالي ولقد رايت كتبه بعد
 ما عاد وقد اكلته الشمس والكتش طويح قلت ما هذا قال يا عطية
 راسي وكنتي منذ ثلثة عشر يوما قلت **لكن** لعل له حاجا ان كنت
 كتبه فابنك يستحي الاحالة الاضطباع في طواف القدوم والله اعلم **قال**
 ابو المنذر وتصدقت على فقرا الحرمين بمال عظيم وحصل الشطيف في زودهم
 واحسن اليهم ولما عاد الى المدينة شكك اليه ساكنون في رحله فوجه ان
 يجده عليا قال ولما رجعت شيئا بالكل خرجت للتبايع مع جماعة من الايمان
 والامراء والنقرا والفقهاء الثنت الاربعة منهم ولما رايت ترجل عن ناقته
 وعانقتي وسننا الى زوارحان فاقوا له على غدير ايطونا في البرية وشرع
 يحكمي ارضه فجاءه راسل وكان ذلك العادل نازلا على خربة النصوص
 فقال اريد ان ابعثه حتى يلبثني اخذ سارا اليه وجميعه وصل الى خدمه سالم
 وتصيصة قاده فخرجت جيتا مع الاهل من الجحش الى الكوفة فالتامهم انا كرمهم
 وقدر امسك فانهزم قاده منهم الى البرية ولم يبق من ابيهم وفيها

هدمت الدور والجوانيت الجدار والقلعة ليوسع الخندق ومن جلدها
 هدم حمام قايما بالجني ووقف دار الحديث النورية وكان قنبرا وحققت
 ثابلا لما من جهة دار الحديث الثلاثة وفيها في الثامن عشر
 من ذي القعدة الموانع لآخر اذ ارسل على احد عشر ساعة من اظلم الجو
 ووقع شقيب بالرمال الى بعد المغرب ثم ارتفع ذلك وفيها
 انشا الغمام الفندق الكبير المنسوب اليه بارض عاتكة قبل الفترات
 وفيها توفي الامير بدر الدين ولد الملاي في صاب ملقيا
 في آخر السنة وفيها توفي ابيهم بن علي بن محمد بن كرويس النقيب الحلي
 ولوسنة تسع وخمسين وخمسماية قرأ القرآن فتنقه على مذهب احد
 ربيع الحديث على ابيه وغيره وشهد عند التناضيل الدين بن
 الشهر زوري وناظره افق ثم ازاله قتالي مكره نصار صاحب جز
 باب الفوق ورمي الشرب الواسع وليس المراد وتلقا السيف ظلم
 وقط في المال والحزم وضرب جماعة بالخشية ورماهم في جلده
 ومات ماخذ في ادى مسلم النوب لا يروى في نيايه الباب فكان باله
 الى ان ضرب بالخش حتى مات تحت الضرب فكان يقول وهو مضطرب
 ينظرون الايجه واحده ناخذهم وهو خصمون وكان ذلك اخر علامه
 ورمي في جلده لهما وراثة من ثوبه لانه فكل في المال والحزم وكان
 ابو من الصالحين رفعه ابو الفتح بن الجوزي احد بني ثمانه وليست امر المذكور
 وفيها توفي الزكي عبد السلام بن عبد الوهاب الشيبغ عبدالقادر
 التي احدث كتب بالرجوع وحكم القاضي فقيسه على ما ذكرنا واخيار سنة
 ثلاث وستماية وكان الحليم قد اسما صله حتى طلب من الناس ثم تم

وقا عبد السلام بن عبد الوهاب
 ابن الشيبغ عبدالقادر

حق ولي حاله الا بيرا الصديق على الحكيمية قال الشيخ المنطقي وكان خال ابو
القاسم صديقه وكذا كانت عادته يوال من غدا وديا قال ابو الخيال ابو القاسم
يوما بعد ما سجد من سبيل صديق يستغفر ان يراك ولو عرفني من هو فمشت
مع ناد خالي الدار شتمت من هليزها راجع الحنة ودخلنا واذا الزكري عجل الشيخ
جالس رعد صبيان نرد انزرو هو في حال قبيح فلم اقدر فصاح خالي والزكري خرجت
ولو التفت فبعض خال قال فخلت من الرضا فقلت له اجزاك ان خير السمعة
غليظ الكلام ومرض عبد الله المار به الطن في مخرج قطع ما في هذه
النسبة وفيهما توفي ابو محمد عبد العزيز بن محمود بن المار بالبرار المورث
بابن الاخير ولد سنة ست وعشرين وخمسين وقيل في سنة اربع وعشرين وقيل
هذا بدي الاصل بنو داي الدار ابو المولود سمع الحديث الكثير وصفت القصة
الحسان من الابرار والشيوع والفضائل واول سماع سنة ثلث وخمسين
وكانت لحظة بجامع القصير ايضا الحديث ويقرأ عليه ونضائنه يزل على
نعمه وضبطه وحسن مرقته وكانت له كان يزي الرعاين بخان الحسبة وشك
وفاته في شوال وصل عليه بجامع القصير حضره من العلماء والاعيان دفن
باب جنوب الجانب ابن بكر المنذر في سمع قاضي المارستان ابن السمير قد
وابا الوقت وابن ناصر والافاطي وسعد الخير وغيرهم وكان فاضلا صالحا ذا
عقلاء الطيناء وفيها في شعبان توفى محمد بن علي بن نصر الجلي الواعظ الدور
اصل من الدر قرية بن محمد سمع انه صار بابا الوقت وغيره وكان في الوعظ
ولو يكن من صنعة وكان يقرأ في الشيخ ابو النجم بن الجوزي حتى قيل له اياك اعلم ان اسم
ابو النجم فقال ما ارضاء بقرأ على النفاحة فبلغ ذلك ابا النجم فقال ما اقرأ عليه
النفاحة بل اقرأ عليه قل هو ارحم كان يتعصب له حاك قطناء ودفن في رباطه

شهرت من ولد ابن خال
الزكري عجل الله
عبد الله المار به
صبيان نرد انزرو
ما في هذه

اس

تجزئة

تطفتا دكا زنتحل اشعارا ناسا دعي بويا بين لنتب وانشدوها
على المنبر مشبرا الى الخليفة **وهما لابي الفتح البسمي**
علموني دخر الدجى وشهاب كلنا في ضيائه واقباسه
مقلد للاموال في وقت موسى وجواد بالعفو في وقت عباس
ثم دخلت سنة اشتهى من رستمايه فميتها وصل الملك النظم
من الحجاز بعد اياه فوضه الحج والعمرة الى والده العادل وهو خنجر القصور
بعد الغيب من ليل الاثنى عشر مائة وعشرين **وفي ياركة وصل الامير**
صاحب المدينه المنيرة على ساكنها السلام والتحية فذكر العادل ولقباه
والج في اكرامه ودخل الحبيب دمشق الثالث والعشرين من محرم وقدم
الامير سالم هديته من تحف الحجاز وعشرين راسا من الخيل العرب
وفيه وصل الغفر بغار الفريخ على ملاذ الاسماعيليه واخذهم منها فخرجوا
اسيرين بغار الكدرج على ادرميان فجازوا ذخايرها ومايزيد على مائة
الثاسير وفيها وصل الصلاح بن شيبان الارامل من مصر مبشرا
بفتح اليمن واستقباله ولد الكامل عليه وطاع من من العسكر لم يفرح
واظهار سليمان شاه المستور عليه ان قلعه تخريبه الى وامواله ثم وصل الخبر
بتملك ولدا الكامل قلعه ففرج حصرها وقبض سليمان شاه بن تيم الدين بها
واحضرا الى مصر تحت الجوطه هو وزوجه بنت شرف الاسلام ووصل
الخبر من جهة الحجاز وتول قتادة صاحب مكة على المدينه حرسها الله ناس من
وجرها اليها وتطعم ثمرها جميعه وكثيرا من غيلاها فتائل من فيها وقتل جماعة
من اصحابه وترحل عنها خائرا **وفي سابع ربيع الآخر غزل القاضي الرعي**
ابن المحي عن الحكم بدشق واعمالها وراكب القدر جمال الدين ابن الحرساني

وهو ابن انتنق وسنة راسه من تقني الحق وحكم العدل رحمه الله
وفي رابع عشر جمادى الآخرة شرع في عماره المدرسة العاديه المتباهية
لدار العتيق من الغرب وحضر السلطان لقرتبه وضعا بين الصلوات
يوم السبت ثم احتوت في رمضان سنة اربع مئة وثمانين وفيها اطلق السلطان
ضمان الخمر والقيان في الرابع والعشرين من جمادى الآخرة ونفى الامر على ذلك
الان تولى العادل في سنة خمس عشرة نحو ثلاث سنين فكانت الدين يديرون
شرب الخمر ياكلون الخبز والاضاع جبل سنين في صيدنايا ومعايا ونحوها
وفيها وصل رسول الخليفة من بغداد الدشق وهو الشيخ شهاب الدين
الشهرزوري وتزايكجوسق العادل في رمضان راسا السلطان
بالقدس وعاد راجعا الى بغداد في خامس عشر شوال وفي ثالث شعبان
سار الاكبر صاحب المدينه عن استنجد من التركا من الرجال اليها الشيخ
السلطان بالكسوة ثم توفي بالطريق قبل وصوله الى المدينه وقام ولد اخيه حماد
بالامر بعده واجتمع اهل على طاعته فمضى من كان طلوع مع عمه لعقد فتا حصار
ملك جمع قاده عسكره راجعا به والتوا بواحد الصفر وكانت الفيلة لسر
المدينه فاستقر لواعلى كرفان تلال رفقا ومضى قاده منها الى السبع
فتبعه وجسده بتلقه وحصل محمد بن راجب من الفتنه ما يزيد على اية نرس
وهو واحد من جماعه كثير من العرب الطاميز وعاد الاجناد الذين كانوا مضوا
مع الاكبر الى الشام من التركا من غيرهم حجه الا هف من الخبز حارب
الحمد في حجتهم كثير ما غنى من اعمال قان ويزرقه رادي القصر امين
وصيحاب ظهر فيه اشارات خبيرين وحسينيين فاستنفذ منهم
وسلما الى الحروفين من اشراف دمشق للامير الدين ارتم في قمعهم من قمعهم

وفيه كسر كما وس ملك الروم والفرنج التخليص على انطاكية فيها
منهم واخذ خوارزم شاه محمد بن بهمنغر قال واخذ ابن ابراهيم
انطاكية من الفرنج ثم عاد ابن فرس اخوها من ابراهيم ودفن
في العشرين من الحزم ثم توفي الشيخ الفقيه كمال الدين مودودي بن الشاعر
الشافعي وكان فقيها صالحا ذكيا خيرا متواضعا زاهدا وكان
يتبري الزمان والفتنة بالجامع تناله مقصود الخطا به احتسابا ويرسم
التنبيه للطلبة ويطلبون روح على تعليمهم ويعظمهم به قال ودفن
بمقبرة باب الصغير شمال الحظيرة التي فيها معوية وغيره من الصالحين
رحم اللههم وكتب على قبره في حجر عليها ايات حسنة من نظم الشهاب
نيران الشاهدي رحمه الله قال افادني قوله ذلك على قبره
شيخنا ابو الحسن السجادي وقد خرجت مع الزيادة القبر فوق
عليه وقال لا اقر اما على القبر فانه من نظم الشهاب فتيان قبره
الايات وهو ليس حسنا

كروم بركا مودودي بن محمد بن عثمان بن محمد بن ابراهيم
ما كنت تقرب سلطانا لخدمته لكن عنته بسلطان السلاطين
نبلي عليك وعما انت في غل برد تسليم حول خرد عيش
سقى الاله فترجى انت سائلة حتى برى مبداء خضر الياجين
وفيه انه في نحو ان هو السبب تان خادير الاخرة الجا فاعبد القادر
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الهادي ولد بالرها سنة ست وثلاثين
وخمسماية وانشا بالموصل وكان له من العلم والارادة فاعنته فطلب
العلم وسمع الحديث الكثير وتقال انه من الذين يراى بهم الحرامين ساراي

البلاد بغداد واصبحا من رئيسا بورد الشاه ومعه غيره هادانا بالمحل
 بدار الحديث المظفرية حدث بهامدة ثم خرجوا من هناك فأتوا بها الى ان
 ماتت ودفن بها مع ابنها من راجا فظا اليك في بغداد بدار الكتاب ثم بعد
 واصبحا من ابا عبد الله الرستمي وغيرهم وكان صاحبها هيا زاهدا ناسكا
 خشن العيش صديقا ورعا محبا له وفيها توفي في بغداد في شعبان سنة
 الحزى واربعمائة الميار في الكيار ابو بكر الواسطي ولد سنة اربع وثلاثين وخمسماية
 وكان جليليا فآذله الكابله فاستل الى مذهب ابي حنيفة ثم استل الى مذهب
 الشافعي لاسباب عرفت له وكان يقول ما انتقل عن مذهبي وهي بايات
 تقدم ذكرها في اخباره تستمع وسعيد في خمسمائة وقرأ الادب على ابي الخياط
 وغيره ورجع فيه وكان يتربى بالمدرسة النظامية وله مقدمة في علم النحو وصلى
 عليه النظامية ودفن بالوردية عند ابي فضلان رحمه الله وفيها توفي بوشق
 يوم السبت الثاني والعشرين من شهر الالبين الشيخ الوحيد بن البرقي واسمه ابراهيم
 ابن يوسف بن محمد ابراهيم المعزني احد مشايخ القضاة المعتبرين جامع دمشق وكان
 يومه مقصور الحنية الغربية داخل الجامع وكان يعقد حلقة الاية بالحكمة ابطاوس
 شرق البوادة قبل الحلقة الاسلام ابن السهروردي وكان فاضلا خيرا متوسعا
 ساجيا في صراجه البار تراث عليه بنز الارل من التتار العظم وكان عتيا صالحا
 والشيخ صالح مخزي الاصل كان على تلاق القرآن ودفن بالجبل وكان بوشا شفا
 وفيها في شوال توفي السيد ابراهيم بن عمر بن سماعة الاسعدي القتيبة
 الشافعي خلافا وفيها توفي يوم الجمعة العشرين من شهر التتار والخلقة
 الامام وهو الولد الصغير الذي جعل في العهد من الكبير واسمه بالحسن علي
 قال ابو المظفر وتلق بالملك العظم وكان جبارا كثيرا الصلوات

وافتر المحدث بحرم الاخلاق حسن العشق مرضا لايائاته ثم توفى وصلى عليه
تاج الخليفة واخرج الالبوت بين يديه ارباب الدولة لم يتخلوا عنه
الخليفة وحمل الرزية ام الخليفة فدفن معها في القبة **قال ومن**
الحجابه انه دخل يوم الجمعة فطعن كل مسلموا السلطان ازيد
الذي كان قد عصى على مولاه وعلى الخليفة وقطع الطرقة من سكة الدمار اخذ
الامار ثم نعت اليه العصا كره فقتل اصحابه ونهبت اثماله وذلك بالشرب
همدان نصر في الليل فقتل عن اصحابه في آل البيت صديق له في بعض القوي
فقيه الرجل ثم قتله وحمل راسه الى ازيد فبعثه الى ابن زبير الذي فوض به
الي الخليفة ثم ادخل راسه بخواد على خشبة وقد زير له البلدة واظهر السرور
والفرح فلما وصل الراس الى ازيد وجيبه واقر في تلك الساعة فاعلم
الخليفة بفرقة صراخ عظيم من دار الخليفة فرد الراس الى اعداء الكافين وري
في بيت الكائن وحوسات من على مشقة واعلامه من كسبه واقلع لكر السرور
خزنا ودار الخليفة بالنيابة عليه في اقطار الدولة ففرشوا البوارى والرماد
وخرج العولتو من صدره ونشر شعورهم والطن وقار الزواجر في كل
ناحية وعظم حزن الخليفة بحيث استغنى عن الطعام والشراب وغلبت الاسواق
وعطلت الحمامات وبطل البيع والشراء جري في بغداد ما لم يحجر في بلد اخر
وكان الخليف قد رشح الخلاله تفعلا له في ملكه ما اراد رد الخلافة الى اخيه
الاكرابي نصر بعد ما كان قد صرف عن واية العهد لاجله وظلت على ابن
ابا عبد الله الحسين ولقبه المومنين وبقي ولقبه المومنين وفيها توفي
العصام اخو سيارخ النجم الشريف مومن وفي راج ذي الحجة
توفي الشريف مجد الدولة كبرهم بن ابي الحسين الحسيني بوشش ثم دخلت

سنة ثلاث عشرة وستمائة فيها حضرت الاوتار الخشب الجبل
نسر قبل جامع بدشت وحدثت اربعة اعداد طوارى و احد منها اثنان
وثلاثون طاعا بذراع النجار من حيث كانت تطلعت من الغرطة والذبول
بهامتها الفج الى المدرسة العادية الى باب الناطقانيين و اقيم هناك
لها الصاري و رقت ثم رقت وفيها في الحجر اربعة اشترع في
تحرير ضد و باب السور هو المقابل للدار الطم العتيقة الجار و نهض بالاس
وكان العظم و ماله و عسكره يتكلمون التراب كل واحد اخذ قبة جعلها
على قوس من جهة و بعضون جميعا مع المظفر نحو الميدان الاخرى يغرقون القفاف
و هو صبر من حملون ذلك كل يوم ثم انفسوا فرقته كان المظفر و عسكره يتكلمون
يوما و كان اخره الصباح اسمعيل مع من انضم اليه العسكر يتكلمون يوما و الاس
في الخندق الملعون و كثير منهم يتفرجون و كان على يدهم علم الخندق على طائفة
من اهل البلد و علم فيه الفتها و الصوفية و لم يبق احد و نظم في ذلك الشار
كانت في هاهنا الاسواق و تحت القلعة وفيها كانت الحادثة بدشت ينس
اهل الشاغور و الغيبة و حملهم السلاح و ناله بالوجه والصار و ركوب
العسكر اياها للنصل بينهم و حضرا العظم من جهة الى اليسر لتسكين القننة
و كان من مياها و قبة جملة من مقلدي الحاركة منهم و هن الشاغور و ادوا
السبي بن السادر و العشرة من بيع اللد و وصل اليه تسليم نواب
الكاملا السبع من نواب قتاده و جاء به من قاسم بن حجاز صاحب الدنية
على انها السلام و ايا قاسم بن حجاز اخذوا و دخل من قتاده و هو قنبره
يتنظر الحاج حتى يتفوا ما كره و ينادون له و هو انفسا لهم غنا و فيها
سار العظم من قنبره العبادية بالمع الاخيه الاشرف علي الفجر البرية

واجتمع به على سكة بظاهريان بعد ان كان ضل فيهم ففارض فزار
 حلب وذلك حين كان ملته موت صاحبها ابن عمه الظاهر غازي
 صلاح الدين وكان قد سبق من الاشرف الالتحاق مع القادر بامرهما
 فخرج الى الجبالية بعد سبعة عشر يوما ولم يظهر للناس الا انه كان
 متعبا وفيها ترتب الخطيب المصلي لاقامته الجمعة التاسعة عشر
 واول من خطب به الصدر
 صاحبها قضاة في المدرسة السلطانية ثم خطب بعد به الدين بن ابي اليسر
 ثم بنو حسان الواليان وفيها امتنع تجار الغرغرين من الوصول الى المدرسة
 ودار وصولهم الى كابلها في ربيعها فحصل للكركا حمله افرغ
 فصار قصتها ما به وعشرين الف دينار وكانت سنة تلبه الاطراف
 الاسعار وفيها انفراد المنظر بسط الجوزي الى خلاط قال
 الخليفة كتاب روح العارفين الى الاشرف وعرضه على العلماء الذين في فقه
 وامرهم ان يشرحوه فلم يقروا على شرح حديث واحد فاشار اليه
 فبين ما به من الغوايد فشرحه والفتى موقوفة برار الحديث الاشرف
 بدشق قال وجلست بقلعة خلاط وحضر الاشرف وبكا وانقطع ووصل
 شهاب الدين عبد السلام بن ابي عصود من حلب رسولا من الملك المغيرة محمد
 الظاهر الى الخليفة بال تقريره على مكان عليه ابوم وقدر الاشرف من
 الاطمان في شجاعة سالي الكلوب في جاح حمار مضرب خوكا في الجامع
 وحضر وكان يومنا مشهودا وطرب في الجركا وجاء الفخرين بتمينة الخطيب
 فتدعوا وكتبوا ان زنا كثيرا فجمعوا ذلك اتركوا هذا اليوم جلست
 بحب عنها هنر طول روحك ايا هذا اليوم فالرت ما يحل فاجي الاشرف

ابن

وانتفى المجلس فقلت للاشراف لا بد لي في هذه السنة من شيء من احوالها
على بغداد والغازي الاعتكاف بالرقعة مثال مبارك وخرجت من خزان في
آخر شعبان اريد الرقعة واذا انجأ من بينهم رجل على بنطاطا اخر فقلت
لأصحابي هذه شأيل الملك المعظم قالوا المعظم في دمشق ايش جانبه الي
هنا فلما قربوا منا اذابه المعظم وقد اعيت ناته فتزل وتحدثنا واعلنا
شيئا كان منا واعطانا ثأنته واخبرني وقال لي اني قلت في الزراعة
مناف واجتهدنا وضعه في ابر طيب وكان الاشراف قد طعن في شهاب
الدين طغندي الحامد وانه انا بة العزيز محمد بن الظاهر فشق ذلك على المعظم
ولم يلبث شيئا وجاءنا الى الرقعة وانا معكث بالانكا. وعضا عندي
وسار المعظم الى دمشق وجهه في الاشراف الى الحج وعلى سبيل التوبة
وتوجهت الى بغداد. ورجع بالناس من العراق في ابريل من سنة ١٠٠٠
التي قب علم الدين الجعفي في عدت من الحج على طريق الخلاوة فقلت في
زيار النبي صلى الله عليه وسلم ومن زيارته الخليل عليه السلام في الحرم. وفيها في
تاريخ صنف توفى بالنهار من العنصر هفت من عيد الوداع اسامه بن شندرة
من العراشان من دمشق ومنه ونصف وشيخ السلطان جهازته وكان
بحال المعظم المسكوب وابو من قبله وقد ذكرنا من اخباره في التاريخ وفي كتاب
الروضتين ما حل على جلاله بيته وادبه وشجاعته وفضائله مع هذا عمره
وفي هادي الاولى قتل الحدر في ما بين الطبيب الكشي والجامع بيد الاسماعيليه
وكان سبب الحدسهم وسقوا ما عندهم بقتل باب السلام عند غروب
الشمس من بعد الاحد السادس والعشرين منه. وفيها في الرابع والعشرين
جمادى الآخرة توفى الشيخ حسان بن محمد الرضائي بدمشق. وفي ايلول رجب

توفى الشريف اسمعيل بن شعلب الناهرة ونفي ثامن ذي القعدة توفى الشريف
المدعي الخ لانه القبول على صنعاء وادار الاها من ارض اليمن وقام ولد
تامة تلموز بن شاع واستعيد منه كثير مما تغلب عليه ابنه و نفي ثالث
الحرم توفى بدشق خاتون الشيعر ربه ويلفت من العهر جود و ما به
سنة و فيهها توفى ما جلب الملك الظاهر غازي بن يوسف بن ايب
وعمر اربع واربعين سنة تسعة اشهر و تسعة ايام ومدة كراية جلب
ثلاثون سنة وتسعة اشهر و ايام ولما اشتد مرضه اوصى بالملك لولد
الا صغر محمد لانه من بيت عمر العادل و طلب بذلك ان يعسر الامر له لاجل
جده العادل واخره اولاده لانه لم يولد له البلاد يوم يد اوصى بالملك
من بعده لولد الاكبر احمد ثم من بعده المنصور محمد بن اخيه العزيز عثمان بن
صلاح الدين الذي كان ابن ارضي له ملك مصر فلم يتم العادل له ذلك
وكان العادل قد تزوج ابنته وفوض اليها قلعة الخ حاد ابي يعقوب
الشهابي فمات له عنده مكانه قال ابو المنصور وكان الظاهر مهيا
له سياسة و فطنة وكانت دولة معروفة بالعلم والفضل لا يترتب
بالملك والاشارة كان يحيا الى الرعي وال الوافد عليه وحضر معظم
غزوات والده وانضم اليه اخوته و اقاربه وكان يملك القبايل كلها
للقبايل والهاجزة ويقدم وينيب المفوضين فيهم قال
وكان توفيقه ذكرا فطمع به الادراك فجلست عنده في سنة اثنتي عشرة
وستمائة وكان الاشراف قد سئلوا في قضايها لا يطلع عليها كاتب
وكتب كتابا يديره الي الظاهر وكان يحلب فقير يحضر بها الذي قبل ذلك

فما الملك الظاهر غازي
صاحب حلب وتربته

في سنة ثلاث واربعم وخمسة وستين وكان ذلك الفقيه توفى المجلس
 ويقع واه داه وربع الكاضف وكان صاحباً والظاهر غير
 والمجلس في سنة اثنتي عشرة عند الظاهر بموت ذلك الفقيه توفى
 ويقول كيف علم في رددها قتال الظاهر فتموه الى عند توفى قتال
 له هذا الذي يقول الشيخ ما هو مبع قال بل قال نازار رد المصحيح
 فجي الكاضف من جهة في ذلك المجلس خطا عجز يقال ابو بكر القصة
 وكان صاحباً وكان يحمل عصا النور فخطب فكلوا الجماعة في ذلك
 اليوم ولبوا انتقام القصة وداروا الى الظاهر وقال الجنت فرعون
 ما تحركت ارضي من القصة مثل التاحتين وضع في المجلس فاجاب
 ثلاث وحرر بعد يوم الخميس في دار العدل في ليلة قد خرجت على
 شخص واعترفت بالكذب فقال للناس في انفسه ادماي عليها قال لا اريد
 فقال تخرى بالادب شريعة ويقطع لسانها سياسة قتلت له الشريعة
 هي السياسة العامة راعداها يكون تعاطيا عليها فاطرو فاجاب
 المراء وسلمت من قطع اللسان وله من هذا الجفر نوادر في المراء
 والمصادر وتوفى ليلة الثلثا العشرة من جمادى الاخرة بعلمه الدرب
 ودفن بقلعة حلب ثم نقل بعد ذلك الى مدينته التي نشأها وقام بعد
 ولده الملك العزيز محمد وانا بلم شهاب الدين طغيا الخادم قوام بارس
 احسن قيام واستمال الملك الاشرف بدينه في شاور غصيه توفى بقلعة حلب
 سلمه حلب علم ولد الظاهر بحسن تدبيره الى الزكي واستلزم وفيها
 توفى الشيخ العلامة تاج الدين زكي بن الحسين بن زيد الكندي في دار
 ارحم العصر ودفن في الدهر وراية دارية بانواع علم الادب وصح اصول الكتب

دفن الشيخ في دار
 الكندي في مدينته

ومثقة انه بطول العمر وغلو المنزلة عند الملوك والاسرار والقضاة
 والايهان وجلاله من كان يتردد الي منزله للسمع عليه والقباس
 من فرأيد من التناط فرأيد من مولد الخامس والعشرين من شعبان
 سنة عشرين وخمسماية قرأ القرآن بالروايات وله عشرين سنين على
 شيخه الشيخ ابو محمد وعبد الله بن علي صبطا الشيخ ابو منصور والخطاط
 وهو الفدريه وكان خضيا به فاسمعه عليه في غيره كتابا كثيرا مثل
 كتاب مسيويد المقتضب للمبرد والكلج لابي علي الفارسي وقرأ العروة
 ايضا على الروايات السعادات في الشجر واللغة على المشهور في الجري
 وسمع الحديث الكثير من ابن ناصر وابن السمرقندي والانا طرقتا
 ومحمد بن عبد الباقي الانصاري وابو منصور التتري وروى عنه تارخ محمد
 الخطيب وكان مسكنه بدشت محمد بن ابي العجم فكم ازدهر
 في ذلك الزمان من ميسوع العلم وطلت وارلا الملك وخدته ومتيا
 اريد اعتبار ذلك في شطر في الكتب التي عليها طبعات السماع على العلم
 جلالة من كان يتردد اليه وكان فارق بغداد في سنة ثلث مائة وخمسماية
 وورد الديار المصرية فسمع بفضل تقرب اليه من هو من اهله فاشتهل
 عليه عز الدين فخر خاشا بن شاهنشاه بن ابيوب وهو ابن اخ صلاح
 الدين ثم ولد له الابي صاحب بعلبك من بعده ثم ابنا ثم تردد اليه
 اليه الملك الانفل على في سلطنة واخوه الملك المحسن ابن صلاح الدين
 والملك المعظم عيسى بن العادل وغيرهم واخبرني التاخي ضياء الدين
 ابن ابي الحاج صاحب ديوان الجيوش المصرية وكان اعلم من رايها
 الاسرة على الشيخ ابو اليمن شيخه حنفية قال انه كان اتصاله

الملك

بعض الذين فرختا . قال كنت بمجلس التفاضل في داره بالقاهرة
 فدخل عليه فرختا . فلما استقرت جلسته جرى ذكر شرح بيت من شعره والطيب
 المتبني ففرختت شيئا فاعجب فرختا . فسال التفاضل عن فقال
 من هذا قال هذا العلامة للذي ارثها قال فنهض فرختا فنهض
 على يدي واخرجني بعد المتركه ودلهم انما لي به . وكان يحضر جلسته
 عليه في داره والسامع عليه جميع المتصدرين بجامع دمشق من المشايخ
 كابي الحسن السخاري وحمي بن موطي والرحيمه بن السوي والفخر التركي
 وغيرهم وقال شيخنا ابي الحسن انا جفوت الملك المحسن علي
 التردد اليه فخلد كل ابن عمه الملك الاعظم علي ملازمته والقوله عليه
 وقال في كتابه شرح المنفلت لقيت جماعة من اهل العرب منهم الشيخ
 الناضل ابراهيم بن زيد بن الحسن الكندي وكان عنده في الشان ما لم يكن عند
 غيرهم واخذت عنه كتاب سيبويه وقرأت عليه كتاب الايضاح كاي علي
 مستشرا واخذت عنه كتاب اللمع كاي الفتح وكان واسع الرواية وافر
 الذاكرة ومن العجيب ان اسمه عمود الكندي في بعض النسخ ذلك
 لم يكن في عصره عمودا . وكذا الكندي في آخر عصر
 وهما بنو عمود ابناء بني النخوعل بن زيد بن قيس
 وهذا معنى حسن وهو نظير قول الشيخ ابي الحسن بن الدهان في بيان فيه تقم
 ذكرها في اخبار سنة ثمانية وتسعين وخمسين
 الجواز اخر العالمين اليسر اسكنه في تصريف المثال
 وقرأت على شيخنا ابي الحسن من خطه تصديق آية جامع لنضال ابي اليمن
 الكندي رحمه الله وايضا المعاني مصداق للدفي مكارم المعاني

لذباب الكندي زير ليل الزمان الامام فرد الزمان
 ففتول الوري الال نهمة ذات فقل للقل والعراق
 هو حرقه نفيس لال وسواء كلال عند الديان
 غير بدع ان قولي البحر ذر وهو تاج والدي للتيان
 صورة صورت من السود الحضر طيب الانام والاحسان
 حكر سيويه منفرد فيه باسناد وبالانسان
 وحواشع سيويه وما جلا بقطارها له فيه ثاب
 وكتاب الايضاح قد فاق فيه تجلي الايضاح والبيان
 وله الحامل المبرد مع منتصب الخيرة الفصل الحسان
 واصول السراج والملمع الفرد وشراها جزا الشراين
 والذخيرة زينة زهران في النجود ما قال قبله الزمان
 وكذا الحجة الذريات فيه علماء الأعصار والازمان
 والتاسير والتفات والتجويد فيها ومشكل القوان
 وحديث النبوي والفكر فيه قوله في غريبه والبيان
 والقواعد والقوان من الشعر وعلم العود والادب
 وله في التريخ ما لم يجد لمجد التريخ في ديوان
 بين حمر غدا حبيب حبيب وحبان كانت هو حبان
 يعظا واسم الحبال رحيم الباع فيما ناعز الاذهان
 يرشد النافل الزكي من السهو بقلبي فطيه يقطان
 وحان له قد ناهنا التسعين حول اثنا الفصوران
 ويدترقر الطررس كاضلع ثقبان ناظر بجان

فانظر الخط واسمع اللفظ فتعبر في روضتي يلا راسان
 ودراسه بعد طول بقاء في نعم نعيمه في الجنان
قال ابو الطاهر سبط الخوري شيخنا تاليد الكندي استشهد اليه الفرائد
 والروايات وعلم النجوم واللغات فرائت عليه من كتاب الصحاح والتعريف
 والحاشية والاصحاح والمغرب كان الجواب القوي وكان يحضر بجالس في جامع دمشق
 وقاصفون ويقولون اننا قد صرنا من نور المجلس وكان حاضرا بعض العقيدة طيبة
 الخلق طهرنا لا يسام الانسان من عائلته وله النوادر العجيبة ولما خرجت
 في سنة سبع وستماية الى الغزاة كتب اليه في نابلوس كتابا بخطه وكان يكتب
 مثل قوله جزى الله بالجنسي لاني احسنت اليها بايها من الحبيب المسافر
 لاني كانت بالشور وقصيرة ولو نزل لولا طينها بالقصاير
 فيا لكرمها كان وشكل انتصاير كزبرة طيف لو كن خبطاير
قال وكتب الي اريضا

ايا ساكني قلبي على بغداد ارمهم لقد عيل صبري منذ شطت فراك
 مشري منكم ثم في صبيحة يوم الورد السري مع رايك سراك
 رضىتم بعد ادي غلمو فرضيت لاني هو احم وأهوى هو اكرم
 شجاني غرام لو وفتيم بعضه قلب المعنى فيكم لشيء اكرم
 اعيدوا لاعد الرمال على اللوى سقى الله ايام اللوى وسقاكم
 وداودا بلقياسكم فزاد من النضا فميمها ان يلقي طيبا سمو اكرم
 دهاوا شتياف لم تكم سهامة قبايته لادها في دهاكم
 ولان لا خشي ان اموت بقتي عليكم وابقى الى ان اراكم
 ولو كان قلبي كالقلب لغيركم لقد كان لما ان سلون زملاكم

ولد ديوان شعر قال وحكى لي قال كنت انا الملك الامجد الي بيدي
لا تنجز حكمي اذا كثرت فان شئت اضعاف الذي فيها
واسم ملكك في نهضة من الدنيا التي تحي تعارضها
لا تنصر لي في غير دار كرم وامت الا في فراجها
عدوا اخا للدار جزا بغير كرم من الصلات التي تنك ارجها
قال فقلت اني خطه وهي له

انا التفت بالشوق كتبك وازن بعد تارة الشوق بينها
وكن في غير منها وهي مذهب من حشنة الشوق لوعات بنائها
دار ذكر ترانها اشتياقك فقلت ملك اضعاف ما فيها
سلوا نعيم الصبا يهدي تحييتا اليك فعي تدري كيف يهديها
قال وكان الملك المحظوظ عيسى بن ابيه ذاكما قرأ عليه كتاب سيبويه
فصار شجاعا الا بفتح راجات وشيئا كثيرا وكان يمشي في القلعة
راجلا الى راج الذير والكتاب تحت ابطه فمروا به احمد بن صالح
يهر الا شربا من شوال وانا يومئذ من جلال الحج على بغداد واصل عليه
بجامع دمشق وحمل الى تاسيون فدفن به ولم يخلت عن جنازة صاحب
الاعيان وعمر ثلاث وتسعون سنة وشهر ربعة عشر يوما وكان
صديقاً ثقة ثلاث وقرأت في ديوانه خطه

لبست من الاعمار تسعين حجة وعندي رجاء الزيادة مبالغ
وقد اقلت اجدي وتسعون بعدها ونفسي الى خير دست طالع
واغرور ان اتى هنيهة سالما فقد يدرك الانسان ما يتيقن فرح
وقد كان في عصري رجال عرستم خيولها والامال فيها استقوا

وما عاف قبل عاتل طول غنيم والامه من فيه للعتل موضع
عنين اسم علم على المائة وقرات خطه فخرست كتبه
الترع قضا على قبا يا قوت ثم علل له ثعلب اللمل من جدها سبع
واخذ ادرست مجلدنا في علوم القرآن اية مجلد واربعون
الحديث تسعة عشر الفقه تسع وثلاثون اللغة مائة
وثلاثة واربعون الشجر مائة واثنان في عشرون النحو الشريف
ما يدخره وسبعون علوم الادايل قرط وبغ مائة وثلاثة
وعشرون وكان متعنه غيب الدين يا قوت قدحا لها خزانه
كبيرة بمقصود من شان الحقيقه الحاروقه لمسه دزين العابد
بجامع دمشق ونقل اليها مجلد من هذا الكتب ترائها تفرقت وخرجت
عن الخزانه وحدث ربيع جملتها مشرا وخجرا ان الله تعالى
وصيانه وشرا وكان الشيخ تاج الدين قد علم شرا الدين ابو الطيب
احمد الحميز المتبر فلما انتهى سماعه عليه كتب شيخنا ابو الحسن
وفيه بيان للرجعها مصنفه ابا النضر الكندي وهما
فلو ان احد يدري بما قال من السعد ما قاله
لام من السعد وطا السعد وجعل على النحر اذيا له

واخبرني صاحبنا كمال الدين احمد بن عبد الله وكان اخر من قرأ على الشيخ
تاج الدين ان كان مع علوم منزله وحلاله متواضعا مع طلبه خطا ط
كلا منهم بقوله يا سيدنا قال وكان تراجعا عنده انا ورفيقي فدخل
الملك المعظم مجلسا ففشنا فقال الشيخ للعوالم اناسكوا الاجل السلطان
ولو يترعوا رجعهم فقال الادامه انا الفوره بالنوبة فليستهم وافهمنا الشيخ

فأنتما جريتا قال **وكان** مفضلاً لمن يدخل إليه ولقد سمعته
وهو يقول بجد من ترك القيام للكبر وانقشده
تركت قايي للصلوات يزورني ولا ذنب لي الا الاطالة في عزي
فان بلغوا من عشرين فصفايتن في ترك القيام له عزري
وشر شعري وقد شرب دوا
تداريت كما من عليه خرف عليه فاصبح دأبي في خثاي دواي
فيا عجب الاقدار من اتخذ لي حادوا بالتيقن زد قضاي
وقتها توفى ابر التاير سعيد بن حمزة بن احمد وقال له ابراهيم
الكاتب النيل العراقي ولد بانيل سنة ثمان عشرة وخمماية وسمع
شيخ ذلك العصر رسالة في التمام والزبور ومع الملوك الا بر او ذكر التمام
في الجريد وقال تلمد دشت ومع أمراءها وعاد الى بغداد ففكر داسن
وانقلمع في بيته الى اخر عمره وكان نازحاً وله رسائل ومكاتبات واشعار
رائقة والفاظ نابغة شايقة فمن شعره
يا شاهر الهوى من تجرى عاظية بيد داسر لئلا تحف الدايحين
اذا اسفقت الحيا من خل معصية وعاد مغتال خضاً وهو مطمئن
سلم على الدروج الغنا من سلكه وغمر الجران كاح اليافير
اجن شوقاً الى تلك الياض وقد ضاها بنفسها ورد ومغشور
وماك السرور فخر الياض كتابك في الجريد الاخضر الجوز
والقنص كرا من طل الذي فاذا دعا ابن ورتا اضجى هو محمور
وهاتك على الاعنان قد قدت عفن في غسق الدراجي النواطير
فطلت بسجمن حتى كدت من لهي انقض ولكنما في العرتا خيف

لكن جدي بتر جميع الهدايا ما غردن باقي الى ان يفتح الصوف
 وحانت وفاته بعد اذ في رمضان وفيها توفي محمد بن الحافظ عابد
 الغني المقدسي وكعبة غز الدين ولد سنة ست وستمائة في شهر ربيع
 ورجل الاصبهان شرعاً والي بغداد وقرا من احدى احدى وسمع بابا الفرج
 ابن الجوزي وغيره وعاد الى دمشق وحدث عن احماد الكوفي وغيره وحانت
 له حلة يجامع دمشق محل الملل المعظم عيسى وسمع بقراءة الكثير وكان
 حافظاً ذكياً زاهداً ورعاً توفي بتاسعون وفيها توفي ابو القاسم محمد
 ابن علي بن المبارك بن الحلال البغدادي الناجي وعلقه بالبحار ولد سنة
 احدى واربعين وخمسمائة وقرا القرآن وسافر الى الاقطار وسمع الشيخ
 وكان يتردد من التحفة الى الاثر في رسائله وغيره سمع بغداد
 السعادات المباركين على الوكيل واما بلكم عبد الله بن القزويني والاكاذيب
 الحافظ ابا طاهر السلفي وغيرهم وكان عاتلاً ذكياً صالحاً ثقة صدوقاً سائماً
 شواضعات القدس وفيها توفي محمد بن يحيى بن هبة الله بن نصر
 النجاشي الواصل الى اديب عا سالت من راسها الى الالف من سبط الجوزي
 وقابله لما عمرت وصار الى ثمانون عاماً عاش كذا اربع واسم
 وذن وانفق روح الحياة فانه لا طيب من بيت يصدقه مظهر
 فقلت لها عذري ليرى سمع بيت زهير فاعلم وتعلم
 سميت تكاليف الحياة ومن عيش غايث عالم الانجاء يسام
 وفيها توفي في احدى عشر من محرم بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسن
 البصري يعرف بابن زيور اشتهر بالبيان بالهبة بعد ابيه وسمع الحديث
 من ابيه وغيره وقرا الادب على ابن علي بن احمد الكوفي بالبصرة وروى عنه

واوعين وخساية وقدم بغداد ومع الامار الناصه بقصايد وكان يقين
الشعر في بغداد في رمضان ودفن على باب الرشيد في شهر
هذا القيت وهذا الجريح والبان فاجبت فانيه ارماد وازدقان
اليت والجر لا يور اليه ان لا يلذ طبيب التقم اجنات
حتى تعود ليا لينا التي سملت بالاجر عجز رجيران كما كانوا
ثم دخلت سنة اربع عشر وستمائة قال ابو المظفر فيها قدم
بائري في رنج وعلي صدر كل واحد منهم راس فرس يجر متقل سلق وجرح
جسمه في رنج سرقها العرب من خيم الفريخ بطاهر وكان قصبت
في الميدان الاخص الصغير على فيها طعام القتر او فيها زادت دجلة
زبان عظيمه درك الخليفة في شبان وخالط الناس في جعل يتارو لهم
ويقل لو كان هذا الميرد مال او جرب دفعة علكم ولكن اياه بالاجل
فيه حيله وانهدت بغداد باسرها والحجاء ووصل الى ال راس السور
وتمت ولا صبيح حتى يطغى على السور وايقن الناس بالهلكة ودام سبع
ليال ثمانية ايام ثم تقطعت الادبقت بغداد من الجانيين نكروا لآثارها
قال ريشها قدم محمد خوارزمشاه الى همدان على قصد بغداد
فراجهما به الف على ما قيل وقتل ستمائة الف واستولى الخليفة
ورفقا الاسواق والصلاح وارسل اليه الشيخ شهاب الدين السهروردي
فأهاته واستدعاه وادعته الى جانب تحت ولما ذن له فراق القعود
فكل شهاب الدين قال استدعاني فانيت الرضبة عظيمة لها دهليز وار
في الدنيا مثله والدهليز والشقة اطلس والطايب جحر وفي الدهليز
ملوك الجعر على اخلاق طبقاتهم صاحب همدان واصحابان والى غيرها

ثم دخلنا الى حجة اخرى لم يسمي روي عليها ما لم يكن خيرا ان يرد
 ونسبوا رويها وغيرها ثم دخلنا حجة اخرى لم يسمي ما رواه القدر في حجة
 كذلك ثلاث خيام ثم دخلنا عليه وهو في حجة عظيم من ذهب وعليها
 سجاد من صمغ البخور وهو صبي له شعرات وهو قاعد على تحت ساذج
 وعليها عمار من سادي حجة دراهم وعلى راسه قطعة من جلا قمار
 درهما فاست على فلو يرد والاسري فشرعت فخطبت خطبة بليغة ذكرت
 فيها فضل بني العباس ودعت الخليفة بالهدى والورع والتوراة والدين
 والشرحان بعد عليه قول فلما فرغت قال للشيخان قل هذا الذي تصفه يا هو
 في بغداد بل انما اجروا فيه خليفة يكون بهذه الاوصاف ثم ردنا بغير جواب
 وشرنا الشيخ عليه فنهلك حراهم وركب خوار وشرنا يوما فقه في سنة فتنظر
 به ووقع السواد في عينه وقل ما بين وكان بعد سبعين يوما من الخطافرة
 الله فلكي وذكر الفتي محمد بن احمد النسوي في كتابه الذي
 ذكر فيه وقايح الشارح علما الذين محمد خوار وشرنا المذكور ومع ذلك
 جلال الدين وقد اختصه قال صلى الله عليه وسلم في حجة الدين محمد بن سعد الخوارزمي
 انه ارسى لاربعين اذ مر ازا اخرها مطالبة الدين بها كان لتي سجد من الحكم
 والملك بنفرا ذابوا ذلك واسبغ في عود بالشيخ شهاب الدين البسهروري
 وشكا مرانما قال وكان عند السلطان من حسن الاعتقاد بزيعة
 ما لرجح خصيصه بمزيد الاكرام ومنه الاحترام تميزه عن سائر الرسل والاراد
 على بن البربران فوقف قائما فمخ اللار ثم اذن للشيخ في الدعاء فلما استقر
 المجلس بالشيخ قال ان من سنة الالهي للادلة انما هم ارض بقول علاداء
 رساله حديثا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فمنا وبقولنا فاذن له السلطان

فرد الكر وجلس على كر عتيق اذبا عند سماع الحديث فذكر الشيخ حديثا
مقتضا التحذير من اذية آل عباس رضي الله عنه فلما فرغ الشيخ من رواية
الحديث قال السلطان انا ما اذيت احدا من ولد العباس كما
قصدتكم بشي وقد بلغني ان فرج ابير امير المومنين منهم خطب
مخلفين يقاسمون بها فلو اعد الشيخ الحديث بعينه على سامع
امير المومنين كان اول رائف فدا الشيخ والوحشة قائمه على
تقرعهم على قصد بغداد فقسروا جميعا اقطاعا وعلما ودارا
از علماء عقبه استرايا دفنوا عليه فلو طمئت كل باطن والاعلام
وغطت الخرافة والنجاس ودان ثلثه ايام بلدا لها فظنوا اذا ذاك
البلاد اعطى الراوشمل الهلال فكتا من الرجال والمشيخ شي من
الرجال فقلت امير رجال ورجال اخرين فجع السلطان عن وجهه
ذلك على جميع ما هو فيه ويايسر من طلبه وفيها كانت جند السلطان
العاول من الفرنج لما اجتمعوا وخرجوا على ووصلوا الى الجالوت وهو
بيسان فاخرجتها وظهر الى وجهه عجلون ووصل النصارى وقطع
الفرنج خلفه الارض وادفوا بالتركوعا دواعل البلاد ورد
الامراك المعتمد الى دمشق بالاهتمام والاستعداد واستخدام
الرجال وتدريب رتبة صرجاج وانشاء عور وطور الباسير وقتل
غله داريا الى القلعة وتغزو لها فيها بالما فان الفرنج مظهرين
قصرها واختط البلاد هذه الشاعة وارسى السلطان الملوك
الشرق مسحا لعاكرهم ووصل الى مرج الصفر وتزايه بيلكوشام
لاجماع العاكر اليه ورد خزائنه اليه بعد ان كانت ملك في البحر

مبين

الى مسجد القدم للدفن الذي مشت وجئت اهل الكوفة من غير
 وحرسا وغيرها وعلت الاسعار وعزوا الناس على التردد عن
 البلد من تخلف طلع الفرج من الغور وكان الناس يخرجون
 في اوقات الصلوات ويحاديثوا مع النعمان من غير ان
 يحاكموا حصل في ايديهم من الاسارى بعد ان كانت غاراتهم
 قد وصلوا الى بحر النصارى وما قرب منها والذين راى كثير
 من اعمال الشعراء والناس من ايديهم جائلين واصلوا الى الجاهل
 اسد الذين صاحبهم مع من اجتمع معه من المهاجرين الى الاسلام
 والذين من البلد اخذوا اخيه للعلمية وكان يوما مشهودا طلعت له
 الشمس عند هربها فاصل الى البلد الا ان وقت الظهر من عشرة الناس
 في طريقه ودخل من باب النهر ومضى على قدمه الى دار است الشام
 اخت العادل الكبير اتاه عندها ساعة ثم عاد الى داره وراى بها
 واصبح متوجها الى السلطان فسكت شوق الناس به مشقته
 وقال **ابو الفخر** فيها انفسى العذر من
 المسلمين والفرج وكان العادل من مصر بالسكاكر قتل عابسا الغنم
 عنه في السكاكر الشامية وخرج الفرج من عجاقتهم ملك الفكر
 فزولوا عين الجالوت في خمسة عشر الفا وكان عجاقتهم معه جميع
 ملوا الساطن فلما اصبحوا ركب الفكر في اولهم وقصد العادل وكان
 العادل على تل بيسان فظهر فرار الفواقل انهم قاتلوا المعظم الذين
 تشبه بالحيه فقال من قاتلنا قطعت الشام مما ليك وتركت اولاد الناس
 الذين هم من الاصل وذبح كلاما في هذا المعنى وساق فعمل الشريعة

رجاء الفكر الى بيان وجه الاسماء والاعلال والمرام
 شي لا يعلم الا الله تعالى فخذ الحبيب وارفع العادل الى عجلو ربي
 المعظم فتزل ناليسر القدس على عقبه الذي خضعنا على القدس وانام
 الفرج على يسان ثلثة ايام ورجلوا طالبع قصير ابرغين الذي سار
 العادل فتزل راسر الماء وصعد الفرج عقبه الكوسى الى خربا الضف
 والجلان واذا ما نال ثلاثة ايام يهبطون ويبتلون ويأسرون ثم عاذا واذنرا
 القزور بعث العادل انما له الى مصر ونساء واقام على اسر الماجرية
 ولما تزل الفرج الغورجا العادل فتزل على عالعيس ثم تزل الفرج في الطور
 يوم الاربعاء ثامن عشر شعبان واذا ما الى يوم الاحد ثاني رمضان وكان
 يوما كثيرا الضباب فما احسن بهر هل الطور والاهم عند الباب فقا لقتوا
 رباحهم بالسور فتفتح المسلمون الباب وخرج اليهم الفارس والراجل
 وقاتلوهم حتى صوهوا اسفل الطور فلما كان يوم الثلاثاء رابع رمضان
 طلعبوا باسهم ومعهم مسلمة عظم فزجوا من ناحية باب دمشق
 السرا السند فقاتلوهم المسلمون ودخلت دماح الفرج المراسي من كل
 ناحية فضرب بعض الدراقين السرا بالنقطة فاجرحه وقتل عند جماعة
 من اعيان الفرج منهم لدر كنز فلما روه مقتولا صاحبها وملكوا كروا
 عليه رباحهم واستشهد في ذلك اليوم من ابطال المسلمين الامير
 بدر الدين محمد بن ابي القاسم وسيف الدين بن الميرزا وجماعة
 من الصالحين الاجواد واغلق المسلمون الطور وباقوا يدادون الحربي
 واقتوا على انهم يتأكلون قتال الموت ولا يسلمون انفسهم الى المايجر
 عليهم اجري على اهل عكا وكان في الطور ابطال المسلمين فجا عسكر

الثام وادفد الفريخ حول الطور النيران فلما كان وقت السجود انقضت
سادس مضارب حلوا بالبين عكاجا المعظم فصدد الال الطور واطلق
اللال والحكيم وطيب ثلوب الناس ثم اتفق العادل والمغفور على ان
الطور كما سياتي في حق وقيل ان الخطوط منذ ثابا ال الخليفة في اورد بيان
هما للاسير عبد المحسن الجلي الكاتب

قل للخليفة ما زلت عساكن لها الى النصر اصدار واداد
ار الفريخ بحسن الطور قد تزلوا لا تتكلم في حق من اليناد
ولا انقصد الفريخ عن الطور قصد ابراخت الفكر جبل صيدا وقال الابرار
اهل هذا الجبل شهاه صيدا وقال هو كازما وبلد هم في ثلوتيل
وصعد في خمسماية من ابطال الفريخ الى جرس ضيعة الياذنه فربما من
مشغرا فاجلاهم اهلها رجاء الفريخ فتزلوا بها وترجلوا عن صبور لم يستجرا
فتحدثن عليهم الياذنه من الجبال فاخذوا خير لهم وقتلوا عا منها راسوا
ابراخت الفكر وهرب من بينهم نحو صيدا وكان معهم رجل يقال له
الجانوس من السليبي قد اسرره فقال لهم اننا عرف ال صيدا طرنا سلا
ار صلكر اليها فقالوا ان فعلنا اغنيماك فيسلكهم هو ادية وعمره المليون
خلفه يقتلون وباسرون فنهروا ان الجانوس غم فقتلوه ولم ينك ال صيدا
سوء ثلثة اشهر بعد ان كانوا خمسماية وجادوا ال دمشق بالاسارى
وكان به عظيم وفيها اتوفى بها الذي احبته ال النفايل الميهني
شيخ رباط الخلاطيه يزيد التصوف وكان له ابو النفايل عبد المنير
شيخ المشايخ وسيد القونية وكان له الخليفة قد سلم اليها الذي رباط الخلاطيه

واذناتها ثق به من غير مشرف ولا عمل حساب فانما مدقة يتصدق
 الناس من البلاد والطراف بغداد وارباب البيوت والفقراء النشأ
 والاعيان فصار دفاصدا كمنع معا بلاد وكان له انحاء العظماء والذكر
 الجليل وكان له ملك عبد اسود اسمه ربحان فخان في الاموال
 وبلغ الخليفة فاخذه فاقرو قال المال عندنا خبها الذي من محض
 فخر بها الذي كان اليه فوار الذل والرهوان بعد اليمز والابكان
 ومنض بها الذي في تلك الحال فوار الخليفة الناصر الرخا في امير
 الرها وحمل بها الذي اليه فاخته على نهر عيسى فترقى ثامن
 رجب رذيقا الشمو نيزية في صفة الجند عند ابيه سمع شهد الكتابة
 وانه الرطل غيرهما رجب ايا. واخذت طريقه التصور. وفيها
 توفي الشيخ العاد الخبار وهو اخو الخاتمة عبد الغني اسمه ابو سمق
 ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ولد لعجماعيل سنة ثلاث
 واربع مائة وخمسمائة وكان اخوه الخاتمة اسمن منه يستبذرها جرح
 جماعيل الى دمشق في سنة احدى وخمسين وخمسمائة ثم سافر الى
 بغداد وقرأ القرآن على ابي الحسن بن عساكر بن المرجب البطاحي
 وغيره وسمع الحديث الكثير بغداد ودمشق وكان معتزلا ثلاثة
 شعبان الازني يليه الوجه بشا عدا بمجتهد لا يدخر من الدنيا
 شيئا حسن الصلاة كثير السجود والذما يقر القرآن والفقه ايا
 في الحلة يجامع دمشق ويحضر اليه الطلبة كل ليلة بعد العشاء الاخر
 فيجلسهم الى ليلة ويحضر لهم من الطعام ما يسر ما تقرر في الاصل

وفاء الشيخ العاد
 الخبار وترجمته

من آيات الدنيا قاطلا إلى سلطان لا إلى غير قال أبو الطاهر
 تحرك حركة كما مشى طوله ولا تكلم كلمة إلا لله تعالى وكان
 يتعبها بالاجتهاد والقدرات مرارا في الحجة بجامع دمشق الخطيب
 يوم الجمعة على المنبر فيقوم بها حتى لا يبق رضيع بليلة على راس
 الاشهاد ويوهب الناس كأنه يشرب وأنه لها يثر وكان الشيخ الموفق
 شني عليه ويقول العز في العباد من صغره وما عرفت أنه عمر الله فطرحه
 من خرابها بنا وأعظمهم نفعا را شد هم بيتا حو وورعا والكثير من
 على تعليم القرآن والفقه داعية إلى الله اتمام بدشوق علم الفقهاء وجمعهم
 ويدر لهم ماله ونفسه وطعام وكان من أشد الناس تواضعا لاختلاف
 لنفسه وما رايت أشد خوقا لله تعالى منه وكان كثير الزهاد والشوا
 طوبى للركوع والشمس ويصوم يوما في كل يوم ما كان إذا سمع عليه جرس
 وكثيرا على ظهره سمع على العالم الورع ينههم عن ذلك وسافر إلى بغداد
 مرتين الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة صبي الموفق بعد أن حفظ القرآن
 وغريب الحديث والحدوث في فقه بغداد على الفقيه بن المني وافر وناظر
 والمنع الثانية سنة احدى وثلاثين صبي العز بن أبي عبد الله الخطيب
 وصف كتاب الفروق بين السائل القته وكتاب الاحكام والروضة قال
 وكان يحضرها السرح إلى الجامع دمشق وقاصيوف ولا ينقطع الا عن غدير
 ويقول صلوات الله وسلامه على من لا حول ولا قوة الا بالله
 السنة بالإسلام قلت النفس التي بشرها الرسول أبو الطاهر رضا الله
 وآياه كان غير ما يورد على المنبر من كلام جده أبي الفتح في خطبه ما يفيض
 امر آيات حسان الباري عز وجل وما في الأحاديث الصحاح من ذلك على

ما ورد من غير ميل الى تاريل ولا تشبيه ولا تطويل و مشاخ الخاطلة الهلا
 هذا مختار في دهر جند لكر الاكابر منه على اسماع النوام وما يحمل
 الشرح على شئ من التشبيه فاذا اقر به ما يشرحه ونفى توهم التشبيه
 يكون اذيل والله اعلم قال **ابو المظفر** لما كان غيبه الارواح
 معادس غرذ في القعود صلى الهاد المغرب بجامع دمشق وكان هائلا
 وانظر في داره على شئ يسير فجا، الموت في الليل فحمل بغير ابريقم اذا
 الجلال والاكبر ادم وتوفى قبل وقت السحر واخرجت خازنة الرجام
 دمشق فادسع الناس اليها مع وصل عليه الموق يعني حلقته الجنازة بعد
 جده جده وكان يومها يوم يوم في الاسلام شله كان اذ الناس عند غار
 الهر ورأس الجبل الى الكهف واخره ياب الفراءيس ولولا البارز
 الحمد راجاه لقطعه الكفانة وما وصل الى الجبل الا آخر النهار قال رأت
 الناس على جبل فاسير الى الكهف القريب الميطور لورث الانس عليه
 اية لما ضاعت فلما كان في الليل نمت وانا منكرو في خازنة وذكرت ايات
 سنين الشرب التي اشدت في المنام
 نظرت الى ذي كها قال لي هيا رضى منك يا سعيد
 فقد كنت تواتنا اذا ابتل الوبى بعبق مشاق وقلب عميد
 فذرتك فاخترت نصرا ربه وزيني فاني منك غير بعيد
 قلت له هوان الهاد يري به كراه سنين علم تروى خفته وزنتك
 الهاد في النهم عليه خلخضار عمامه خضار دهر في حان متسع
 روضة دهر في ربح مرتفع قلت يا عاهد الذي كنت فاني والله
 منك ريك فنظر الى نسيم على عاده وقال **ت**

رايت النبي حين انزلت خنثى وفارقت اصحابي واهل بيته
فقال جزيت الحيز عن ناني وضيت نها عن ناني لدرج ورجعتي
دابت زمانا فامل القوت والرفق فزيت نيران في وقتي جفتي
فانتهت برغزها وكنت الايات سم الحديث بعد اد ابالحمد بن الخطاب
الحوي رشدة الكاتبة وغيرهما وابلانام ابا الحارم عبدالواحد بن
محمد بن المسلم وعبد الله بن صابر وغيرهما وراثة الصلاح موسى بن ابي طالب
ايايات معفا يا شيخنا يا عماد الدين قد فرجت ربلي مثل البرق
ارحمت راقدة رجاك تسكن لك الان بالاجزان ما هوون
كم ليد بقبحها وتسهمها والربع من خشية الله مسنون
وسجد طال بالحال التثوت بها قد زانها سكر تكبير وتعليق
قلت كان رحمه الله خيرا الصلاه نطيل الان رجاها
قبانا وزكروا رجاها شاهدت معلمي بالجامعة فحلتها الكا بل مرارا
ولو كان لهم رجاها هذا الحراب الان ان كان يصل بالجامعة هو بالوقت
تاره ان خزانتي بمجمع في موضع الحراب الان السنة سبع عشرة
ارخوها محمد لهم هذا الحراب وسبب اننا في دمشق وهو بالدين
يونس بن بدران حسن السلطان الخطيب عيسى بن العادل ان يجمع خزان
الكتب الي في الجامع المتقدمه بالبرية فقلت الحرا من الزاوية الغربية
ومن الكلاسة ومن اردقة الجامع وكان من جملة المستقل الحزان بالان
حلتها بالبرية وكان صلاة ايامهم ملكسوا فانتصب لهم الركن العظيم الاير
في عمل هذا الحراب فزكت في اليوم ذلك اليوم وصل فيه الشيخ الموفق بن
بعد وزدت الحزان ان الالكته بمعلمنا على بحجر الحراب ويسار الشيخ

اعداد حراب الخا لم
يجمع من امية

العباد هو الذين في الجماعة في الصلوات المقضية فكان يصل
 بالجماعة فحلتهم بين الغرب والشرق ما تقرر الله تعالى في ذلك
 بعد من حضرت جازته والصلوة عليه رحمه الله وفيها توفي
 القاضي جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل
 الأنصاري بن أبي بكر مستأجر شيخ القضاء العالم العادل المعتمد الزاهد
 ولد له من سنة ثمان وعشرين في خمسمائة في أحد الربيعين وأصل أبيه من
 قرية بقرب دمشق تسمى حترتاً قدم دمشق فترك منزله بباب
 ثور وأقام بمسجد الريني وأقر فيه أبيه جمال الدين بعد أن
 انتقل إلى سكنه بالجيزة قبل أن يجمع شاركا في الحفاظ على القسم
 على الكسب في كثير من شتات الخدم مشقين بما عاهدوا من
 إجازة سمع به وشو جمال الإسلام أبا الحسن علي بن المسلم
 وعبد الكرم بن محمد بن الخضر وأبا الحسين علي بن أحمد بن عيسى المالكي
 وغيرهم ورجل إلى جلد سمع بهما من أبا الحسن علي بن شريك المرادي
 الحافظ الكركي الحافظ اليسير وغيرهما ثم رجع إلى دمشق
 بهاراً وأخر من خطب عنه عبد الكرم الحمد وجمال الإسلام سماعاً
 ومن إجازة له من أهل نيسابور أبو عبد الله النوراني وهو عبد الله بن محمد
 السديري وزاهر بن طاهر الشجاعي وأبو المعالي الفارسي وعبد
 بن الناصر الشامي ومن أهل بغداد فاضل المارستان وأبو القاسم
 والأنطلي وغيرهم وكان مواظباً للصلوات في الجماعات يصل في الصلوة
 بمشغوره الخلفاء مع قباله يجرأ بها دائماً هذا لكان ينظر إليه الكثر
 المسهره ويجمع خلق عظيم من حسن سمته وسلوكه وعبقريته وكان

زمانه في القضاء جمال
 الدين بن الحسن بن ترمذ

بأمرنا فيفتق كل إلى الفقيه عز الدين أبو محمد عبد العزيز عبد السلام
 أيد الله وهو الآن حرم الديار المصرية أنه لم يرافقه منه وعليه كان
 ابتدا استنفاه ثم صحب الشيخ فخر الدين بن عساكر فالتقى فالتقى فالتقى
 ابن الجرساني فقال له كان يحفظ الوسيط للفقهاء في دار القضاء فترى
 نيابة بهر شق ما يا مشرف الدين بن علي يحضرون وكان ملكه لذي
 الاسما على القضاة ولما اضرت الدين بن علي هو على نيابته مع ابنه
 يحيى الدين بن علي يحضرون فلما عزل ودار يحيى الدين بن علي استلامه
 نائب له من النيابة عنه وتولى منقطعا في مهنة إلى ابن فلهذا العادل الجليل
 المجاهدية التي بالوصيف فبقى مولانا على التدريس بها واسماء الحمد
 بقصورة الخضر التي يصل بها إلى الزنجر إلى الملك العادل سمي الدين أبو
 بكر بن أيوب عز قضاة شق في سابع ربيع الآخر سنة اثنتي عشر وستمائة
 فاضي القضاء ذكر الدين أبو العباس الطاهري قاضي القضاء يحيى الدين
 أبو المعالي محمد بن علي القدسي واخذ منه مدرسته العزيمية والتقوية
 وأعطى التقوية للشيخ فخر الدين بن عساكر وأعطى العزيمية مع القضاء
 لجمال الدين بن الجرساني واعتبر به العادل اعتنا كثيرا وأقبل عليه إليه
 بحيث أرسله ما يفر شحنة في مجلس الحكم لضعفه وكبره وما يستحق
 وكان مجلس الحكم مدرسته المجاهدية ونائب بها ابنه عماد الدين عبد الكريم
 وكان مجلس بزيه فاذا قام الشيخ يمسد مكانه ثم انه منعه من ذلك الشيء
 بلغه عنه ونائب عنه أيضا أكابر شيوخ القضاة يومئذ شمس الدين الشيرازي
 وكان علمه تارة فإخوان المجاهدين وشمس الدين بن سمي الدولة وبيت له ذلك
 في الزاوية القبلية نفس المدرسة وشمس الدين بن الموصل الحق بمجلس الجرا بها

وتم في القضاء نحواً من ستين وسبعة أشهر ثم توفي يوم السبت
رابع ذي الحجة وكان قد له جنازة عليه جنود ودفن بجدار بيوت
العلماء عليه بالجامع ومقابر باب الفاردين وكان له يوم توفي خمس
وتسعون سنة وثلثمائة وكان به العفا لمن هو في هذا الشأن الشاعر
الشام في وقته شهاب الدين تقي الدين الشافعي هذير البقيش
يا من تدرع في حبل الخول ويا معانق الهم في سبيل الغلان
لا تأسر مع من ادري لذي مائة ناض القضاء الجبال الجسار
علل لئلا تمنع من الولاية لما طلب لها حتى اكل عليه في ملكه كان في حق
وكانه صار قاعاً لا جاعاً بالشرعية المصموم جانياً على طرية
السلف لئلا يسهل ولا تقتصد في امره وعقبه وصيانته وعدم الالتفات
اللائك بر في الشناعات في الاحكام ولقد بلغني انه ثبت لذي حق
اسمراء على بيت المال فاحضر الوكيل جمال الدين المصموم امره ان
يسلم اليها ما ثبت لها فاعتذر لضيق الوقت وكان في آخر النهار
وقال في غدا اسلم اليها فقال وما انت الاله وتعود حثفاً فقبل انزها
كانت تدعي بمبتائاً قد وضع الغراب ايدى يده عليه وقد ثبت حثفاً لذي علم
الوكيل بان يسلم اليها ويشهد عليه بانه ثبت حثفاً ولا ادفع له من جهدي
فاستمر له الى الغد لدخول المساء وكان قد اشتعلت النيران في حمر
بالمرسة فقال القاضي بها اموت انا الاله وترجع انت اليها الوكيل
وما تقتضيه وتطلب اعادة البنية عند احكام الله في يوم بعد يوم وكل
به كرايمه حتى يسلم الاستان ويشهد عليه بذلك وقام القاضي
واحد سجادة على كتفه ومضى ليصل بالجامع على عادته لمقصودته المنقصة

ابن

فوافق وصوله الى الجاسع اذ ان الخوف فضل ومضي الى بيته وكذا امره
 اذا شهد الوكيل عليه ان حملوا الكتاب اليه ليتقف على ذلك في
 الكتاب الى داره فوقف عليه فلما عرف انه قد استعفى حق
 المراء سلم كتابها اليها وقيل انه كان بالآخر فما زال حتى اتت
 الى الحشرة فجمعهم وفتحوا مخزنهم ببسائر القدر وودعوا
 الى المراء حقا قال **ابن** المظفر سبطا يجوز في كل القاضي
 جمال الدين بن الحر ساني في هذا عنينا عابد اور رعاها الاخذ
 فرائد لوتير ورائق اهل دمشق على انه ما فاقه صلاحا جامع
 فصاعدا الا كان ينزل من بيت من الجوين في سلم طور اضلي
 ويعود الى داره ومصلا بيده وكان مقتضا في ثيابه وعيشته
 وما كان من اجرائه علما الى قضاء يشي معه بل كان يعجز الناس قال
 وكل له قال كان اخذ من مرام يعامل الملك المعظم عيسى في السك
 وشجر له مات ابن قوار فطرحه ديارا او ظم يده على تركه انزاعا
 وبعث المعظم الى القاضي يقول هذا الرجل كان تاجرا على
 والترك الى وارب رسلها فاني عليه الا يقرب شرعي قال
 وكل الى جامع مثل ما شقة ان الملك العادل سيف الدين لقت لبعض
 خواصه كتابا يوصيه به في خلقه بهينه ويمن رجل نجار الى يدن اليه
 الكتاب فقال ابره قال وصيه يري قال اخضر خضرا فاحضره الكتاب
 بيده لم ينه وادعي على الرجل فظهر الرجل على حامل الكتاب فقتض
 عليه ثم تقي الكتاب وقوله وري به الى حامله وقال كتاب ابيه قد حكم
 على هذا الكتاب بمضي الرجل الى العادل وبجانب يديه واخبره

قال قتال العادل صدرى كتاب الله اول من كتابى وكان يقول العادل
ما احكم الله الاكتاب والسنة وانما سالتك القضا فان قضيت
والا ابصر غيرى قال وحكى الله الشمس بن ظلال بن عماد
قال حضر له القاضي عماد الدين بن محمد بن محمد بن خلكو اسخى وقال
باسدى علمه فغضب وقال من اين هذا تريد ان تدعى على الناس
ولم اكن قلت غلب على ظننه انه هدى به من علم حكومية
وبلغنى ان دله هو الذى الحج عليه فترى القضا على حكمه وحل
الى دله المذكور قال حاله شرف الدين بن عتيق فجلس الى جانبى
تبات وقال السلطان سلم عليك ويصوي فلان فان له محاكمة
في كذا وكذا فغضب وقال الشرع ما يكون فيه وصية ما فرق
بين السلطان وغيره في الحكم يا سيدنا صيحه فقال اذا كان حجة
فاسترحاجه القبولك والى السلطان قال سكاك اذا غضب من
رسايل الى باب الجاهات ياخذ سجادته على كتفه ويهض من
الجلس وترا القضا بعد من كان القاضي قبله من رجال الدين
الظاهر محي الدين ثمران دله تولى بياضة الحكم بدشق عن
القاضي شمس الدين احمد بن الخليل الحواري الجوزي عام جمع واول استلام
ثمران خطاينه جامع دشق وهو الان خطبه والله الموفق
وفيها استقشده الامير بد الدين محمد بن ابي القاسم بن محمد
الحواري بالطور على ما تقدم شرحه بعد ان ابلخ ذلك اليكم بلاء
حشا وكان من الجاهدين له المواقف المشهورة في ذلك
الفرج وكان من اكابر اسراء العظم يستشيرهم ويصدر عن رايه

وبقى به صلاحه وحسنه وكان سجدنا له كثيرا ورعا ما رايا به
 وبالاعتقاد والساكن كثيرا الصلوات دايم الصلوات بنى بالتقوى
 مدرسته للشافعية ووقف عليها الاوقاف وبنى مسجدا قريبا
 من الكلدان عليه السلام عند قبر يوسف عليه السلام على قارعة الطريق
 وكان يبنى الشهاب دايما يقول احسنه في سيف الكفار
 على وجهه راى في سجد الله دعاء ورزقه الشهادة وتلقين
 الطور الى القدر قد من بغيره بما له وهو المقوم التي تدار بالتدريس
 الشريف وفيها توفيت برشق العالم المحروفة بهذه
 اللوز وكانت شيخه العالقات بدمشق في ربيع الآخر وفيها
 توفيت بنت مورخان بدمشق وهي آخر بناته وفاة واسئل ما
 خلفته من الاموال الى الوقت المشهور عن اخيه الكلي بن العصبه
 وفيها توفي الشيخ اعلم عمود الحروف بالدماغ في ذي القعدة
 وكان من اصحاب التكاثر في زوايا الشيبية وترجمه في من السلطنة
 مصحكا له وحصل له ثروته عظيمه وداره بدمشق جعلتها حجة
 عابثه مدرسه للفرقة الحنفية والشافعية بغير باب الفرج
 ثم دخلت سنة خمس عشرين وستماية فيها ترات الفرج
 على ديار في ربيع الاول وكان العادل مع الفرج ففتت
 العادل التي كانت عنده الى مصر الى ابنه الكامل فبنا به الفرج
 وادام العظمى الى اهل بصرى الشام في مقابلته الفرج وفيها
 استمر العادل ولدا له اعظم وقال له قد بنيت هذا الطور وهو
 يكون سببا لخراب الشام وقد سلم الله من فيه من اهل المسلمين

والسلاح والذخاير واريد المصلح خراجه ليتوفر من فيه السلام
والعدو على حفظ دمايا رانا اعوضك فتوقف الخطر وتبقى ايماننا
لا يدخل على العادل فيث اليه نأرناه. بما اراد عدو في صربيلاد
فاجاب وبعث قتل ما كان فيه من العدو والذخاير الى القدس
وعجلوا الكركل ودمشق وفيها في يوم الجمعة ثاني عشر
ربيع الآخر ملك الاشرف ملك الروم كبادس وسببه ازاله
جمع عاير الشر وعسكر حلب ودخل بلد الفتح ليستعلمهم
عز دمايا وزاعا صافيا وخصم الكراد وكا زال العادل فخرج
الصفر وتقدم الى عالقيز فخرج ملك الروم ووصل الى رعيان
يريد ان يلهم حليته وتزل اليه الافضل من شمساط واخذوا
رعيان وملك اشرف بلغ الاشرف فعاد من صافيا الى حلب
وقد سببه ملك الروم الى مبع وتقدم بعض كرم الى زاعه
فقط الاشرف فتزل باب زاعه وقدر العرب يستقيم
فكسر الروم ورجع صاحب الروم الى بلاد والفرمانا فقيم
العرب ورجع الافضل الى شمساط واسترد الاشرف رعيان
وبل ماشر واعطاهما صاحب حلب وبعث الاشرف سيده
ابن كهلان والبارزين خلمي نجد الى دمايا وخطب صاحب
آمد للمالك محمود بن ارتق الذي وقطع خطبه العادل
وفيهما اخر الفتح انا زابن دمايا برح السلامه وآخراحي
الارنا رسل الكامل الى ابيه العادل شيخ الشيوخ صدر الدين
نحبه وليستقم به فلما اجتمع بالعادل اجبه فدفن بيده على صدره

وغيره من الموت قلت رأيتكم لنا بد شوق جيز بلغ الناس
أخبرني السلسله وقد شوق على من عرفت مشقة شديدة منهم
شيخنا أبو الحسن السخاوي رحمه الله ورأته يهرى يدا على
يد ويغيطهم أن ذلك وسمعت النبي عز الدين عبد السلام
يأله عنه فقال هو قطب الديار المصرية وصدق رحمه الله
فأنا لما رأته في سنة ثمان وعشرون كما سألني ذكره بأن لي صحة
ما أشار الشيخ إليه وذلك أنه برح عال ميني في وسط النبل
جوار يعمل جافة النيل من شرقه وأكبر بحذاء على جافة النيل
من غمره وفراجه سلسلتان متداخلتان على التاملاد دياح
والأخرى على النيل إلى البحر فمنع كل سلسله عبور المراكب من جهة
إذا أراد يرد ذلك حتى قال العدو فهو قتل البلاد بالديار المصرية
إذا أوثقت السلسلتان على المراكب العبور عليها حتى تكثر السلسله
عبرت المراكب وبلغت إلى القاهرة وعبور القاهر إلى سوان
واسم المستعان. وفيها في جادى الآخرة النبي المعظم بالفتح
على القهر قصير عليهم وقتلهم مقتلة عظيمة وأسكن الرادى
ما به فارس وأدخلهم القدس تلك اعلمهم. وفيها وصل
رسول خواجه شاه علا الدين محمد بن تكثر إلى العادل وهو شيخ
فبعث في الجوارب الخطيب جمال الدين محمد الدرواني الشافعي خطيب
جامع دمشق مدحه وخبر الرادى بن علي الكنتق في القصر كرمه صلا إلى
هذه أن في جادى الكوارى قد انتفع من يدي الخطا والتناز قد خاسر
عليه عسكرنا والي جد غارا فاجتمعوا بولاه جلا الدين فاجتمعوا

بوفاة العادل فرجع الاله مشتق وكان الخطيب الدولعي قد
استبان مكانه في الخطابة جامع دمشق ابن الشمس يونس
ولم يكن له اهلية ذلك فسبق القاضي في كل الدين واما كبار البلد
في عزله ورواية الشيخ الوفوق عمر بن يوسف خطيب بيت الابرار
الان تقدم الدولعي فكان يسكن بالمدرسة الغورية في البيت
الوسط القبل من البيوت السفلى ويكرر الخطب في بيته ذلك
وفي اواخر المدرسة ويخرج في اوقات الصلوات الى الجامع يصل
بالاسم ويرجع ويوم الجمعة يكون في بيت الخطابة يخرج منه بالاهنة
السوداء الى المنبر فيخطب ثم يرجع فيترجع الاسود
ويضيء له في المدرسة الان تقدم الخطيب الدولعي في مجال
مكانه ومنصبه وفيه انوني في اوردن ابر القباير ابوسلم
المهدي بن بن ملهم الضرير كان يسكن في باب الامانة بغداد
وكان عارفا بالادب واما كان يقتصر بمذاهب الطاهري
وكان في الحرم ودفن بالسويدي ودفن في السبعين ورجع
الى الحرمين اشكوا ما الاتي غداة غدا اعل هو في النياق
نشدكم من زم المطايا امركم امركم التواضع
وهل د اكشد من التناهي وهل عشت الدين للطلاق
وفيها قد القاضي شرف الدين ابو طالع عبد الله بن زين
القضاء عبد الرحمن بن سلطان ثم يحيى بن علي القنشي الدمشقي
والله ايضا دمشق بناء عن يحيى الدين ابن الزبي في عمره ابنه
زكي الدين الطاهر وهو ابن عمها يلتقي في الجميع الى يحيى

اول سنة در سن المدرسة
ثم بالدره الثانية لعمامة

المذكور وهو دار من در سن بالمدرسة الرواجية ثم بالمدرسة
الثانية الجاهية رحلت وفاته في شبان بعد الاحداث
عشر وصل عليه جامع دمشق في عنده مسجد القديم وهو الذي
توجد علامته على الكنت المسجله الحديث وهو المستعان قال
ابو المنظر وكان شيخا فاضلا زهال طيبا عفيفا قال فيها
توفي ابو الحسن علي بن احمد بن روح القاضي المعروف بابن الفيرك
كان ثانيا من القضاة بعد ادمج بالانجيل السهروردي في تنقه
عليه تراء العري على ابن الهادي وكان شيخا فاضلا متوقفا
وكانت وفاته في رمضان من سنة
وقد كتبه اشرك الحوادث برهة واستمرض الايام وهي
الاربع غشت في قيت حوادث تحقق ان الالفات من
وقته انوني القاضي عماد الدين بن الدامغان الحنفى القاضى
بغداد واسم ابو القاسم عبد الله بن الحسين ولد في رجب سنة اربع
وستين وخمسمائة وثلاثة عشر على مذهب ابي حنيفة وعرف الزواجر
والحساب ونسبه التركات مع السمعة والوفاء والدين والفتنة
واول ولايته للقضا في سنة ست وثمانين وخمسمائة بعد عزل
في رجب سنة اربع وتسعين وخمسمائة ثانيا في سنة ثمانين
اعاده ابن مهدي في سنة ثلاث وستين ثم عزل في سنة احدى
عشر وستين رحلت ولايته الاخير في تسع سنين وشهور او ثلثي
في ذى القعدة وصل عليه بالنظامية ودفن بالشويزية سمع الحديث
من ابيه ابو المنظر الحسين بن ابي الحسين القاضي القضاة وممن روى عنه

ومن جملة من اجلس على قاضي القضاة ومن ابي القتيح الميوز وغيرهم
وفيهما **توفي السلطان الملك الناصر** الذي ابرأ محمد
ابن ايرب وكنيته شهيد من اسمه سيل عز مولد قتال قسوع
الرهاجن لما فتحها اتا به زنجي والد نور الدين سنة سبع وخمسة
وخمسين فيكون عمره ستمائة وسبعين سنة **قيل** كانت ولادته
بجبل لما كان والده واليهام قبل زكرك وشارف خدمه نور
الدين ابن زكرك مع ابيها واخوته وحضر مع اخيه صلاح الدين في
نقطة وغزاته ثم قام احسن قيام في الهدنة مع الانجليس ملك الفرنج
بعد اخذهم لنعمر الله عكا وكان صلاح الدين يعول عليه كثيرا
واستتابه بالدار المصرية مدة ثم اعطاه حلب ثم الكرك واما
ثم حران وما يتعلق بها ثم جرى بعد ذلك اخيه بينه وبين اولاده امور
سبق ذكرها الى ان استقر له الملك **قال** ابو الطاهر
ملكه من بلاد الكرك الى همدان والجزيرة والشام ومصر والحجاز والبحرين
وكان ساجدا للملك حسن الدين طما صفتا عاذا لاجها هذا
عنينا دنيا متصفا لآمر بالمعروف ناهيا عن المنكر طمحين جميعا بآية
من الحضور والحوالي والنفار الخائفة الكوسر والمظالم وكان
الحاصل من هذه الجهات بدمشق على الخصم ما به دنيا رفاط
الجمع مدني وكان واليه البارز المعتمد قد اعانه على ذلك ايام
والاعلى عتاب تاسين وجلا للبحر وعوارح دمشق بالجمالية
والجارية بجر من احدا به دخل دمشق فمكروا فان اهل النصارى
ويحلفون زفاوا تحرقوا الطبول ويدخلون بها الى دمشق فمنع من ذلك

قال وبلغنا من بعض المقيات دخلت على العادل في غمرة فقال
 لها ابن كنت قالت ما قدرت احيى حتى فرقت ما عمل للفانز فقال
 وارضا من قالت خا من الرقيات تنامت عليه الفياض وطلعت العتد
 وانحر عليه وقال واه لبر عا دبلغني مثل هذا الانسان واصفني قال
 ولما علم العادل في الامر عيب موت العزيز لم يعلم غيره كان شجع
 في الدين يقبض ومعه الاموال من قضا في ارباب البيوت والمساكين والولاء
 لما اتى الناس كلهم وحضر في تلك الايام ثلثماية الف من الزوار وكان اذا
 مرض او تشوش من راجه خلع جميع ما عليه بواحه حتى فرسه وقصرت
 به ثلث وكان لا يغزل النافذ في الدين الطاهر عن قضا دمشق
 وكما النافذ حال الدين انما يستاني في نصب ركبته المال برميل
 وانبت على زكي الدين بخمسة عشر الف دينار مصرية اخرجها
 ما يماز الخمي عند والده محي الدين ثم فقال اسري في ذلك بعد عزله
 من شهر وبلغني ان النافذ حال الدين بر الجسائي تاني في اثنائه
 واستنصب في تركه الشهود جهن وطاعة ولما علم عليها بالثبوت قام
 الودك الجبال المصري فقال النافذ الى البار وانا وراك وراك لعلها التقية
 كانت بطريق الثقب والاعراض وكان ذلك ثلاثة وقيل ثمانية
 احدها ابن عوص والآخر ابو محمد الحساب الاطفا وقدر ايتها وكان كل
 واحد منهما في قلبه على النافذ خذ بسبب بخلونه جلم بها عليه اب
 الحساب فكان اكثر من ثمان له اولاد اخيه وانته وقت عليهم ثم
 اراد باطال ذكره والوجوع فيه فلم يكن النافذ في هذا البتة تحت
 نهر زيد قباله الجنية المحض من منقته واخذ خطا الزكي بالمبلغ في

ذمته في السابع والعشيف من جمادى الاولى وشرع القاضي في بيع
ما يملكه من حطب وغيره واستند ان من الناس من يبيع في وقت ذلك
فذكرت بعض خطايا العادل انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام وهو يوصيه بالقاضي فاستطاعه ورد المال عليه على
وذكرت الاشهاد ان رايه من القلعة جهاراً في طوقه اناراً في محرابه
الى دار القاضي محبة القاضي الاشرف والجمال الركيل وقاضي القصر
وابن النبي من الصلوات من يوم الاحد لجمادى والعشيف من رجب
سنة اثنتي عشرة مئردة الى التقا بعد موت ابن الجرجاني وبلغني
ان القاضي طلب جميع الشهود فلم يجدوا احد على ذلك الا القلة غفرت
كان يقول بمفرد الاتكاه بالمدسة التقوية فبلغ ذلك العادل فقسم وقال
من عاد غفرت الخ قال ابو المنظر وسبب موته ان رجلاً من
الكهنة الذي جاء من ديار ان النسخ استولوا على برج السلسلة قدوت
بيده على من واقام سريراً اليوم الجمعة سابع جمادى الآخرة فتوفي في الغيرة
رحم الله المنظر قد كسر النسخ على اليوم ختاسر جمادى الآخرة والاثون
العادل لم يعلم موته غير من هو الوزير الخلامي فارسل الطير الى الوزير بالسر
فجا المظفر يوم السبت اذ قال في حياطة على الخزان وصبر العادل
وجعله في محبة وعنه حلام يرفع عليه وقد رفع طرفه في حياطة وانظر
من يرفع ودخلوا به دمشق يوم الاحد والامس سلمون على الخادم وهو
يوم لاجية العادل اذ رايه جالساً في مجلس عليه ودخلوا به الى القلعة وكنوا
موته قال ومن العجايب انهم طلبوا لحيته فلم يجدوا على خذرا
عامة القبة النيب فارسلوا في حقها واخذوا اقطاراً من حبل القلعة

ولم يدر اعل فاس منسب كبر الدين فاش من الخندق فحفر والده في التلعة
 وصل عليه رقيقة ابن فاس ودفنوه في التلعة **قال** **قلت** تليقوا
 الجانب العظيم عند باب الدار التي فيها الابوان وهو راجع ولم اعلم بحاله
 فلما دفن تامر قايما وشق ثيابه والطمر على راسه وجهه وكان يوما عظيما
 وعمل له العزاء ثلاثة ايام بالايراز الشامي **قال** **ولما** رأت العظم
 قد بلغ به الحال ما بلغ تكلمت في اول يوم فلما انقضى العزاء عتبتني العظم
 وقال يا سيمار يا سيمار صاحب العزاليش كان حاجه اليك لا ارجع
 ابن الجبل وكان الناصح قد تكلم في كل اليوم فقلت لا بد من الكلام فقال اذا
 كان لا بد فليكن في اليوم الثالث رايتكم معكم اخذنا فاستقلنا امر على
 له العزاء في جميع البلاد ونودي بخدا من اراد الصلاة على الملك العادل
 الفازير المجاهد في سبيل الله فليحضر واجام العزاء فكل الناس دخلوا سوي
 الحليمه وصلوا عليه صلاه الغايه من حوا عليه وتقدم اليه خطبا الجوامع ثم
 فقلوا اذ لا يجد صلاه الجمعة **قال** ونفوس ان الملك المعظم تر بعد
 الدين حسن اليوم الثالث **قلت** هو يد الدين حسن اجداد اولاد الداي
 هو واخوه من اكا براس نور الدين بن زكي وروثه هي التي عملت ثورا
 عند جسر كيل في طريق الجبل قرب المدرسه الشبيهه وكان ابو المظفر
 يسكنها ويدرس بالمدرسه السبعه ومنها يصعد الى الجبل فينزل الى سوق
 كل يوم سبت يجلس الى عطا وما اكثر ما كنت اراه جاك في شبال الترتبه
 اذ في الصدا كاخاه في الفهر ومعه كتاب يطالع فيه وشيخ مشغما اطيبا كانت
 تلك الاعوام **قال** ابو المظفر كان للعادل عند اولاد منهم سكران
 مودود والدا الجواد يونس والكاظم محمد والاشرف موسى والمظفر

حاصبه التبر بالدرج
 كحل صمد الدين حسن بن
 الداي من اقاير اسامه بن
 زكي صوا مشهور

عيسى ^٦ والاحد ايوب ^٨ والفايز ابراهيم ^٩ والمظفر شهاب الدين غازي
 والعزير عثمان ^{١٠} والاحمد حسن ^{١١} وهما شقيقا المعظم ^{١٢} والغث
 محمود ^{١٣} والكاظم وشلان ^{١٤} والصالح اسعيل ^{١٥} والقاهر اسحق ^{١٦}
 وبحير الدين يعقوب ^{١٧} وقطب الدين احمد ^{١٨} وخليفه اصغر ^{١٩}
 وتقي الدين عباس ^{٢٠} قلت ^{٢١} وهو آخر من بني منهم وهو الذي
 سنة تسع وخمسين وستماية ^{٢٢} بمشقة قال ^{٢٣} وعان
 الصالح اسعيل وقطب الدين احمد بمشقة ولما مات العادل
 فامر المعظم الصالح فتوجه الى مصر ^{٢٤} واحمد فتوجه الى مصر
 وعان للعادل اربع بنات اظهر ضيقه خاتون صاحبة حلب
 ام الملك العزيز بن الظاهر قال ^{٢٥} ولما دخل رجب رد المعظم المكوس
 والخمر وما كان ابنه ابطم فقلت له قد خلقت سيدا للدين غازي
 ابن اخي نور الدين فانه لا يفعل الامارات نور الدين فاعمره قتيلا لان
 رجع الفرنج قال ^{٢٦} وسار المعظم الى بانياس وراسد الصارم اليقيني
 وهو يمينه في تسليم الحصون فاجابه فاخر بانياس وسار الى
 بغيره فاخره صارمه وها كانت قتيلا للبلاد ولما الى العادل اعطى
 جميع بلاد شمر كسر لاجنه عثمان العزيز وزوجه ابنة شمر وترك
 الصارم وركب ^{٢٧} واصحابه في الحصون فاكبره المعظم واحضر اليهم
 واظهر لهم ما اخرج بانياس وتبينوا الاخوة فامر اسعيل بالفرج
 عليه ما قال ^{٢٨} وموت الكامل الى المعظم بالخلع والنفقة قال ^{٢٩} والفرج
 وجأت الفرنج متجاوزين ديارهم فترادوا سر مساج واخطاهم المسلمون
 الحيام فطعموا ثور رجع عليهم الكامل فكسره وقاتل منهم مقتلا

كثيراً انما دار الجحيم سايط قلتم وفيها توفى ملك الروم عز الدين
 كيكادوس وكان حجاباً عظيماً شاملاً للبلاد كلها داراً بارزاً من حصر
 الاشرار ليجلب اليهم اقرباً من اسرار دولته انهم قصر افيقنا الجليلين
 فسلطوا فيهم في البقرة وجعلوا خرباً في بيت وأخرهم فاخته الله تعالى
 بختة فمات فجاء سكران فيلاديليا في بيته فقتلهم وكان اخوه علا الدين
 كيتباد يحميها في قلعة فامر بقتله فبادرا لاسرائيل فخرضوا قاتلوه في
 الملك وكانت رفاة كيكادوس في شوال وهو الذي اطلع الفرنج في دمايا
 ذكر شيخنا ابن الاثير في تاريخه انه مات في ذي القعدة من سنة ست عشرة
 وهو الصحيح وفيها توفى عجز الدردلة خواجه بن عبد الله شريفي الخليلي ملك
 الاسام الناصر وكان جواداً استجاباً عما نالها كثيراً الصدقات بحسن الخضر
 فيسأل الى اناس في المساكين ويغفر اقل الدين ويأخذ للضعيف من التور
 وكان يسمى سلمان دار الخلافة وكان ملازم الخليفة كايغيب عنه ساعة
 واحدة وكان اسم الدردلة جميل الصورة فخلاً ولما توفى في هذه السنة
 الخليفة انما يختلف عن جوارته اخذوا زير واخبروه وصلوا الخليفة عليه
 تحت الحاج وخرن عليه خيراً كثيراً واخرجوا بونه من باب البدر في مشي
 العالم بين يديه الحجاج القصر وكان بين يديه جوارته ما يذبحونه والفتك
 وما يه قصه ثم وما يه تال على رؤسهم الجوز وعشرون رجلاً على رؤسهم
 ما الورود ما اليك قد جردوا شعورهم ولبسوا المسدج والصفيح والنجار
 قد ملأوا بغداد ولو في الاسلام مثل ذلك اليوم وعبروا به الى الحج الغربي
 الى ترمينام الخليفة ودفن بين يديه القبة التي فيها الموكلمين تصوت عنه
 الخليفة من حال خواجه بعشره آلاف ديناراً على ان يهدى شهر الخليفة

وما في الروم في عام خراسان
 وتزوجت

ابن الاسلام في يوم يوم
 وصدقته الخليفة في سنة
 على ان يهدى شهر الخليفة

رموس بن جعفر ومعت مثلها الي ملكه والمدينه واعتق الخليفه ما اليه
 وكانت له خمس ما يجلد فوقها ثم ترمي امر الخليفه وكت عليه
 اسم الشراي ^١ ذكر الشيخ عز الدين بن الاثير في تاريخه الكبير في حوادث
 سنة تسع وستين وخمس مائة ان الامين ابا الجاس احمد بن الخليفه يعني
 المستفي را حده هو الامام الناصر لدين الله قال له في الاثير وهو الذي
 صار خليفه بنو صفط من قبله عاليه الاربعة الناج ومعه غلام له اسم حاج
 قال في نفسه بعد وسلم ابن الخليفه وحاج قتل لحاج لم الوقت تنك
 قتال ما كنت اريد البنا بعد مولا في موعلي الايب ابا الجاس في ذلك فلا حار
 خليفه جعله شرايا وصارت الدوله جميعها بخكمه ولقبه الملك الرحيم
 عز الدين والبع في الاجسان اليه من التقدم له وخطته امرا العوات والوزرا
 وغيرهم ^٢ توفي التاهر صاحب الموصل وتوكل را في حيفا اسمه محمود
 وكان طمعا فخرج بدر الدين لؤلؤ وركا اخا التاهر الموصل ثم
 استول عليه فاداسوا التاهر عز الدين مسعود بن عز الدين ارسلان
 شاه بن عز الدين مسعود بن مسعود بن زبلي ثم ثبت ملك بلاد الموصل
 لبلد الدين لؤلؤ وتسمى بالملك الرحيم ثم ارلاده من بعده ال اكن ^٣ يعني
 ان لؤلؤ كان سمر التاهر فمات ثم اخطر ابنه محمودا بعد ذلك
 جاثما حيا وغلن عليه الاب فاشتد حربه وعطش فاستغاث
 اخوه بنو اسقون بما تراسلوا في اخرج وقد تفرق خلقت وكان لرجل
 الاس صولة واستمر ما شوخوخ وتتر قلت ^٤ كان له سمر ولد له ولد
 ولده بنو عز الدين ارسلان شاه في سنة سبع وستين مائة خيرة
 ارسلان شاه واقار قليلا ومات في سنة خمس وعشرين مائة وخمسة

وكان قد دبر عن يوم لم يسمعه من محمد والاسير بدر الدين لولو
 انما يحل الى ارضه من اجله السلطان محمد الدين صاحب ارضه في شهر
 رمضان سنة ثمانين وستماية فاقطع خبر محمد واستولى بدر الدين بالامير
 لبر المنظر ونها قدر الحاج صفي الدين عبد الله بن علي الميرزا فشر شكر وزير
 العادل كان العادل قد تم عليه فناء الى الشرق فغير الى اعدائهم
 فلما مات العادل كتب اليه الامير من مصر الى يطلبه فقدم دمشق
 فنهى عنه الترتيب بظاهرة هابيت راسه في دار المويد العقباني
 فخره المويد كان قد قتل نظره فانما راي انما هو في مصر قلت
 وقيل ان قدومه من الشرق كان بعد هذه السنة وقرابها الذي بزار الدين
 يدبر بيت راسه فمات في سنة من انشا الشيخ لير الحسن الشاذلي
 سماها عجايزة العلماء بدار النفا في ارض الكبر او سيد الوزراء
 وهو متانة جليلة تحت لظا ومعنى كان خليفته بالوزراء كما كانت فيها
 بعد شدة وكان شواضا يصم على الناس بموهود وهو ركب ويكرم
 النفا ويحترمه ويحوز اوقافهم وشعرها ويوسع لهم في الامانيات
 في ايام بيت العا فينواه خيرون والمسدود البركة والشاد روان
 وغير ذلك وتوفي سنة ثمانين وستماية بخلافه سبط الكجوزي وهو
 وانما توفي سنة اثنين وعشرين كما سذكر في ذكر العقباني بالامير
 ارضه في سنة وستماية عزى الوزير الصفي بن شكر وزير السلطان وعقب
 عشور غضب اطهر اركا لاعلى السلطان رضى اليامانية ونجر راسه
 والزايمه يتشره ورد كتاب الامير من مصر الى اخيه المعظم بدمشق بالخطوط
 على اطلاق الوزير بن شكر بها سبع جمادى الاولى من السنة قال

من ارضه الذي بن شكر في سنة
 ستماية دبره راسه في
 دار المويد العقباني

ابن

وفي سابع وعشرين رمضان من السنة عزرا ابن الورد بن شكر من ديوان
 دمشق وقد كان مستمرا به في بناء والده وتولا الشمس ابن القيس
 متقلا بانوره بكتاب عادل وصل من مصر قال **وفي رابع**
 شعبان ورد الخبر من مصر باخراج الصفي بن شكر من القاهرة موطلا
 به واعتقاله بظاهر بلبيس في دار الجوار والمظفر ارشد قال
 وصل عاشر ربيع الاخر من سنة اربع عشرة مئة من التتار المصرة
 الى الكسوة فاتامر بها بقدر ما قضت له اشغال بدمشق تولى
 العهد القاهر بها وكان يقدوم العادل كتاب الالمعة بالبر
 يمكنه من التتار بدمشق ايجر ما يقضي اشغاله فلما تحقق ذلك لم يخل
 البلد من الكسوة فصار الاحد سادس عشر الشهر فبات بن يدين
 من الفوطه ورحل منها الى القصير في الغد ومن القصير الى حقه الفرات
 على طريق الهيرة وخرج اليه جماعة من اعيان البلاد ووجهوا الى الكسوة
 والى القصير ولما قطع الفرات لم يكن الا شرف من التتار ببلاد فجمع
 الى سبله والتجاء الى صاحب حماة واداه واحضر اليه فافكر السلطان ذلك عليه
 واداه باجاده عنه فلم يكنه في الفقه وتولى قاضي العسكر خليل الرسالة
 في اخراجه من حماة فخرج موكلا به الى ان عاد قطع الفرات فاصد العاج
 اشد قتلته بنفسه بالغ في اجرامه **ثم دخلت** سنة ست عشر
 وستمائة وتولى المحرم بن قيس فباع المحرم اخير المظفر ابراهيم النقيب
 وسور خزانة استيلاء الفرنج عليه فلفظت الناس وخرجوا منه متفرقين
 في البلاد هان عليهم مفارقة ديارهم وضياع أموالهم وقد كان القديس بن
 شاذي الاحول من العزان وكنى السكان قال **ابو المظفر** كان

اخرب المظفر ابراهيم
 القديس وسور

العظم قد ترجع الى اخيه النازل الى ديار بلخ ان طائفة من الفرنج على عهد
 القديس باسحق الاسرار على خرابه وقالوا ان هذا الشام من الجاساكر فلما اخذ
 الفرنج حكموا على الشام وكانوا ياتون من اخوة القديس عثمان وعز الدين
 استاذ الدار كتبت العظم اليها بخبرهم فتوقفا وقالوا غير نخطه فكتبت اليها
 العظم لو اخذوا لشكروا كل من فيه وحكموا على شق وبلاد الاسلام بالجات
 الضرورة الى خرابه فشرعوا في السور اول يوم من المحرم ووقع في البلد حجة
 شلموع اليقه وخرج الف المندرات والباقي من الشوق والجايز الثاني
 والبيان الى الصخر والاقصى فقطعوا شقورهم وبنوا قناتا بهيئة ثلاث
 الصخرة ومحراب الاقصى من الشقور وخرجوا هاهنا ونزكوا اهلهم والاهل
 وما شكروا ان الفرنج تصبغوا ثلاث بهم الطوبى لشمعهم ايامهم وبعضهم الى
 الكرك وبعضهم الى شق وكانت النيات المخذلة بمنزلة شامهم وبنوا
 على ارجلهم من الجناديات خلوا كثير من الخروع والعطش وكانت توبه ليلين
 في الاسلام شلها رنفت الاسوال التي كانت لهم في القدس وبلغ قطار الزرع عشق
 دراهم ورجل الجاساكر نصف درهم واكثر الشعرا في دم دوله العظم وهوا
 عليها فقال بعضهم في رجب حلال المحرم وخرب القديس في المحرم

قالوا ان القديس قاض الطور محمد بن محمد بن عبد الله اتبعه
 سررت على القديس الشريفة على ما بقي من دموع كالجحيم
 فاضت دموع الغيرة من صباء على ما مضى من عصاة القديس
 وقد ارجع ان بعض من شرب من الفليس في دمشق
 قتلت له شلتيه في الجاهل لمعتبر ارسايل ارسايل
 نلوا كان ينفذ في النفوس فدية بتفسي وهذا الطوفان في كل يوم

وفيها نزل الملك العظمى الأمير عماد الدين ابن المشطوب بن مصر
الى اللشنة وكان قد اتفق مع الملك التتار من العادل على اخيه
الملك الكامل واستجلب للثنايز العساكر وعرف الكامل فطلب اليه
اشمون وعرف على التتار الى اليمن ويسر من البلاد وعلم اخوه العظمى
قتال الكامل لابس ورجل آخر التتار وجا اليهم من المشطوب وقال
تولدوا الهاد الذين يريدون حتى تشبهوا بغيره فخرج من كمينه بغير ضاعات
وكنز العظمى فابعد به عن العسكر وقال اخي الملك الاشرف قد طلبكم
محتاج اليكم فسر اليه السبعة فقال ما في رجل ضاعات وامن احد ثلاني
وكانما شئ في كمينه جاءه ولوطا فتمسك به ديار وقال كل ما لا يخل
واسه ما يضع للخيول واحد وسار به الموكلون ورجع العظمى الى شيمته
فوق حرجه فزخيلة وغلانة وثقله وسار واخلفه وعاد العظمى
الى شيمته وجا اليه الكامل فقبل الارض بين يديه وضاف اليه خونا
عظيما واما ابن المشطوب فاجتاز دمشق ومضى الى طرابلس
بها نبت اليه الاشرف بنفسه وبار بجيش من بلاد طرابلس مع ليل جمع
تسار الى الاشرف فأكرمه واحضر اليه فصار يركب بالشباب ويعمل
له سلطانا عظمى من الاشرف ونجى وطفا وبنجا وحاصر على الاشرف وكان
صاحب الدم نبت له مائة ألف واربعة آلاف درهم وطلع اليه باربع
شهر تصداه في سجنار فخرج على ما سئل الى ارباب في حيدر الشرف
بحران هو ابن حبيب الانجي ومنها سحرهم التتار الخامس
والعشرون من شعبان استولى النجاش على ديار طرابلس العظمى فجهز
اليها ابن ابي خريز الالهف في خمسمائة واربعة فجهزوا على الخنادق قتل

ابن الجوزي ومن كان معه وصفا رويس القتل على الخندق وكانوا قد
طردوا الخنادق وضعف اهل دمياط ووقع فيهم الروابد والفتاد عجز
الكامل عن نصرهم فمروا سلوا الفريخ على ان يسلموا اليهم بالبدون فخرجوا
بأهلهم وأموالهم واجتمع الاقارب اطمنوا على ذلك فتركوا في
المراكب وجنوا في البحر والبر وفتح اهل دمياط الابواب فدخلوا ونصروا
اعلاهم على السور وغزوا أهلها ووضعوا فيهم السيف قتلا وأسر
وأتوا تلك الليلة بنجوزي بالسفاد واخذوا المنبر وكان من قبله من المصنف
ورويس القتل وبغشوا بها الى الجزاير وجعلوا الجامع كنيسة وكان شيخ
ابو الحسن بن قتل دمياط فسلمه الله تعالى منهم فسألو عنه فقيل هذا
رجل صالح من مشايخ المسلمين يروي اليه الفقهاء فتوضوا له وقدراته
انا بعد ذلك بعد دمياط في سنة ثمان وعشرين وستماية وهو حي الناس
صورة ما جرى على اللد من الفريخ فدلهم الله تعالى ووقع على المسلمين
كأنه عظيم وروي الكامل والعظمى كما شهدوا ثم تآخرت الساعات عن
تلك المنة ثم قال الكامل للعظمى راي اعلام الفريخ على دمياط قد نارت
دخ حرجى القور ما هو كائن وما في متاعل هنا فأيده والمصالح ان تنزل
الى الشا تسفل خراطم الفريخ وتسلم الى العسكر من الشرب قال
ابو النضر سبط الجوزي فكشف الى العظمى فانا بد شوق حرجى على دمياط
ما جري واريد ان يخرج من الناس على الكهاد فاني كشت ضياع الزمان فخرجت
التي ترويه فيها الفريخ وستماية اسلاك لاهلها دار رعاية سلطانهم وكرم مقدار
سبع مئة الف من العسكر داريد ان يخرج الرماشة ليدوا عزم املاكهم
فجئت بجامع دمشق وقرأت كتاب عليهم فتعبدوا وكان تقاعد من سبها

انهم

لما خذ الثمن والحسن من امر الهروكيت ان اذ المرغوم فانسرت
 النيا فخرجت الى الساحل وهو نازل على قنطرة فاقوا حي فحما
 عتقت ثم سرت الى البصرة فبجته رهله وعاد الى دمشق وفيها
 البسر المحظرة فاضى العضا. زكي الدين ابا الجاسر الطاهر بن يحيى
 الدين القبا والكلوة تجلس الحكم من دار بباب البريد وذلك في
 يوم الاربعاء السابع والعشرين من شهر ربيع الاول قال
 ابو المظفر كان يظلمه منه جزازات كان يمنة من اظهارها جاز
 من والد العادل وخوفه الشاهات وكان يشكر الى من القاصي
 سراز او يقول انه لا ينفذ الاحكام كما يتيم معا لمر الاسلام واسن مروت
 العادل وموت اخيه بنت النام عمة العظمى وحيات قد اوصت
 بدارها مدرسة واحضرت القاضي الزكي والشهود واشهدهم
 عليها وارضت الى القاضي وبلغ العظمى فعز عليه وقال يحصر الدار
 عتي من غير اذن ويسمع كلامها هو والشهود ثم اتفق ان القاضي
 احضر جايو المدرسة العزينة وطلب منه حسابها فاعطاه في التور
 فامر بضربه فضرب يديه كما تتل الماء فوجر العظمى سبيلا
 الى اظهارها ما كان في نفسه وكان الجال المصري وحيد من الاما عتوا
 للقاضي فاجلس الحكم والشهود جافزون الناس فبعث العظمى
 فيها قبا وكلمة وارسا من حكم بين الناس وهما علي فقام من عزت لهما
 وحكم بين اثنين قلت جايو المدرسة المضرب هو السيد خطيب
 عترياس المرابن عبد الزاوي بن يحيى بن محمد بن كامل اخرا الجال والمريد
 القتياني وحيات الخلعه اشار الى انك شغل فعل والاشراطه بالبسر

البسر العظمى تارة الشفا
 تارة البسر القضا والكلوة
 تجلس الحكم من دار

ليس من مغلط ذلك سمعت ان الذي اليه الخلقه وهو يدعى جاد الامير
 عباد الدين بن موسي يعرف بالشمس صادق عقيب الياس اباها
 في ذلك اليوم فانه دخل الجامع وجاء يسلم على شيخنا علم الدين السجادي
 وحديثه بالقضية فأتاه الشيخ وضرب ياحدي يديه على الاخرى وكان
 مما حكي ان قال امير السلطان ارع انك انك السلطان يسلم عليك ويقل
 لك الحمد بسلام الله عليه اذ اراد ان يشرأط على ان يخلع عليه من
 ملاييسه وخرنسله طريقه وقد ارسل اليك من ملاييسه وابرايقها
 في ذلك هذا وانت تخلم بين الناس وكان المعظم اكثر ما يلبس قبايسه وكلمته
 صفرا قال ونجى اليه فلما نظروا اليها صرنا عدت الكلام بان يلبسها
 وامرته بترك التوقف في ذلك وكنت قد امرت بان الياس اباها يبدى
 ان امتنع ان توقف فمديته ووضع القبا على كتفيه ووزع عمامته وراح
 الكلوته على راسه ثم قام ودخل بيته فلبس **قلنسوة** ومنزل طيف
 الله تعالى ان كان مجلس الحكم في ارضه والاولا العباد بانه لو كان في مكان آخر
 لتكلف المردود في الطريق بذلك الذي الشيخ في حق شمله الي بيته اللهم
 عفوكم عاقبت ثم ان القاضى لزم بيته بخدمتها ولم تطل مد حياته ثم من
 مرضه يرى كبد منها قطعا ومات في الايام العشرة من صفر سنة
 سبع وستمائة ودفن في مقبره ابيه بالجبل وناست الناس لاجريه
 وقد كان رحمه الله عجبا فلما جرى وزيره الحاج ميرزا اماكنه رالميرزا
 احب وقد ذكره القوم في عجمه وقال ان متورعا متشابها ظراف في صاحب
 التامى واذا اراد ان يسمي امرأه صبره فقد عانت صورته غنله ولم يخرج
 عن الرضوخ والتسليم في حالتي ولايته وعزله رحمه الله وبقي نوابه

بين الناس منهم شمس الدين ابن الشيرازي وكان يجلس بالجامع في
فناء الرواق الملاصق لخزانة الكتب موضع المقصورة القوية
وقد كان يجلس هناك شهد على دهم شمس الدين بن سبي
الدولة وكان يجلس هناك الكلاسة المجادي للفتنة الصلاحية
ومنهم شرف الدين بن الموصل الحنفى بالمرسة الطرخانية
كسور بن محمد مديد انضاف اليهم اكمال المصري وكان
يجلس بالباب الكمال وهو الذي يصل في القضاء اجمع في هذه
الازمان **قال** ابو المظفر سبط الجوزي وكانت
حركة شنيعة وواقعة قبيحة لم تحرق الاسلام ارفع منها وكانت
من عظام المعظم ولقد قلت له ما فعلت الا بواجب الشرع
ولقد رجب علي ذلك القاضى فقال هو الذي اخرجني من هذا البلد
ندمت وانتقل الى المعظم بعث الى الشريف بن عيسى الشاعر حين
ترددت خروا نرد اذ قال سمع بهذا اشار الى ان يهدى ليس
صحة فقلت اليه ابن عيسى

يا ايها الملك المعظم سنة احدها بتقى على الآباد
تجري الملوكة على طريقك بعد ما خلع القضاة وخذت الزناد
قلت واخبرني الشريف بكاي قال كنت حاضرا في المجلس وكان النبا
والكلوبه لونا واحدا احمر ومن اعجب الامور ان الذي انا بالخلعة
طلب من غلمان القاضى ما جرت العادة به من اعطاء من الخلع
الحاكم او غيره فاخبروا له من اذ القاضى عيسى قال وما زال قائدا على
باب القاضى بعد دخوله بالخلعة حتى اخبروا له الدرام وقبضا

بالناس من هذه السنة من العراق اقباشراك صوك ومن الاشهر
 مملوك الخطير يقال له شغينات في هذه السنة حج والدي حاشاه
 وابو المظفر سبط الجوزي وعزالدين بن القيسراني والصنوبر
 مرزوق وفيها توفي الشيخ ابو البركات اود بن احمد بن محمد بن
 ملاعب البغدادي الملقب بالربيع سمع الكثير من بغداد من اهل الوقت
 الفضل الارموي وراي الكرواني الشهور روري وغيرهم وسكن
 دمشق واسمع بها الكثير وتوفي بها في جمادى الآخرة ودفن بجبل
 قاسيون وكان احدا من الكلاسيكس الحكيم سمعت عليه جميع البخاري وغيره
 وكان ثقة متحررا توفي في القعدة توفيت بدمشق من ايام بخت
 ايوبي بن شادي وذكر الكاف فزار الدين انما توفي في ايام عثماني
 القعدة من السنة وراي غيره آخرها راجحة وهي اخت المذرك ملاح
 الدين والعاقل وهو من بني ايوبي بن شادي وكانت شقيقة المعظ
 تور شاه بن ايوبي وهي التي تنسب اليها المدرسان بدمشق احمد
 قبل البيهقي والآخرين والآخرين طاهر ودمشق محمد الغوثية وتعرف
 ايضا بالكنية نسبة اليها حاشام الدين صاحب وكاتبة
 بها ودفنت هي بالقبر الذي هو فيه وهو الذي يلي باب القبور
 الثلاثة والقبر هو قبر اخيه تور شاه المذكور والادس طبراني
 عمه ناصر الدين محمد بن شيركوه بن شادي وكان زوجها بعد الجيف
 قال ابو المظفر سبط الجوزي كانت سيدة الحر ائنه قلعة كثيرة
 البر والصلة والاحسان والصدقات كانت تعلم فروعها من الاشرف
 والمعاجين والعقائد وكل سنة بالوف من الدنيا في رجب وتوفيها على

ابو

وفاء سنة الف عام بنت ايوبي
 وتزوجتها

ابو

الشيخ محمد بن شادي
 والارسل في سنة الف
 ناصر الدين محمد بن شيركوه
 والاشرف بن شيركوه
 وفي سنة الف عام

الناس وكان بها ملجأ للقاصدين ونفعا للمكروبين ووقفت على المذبح
 اوتانا كثيرا وكانت لها جنازة عظيمة قلت ~~والملك بنو~~
 ابوبكر اخبرني عن منعه السلطنة في بلد من البلاد المشهورة كلهم
 بجوارها لانهم ابا اخوتها او بنو اخوتها وهم ابا اخوتهم واما
 ملكا منهم اخوتها الاربعة المعظم ~~وصلاح الدين~~ والعاقل
 وسيف الاسلام واولاد صلاح الدين العزيز ثم ابنه النصور
 والافضل والزاهر والظاهر ورايه العزيز ورايه الناصر
 يوسف واولاد العادل الكامل واولاد الملك المسعود
 والناجح والعاقل وانا الصالح المعظم المسترشد من الموحدين
 صاحب الحصن وابن العادل الكامل الخبيث صاحب الكر
 الان والمعظم من المماليك والاكراد ابنه الناصر واولاد الشريف
 ابن العادل والناجح بن العادل والاحمد والكافض والعزيم
 وابنه السعيد وشهاب الدين غازي وابنه الكامل بن محمد وابن
 سيف الاسلام اسعيل الدين ادي الخاوية باليمن فخره
 ابن شهاب بن ابيوب وابنه الامجد صاحب بعلبك في
 الدين ورايه النصور ثم ذريت ملوكها الى الان وفيها
 في سبغ الآخر في بغداد الشيخ ابوالقاسم العكراد في العراق
 ابنه واسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله ولدته ثم ولدته
 وخمسة روى القرآن على ابي الحسن البطاني النحوي في محمد
 ابن الخشاب واللغة على ابنه العصار وسمع الحديث منهم في
 وقرأ الفقه والاصول وصنف عدة مصنفات منها اعراب التراديب

في الخو والكواشي على الثغارات وديوان المتنبى ومفضل الرميح
ومثل ذلك في الخو وفي الحساب وغير ذلك ودق بياض حرب وكان
حاجا دائما وفيها توفي حبل الشريف انتصار الدين عبد المطلب
بن الفضل العلوي الحنفي المدرس بدار الحكام بوزر وكان عارفا
بمذهب أبي حنيفة وشرح الجامع الكبير وغيره وكان يروي كتاب
الشيايل للترمذي وغيره وكان يروي عن أبيه **فاصل** **وفاة**
وفيها توفي بغداد عاد الدين علي بن الحافظ ابو محمد القسري الكاظم
الكبير في القسري على بن الحسن العسكري قدس بغداد ثم ركبها
ثم توجه الى حراسا في سبع بها واستجارا طائفة كشيء من الرشيعة
وغيرهم ولعمري من ادرك ذلك الوقت من جميع من اجتمع بهم من شيوخ تلك
البلاد شكر الله سبحانه ثم عاد الى بغداد فوقف عليه قطاع الطوق
فاخذوا ما كان معه ورضوه فاقام ببغداد بمال في الجرايات ثبات
بها يوم السبت ثالث جمادى الآخرة ودق بالشوينة وقلوب الدين
مانا بعد احدها المسمى بالتمجد بها الدين القسري كان في حجة
فخرج الى مشرب بعد موت ابيه والاخبار بوجاهة الحسين والموثق
الآن من نسله البار للصغير من ابنه الا صغيرا في جامدة وفيها
توفي ببغداد محمد بن جميل صاحب مخزن الخليفة ومولاه بهت وكان
فاضلا بارعا وقد علم علنا دمشق وانزل بته وهو شاب فاضل في شعره
له خط حسن وصوره حسنة ونزل عند باب المدرسة العفوية ثم
توجه الى الحجاز مع جماعة فضلاء شرف الدين الموسوي وعبد الدين بن
هلاله وشرف الدين بن الزيات ونحو الذين بن المالك وغيرهم فمادرا

عساكر

والشرطيات السماع عليه في الاجزاء غيرها موقوف بخطه. وفيها تروى
الشع عتيق بن سالمه
عشر وخمسين عامس ما به منه ودفن في تمار الصوف على حافة الطريق
وكان شيخا صالحا مشهورا فزنته في موضع مع شيخنا ابو الحسن البخاري
وطلب اليه الدعا فدعا له وحدث بركة دعا به وكانت له جوارح
وفيها **ايوم السبت** ثالث عشر جمادى الاولى توفي الحافظ
عماد الدين ابو السمك علي بن الحافظ بها الذي ارجمه القس من الحافظ
الكبير ابو النعمان بن الحسن الاوسطي خرج عليه قس فخرجوا بالقس من
في توجهه للسماع سلك البلاد ثم حل في بغداد فتوفي بها ودفن في جانب
الغربي منها بمقبرة الشونيزي رحمه الله ومنها في ربيع الآخر سنة ٦٠٦
وثمانين وخمسين وقال ان شذبا الحنفية في انشدها ابن الاعراب
ومروجة يروح كل هرة ثلثة اشهر لا بد منها
جزيران وكونوا آب وفي ايلول من سنة ٦٠٦
ثم دخلت **سنة تسع عشر** وثمانين فتيها مات في الايام عاد الون
ابن المشطوب على الملك الاشرف دعوات في ارض سجار وساعد صاحب
ماردين فسار اليه الاشرف فدخل ابن المشطوب اليه فاعترف بان
الذي هو له صاحب الموصل بالامان وحمله معه الى الموصل ثم قتل وبعث
به الى الاشرف قالنا، الحاج علي بن الحنفية فأتى بالتمل والجرع ومان
نور الدين بن عماد الدين صاحب قرقيسيا مع الاشرف فكتب عليه واتفق
مع ابن المشطوب فاعتقله الاشرف وبعث به مع العلم قيمه المورث بتماسيف
القرقيسيا ومانه فخلق نور الدين بجلي تحت القلعة وعذبه فمات

مات بالقاهرة

التي تأسف جميع بلاد داراد الاشرف ان يرميه في البحر فقتلوا الاخيه
 الملك المعظم فقتلوا فاطمة الاشرف ومار نور الدين في دمشق
 واحسن المعظم اليها فاشترى بيتان ابرص من يرواني العقبه
 وبني فيه دارا مبه وفيها تملك صاحب سجدارا فاهل دار
 الاشرف اليها فاحذوها وعنف صاحبها الرقة وفيها ترحب
 كانت رقة البرص من بلاد الحامل والنمى وكانت رقة عظيمة قل
 الحامل من رقة المذ وغيره خيلهم وسلاحهم ورجعوا الى
 ديار بكر ومن وفيها عز الملك المعظم المبارك المعتمد عز ولاية
 دمشق وملك العزيز خيلهم والعهد بالناس من الشام في هذه
 السنة ولم يخرج احد من الجبل بسبب خروج القار في البلاد
 ورجع من بلاد قباش المصري وقتل على يد عاصم العراق
 على طريق الشام واستعمل ابراهيم التتار في هذه السنة ومات
 فيها خوارزم شاه محمد بن تكلش وقد ذكرنا صفة موته وما تملح
 التتار في هذه السنة وقبلها في الكتاب الذي اختصر فيه سبق
 الدولتين العلانية والجلالية وذكر ابو النضر سبطا الحوزي
 انه توفي في خمس عشرة ودهم من ذلك وقال قصيد العرواس في اوطابه
 البتال همدان يبريد نداد وقيل كان في سنة ماية جتر تحت كل جتر
 النور عاز قداني ملوك خراسان وما دار النهر وقتل ملوك سمرقند
 وحاز حسن الصور واطلا البلاد من الملوك واستبد بها وكان ذلك
 سببا للعلاكة قال ولما نزل همدان كان في عسكر سبعين الفا
 من الخطا وكان القبي يعني وزير نداد عساكره وودعهم بالبلاد فانتصروا

وقد عوارض شاه

ابن

مع الخطا على قلبه وبعث القمى اليه بالاموال والخيول والحمل
تكا ذلك مسيا الوهنة ولما علم خوارزم شاه بذلك سار من همدان
طابا خراسان فترد التت في طريقه الخلد والخلع والكت
المتعة الى الخطا فلم يكن الصرع لشاد عسكره وكان خاله بن الخطا
وقد طغفه ان كما يطعمه على ما يدبر واعليه في الالبه في الليل وكتب بين
صورة الحال ووقف بازيه فظن ان السطور وفتحها وهو يتوارج
لنفسك فالساعة تقتل فتبار وصرح من تحت حيل المشقة ومعه ولده
جلال الدين واخر تركب وسار بها ولما خرج من الخلد دخل الخطا
والعسكر من بابها فلما ينقهر انه فيها فانه يتجبر فنهضوا الخيل والخيول
والخيل والخيول في قتال انه كان في خيرات عشرة آلاف دينار والى
طراشرا طلس وغيره وعشرين الف فارس وغلر عان ل عشرة آلاف
ملازم مثل الملوك فتمزنا الجميع ونهب واما خوارزم شاه فذهب
الى البحر وركب في مركب صغير الى جنوه وها قلعة لم يتحصن بها فادركه
الوت دون صفود القلعة فذوق على ساحل البحر وهرب ولما جلال
الدين وادخل الى الهند ورا الخطا فذلوا عليه فقتلوه وقطعوا راسه
واخذوا عا ذرا ودفنت الى الملك بعد وادخلت البلاد وفيها تونين
الملك الثاني سابق الدين ابراهيم بن العادل اي بكر بن ابراهيم وكان
قد جالت ابن المشطوب والاسر المصر على الكامل الملك الفرج فملك
ولولا اخوها العظمي عسكر ابن المشطوب وبنفيه الى الشتر على سابق
ذبحه لثم لعمرو ارادوا لما كانت وقعة البز لسكر قال الكامل الثاني
هكذا الفرج قد استولوا على البلاد وقد با على الملك العظمي وما للملك

كان في حرمه عشرة آلاف
المنه نيا رة الف و مائة
المسلمة وغيره و مشر و
نيس و نذ و عشرة آلاف
ملوك مثل الملوك

المش

الشرف غيرك فتوردت وجهه الى الاشرف وعرفه ما يخرج من الصافية
 فسار الى الشرف وكان الاشرف على الوصل فمعا لانا في بين سجاد
 والمومل قبل ان يسم فمات فردوا الى سجاد فند من عندته عماد الدين
 فزال قبل ان يسم في شعبان من السنة **١٠٠٠** وفيها توفي ابو عمر
 قاتل بزاز وهو امير مكة الشريف العمري الحسيني الزيدي وكان عالما
 متصفا ثقة على عبيد الله والمنسب في الحاج في ايامه مطهر آتون
 عمل لنفسه واولاده وكان شيخا موقفا طورا اذا كان في بلد
 ابي بن خنقوله وراوى بساط الخليفة الراعي وكان يحمل اليه في
 كل سنة من بغداد الخدم والذهب وهو في داره ملك وكان يقول انا احب
 بالخلالة ولم يترك كبير على ما قيل وكان في زمانه يؤخذ بالبحر بحج
 على غير العلم على مذهب الزيدية وكان اليه الخليفة يستعديه ويتوارث
 ابن الهدد صاحب وقد بلغني انها تترك وحفظك الحاج وعملك شرف
 نفسك وتترك من راءك وقد اجبت ان اراك وراشاهدك واحسن
 فقلت اليه **١٠٠١** في غياض طيشها واشرف بها بين الزيدية
 تظلم لملوك الارض تلطم ظهرها ووزر سطحا للخزائن **١٠٠٢**
 اخرجها تحت الرمي ثم استن خلعها اليه ان لم يبع
 وما انا الا مسكر في كل شيء يصوغ واما عند عمر **١٠٠٣**
 وكانت رباته في داره ملك **١٠٠٤** وفيها توفي ابنا من بني عماد بن ابي
 كان يملوك الخليفة الاموي المستضي واستقر وهو ارجس من غيره
 الآن حيا وولم يكن بالعراق اهل صوة منه ثم ترويه الخليفة لم يكن يراقه
 فلما اكبر وا. اسن الحاج وكان عاتقا شواغعا مجبورا الى القلوب في

الاول في فتح جامع القصر ومشي بن علي ارباب الدولة ودفع بمير بركي
ابن جعفر وكان ثانيا وكان يدعيه شريف علي بن قنطين
في نفسه وفيها مات الملك المنصور صاحب جاما واسبغ محمد بن
الدين عمر بن شاه شاه بن ايوب وكان شيخا عا محبا للعلم والفضل
وكان عنده جماعة منهم لهم الروايات وصنف كتابا سماه المقار جمع
فيه حله من التواريخ واسامي بن ورد علي وانام عنده في عشر مجلدات
وكان حفظ المسلمين لا هم الفريخ جاما في سنة

وفاء الملك المنصور محمد بن
تقي الدين بن محمد صاحب جاما

ودفع رثيت وكانت دفاته جاما في شوال ودفع عن ابيه وقام
بعد ذلك الاكبر الناصر يلع رسلان ثم اخذ الناصر جاما واعطاهما
لشيخه الطغرى بن المنصور واعتل يلع رسلان في الحين بمصر فاته به على
اقبح حال وفيها تزوج صاحب امير الملك الصالح تاج الدين محمد بن
محمد بن قرا رسلان بن ايتوق وكان شيخا عا محبا للعلم وكان
الاشرف بن الملك دلجج وجاما غير من الخدمة الا شرف الي في غيرها
ومات بآمد في سنة وقار بعد ولده السعد وكان يحيا ناسا وهو
الذي اخذته الكامل آمد وحمله الى مصر وجب في الحين من ثم اطلعت نفسي
الي الماتار ومعه اصول فاخذت قلت ذكر الحافظ في الدين
عبد العظيم القزويني رحمه الله في كتابه الوفيات ان صاحب امير المذكور توفي
سنة تسع عشر وستمائة وهو الصميم وقد تصح على صاحب هذا التاريخ
سبع عشر من تسع عشر والله اعلم ورايت بخط الشيخ زكي الدين ايضا
في كتاب الفوائد السلفية ان الملك المنصور سلمان بن محمد وهو اخو الصالح
المذكور كان يعمل امير منقطين سلطان في سنة ست وتسعين

ودفع عن ابيه

وقول كان في الصالح محمود الزيات. وفيها تروى بمجرده بن الخماري
 واسم الحسين بن أحمد بن الحسين بن اهل باب البصرة واسف وثلاثة وثمانين
 الحديث وكان خطيبا للجماعات والاشعار **قال** وكان يتردد
 الجبل ويحيى كلامه سمعته يوما يكل له ابن عمه سبل فتكلم له ان الجار
 يبركه في النعمه في ايامه فانا هي هذه الليله فقال ابن عمه ما يتعرف
 هذه الليله الا من قد كان حمارا **قال** ودخل رجل الى الدخ فلقية
 امرأة فتكلم له ابو بكر كيف انت فقال اهلا يا عمه قالت ما
 اسمي عيت فقال لها فاقول لنا صدي وكانت زمان شهر رمضان
 سمع شهن وطبقها وكان ثقت وفيها تروى شيخ الشيخ صدر
 الدين ابو الحسن محمد بن شيخ الشيخ عماد الدين محمد بن حمويه والاولاد
 شيخ الشيخ الذي استشهد بالابره والوزار وعصر في ايام العادل
 ابن بكر بن ابي وابنه الكامل محمد وذريته وكان ابره عمره كراه
 من الدين بن زكي خزانة الشام وكان يجزبه ويحيه ومات في سنة
 سبع وسعين وخمس مائة وصدر الدين بن شيخ عماديه كراه صلاح الدين
 المشيخه مكان ابيه ورثه الشيخ قطب الدين مسعود النيسابوري بنيه
 فاولادها بنه شمس الدين تولى قديما ثم تزوج له
 ابن ابن عصره واولادها اولاد الاربعة المشهورين عماد الدين عمر
 ونحوه بن يوسف وكال الدين احمد وعين الدين حميد وسائر غير كل
 منهم وكان صدر الدين قداب عز الطيب النيسابوري في التدريس
 بالازاريه الغريه جامع دمشق ومدرسه جاروخ وانتفع بجمعيته وكان
 قد نفعه في بلاد النجم ثم كراه العادل ناصر التدريس بالثانيه وشهد الحسين

وما شيخ الشيخ
 والاولاد
 عماد الدين عمر
 الدين بن مسعود
 احمد وعين الدين

وما الشيخ عباس
البيضاوي رحمه الله

ابن

والنظر في الحيات الكثرى يدور سعيد السعداء من التفرّد اراد الرزاق وكان
فاضلاً فاقها لا ينظر فيها لا يبيد وكانت له الحربة الوازنة عند العادل بن زياد
واراد له ولما استقر في النهر على ديار باعته الكامل الى الخليفة الا انه استجيب
على النهر فمضى حتى كان في الموصل فوصل الى الموصل في سنة ثمان مائة
الآخرة فتوفي بها ليلة الأربعاء في الرابع والعشرين من ربيع الثاني من سنة
المان وعمره ثلاث وسبعون سنة **وقد فيها في العشر الاواخر من ذي الحجة**
توفي الشيخ عبد الله بن علي بن اسد الشام اهل من قري بعلبك يقال
لهما تين وكان صاحب رياضات وعبادات وحركات وارشادات
وقرارة في جماع دمشق **قال** سمعنا الجوزي كان لا يقيم الا في
الاسر عظماءه حالي رسول لا يفعل الا ما امر الله به وما كان يذكر
شيئاً ولا يسري به شيئاً ولا ذرها كان زاهراً ورعاً عتيقاً ما ليس
طول عن سوي الشعب الحام وتلف من جلد المخرتساوي نصف درهم في
الشابيع له بعض اصحابه فروه قريبا ليسها ثوبوها في اليد وكان اذا
لبس الثوب يقول هذا للفلان وهذا للفلانة وقال لي يوماً يا سيدنا اني
ايمان في هذه الزاوية وكان بعلبك ما اكل شيئاً فقلت له مات صاحب القبول
فكنت تخزع فقال لان اهل بعلبك يتكلم بعضهم على بعض فاجع **انا قال**
وحديثي هذا القصة خادته فانا كان ياخذ ورق اللوز فيفركه ويستنه وكان الكرم
الا بعد صاحب بعلبك يزور زوجه وكان الشيخ بهينه فما كان له يوماً فاقه وكان
يقول لها بخير انت ظلمت فعل وتصنع وهو يعتذر اليه وكان العادل قد
اظهره دمشق ضرب قراطيسه **وقد قال** الشيخ عبد الله بن اسد بن علي
الذي هذا الشيخ الناعل الصانع يفسد على الناس معاملاتهم وبلغ العادى

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فلما كان بعد ساعة وإذا به قد نزلوا من أسواقهم بخانه خنجر وحشون قالوا نالكم
 قتل وقتلتم ههنا فقلت له أحد ربه فان الله قد نظر الكليات واحسب
 ملاقي ما به علي بن خنجر قال وحيي الاحب محبنا ما ضاها اسد الزنم وقد تم
 له حياثا من خيل تركه قد ظل معه فكل الجواب قال **ابو المظفر**
 وحشي القاضى قال الذي بن يعقوب فاضو حرا التباع سلك قال كنت
 يوما عند الجسر الايسر في مسجد هناك وقت الحكر وإذا بالشيخ عبدالله
 قد جاء فتراهم نهر شرايتوفا وإذا بنصر لي عجاير على الجسر معه بنو علي حل
 خمر فتراهم البغل عند الجسر ورتع حبل الخمر وليس في الطريق أحد فقصود
 الشيخ من النهر وصاح بولاقية فقال لي حيث قتال غارن فذاش حتى فنت
 الحبل على البغل وراح النصارى فقلت فرئيسي شله هذا الشيخ ينعل كذا
 ثم ريت خلف البغل الالعيب فجاء الذي كان النجار فخط الحبل وفتح الزنات
 ودل لي كبله وإذا به قد صار خلفا فقال له النجار فحل هذا خط فكاكك راسه
 ما كان الاخر من ساعة وارثا انا أعرف العلم ثم ربط البغل في الحانز عاد
 الى الجبل وكان الشيخ قد صلب الظهر في المجد الذي عند الجسر وتعدو يسبح فدخل
 عليه النصارى فقالوا يا سيدنا استهذهركم الله الاله واسلم وصار فبقيا
 قال **ابو المظفر** وحل لي كما عتزل اهل حليكم ان كان زجاجا بيضا في
 زارته وإذا بأبراة طالقة ومن يدعها ربة تسوقها عليها فاحسب شاب
 فربطها وجات الى مسلم عليه فقال لها من اين انت قالت نصرانية من بني النصارى
 قال ما الذي جاء بك الى عندي قالت رايت السيد موهرا في المنام فتأت اذ هي
 الشيخ عبدالله الايراني الزارني فقلت لها يا سيدي فذكر لي ما كانت
 والجميع انهم اسلم ولكن قلبه نصراني فقال لها الشيخ اجادت موهرا موهرا في غيها

فأعطاهما بشا والراية فانما تخدمه ثانياً شهراً فرضت فقال لها الشيخ
 ايتر تشهين قالت انشوت على ذيل البدر من غير فقال صبحي للامتنين في
 فقال خذ هذه اليك وخذ فاشهها وكان يساري خمس ايدى رطل فماتت على التيسر
ثالث وكل بعض اهل بيك انهما ماتت الائمة عند الشيخ فماتت
 ما خلفت قال ابو المظفر كنت اجتمع به في الشام مرتين سنة ثمان مائة
 ثلاث وخمسين وكان له تلميذ اسمه توبه وكان من اهل الحجاز الاحواد وسافر الى
 الالعراق في سنة اربع وستمائة فمات في يوم عرفة بعد حبله عن
 واذا بالشيخ عبد الله فاعدا على ابي استقبل الكعبة وعليه الثوب الحرام
 وعلى راسه القنسرة السوداء فسلمت عليه فمضى في رجليه عن طريقه فمات
 عند القريب القريب ثم قلت له ما تقوم وترجع الى البلد فقلت قال اسكنني
 فلي رفاق فتركت من كل رايقة المزدلفة وقلت بها وحيث اني قد دخلت مسجد
 الحنف واذا بالشيخ توبه خارجاً من المسجد فسلمت عليه فقلت له اين تزل الشيخ
 طنائسني فخرج معه فقال ايا شيخ قلني عبد الله قال خلت بيديك فماتت
 فقلت مبارك فيه فلزمه يد ورجل وقال يا سر حديثي ايتر سعي هذا خلفت رايته
 الارج على عرفان وحشة الحديث ورجعت انا على بغداد ورجعت توبه الى دمشق
 وحدث الشيخ عبد الله الحديث فحدثني توبه قال قال لي الشيخ ما هو صبحي منك ولان
 فشيء العشي ما يكون قال انا فاعدا الى الشام فماتت توبه فماتت وقال
 لا تعلم اني ما كان اني تحدث له بكرا في حال حية وقال لي ابي عبد الصمد
 خادمه قال لا كان يوم الجمعة في العشر الاخر من ذي الحجة فماتت الجمعة فماتت
 وهو صبحي ليس بشيء فدخل الحرام قبل الصلاة واعتقل وكان عليه ثوبان قد غامها
 لا سر لتيروا فماتت الموزن وكان في قبل الموزن قال له في كل ما داره انظر

كيف تكمن عذافا فيهم داود وقال يا سيد كلنا عذرا في غنازي
ثم صعد الشيخ الى المعارة وكان قد اسرا العقرا ان يقطعوا صحبة
عذرا للوزة التي كان ينام تحتها ويقعد عنها وعند قبره وكان في
نهار الجمعة قد تجذبت الصخرة وبقيت في مكانها نصف ذراع فقال لهم
لا تطلع الشمس الا وقد فرغتم منها قال **و** بات طول الليل يدركها
ومعارفه ويدعو لهم ويقول يا سيد فلانة اجترفت بها في الموضع
الفلاني اعطيتني شرف من مافشرتها وقليل افتضأت به اغترلها
وفلان احسن الى انا حسن اليه وطلع الصبح فصل في خروج الى السجن كان
يجلس عليها فجلس عليها وسيد بسجته وقام القتل يمشي الصخرة وطلعت
الشمس وقد فرغوا منها والشيخ نا عبد ناير والسبي يد وجا خدام
من القلعة اليه في شغل فراه نا بما تاخذ اعالها تجاسرا ان يوظف فقد
ساعه فطال عليه فقال يا عبد الصمد ما اقدر اقدر اكثر من هذا قال
تقدمت اليه وقلت سيد يدي فما تكلم بجرته فاذا به ميتا
وقد فرغوا من العجن وعلوا فيها ساعة وهو ميت وارفع الصياح وكان
صاحب بعلبك في الصيد فارسلوا وره في افرار على تلك الحال لا وتمع
ولا وقف السجدة من يده وهو كان ناير فقال دعونا نبني عليه نبينا نا هو
علما له ليكون اعجوبة الدنيا ان الانسان يموت وهو قاعد ولا يتغير
فقالوا يا شيخنا اولي وطلع داود فغسله ودفع الثوبين الى الارض
ولما الجرد وقال له اجفنا بالشيخ عبدا له اذ كرما عاهدنا عليه قال فقم عيشه
ونظر الى شتره اذ فرغ من اللوز يوم السبت وقد جاوز ثمانين سنة **ثم**
دخلت سنة ثمان عشرة ومستمائة فغيها ترجع المعظم عيسى

الاخيه الاشراف من على اجتماع على حزان وكتب صاحب مارددين
 ناصر الدين الى الاشرف يسالده ان يصعد المعظم اليه من االي
 مارددين قتل صاحب مارددين والتقاء من خنيسر اضعف الي
 الثلثة وهدنة خذمة عظيمه وقدم له التهنيد الجواهر ورحالنا وانشا
 على مالداد ادر زرع المعظم احدى بناته ناصر الدين صاحب مارددين
 وزرع ابن ناصر الدين بنته الاخرى فطلع على جميع احواله واعطاهم
 الاموال ورجع المعظم الى حزان وفيها رقت الاخبار بموصل
 الشار الى حرماتان قريتان بهذا فان فتح الحليفة دابر الناس بالقتل
 في العلوات حصن بغداد واستخدم العساكر وفيها في جهادي
 الاخر استرد المسلمون ديمياط من الفرنج وكان المعظم عيسى بن ابيهم
 الناس على خلاص ديمياط وعلى الغزاة وكان معاذيا لاهيه الكامل وكان
 اخوهما الاشراف معقرا في حق الكامل وكان مياثا له في الاياطين فاجت
 العساكر على حزان قطع بهما المعظم الفزان وسار الاشراف في آثاره وجا
 المعظم قتل حمير قتل الاشراف سلمية قال ابر المنظر وكتب قد
 خرجت من مشوا لحمير لطلب الغزاة فانهم كانوا اعل عنهم الدخول الي
 طرابلس فاجت با المعظم على صرح في سبع الاخر فقال ان قد سمعت الاشراف
 الى هنا با حناي وهو كان وكل يوم اعبه في تاخر وهو يكسر الخاف
 من الفرنج ان يستولوا على معر وهو صمد بك فاشتغل في رجح الي قتالي
 على مرار اتمرت الى اخيه كاتبا خطه نحو ثمانين سطرا فاخذته ووضعت
 الى سلميه وبلغ الاشراف فضولي فخرج من الحجة والتفاني وعانقني على التقاطي
 عنه وجرى بي في بيته فصول وقلت له المسلمون في ضائقة واذ اخذ

استرد المسلمون ديمياط
 من الفرنج

الفرج الديار المصرية ملكوا الي حضرة وعمر التار ملكه والديته
 وانت تلعب قمر الساعة وارسل قتال ارمو النجاش والذها ليز
 فسبته الي حصص والعظم عنه الي الطريق فلما قيل له هذا فلان
 ركب والثاني وقال ما انت البارحة ولا اكلت اليوم شيئا فقلت
 غدا بكن يصبح اخوك حصص فدا علي ولما كان من الغدا قبلنا الاطلاب
 وجاء ملك الاشرف واسمه ما رايت اجله وكا احسن رجلا ولا اكل
 عدة فصر المعظم سرورا عظيما وطمسوا تلك الليلة يتشاورون
 على الاخذ في السجرات والطرابلس وشؤون على الترم وكا ناول حال
 فانطق الله الاشرف بن غير نقدي وقال المعظم يا خوند عوض ما نزل
 الساحل وضعف خيلنا وعساكرنا ويضيع ان زمان نرجع الي ديار
 ونستريح فقال له المعظم قول رياء البند قال نعم فقبل المعظم قدومه ونام
 الاشرف فخرج المعظم من الخيمة كالاسد الفاري يصيح الرهيل الرهيل
 الي ديار وما كان يظن ان الاشرف يخرج بذلك وساق المعظم الي دمشق
 ونسبه العساكر فاخبره الخبر فسكر وساق الي دمشق وتبعته العساكر ونام
 الاشرف في خيمته الي غروب الظهور وانقضى ظل النجم فلم يدر على خيمته
 ابي اقبال راين العساكر فاخبره الخبر فسكر وساق الي دمشق وتبعته
 الفصيح يوم الثلاثاء رابع عشر جمادي الاول فاقار الي سلج مجادي وعمر
 تحت قلعة دمشق وكان هو واخوه المعظم في الطيار من القلع ساروا
 الي مصر في جمادي الاخرة **قلت** كنت حاضرا تحت القلعة وتلك العساكر
 قمر امير ابوابه والناظر يتصرفون ويدعون لها بالفرقا شددت قوا المسلمين
 وايقنوا ان المعظم ولا اجل ما كان المعظم من الانا را حيله فاستريح الي الشرق

جمع هذه العساكر والرمال بها الي مصر فاشيخنا ابو الحسن رحمه الله عليه
 قصيلة عند فتح دمياط **سرى الكمل للور المعظم في الدين** فاطمحين بحر النصر ونجيه
 ورد على الاسلام بعد كآبة سرور اوداري الدين بعد شجوة
 تحلي جيس غمها واعزها فريدا واضمح فيهما من نصيبه
 وسعت من بون في مجلس شخنا الي الحسن السحابي يتعلا في رايه
 في بعض الايام كان هاشما يتكلم

لا تباسن لغيره فرائها نيران وعد العيون فيه خلافا
 كوكبه يلقى النقي لتروها تاه في اعطانها الطاف

قلت البياض لا ير التيم البشيق **قال** ابو المظفر دامال الفرنج
 الذين يدعيان فاما منهم حوايا الفارس والرجل وكان العزرا ليدلجوا
 الى ترعه فانزرو اليها وفتح السلون عليهم الترع من كل مكان واخذت
 بهم عساكر الكامل فلم يبق لهم موطئ الارج مياط وكان اسطول السلجوق
 واخذوا من الكهر ونحوهم ان يملأ بهم من دمياط وكانوا اختلعا عطا
 وانتطعت اخبارهم عن دمياط وكان منهم ما به لروثان ما به من الخيال المعززة
 وملكه عاود الدولر واللوكات نايب اليا ومن الرجاله ما لا يحصى فلما عاينوا
 الهلاك اترسلوا الكاملين طلبين الفلج والرهان من سلون دمياط فخرج حص
 الكامل على غلام دمياط اجابههم ولرا قايما يوينم اخذوا برتابهم فبعث اليهم
 الكامل ابن الصالح ايووب وابنه اخيه شمس الملوك وكانت ملكهم الكامل
 فالتام وانتم عليهم من لهم الحجام ووصل المعظم والاشرف في تلك الحال
 الى المنصورة في الثالث رجب فجلس الكامل على عطا وادخله لملك الفرنج
 والحكام ودفن في خزانة اخوة المعظم والاشرف وغيرها وقام راجح

الجمل الشاعر فاشهد **هيبا** ان السعد لاج مخلدا وقد انجز الحق **التميز**
 جنانا الله الخلق فنيا **هيبا** اننا واثنا وعزا **سوقدا**
 تفلح رجة الدهر بعد تطوعه **واقب** رجة الشر بالظلم **استردا**
 ولا طغى النجرا **الحق** عليه الطغاة **واقب** بالمرآة **سوقدا**
 انما لهذا العبد من مل عزته **صديلا** خاسلا **الحكام** **مجردا**
 فلم يخ **الأكبر** **سوقدا** **مجردا** **سوقدا** **مجردا**
 وزادى لسان الكور **سوقدا** **سوقدا** **سوقدا**
 أعما **ديسي** **ان عيسى** **مجردا** **مجردا** **مجردا**
 قلست **ولم** **ان** **وقت** **الاشاد** **اشاد** **اشاد**
 وعند قوله **مسي** **الى** **الاشرف** **وعند** **قوله** **محمد** **الكامل** **وهذا** **من** **احسن** **شي**
انتق **قال** **ورفع** **الصل** **بين** **الكامل** **والنبي** **يوسف** **الارحمان** **س**
عشر **سب** **وسار** **بعض** **الشيخ** **في** **السير** **وبعضهم** **في** **البحر** **اي** **عكا** **وتسلم**
الكامل **في** **الط** **ووصلت** **العسا** **الى** **الشرف** **والشاميه** **وقد** **اخذا** **الحامل**
ديا **وعاد** **العظم** **الى** **الشام** **وانام** **الاشرف** **بمصر** **عند** **الكامل** **فغير**
الله **سبحانه** **الكلوب** **وصار** **استغافير** **واتقنا** **على** **المعظم** **وفيها**
ج **بالاس** **من** **الشام** **امير** **قال** **له** **مشققات** **وج** **اي** **اسم** **مع** **ذلك**
المت **وج** **بالاس** **من** **العراق** **بذل** **في** **اس** **ومع** **كتاب** **الحليفه** **الى** **ملك**
والمدينه **باعد** **دور** **العهد** **اي** **في** **محمد** **الى** **العهد** **كتب** **الى** **الانات** **بذلك**
وفي **ها** **والخط** **جاء** **الى** **البر** **الوكيل** **قضا** **الشام** **وكان** **كنت** **ليني**
الاسما **الاف** **قضا** **الشام** **وذلك** **في** **رجب** **وفيها** **توفي** **الشيخ** **الشفا**
محمد **خلت** **نزل** **راج** **المقدس** **الحبل** **احد** **تخيم** **في** **الشيخ** **بالدين**

الي

بنحو جلد تاسيسون دكت اراه يوم السبت قبل الزوال يجلس على درج المنبر
 السفلي جامع الجبل ويبدأ كتاب تركبت الحديث اذ اخبار الصالحين يقرأ
 على الناس الذين يوزن المودع للجمعة قال **ابو المظفر** وكان في هذا
 عما يتلو عافاً فلا في فتوى العلوة وصان الزيل بعدد سمع الكثير من شهد
 وابن الربيع وشايخ الشام وغيرهم وحفظ مقامات المحمديين في فتوى
 نقوش شحاتون وكان ما يغسل بالطر عيشه قد تكرر نظره وحادث وفاته
 يوم الاحد سبعة عشر من شعبان سنة ثمان مائة وكان في سائر الصدور الاموال
 ما خالف الخلق اثاره مؤثر قد خرج من جامع الجبل فثار له انسان
 ما تخرج اليه بل فثار بالفتوى من رايته الى بطلان القباب قلت
 وسائر ذكر ولديه القاضي شجر الدين احمد والصلاح موسى وفيها
 توفى صاحبنا ضياء الدين علي بن عبد السيد بن طاهر القوي ليراث الشهاب
 القوي كان من اصحاب شيخنا السجادي وشيخنا فخر الدين بن عباس
 وله شعر حسن ومولده بقرصنة تسعين وخمسين مائة واجاز في من الشيخ
 علم الدين في الترات عند خط وفيها ليل الجمعة الحادي والعشرين من رجب
 توفى خطيب بيت الامام الشيعي سفيان الدين ابو عبد الله عمر بن يوسف بن يحيى
 ابن عمه من كامل المقدسي وكان شيخاً صالحاً وخطب على منبر دمشق على عتبة
 الخطيب جمال الدين عمود الدين في الرسالة العادل الى بلاد الشرق وفيها
 اذ في السنة التي بعدها في ثالث عشر رجب توفى في الحظا المحدث توفى الدين ابو
 طاهر اسمعيل بن عمه بن عبد الحمز المصري المعروف بابن الانطلي كان في زمانه
 اخفق الناس في احدث كتابه واثابه الشيخ وحسن كتابه طقات
 السماع وحصل كتابا كثير دكت بخط اجراء عديد وكان شرح الكتاب

وما من الاثافي تروى
 ولا العترة من رايته
 وكان رايته في رايته
 على رايته في رايته
 في رايته في رايته

والنزاع جداس معونه بعل الجرش والملاع على دابق فيه وكانت
 كتيه تكثر من البيت الغني بالكلاسه الذركان بيد الملك الحسن احمد
 العزيز قيله ثم انتقلت الى اريد اسكان الشيخ عبدالصمد الدوالي الزاهد
 به ثم غيبت عن صاحب عبدالصمد الى الآن وسمعت الشيخ التقي نعمت
 الصلاح يثني عليه بعد موته في معرفة الحديث وثابت لبقه على زائد
 كانت تحصل من عنده **قال** ابن الطاهر سمع الكثير من الشيوخ وكانت
 وفاته بدشتي ودفن بمقابر الصوفية في طريق الحسين وصل عليه
 الميرزا الحسيني جامع دمشق والفخر بن عساكر باب النصر
 وابي الجلال المصري فاضي القضاة عند قبره وكان من مبرزين البصير
 وابن الهندسي وديشتي من رحات بن ابراهيم الخشوعي ورجل الى
 العراق وسمع ابا الفتح ابن المديني وابن عبدالسمع الهاشمي
 وابن طبرزد وابن شريك وابن الاخضر وحنبل وقرأ على الشيخ تاج الدين
 الكندي بدشتي تخرج الخطيب وطبقات بن سعد وشياخه فيروكان
 ثقة **قلت** وقرأ على القاضي ابو القاسم الكرستاني من كتبه الهندي
 كثير مثل السيرة الكبير ومعرفة السيرة والآثار وكذا يد النقي والاطاب
 والرعوات **ثم دخلت** سنة تسع عشر وستمائة فقبها
 ظهر بالشام جزاء كثير له بعد مثله فاكل الزرع والشجر والتمر فاطهر
 المعظم من بلاد البحر طبرستان قال له السمير ياكل الجراد فاسل
 الصدر البكري عتب دشتي ورث معه صوبه فقال ليضال
 البحر فقال عين نجم بها السمير فباخذ من ماها في قراره فطقت
 على دسر الرياح فكلوا السمير من قبل وما كان مقصوده الا ان

انهم

الكبرى الى جلال الهيئته خوارز و مشاة لتيقق معه لما بلغه اتناق
اخويه العالم را الاشراف عليه فاجتمع الكبري بالخوارزمي قرر
معه الامور و جعله سيدا له وكان الجراذ قنطل فلما عاد الكبري
كثير الجراذ وقال الناس في ذلك شعاعا و ظهر فعل العظم للناس
وعلمه الكمال في المشرف و شعاع الكديش قبيل العظم و كفت بعثت
رسالت مع بعض التجار الذين يسافرون الى خراسان كان اولها
عاد الكبري من الرسالة و كاه العظم مشيخة الشيعة مضافه الى
الحبة و فيها حج من العراق الى نهر فراس مثقالا و من الشام
كوه الدين الخياط و معه الركن النكلي و خلق كثير من التجار كانت و كفت
وازدحم الناس في المسعى فبات جماعة قال **ابو الطاهر** و كفت
عزرا الخ فخرجت على عجيب الى مسجد القم فجا حط في عليه فرقة
ليسانجي فنزل الى العجيب فاقمت شهر من اذ و ظهر في الناس
من الركن انفس من الاما و لقبه الملك للمسلمون في عسكر عظيم جدا
الجرا و قد ليس هو و اجاب السلاخ و وضع علمه الخليفة اذ به صعد
الى الجرا و اضع علمه ابيد الكمال و علمه و قال الاجابة اذ اطلق العادة
علمه الخليفة فاعبر و انهب هو و وقت واجت الجرا من الظاهر الى
غروب الشمس فيضربون الكفوسات و يتعضضون للحاج العراقي و ينادون
يا مارات ابن القم فارسل ابن فراس اياه و كان شيخا كبيرا الى
التفسير و اخبر بما يجي من طاعة الخليفة و ما يلزمه و ذلك من الاشاعة
فقال ابن اذ في صفوف العلم قبيل الغزو و قيل له ما ذن قال ودا
من انفسهم في تلك السنة جرفت عظيم جلي لي شيخا جال الدين

رج

شبكة

وذكرنا تيسير
 على من كان عليه من
 في علمه من غير ما كان
 على من كان عليه من
 اسمه ولا يملكه ولا كان
 السلطان في مملوكه

الخصير في حال رايته افسير قد صعد علقه زمر وهو رهام
 ملك بالندق قال رايته غلامه في السعي مضرباً بالاسير على
 ارجله ويقلون اسعوا قليلاً قليلاً فان السلطان نابه سكران في
 دار السلطنة التي في السور وهو حجري بنينا قالنا نسير فلبثت واستوي في
 على ملكه لراعيها واذل المنسدين فيهما شئت فسمعه به في رايته
 على تمام لبرهيم عليه السلام وكثير الجلب الى ملكه من مصر واليمن الى
 في خدمته الاسعار العظم هيستفت الاشعار وراعت الطور واليار
 وفيها نقلت ابوت العادل بن ايوب من قلعه دمشق الى قريته القابل
 لدار القيتي اخر جوازته من التلعة والابوت عتي بموتها ورايت
 الدار حوله ورواية على دار الحديث الى باب البريد الى الجامع وضع في عن
 الجامع قال جايط الفرس على هناك فاستقر في الاصل عليه خطيب
 الجامع جمال الدين الدروبي ثم حلهو الجنازة وخرجوا بها من باب الناطق
 شمال الجامع خوفاً من زحف الناس في الطرق ولم يصل الى قريته الا بعد
 جهد لضيق السكك وبقي القواد الفقهاء مدع يترددون الى التربة
 غدوة وعشية كل يوم يقررون القرآن الى ان رتب الوقت عليها
 وغيرها من مخصوصين ولم تكن المدرسة حلت عارها والقران درس
 فيها من هذه السنة النافذ في حال الدين المصري وفضل درسه اعيان الشيوخ
 والنفقة والفقهاء وحضر الدرس السلطان الملك المعظم عيسى بن الملك
 وتعلم في الدرس مع الجماعة وكان الاجتماع بايوان المدرسة وحل
 عن يمين السلطان الى يمانية شيخ الحنفية جمال الدين الكج صيد و عليه شيخ
 الشافعية شيخنا فخر الدين عساكر ثم النافذ في شمس الدين في التفسير

ثم القاضى عيسى الدين بن يحيى بن الرزق وجلس عزى ارا السلطان الى الجانية
 مدرس الكوريسة قاضى القضاء جمال الدين المصري والى الجانية شيخنا
 سيف الدين الامير ثم القاضى شمس الدين بن يحيى بن الرزق ثم القاضى
 نجم الدين خليل قاضى القضاة ودار حلقته صغيره والى باب وراهم
 مستطون على الايام كان في دار تلك الحلقه اعوانا المدرسين والعقبا
 وقبال السلطان فيها شيخنا قاضى الدين بن الصلاح وغيره وكان مجلسا جللا
 لم يبق مثله الا ف سنة ثلاث وعشرين وستمائة كما سيأتي ولكن كان قد
 من الشيخ الشافعية اجلهم واكرمهم في الدين رغب الى رحلته **هـ**
 وفيها توفي قاضى الدين بن العادل الكنعاني ومثل القاضى قاضى
 على عودتين بقرية شمس الدين بن الرزق شاه بن ابي طاهر القاضى خارج
 باب النصارى الملك المفضل قاضى الدين بن العباس بن احمد بن العادل
 ابن ابي توفى يوم الظنار اربع عشر رجب من السنة المذكورة رحلته
 وفيها توفي امار الجانية بركة نصر بن ابي الفرج المعروف بابن الجحصر
 اثار بركة مجازا مدة ثم خرج الى اليمن فبات بالمعجم ودق به سمع المارقات
 وابن البطل بن ابن المنجب قال **هـ** ابو الطغر سفت منه الحديث بمك
 فمست اربع وستمائة وكان متعبا لا يقدر على الطوارى ما كانت **هـ** وفيها
 في ربيع الاول توفي بدمشق الشهاب عبد الكريم بن يحيى بن ابي الجليل اخو القاضى
 والناصح وهو اصغرهم والبا هو الاكبر بين كل واحد والآخر قبله في
 الرئاسة تسع سنين وكان الشهاب ابلغهم في الفقه والمناظره والحكايات
 بصيرا بالهموم عند القضاء في الاعايد والبيئات لكنه كان يعصب على
 شيخنا ابي الحسن فمضى مسجد الوزير المرداوى من بعد وجرت امور

ربما ذكر بعضها في ترجمته رحمه الله الجميع رايا ناهو ذرحت
 واسعة قلت وفي يوم الثلاثاء من عشرين رجب استقل القاضي
 جمال الدين هو الفايك يونس بن بدران بن خروزمي الشافعي
 المعروف بالمصري بالنضا في دمشق وما معها من البلاد الثانية
 وصار يدعى قاضي القضاة وقد تقدم ذكره في مائة ست عشرة
 وستماية وفيها توفي الحديث أبو طاهر اسمعيل بن عبد
 المحسن الانطاقي له الاثنان ثالث عشر رجب بدمشق ودق
 من الغر بمقابر الصوفية خارج باب النصر ثم دخلت
 سنة عشرين وستماية ففيها عماد الاشراف ابن العادل
 من مصر الى الشام قاصدا بلادها لشف والحق اخوه المعظم ملك
 الشام وعرض عليه التردد بالقلعة فامتنع فترحل نحو سوق امية
 ويدت الوجهه بين الاخوان الثلاثة الكامل والاشرف والمعظم
 واصبح الاشراف في وقت السجود فساوى وترل ضمير له العلم المعظم
 برجله وسار بطوى البلاد الاخران وعان الاشراف قد استجاب
 اخاه شهاب الدين غازي صاحب نيا فاقبل على خلاطه لاساقد
 الرقص وطلبه له عهد بعد عنه ولكنه في جميع بلاده وسؤلت
 له العصيان واعانته عليه قوم آخرون اخوه المعظم وابن الدين
 صاحب اربل والمشاركة وقالوا اخمن من وراءك ولما وصل الاشراف
 الى حرا من سائر السجائر وكتب الى اخيه شهاب الدين غازي يطلبه
 فامتنع من الحرج اليه فكتب اليه با افي لا تتعد انت ذلي عهدى
 والبلاد والخران تحكمك فلا تخرب بيتك بيدى ولا تسلم كلام الاعدا

فوالله ما ينبغي ذلك فأظهر العيان فجمع الاشتر في عسكر الشرقي وحلب
 وجنح المسير الى خلاط وكان صاحب حصن قدام الالاشتر في مسار
 المعظم الحصن وصل الى خلاط ونزل على فيقير ضيعة على بابها اتفاق
 كان بينه وبين صاحبها فلم ينزل اليه وافتح له الباب فاقطع بلاد خلاط
 وعاد الى حصن خرج الى العسكر فظهر واعليه ونفقوا الصالح فعاد الى
 دمشق ولم يظفر بطالين **رجع بالناس من العراق الى بلاد فارس**
 ومن الشام شرب الدين بمقرب صاحب شيركس وفيها توفيت التي
 ودفعها بالجل في طريق الكهف قريب الامام ابي جانب الوادي فخرج
 ازار من عندها وكانت ذاتها يوم السبت اخبر صاحب وكانت دينه
 صلحه رضوانه عنها وفيها تولى الامير مبارز الدين مستقر الى الصلحي
 والظاهرين مستقر قال **ابو الظاهر** كان يمينا حلب ثم انتقل الى حماة
 فخلو الاشتر منه نبأ الى اخيه المعظم وقال ما دام المبارز في الشرق ما آمن
 على نفسي فامرسل المعظم ابنه الظهير فامر مستقر الى ابيه وقال ان اعطيه
 ناليس وارثك ازار فقال له صاحب ما ريدك فعمل فهد خديعة فاني
 وسار الى الشام فمسه ثمان عشرة ووصل الى دمشق وخرج المعظم للقائه
 ولوقته وجاءت افرنج دار قبل الدلالة الجسائي التي انتقلت الى الصوف
 عند رسته جسر بجل فانام بها والمعظم معروف عنه وما طله باليوم وعين
 حتى تفرق عنه اصحابه وكان بعد جلد من المال والكيل العتيبة المتسوية والكمال
 والبنال والصلاح المايكش كثير ففرق الجميع في الامر والاحبار قال
 وكان زيارت كاني كنت ممتا بقرية بلاد الدين حتى عكس ثم لو كان يزور في اوزر
 ويشكر الى اعراض المعظم عنه وما فعل به ولذا الظهير ركني خديعة وانما

اشيء وانهم عليه ووقع الكتاب فيه حدث ملكو اليمن فبينا اننا قاعد
 اقرناه دخل فقال ايمن تشدوا قلت اشباري ملكو اليمن فقال اقرنا على قوتك
 فلان الملك عاشر الف سنة ومات بالغمر فلان عاشر سبعمائة سنة
 ومات بالغمر وذو هذا الجسر فقال وانا ائمت بالغمر وعان طرا النار
 مجلس متهم ما تقصروا وما يفيدني العذر اخي انتظر الملكة تا تأتم غنى
 يوما لا يدخل في فيه الا انا ومات محمد اخو شي بان فردا رجلا الدررا كافر
 فقام كافر من اناس اخس من قايهم وجعلوا جمل جهل وكان صدقة في
 ايام شمس الدولة اخي ست الشام لا يوجد ويقال ان المارز
 كان مملوك شمس الدولة واشترى كافر من تربل على اسر زنا
 شمس الدولة عند المصنع بالف درهم وصنف جائزة خلق عظيم
 لانه كان نجس الى الناس ولو كان في زمنه للعلاجية وغيرهم
 اكرهه ولا اشجع وكانت له مواقف مشهورة مع صلاح الدين
 وغيره ولما مات وجدوا في صندوقه دستور افي حمله ما انتو في فقال
 الخجل وذلك ثمانية عشر الف درهم فالت كاتبة عن ذلك فقال
 ما يعلق هذا فقال جوابه وانما كان يستعرض الفرس لا يمشي شي
 دينار واكثر فيعيله او لا قبل ان يركبه ثم يركبه فان صلح اعطى صاحبه
 ثمنه واطع عليه وان لم يصلح اعطى صاحبه ما يدره وراغته اليه
 قال ابو المظفر وحدثت عقيب ذلك واقعة اعترض بها بعض الحكماء
 فرموا وانقله ثم يركبه فلم يصلح وصاحبه يطلبه فقال اليعز لقله
 اطعنا لم اعطى صاحبه قال وما كانت الدنيا تساو عن المارز
 نيل المارز كثيرا ولقد حكى لي ابنه الظهير قال وصلك مع ابي القاسم

ومن سجد الى الشام ذهب وماله
 وشيخه في عا قومه ما باله شي
 ومات وليس له من الدنيا الا شي

ذهب وجال رطل وغيرها ما قيمته ما به الف دينار ومات ولم ير له
كفر ما كنهه الاشعل الودله وفيها توفي عز الدين المظفر
ابن حجة التميمي المعروف بابن التلاميذ عن يوسف دمشق وجد ابي
حسن هو صاحب ديل التاريخ للملك الناصر الزكي سمع الحافظ ابا
القاسم عز الدين بن عساكر وغيره وكان صاحب الشيخ تاج الدين الكندي
ملازمه وكان متبع به وكان يكتب ما يتواشع وتوفي في شهر رمضان من سنة
بجلد قاسيون وفيها توفي محمد بن سلمان بن قنكش بن تركان
ابن منصور السمرقندي ولد له ثلاث ارباب بنو شمساه ورجع في علم
الادب ورأى حجة الباب للخليفة ومن شعره
سمعت تصانيد هدر الحيا، وكثر الصباح بها والمساء
وقد صرنا كالطفل في عقال قليل الصولب كثير الف
انا ما اذا كنت في مجلس واشهر عند دخول الف
وقصر خطو قدم المشيب وطال على اعناني عني
وعودرت كالقنفذ في غنمه وحلف على رآي درآي
وما جرد لك غير التناكف ثم شوقك اليك
وكانت زياته في ربيع الآخر ودفن بالشوئبيه وفيها توفي القاضي ابن
الزبادي الذي مشى كل قاريا طيب النعمه قتيلا عالما بالقرآن وكان
فقيرا ساقدن من شوق الدنيا فارقين واتصل بها جفا شهيد الدين
العاذر وانما عنده ثم اتصل بالاشرف بن العادل قال ابو المظفر
واجتمعنا خلافا فسنه ثلاث عشر وسماه وكان يتودد اليه كثيرا
طيبا محبا ثم دخل معهم في ما هم فيه جاني يوم صار هو ناديا

حضرت بكل فسالة عن حاله فقال ابارحه حضرت عند الاشراف و نادوني
 فوجدنا من الخمر فامتنعت من شربه و الاشراف ساكت ينظرون و ما زالوا
 يرحلون شربته فلما حصل في جوفه عن الاشراف على يد من بحيث كاذ يقطع
 اصابعه و قال لا اكره علقها جطيت الخمر على ما بعد اربع عشر شهرا
 و امه لو صيرت بنو ارا حقا الثوران فامتنعت و ادع ملكي لاخرت
 حقا الثوران ثم تركت حرمة بعد ذلك و كان يدور البلاد على اهل
 القلاع لرؤسهم كانت له عليهم فخرج من حيران في هذه السنة فاصدا
 السويد او معه غلمان ثردان ثلاثة فامر في واد وقت الظهيرة
 فقتلوه و اخذوا خيله و قماشه و ماله و بلغ الحاج عينا فامر اهل ظنهم
 فنجي بهم فقتلهم و فيها توفي الشريف محمد بن عمرو
 المرسل المنسوب اليه المشهور بالجامع بدمشق و انما نسب اليه
 لانه كان تحت رايه الات تعلق بها الجامع فغزله و يوضه و جود في قبلته
 الحراب و الخزانة عن عيشه و شماله و وقف فيها كتابا و جعل دار
 حيث وقف على الشيخ المسعور و على السامع و قفا و ذلك قبل
 سنة عشرين و ستين ثم تفرق ذلك من جمع الخزانة الموقوفة في
 الجامع فقتل ما فيها من الكتب الموقوفة الى المشهد المذكور بركة
 عزيمته الدخول اليه **قال** ابو المظفر كان ابن عمه فيما
 في القدس و بداخل المعظم و اصحابه و يعاملهم و يوزر القناديل الشاي
 و خضه و الشيخ عبد الله الارسي فانه انتقل عن القدس بسببه و لا
 خرب القدس من اربع عشرة سنة و ارجع حشوق فانا بها تسعة ايام
 فدفن عند قباب انا بك طفتكين و توفي في الحرم الشيخ عبد الرحمن

وفاة الشريف ابن عمه
 السويدي الملقب بـ
 الجامع بدمشق

وفاة الشيخ عبد الرحمن المكي

يسمى الذوق ببقا في الناس الشقية بحاج دشت و كان احد المشايخ
 القدر الشيخ الحق محمد المولى وغيره على وجه انوار الخير ولقد بلغني
 انه من شرف الشيخ على بلاد السانية خضر عند السلطان العادل بن ايوبر
 الا ان اثار عليه في عدم حفظه في السانية هذا الشيخان في الدين من
 عاينهم و حال الدنيا كحيدر كان هذا الشيخ ابلغ الجماعة كلاما في ذلك
 قال **ابو المنظر** كان زاهدا ورعا فاضلا شططا عاين الناس و كان
 العادل يبعث اليه بالمال فلا يقبله و دق مقابر الصوفية وفيها في
 ربيع الآخر توفي الشيخ ابو الحسن الزود باري المكنون خارج باب
 بغداد و اسير الا و ان في الشيخ محمد بن عبد الله وفيها في جمع الناس بوقا ايام
 كبيرين شيخ من طب الشافعية و علما اما شيخ الشافعية فهو نوح الدين
 ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي
 المعروف بابن عياك و ليس في اجلاده من اسمه عياك و انما هو تسمية شهرة
 فيهم و لم يبق من قبل اهلها بعضهم و هذا البيت بيت جليل كبير من الرشتين
 كثيرا الفضل و الحظ و الاما جمع هذا البيت رياسة الدين و الدنيا
 و اجلهم في زماننا و علما هذا الشيخ عياك و في القدر الذي قبله عماد القمان
 هبة و الحافظ ابو القاسم ثم ابن عم الحافظ ابو محمد بن القاسم و ابنه العاذل
 القاسم و اخو القاسم بن الانا احد و زين الانا و ابو القاسم و اخو باسما
 بنت محمد بن الحسن بن طاهر الندشيه المعروف في الزهاب بالبركات بن الزمان
 و هو الزوج يدعى محمد القاسم في بعض سبع عشرة و خمسين و به فيها و قبر
 الرضا عطا الله بن الحسن بن عبد الله بن احمد بن الرازي و هذا النسب كان
 الشيخ القاسم كثيرا ما يكون زائرا في مسجد القاسم لان به قبر جد له و من خلف

و ناه الشيخ فخر
 الدين ابو عياك و من جده
 و من اجداد ساداتنا
 و من اجدادهم بنو
 طاج الدين بن محمد بن
 بدش

نيت ودرت ايضا اخوة تاج الانا واسما المذكور هو اخت آمنة
 ام القاضي محي الدين محمد بن علي الذي في قولنا خاتمه امر الشيخ غفر
 من صغره بالعلم فاشتهر بالفقه على شئ قطب الدين مسعود الكنتاري
 حي برع في ذلك وانفرد بعلم الفتوى حتى كانت الفتاوى ترسل اليه من
 الاقطار وكان عند شيخه كالولد ورجه ابنته نازلهما اناسما باسم
 حمد قطب الدين مسعود ولو عاش خلقه حمد ووالده لكانه كان محمدا
 بالعلم وتحصيله وبريقه لكان ترفي قله والاه زمان ودرس في الفقه
 مكان التطب المدرسة الجارضية وبني لها قاعتين احداهما التي
 كان هو ساكنا بها تسمى في بني لها باب في الجارضية الغورية من
 ابواب المدرسة والاخرى لزيتهما بها من الرواق ليزين باب المدرسة
 كان يسكنها والد التوفي ووقفهما بعد نسلم على المدرسة ثم توفي
 التدريس المدرسة القدر الناصرية وكان يقيم بدشوق شهر
 والمدرسة اشهر اديطرت تلك الزيارات بالارض المقدسة
 الرعيقلان وكو حيا ثم كاد العادل بن ابو تدمر المدرسة القدر
 وكان عنده بها فضلا الوقت من القدر الحلاله حتى كانت تسمى
 الشام وكان اخ افرغ من التدريس يظن بجامع دمشق والبيت الصغير
 بمصورة الصابن خلفه للعبادة ومطالعة الكتب والفتاوى
 احتاج الى الطهارة خرج منه الى الماذنة الشرقية يتفطر طهرا فكان
 الطهارة الجرد بها خارج حايطها القيل وبها لما الجاري فخرج
 الى مكانه والناس معلقون عليه مستمعون ولا يمل من النظر اليه بحسن
 ستمه واتقان في لباسه والطفه ونور وجهه وكان لا يغفل لانه من ذكر

الله تعالى في قيامه وقعوده. ومثله وكان يحضر تحت النسيب بالجامع بعد
 العصر ثم يمشي يوم الخميس لسماع الحديث عليه وهو المضاف
 الذي كان يجلس فيه عمه الحافظ أبو القاسم الذي كان توفي ثم ابنه الحافظ
 أبو محمد الذي توفي ثم ابنه العماد الذي كان يلقب بالعماد في خراسان
 فكان الشيخ الفخر يجلس فيه بعد ذلك ثم سمع عليه معظم كتاب دلائل
 النبوة للحافظ أبي بكر الصديق وغيره وكان رحمه الله رقيق القلب سريع
 الدفعة فكنت أشاهد في أثناء قراءة تلك الأحاديث عليه يسيل عند
 سماع ما يسيل منها ويرد دموعه المواقظ منها تجر الشوق المنسوب
 إلى حسرة ابن سناء في الداهية التي دلت من القدر لنا بصائر
 لما رأيت يومًا دلت الموت ليس لها معاد
 ورأيت قري بجرها يضي الأمم والأخبار
 أيقنت أني لا أجاله حيث صار النجوم
 فكان يرددها ويكررها في مساميل من الفتنة وكنت إليه أيتها
 الطلبة منه فيها إجازة رواية ما يجوز له وعنه روايته وذلك في
 ست عشر وستماية ناجية أيضًا نظرًا لثلاثة آيات وجدت بركة دعاية
 لي فيها وما أعلم فعل ذلك مع غيره وكنت في الخطة وهي
 اجزت له قبل وقراءته قصده وأوسع به العلم يوم معاده
 رواية ما أورد به عن علي بن بصير بما فيه طهره سدا
 فناء من العلوم وجمعها وبلغه فيها سني سراده
 وكان يسمع الحديث أيضًا بدار الحديث النورية وشهدت من عزم
 أول ما فتح وكان السلطان العادل ابن كوكبري بوب للمعز الثاني

زكي الدين الطاهر من يحيى الدين عن قضاة شوقا رسل الى اربكان
 ناي نخل حضوره عند لياقته. فالتقاء. واتعدوا اجابته مجلس
 مجتمعا مستورا فاحضر الطعام فلم يمد يده اليه ولم ياكل
 منه شيئا فله ان يتول القضاة وكثر عليه من القول في ذلك
 فقال حتى استخبر الله تعالى فاجابني من كان معه ملائكة قال
 فلما رجع الى بيته جده الرضوى وقف يصلي ويتضرع ويسأل الله العزير
 فلما اجمع خرج الى الجامع فصل الصبح فخرج الى الجامع فصل الصبح
 بالكلية ثم مضى الى مقصورة القضاة فصل بها على عادته ثم
 دخل بيت الصغير الذي في الحايطة وهو الباب الذي كان
 يخرج منه فلما بنى له وانشأها الى الصلاة من لوز مقوية
 ابن كبري صغير الى من الوليد بن عبد الملك بن مردان فلما اخذ
 الوليد من النصارى جهنهم الغريبة ونى القبة والنسج جعل
 الحراب في وسط ذلك وهو الذي بمقصورة الخطابة اليوم والباب
 الاصفى فيها الذي بين الحراب وخزانة معحف عثمان هو الباب
 الذي كان يخرج منه الوليد بن مردان من الخلفاء الاسرار الى العامة
 بالاسر والباب الكبير الخارج عن المقصورة الذي يخرج منه الخلفاء
 فعوان لغوم الواظنين الى دار الكلاية بالحضر المبرورين لهم في
 جمع الجامع وقد بنا ذلك ايضا في مختصرا لانا في دمشق فلما استقر
 الشيخ فلما اتميت مجلس يدبر الله تعالى فلما طلعت الشمس اذ ارسل
 السلطان قضاة في عشت ما نارقهم الشيخ عليه السلام المهرج
 والنخيلين وغيرهما فرددوا وأمر على الانتفاع وانشأ رتبوية

الشيخ جمال الدين الحارثي في قول ركان في وظائف من الاتساع انما ياتي
من جهة السلطة فحضرنا فكله للشيخ ووجه الجايز انما ياتي من جهة
الامانة عن علي ماجرى فقل له احد الله تعالى ان في بلاد ركان ما ياتي
من تشيع من كرامة القضاء واختار الخروج من بلد على التولية جيتا وهذا
وكان كثير الاذعان من اللد يوزن للشيخ نفسه كان في مدرسته او
خارج البلد من لسانه وغيره وبلغني ان كان لا ياكل رزقه واذا قدم له
غداؤه استدعى من اهل المدرسته ممن حضر من ياكلون وكان يوزع
من المدرس رزاق الجامع الذي يملكه الجنايل خوفا من ان ياتوا بالزوجة
فيه وذلك ان الجهال منهم والعوام كانوا يفضون بشيوخ بني عساكر
لانهم كانوا اعيان الشافعية الاشعرية وكان اذا جاء الى الجامع من
ناحية باب البريد يمر في صحن الجامع او في الرواق الاوسط الى المقصورة
وكذا اذا خرج من المقصورة او قام من السجدة الى ركن تحت النفس
ينعطف ويخرج من باب الزيادة ويقول لمن يساله عن ذلك يا ولدي
اذا انزلنا في السببي وبلغني عن ان كان يترك من طلب من غير ما لا
يعطيه نفسه فهو داخل في جملة المظنين الذين اذا كانوا اعمل الناس
يستغفون واذا كانوا هم اذوزنوه هم يخرجون وهذا كلام في غاية
الاجرة وكان الخطاب البادل لما امرينا مدرسته المشهورة قد علم
على انها تولى للشيخ التخر فاستقر ان البادل توفي قبل كمال اعمارها كانت
المقصود من المذهب وكان في نفسه من الشيخ التخر لما انزل عليه اظهار الخرد
وتضمينها فتمت في ركن فاخذته المدرسة القوية واخذت من قبل
ذلك المصيبة التي انكسر رلوت بين الا مدرسه الجار في على تلة

حاربها وتر ما فيها ثم لا تحالت المدرسة العادلية فوضها إلى القاضي
 جمال المصري وتركه فسبحان من جعل فيه افضل اسود وعدة لمن
 ظلم من المشايخ والفضل ما بعد **قال** ابو المظفر سلطان
 الجوزي في لاجل الدين في سنة خمس مائة وخمسين وكان زاهوا عابرا
 ورعا منقطعا إلى العلم والعبادة شيخا حسن الاخلاق قليل
 الرغبة في الدنيا وكانت وفاته يوم الاربعاء عشر رجب ودفن على
 الشرف التبل عند مقابر الصوفية وكانت له جنازة عظيمة وقبره ظاهر
 الناس يزار وصل عليه الملك العزيز العادل لم يختلف عن جنازته الا التلبد
 سمع عمه ابا الخافض والمباين هبة الله والطب النسيب بوري
 وغيرهم **قلت** اخبرني من حضر وفاته قال صل الظهر يوم
 ثم جعل ليال عن العصر فقبل له لم يقرب وقتها فدعا بما في ضا ثم شهد
 وهو جالس وقال رضى الله عنه وانا بالاسلام حيا ومحمد نبيا لقضى الله
 حجي وانا لعشر في ررحم غرقي واسر وجدي ثم قال وعليكم
 السلام فعلن انه حضرته الملائكة حينئذ سلوا عليه ثم اشد على قبا
 عقب قوله وعليكم السلام ميثا رحمه الله وغسله في الدفن من المالكية
 ابن اخيه عبد الوهاب بن زين الامنا وغيره وكلوا قد اجتمع في شجر
 في تلك المكان الذي دفن في مستحبة وجعل له القبر وهو حي وكان
 مريضه بالاسهال وكانت وفاته آخر يوم الاربعاء عشر شهر رجب
 واقتشد الناس من القندل جنازته وخرجوا به من المدرسة الجارية على
 باب البريد إلى الجامع واذا الناس في الجامع كهيئة يوم الجمعة فوضت
 الجنازة ملاصقة الحائط القبلي قريب اللاذ ورده وتقدم للصلاة

عليه اخوه ابو عبد الله ابو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله المعروف
 بوزير الاشتر خذرا بالجامعة قال انا جيه الميدان الاخضر بالشرف العلي
 وقد استقلت الطرقات بالناس ومن الذي قد دخل على سببه ولولا الاخير ليقين
 ايكل صاحب هذا سادد ارا المعظم مع احابه واجداد الملك الفخر
 ابن العادل ابراهيم بن محمد بن هبة الله بالهيايس في العصر ينعون الناس
 من قديمه لندرو صولة الخفة في يومه وقبره على سائرنا ما سخرنا في طريق
 الشرف القبل مقابل لاسر الميدان الاخضر قبل الوصول الى قبره
 نطلب الذي سخره الله تعالى به في جليله جعله على قبره بلاط فيها اسمه
 وتاريخ رآته بقراها من كان خارج الشبال بمه الله واما شيخ
 الخالدة فهو ابو محمد عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي الملقب بـ
 الدين احمد الشيخ ابن عمر كان ابا من اهل العلم وعلمنا من اعلام الدين
 في العلم والادب صنف كتابا كثيرة جدا في الفقه وغيره ولكن لا
 فيما يتعلق بالعباد من مسائل الفناات والكلام هو على الطريقة
 غزالي من هبة نسيجا من لم يوضع الاسر له فيها على جلالته في العلم وعرفته
 بمعاني الاجار والاثار سمعت عليه مسندا لابي انا شافعي فانت من نحو
 در تقيت عن ابي استقبال القبله بسماعه من ابي زرعه وسمعت عليه كتاب
 النصب لابن شاهين وغير ذلك ومولود في شعبان سنة احدى واربعين
 وخمس مائة باضر بالبحر وهو من الديري شيخ ذكر مولود وقال في بغداد
 سعد الله بن نصر بن الرطحي و ابا الفضل احمد بن صالح بن شافع واما الحسن
 اعلم بن عبد الرحمن بن تاج القتراود الكاتب شهدة وغيره وحصل طرا على
 من الفقه والاصول وعاد الى دمشق وتوفى على الاشتغال بالفقه وتدرسه

واما الشيخ فخر الدين
 ابن قدامة و ترجمته

وحدث بشي من سمعته قال **ابو المنظر** ولد في شعبان سنة احدى اربعين
 وخمسمائة وسافر الى بغداد من شبراخات مع ابي عبد الله الغني سنة احدى
 وستين وخمسمائة والاخر سنة سبع وستين وخمسمائة ثلاث وسبعين وخمسمائة
 كثيرا وتفق على مذهب الامام احمد وعاد الى دمشق وكان ابا ثناء في فقهه ولم
 يكن في زمانه بعد اخيه ابي عمرو العاد اذ هددوا بالاربعين وكان كثير الجبا
 عزوا عن الدنيا واهلها ههنا كئيبا ثم اضعوا نجبا للمساكين حسن الاخلاق
 جوادا استجاب من رآه كانا راي بعينه العجائب وكان في النور يخرج من وجهه كثير
 اللمعان يوقظ كل يوم ولله شبة من القرآن ولا يصلي ركعتي الفجر في الايام الا
 في بيت ابا ثناء للشفقة وكان يحضر في السجدة اياما جامع دمشق فمات سنة ١٠٠٠
 ابو عبد الله فضل الاغاني قال **قلت** نفسي لو كان لي قدره لنبئت الموفق
 مدرسه واعطيه كل يوم الف درهم قال فخرجت جدا يا منسك عليه فظهر الي
 وتيسر وقال اذا نور الشخص **كتب** له اخبارها وحل ابو الحسن علي بن
 حمدان الجرجاني قال كنت ابصر الكتاب لما شاع عنهم من منوال الاعتقاد
 فرضت من هاشم اعضاءي واثمت سبعة عشر يوما لا تخزي وتنبئ الموت
 فلما كان وقت العشاء جاني الموفق وقرا علي آيات ورتاني وقال **مشرق** من القرآن
 ما هو شأنا ورحم المومنين ومسمع على طهرين فاحسست بالعان وقام **قلت**
 يلجاري انفع لي الاب **فقال** انار روح من جدي حيث وغاب عن عيني فمات من
 ساعتي اليك الوصف فلما صبح دخلت الجامع فصليت الفجر خلف الموفق
 وصاحته ففصر يدي وقال اخذ اذن فتواشيت **قلت** اتولد اقول **فقال**
 قوام جامع دمشق كان له بيت بالجامع مفتحه له الابواب يخرج ويعد وتعلق
 علها **فكانت** كان الموفق بعد موت اخيه ابي عمرو الذي يرم بالجامع المنظري

ويخطب يوم الجمعة إذا حضر وان لم يحضر فإنه عبد الله بن أبي بكر هو الخطيب والامام
 واما في حجاب الخاتم بجامع دمشق فمصلحة الموقوف ان كان في البلد واذا مضى الى
 الجبل صلى العباد اخو عبد الله بعد موت المالك كان هناك في ابو سليمان عبد الرحمن
 ابن الحارث بعد الفتي ما لم يحضر الموقوف وكان بين العتقين شغل هذا الحارث ورجاء
 من الملك العنبر لئلا يهدى له ضرورة فصادقه بعمل فحسب الله فيه الى ان فرغ من صلاة
 ثم اجتمع به ولم يتخير في صلاته وكان له ان فرغ من صلاة العشاء الاخرة يضيء اليه من
 بزر البردولي بالريصيف فيضيء معه من قعر الكلكلة من قدور الله تعالى فيقدم لهم
 ما يترى كالقوة معه ومن اظرف ما حكر له انه كان يحمل في عمامته وردة صعد
 فيها رمل يرمي به ما يملكه للناس من الثاوير والاجازات وغيرها فانفق لما خلطت
 عمامته فقال الخاطن فخذ يا اخي من العمامة الورقة المصدرة بما فيها ورد العمامة
 اعطى بها راسي وافتقروا من الجرام من الورقة فظفر الخاطن فخذها
 ثم لم تأخذها ورد العمامة وكانت صغيرة عيشة فرأى اخذ الورقة خير منها بدراجات
 فحلم الشيخ عمامته بهذا الوجه اللطيف وكانت فاته بين السبعين من النظر
 اول شوال سنة ١٢٠٢ من الغد عجلت في يوسف خلف الجامع الظنفر في مقبرته المشهورة
 وكانت له جوار عظمته ذات حتم وانراست الناس في طرقات الجبل فلوها قال
 ابو المظفر حكر اسمعيل ابن حارث الكاتب البغدادي قال رايت اليه عبد الله بن
 مصحح عثمان قد فرغ من جامع دمشق الى السما فلحقني غرشد بن توفيق الموقوف يوم
 العيد قال **ورأى** احمد بن سعد اخو عبد الله الكاتب المقدسي قال كان
 احمد بن الصالح قال رايت اليه العيد ملايك بن كوف من السما فاجله فزايلا بن كوف
 بالنوبة فقلت ما هذا قال يتلقون روح الموقوف الطيبة في الجسد الطيب قال
 وقال عبد الرحمن بن عبد العلوي رايت كان النبي صلى الله عليه وآله مات وقبره تاسينون

يوم عيد النضر قال **و**كان يحمل بين يديه لآل فرانس على تاسيون ليله العيد وضوا
عظيما فقطان ح شق قد احترقت وضعج اهل القرية ينظرون اليه
فوصل الخبر بوفاء الموفق يوم العيد ودفن بتاسيون قال
وكانت وفاته بدشق وحمل الى تاسيون وكان له جمع عظيم مع الشيخ عبد
القادر وابا الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان وابا زرع عطا هزن
محمد بن طاهر المقدسي وابا بلع عبد الله بن محمد بن احمد بن التور وابا محمد بن
الحساب بن جدي يعني ابا الفتح بن الجوزي وغيرهم بغداد وسمع ملكه
ابا محمد بن المبارك الطاح واما لوصد ابا الصقل عبد الله بن احمد الطوسي
الخطيب وهدشق والده احمد واما الكارم عبد الواحد بن الحسن لآل
وابا العالي عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن صابر السلي وخلفا كبيرا
قال **وانشد في نفسه**

ابعد يا خير الشجر اعمر شجنا مسوي القبر اني ان تعلت لا محق
شجر زيتوني يا ميث وبيتنا وفيما في الن في صدق
تحرق عمر كل يوم اليه فعل مستطيع رفوما تحرق
كان بحسبي فوفت نفسي فمدا فمن ساكت او معول تحرق
اذا سئلوا عني اجابوا وانعزلوا واذا منعهم سهل هذا الموفق
وعشت فرصد من الارض ضيق وادعت كذا فونة الضمير
وتحتموا على التراب اوثق صاحب ريشي للقر من طوق شوق
يا رب كل موفشا يوم حشيت فاني ما انزلته لمصدق
وما ضفاني الى ابيه صائر ومن هو من اهل ابرو اوثق
قال وكان له اولاد ابرو النفل محمد وابو الغزي وبني وابو الجيد

وعليه يحفه بها من يتعد فيها عشرة انفس وثقاله راك على
رقته ويدير كلاب حديد يضربه به كيف ما اراد وخرج الكامل
للقادح فلما قربت اليه من الكامل انشدها شواشها
فوصفت روضها على الارض بين يدي الكامل حنقه له وكان في
الهدية ما يتاخدم واخلع عمد وندوسك وعبر وتجنو اليه
وفيها جرت بالعداء واقعة عجيبة في اعمال بغداد قرية يقال
لها بقو بانيسها مخل كثير ولها ناطور متشعب وكان بها
رجل من اهلها له مخل فصاره الناطور اخوته التي تخله فجل
يسب الناطور فاحضره وامر بضره قتال باسمه عليه انضفي
قتال قتل قال انتم تسبون ابا بكر وتقولون اخذتكم من ناطور
وانما في ذلك خيلات ليسين وناخذ من انت التي تخله واسكت
فضحك الناطور ورده عليه خلمه وفيها حج بالاسر من بغداد
ابن ابراهيم ومن الشام شجاع الدين علي بن السلال وفيها
حج من الشام والدي على طريق تنوك والغلام هو اهل السنين
الاربع المتصلة التي وجد الحج فيها هتيا من ثامن روض الامتداد والامر
في الطريق الشامية والحدود اما في المدينة فبسبب ان اسرها كان
من اشجع صاحب الشام الملك العظيم عيسى وكان يدير الحرس على الحاج
الشيء كالملازم اما بكم فبسبب انها صارت في الملك الكامل المسعود
فانتمع بها البسدر سهل على الحاج انمرد حول الكعبة فيها فلم يزل
بابها مفتوحا لئلا رتقا رامة تمام الحاج فيها وكان الكامل قد
ارضى من شبيه هذه الكعبة بمال اطلقه لهم عوضا عما كانوا ياخذونه

بإغلاقات الباب وفتح لمن أرادوا وكان الناس في النون من ذلك
شدة ويورد حينئذ فتح الباب ويسألوا بعضهم على قلوب بعضهم
لأن الباب يرتفع عن الأرض نحو ما هو عليه فيقع بعضهم على بعض
بعضهم ويلس بعضهم ويشج بعضهم فزال ذلك عن الناس تلك السنة وما
بعدها مدة بقاءهم في الملكة الكاكية وكان قد بلغ في هذه ذلك
ركبت جاسلا ههنا فلما دخلت من باب بني شيبه ووقع نظري على البيت
شدة الله إذا الباب مفتوح والسلم منصوب الناس طالعوا إليه
وما زالون من غير إجماع فبين فرج بذلك وخوف من أن يكيدوا عجلت
في طواف التردد ودخلت البيت عظم الله تعالى وقضيت فيه
وطرف الليل بثلث الوقت وعند من الشوق إلى ما كنا
نكره من الدخول إليه لئلا نراها فأنكسرت فيه بجزء العشر ما دنا
ومن أعجب ما سمعت من بعض الحجاج أنه قال دخلت إليه فوجدت فيه
أمرين قاعدين قد ثابرتا كأنهما في بيت لها قد استأمنوا فوجدتهما
عن ذلك لا من سادين ولا من نهمة واجتمعت في هذه السنة
عليه بالشيخ الكحل طال عبد الحسن بن علي العمري فخلد بن عبد الغفار
الحسيني في هرو وسبغ عليه وعلى غيره بالسحر الحرام وكان يقدم على عام
من بغداد على بعض سبلات الخليفة ثم بلغني أنه تولى إمامة الكفا
عليه وتوفي بها رحمه الله واجتمعت بها أيضا بالشيخ الفزاري عثمان
ابن أحمد بن إدريس الأرملي الكوفي واشتدني بالمسجد الحرام
إيمانا في ظلاله الذي تنطق تصيح الدعاء فداضا
أنال المشيب ولوحاته ودي شيانك ثوانتضا

عبد الحسن بن علي بن أبي طالب

فلو كنت تدحر ما قد جنب لفاق عليك انتفاع القضا
ونظمت في طريقه في تلك السنة قصيدة يسميتها ذكر ش فيها
الشارع من مشق العرفان ووصفت فيها ما امكن
من اياجن الزيارات **اولها**

ما زلت اشتاق حج البيت والحرم وان ازور رسول الله **السلام**
وهي طويلة اقول فيها تغييرا عن فتح الكعبة للحج مطلقا
واشرع واخبر ذكر البيت حاشية رر سهم بين مطواري ختم
والباب قد اطلق للحج فلم ير اياه ما تقاطول تما معمر
وفيها توفي بعد اذ اخبرني محمد بن علي التادسي القوي
الحبل والوصاحب الذي كان في تاريخ ابي الفتح والي كوفي
قال ابو المظفر كان حنبليا حفسيا طلب الحلية المستقي
من يصل به التواضع في رمضان فاحضره التادسي وقالوا
ايشر من هبة **قال** حنبل **قال** اما يكن ان يصل بدار الخلافة
حنبل **قال** التادسي انا حنبل وما ارد ان اصل بك وسمعه الخليفة
فصاح صلا على من هبة **قال** وكان ملازما لجالس جدي
ويؤنه كثير او يفسد الكلام وكما ذكر جدي شيئا يصعب رايه
ان ذامه فبعث اليه جدي يستقضي منه عشرة دنانير فاعتذر
وقال ما لي عدي وما عضر الي السر ولا يهذه فسمعت جدي
يقول في داره هذا التادسي ما يقضي شيئا ولا يتعلل في امره ذ
ما يصح وكانت وفاته في شوال ودفن في باب جرب وفيها
توفي يدشن الشيخ عبد الرحمن بن
اليميني المحرم

ودفع عتبا برا الضمير قد سبق في خزانة في سنة عشرين تامة
 لابي المظفر سبط الجوزي وانما كانت وقاته في سنة احدى عشرين
 ثم دخلت سنة اثنى وعشرين وستمائة فيها في ربيع
 الاول وصل خوارزم شاه جلال الدين الى توقاقتيها عنوة وارفع
 السيف اهله ونهب اسوالهم وبسجرتهم وقتل نساءهم واحرق
 البلادهم بنور واثوا قد عصوا عليه وسبق من الاسوار والخوا
 من شتم وعزل عن بغداد فانزع الخليفة واخرج المانوق في العساكر
 التي التي دينار ونصب المجانيق على الاسوار وفتح السلاجقة
 الاها قال ابو المظفر وحكي لي المعظم عيسى قال كتب الي
 يقول خضر بن عمار هرون وانفق معي حتى نفدت الخليفة فانه كان
 السبب في ذلك لي وعي الكفار الى البلاد ووجدنا كسبة الى الخطا
 ونواقيد لهم بالبلاد والخيول والكلع قال المعظم فكتب اليه
 معك على كل احد الاعل الخليفة فانه امانا من المسلمين قال وسبنا هو على غم
 قصه بغداد وكان توجه جيشا الى الكرج الى تلبس فكتبوا اليه ادركنا
 لنا بالكرج طاعة وبغداد ما تنو فصارا كيتلبس خرج اليه الكرج فصر
 معان فقتل منهم سبعين الفا وفتح تلبس عنوة وقتل منهم ثلثة الفانصار
 ما به الف وذلك في سلجوقية وفيها صلب المعظم في صور الكرم
 القتيق في طبرستان الهمدار الاخضر شمس الدين الكلي ورفينا له ملكه على
 رصه ما وكان ابن الكلي راجح وبخله جماعة وكانوا ينزل على الناس
 في البساتين ويثرون فيهموز المعظم في الكرك ويلعبه ابن الكلي قال
 لآخر المعظم الصالح اسمعيل وكان صاحب بصرى انا اخذك دمشق فكتب

فلبث الى دايح شق باز يعلب ابن العلي ورفيقه فلبس فيهما
 في العشر الاخر من رمضان فاناما ما اياها في حر النفس تسلي الزبح
 التراب على وجهيها وروسها ولا يقدون على طعام كما شرب الى
 اربابا مات ابن العلي اذ لا وكان يمسك عشرين وثلاثون
 رقيقه اجلد منه واصبر وكان زحلا خياطا اذ سر اللون وقيل انه
 كان زحلا زرقا فمات بعد ان العلي يوم او نحو وكان ابن العلي
 من المترفين خور التزود له اسلاك كثيرة ظاهرة بالحايه وغير ذلك
 قال **ابو المنظر** وقدم المعظم دمشق بعد ما ماتا فمرض مرضا
 عظيما اشتى منه ثم ابل ولم يزل ينتفض عليه حبيبات وفيها
 جحش بالامر من العراق ابن ابي فراس وفيها حج بالناس
 من الشام الشجاع ابن السلال وفيها حجنا ايضا بالثاني المحل
 السلطاني المعظم وكان ايضا حجابا ثانيا لغير الحجاب الاثر في
 الطريق وفي الحزب رباب الكعبه عتق الحاج مدة تسامع اليها
 ونهارا وخمس يوم التزويد الى مكة ولما افاق الركب في القوه
 العرفاء في ذلك اليوم وبنا انا رقيقه في السحاب غازی الساخ
 الفقير ليله ثم وعرفه مسجد الخيف ثم اصحنا وتوجهنا حين
 طلعت الشمس نحو عرفات فمرنا على تلك الاثار منى والمزدلفة
 وجدود الحكرم وجدود عرفه والمسجد الذي بعضه من ارقع غربه وبعضه
 من ارقع غربه ثم توجهنا الى الوقت شرفه الله تعالى فخرج بعضناات وقيل اننا
 الحرج حاج العرافت بوفاء الخلفه الناصر احمد المستضي
 في اواخر شهر رمضان واقام في الخلقة ما لم يبق احد قبله من اهل

بيته سبعا واربعين سنة الا تليما تورا بعد ذلك ولعهد
 نصر محمد وكتب بالطاهر واسم الله فاظهر العدل واحسن البر
 ولم تطل مدة فمات بعد تسعة اشهر كما سيأتي ذكره والخطا
 ملكه لطوان الاباض وقد البست اللبة السوداء التي سلكها
 الكليل كل سنة من بغداد في اعلامها الطراز الا يفر المكتوب به اسم
 الخليفة التي تسجد في ايامه فاملت الطراز فوجدت فيه اسم الناصر
 فجهانين من جبابرة الكعبة الاربعة وفي الجانيه الاخرى اسم
 الطاهر فملك انهم كانوا قد فرغوا من نسج الجانيه على ذوات الناصر ثم
 استنقروا ما بقي اسم الطاهر وتطمس في هذه المدة ايضا فصيد على
 ثابته المهره وصفت فيها امر الكي ومنار الطويل البتولية ايضا
 وارادها **يا جدار وطن الحبيب الناصري**

قال ابن المظفر مولد الناصر عاشر رجب سنة ثلث وخمسين وخمسمائة
 وبيع بالخلافة عمر في العهد سنة خمس وخمسين وخمسمائة وكان
 له خادم اسمه شقيق قد استولى على الخلافة وانام معه يوقو على الخليفة
 وكان قد قتل قتلته وقيل ذهب خنجره **وكانت به امرات من خلفه**
 منها عمر البول والجما والى من شدة وسبق ذكره مرارا واما زوال
 بتره حتى قتله وعسكه خالي ابو محمد يوسف وكان قد عمل له ضربا
 عند موسى بن جعفر واسم الطاهر عمله الى الزهانة فخلع في ثوب
 ودفن عن اهله وكان قد خطب الطاهر بولاية العهد في سنة خمس
 وثمانين وخمسمائة وعمره اذ ذاك اربع عشرة سنة كان مولده في الحرم
 سنة سبعين وخمسمائة ثم غرل عن العهد في سنة احدى وستين

ثم اعيد الى العهد في ثمانى عشرة وستا مائة اربعه اشدي
الايمان الى البرية فاشهدوا بالاصريتا مسيحيين فبايعوا بالباطل
ولقبوا بالظالمين وكان جميل الصورة ايضا ثم ساء خمره جملوا
الشمال بشديد القوى اخضت الحركات البرية اشتد في حشد
سنة الاشهر فحدثت له الانتصه فقال قد قاس الزرع قليل
له ياركن الله في عمره فقال من فتح ديارنا بعد العصر اشير يكسب
ولما بوج احسن الى الناس ولم يواخذوا من سعي في خلقه
فقالوا لايابة بالاجناس حصل على اية با تاج وقرن الامور اربط
الكور وازال الظالم وفيها توفي الملك الافضل على من صلاح الدين
يرسف بن ابيهم الذي كان له عداية ومملكة دمشق واما
والارض المقدسة واعمالها ومولده مصر سنة خمس وستين وثمانين
وكان فاضلا شاعرا حسن الخط وقلبت به الاجال ^{الملك} في
الوقت في شمس طاردها توفي في ربيع الاول وتقلد له طلبة فدفن
بظاهرها وفيها توفي علي بن ابراهيم في الاول الاخير سنة
الذي على بن علي الدين سليمان بن صدر وكان من اركان ابراهيم
كثير الخير والصدقات الذي رال الوافد من كل مدينة
احداها لاهاب لوجينه بظاهره والآخر للشافعية دخل
حلب ودفن عليها الاذنان ومن الحانات في الطرقات وله الحروف
المشهور والمواقف المذكورة وفيها توفي علي الكردى المولى
الذي كان شيا ظاهرا بالجابية بدستور اخلفه فيه فنعى الوفاة
بن عمرانه صاحب كرامات وانعقد ذلك اخرون وقالوا ما زاه احد

وفيهما توفي عند المنعز علي بن عبد الغفر النعش الصلح كان رجلاً
حاجاً حيث كان الشيخ فخر الدين بن عباس ككثيراً ما يطلب ليعلي
به من عقيدته في صلاحه ورجان مقدراً حشاً قدراً أعلن تاج الدين
الكندري وعلم الدين السخاوي وغيرهما كان قد حج مع نفسه
أحد عشر مرة فلما رجع إلى دمشق توفي عقب قدومه من الحج ودفن
بجبل قاسيون وفيها في شعبان توفي عاصم الدين رضي
الدين عبد الله بن علي بن عبد الحاق بن شكري بن محمد بن مولى بالدين
بلد بين مصر والإسكندرية في سنة أربعين وخمس مائة ودفن ببيت
التي كانت لها جوار مدرسته بالثاهرة حل محل عبد القوي في معج
وقد سبق من إخوان في حوادث سنة خمس عشر وسبعمائة وهي
سنة تلبت بعد زواجة ذلك آثار حسنة بدشوقها بنا مصلح
العيد بن تليط الكامع وعارة مسجد النواره وتجدد عارة مسجد
جريتاً وجامع المنزة وغير ذلك وبلغني أنه قال انشدنا الإمام
السلفي لنفسه

معا بعدد في البري لم تزد غداً مقارناً لا أرى إلا بئس
وانا ما شئت فوق طاعة أجست مجتهداً حتى أجتله
وقال انشدنا الحافظ السلفي لابي ريشق قوله لا
تركب البحر لا قال مقدماً
البحر صعب الكرام هول لا جعلت حاجتي اليه
اليسر ما وخن طين فقل ترى صبراً عليه
ولعب الجار الكاتب لا اركب البحر خوفاً علي بنه العاطب

طيرانا رهوباً والطير في الآذانب
 ان ابراهيم طير الجز ما نذبه لولا الذي قيل ما جاء بعد ذلك
 ولما ايضا واحم لولا آية ما ركبته وبعده تصريف القفا ما شاء
 اقول خذوا من رجب عابه ايا رب ان الطير قد ركب الماء
 ثم دخلت حنة ثلاث وعشرون ستمائة فغلبها قدم من بغداد في العيون
 بوصف من الجوز ركبها الى المعظم ومع الخلع لاراد العادل من عند
 الخليفة الظاهر ومعه رسالة طلب جمع المخطوط من الخوارزمي
 قال ابراهيم المظفر وحمل المخطوط صورة الرسالة قال قال الخاتم
 المملوك وجوزي عن هذا الخارج الى الخوارزمي ونصلح يتكلم وكان المعظم
 قد بعث مملوك الركن الى الخوارزمي في حمله عن تخلصه وانزل على خلافا
 والاشرف بجران قال فقلت لخاله اذ ارجع عن الخوارزمي وتصدى
 اخوتي فيجدوني قال نعم قلت ما لك عاده تخرجون اخواتكم كتب
 الخليفة الناصر عننا وخرجنا دمياط ونحن نكتب ونستصعق به ويقول اخذنا
 فيجبر الجواب ان قد كتبنا الى مملوك الجزيرة ولم يبلغوا وقد اشدق اخوتنا
 وقد انزلت الخوارزمي على خلافا ان تصدى الاشرف منه الخوارزمي
 وان تصدى الامام كان في له وفيها قدر الاشرف في شوقه واطاع
 المعظم رسالة من سال الخوارزمي ان يسطر على خلافا وقال يخرج من النكاح
 وما انتبش العمل رسنا الا انت فبعث المعظم من خلافا الخوارزمي عن خلافا
 وكان قد اتانا عليها من بعض يوهما ونزل النكاح وانما الاشرف عند المعظم
 بدو شق وكان المعظم ليس خلقه الخوارزمي في ركب فرسه واذا جلسوا
 على تلك الحال يلق المعظم راس خوارزم شاه وعند الاشرف من هذا التقد

المتروك هو ساكت قال وتوجهوا الى مصر الى الكاظم وعنه اول من سارها
 خالي الكاظم ومصر قال **ف** فيها حج بالناس من العراق ابراهيم بن
 ومن الشام علي بن الحارث **و** فيها قوضت الى المظفر تدرس بالمدرسة
 القبلية بقا سيرت **ف** وفي يوم جلوس للتدرس بها توفي شمس الدين
 محمد بن شيخنا علم الدين السجادي بمرضه **و** وفي الجبل **و** فيها
 في آخر ربيع الاول وقبل ليلة الثلاثاء الثالث والعشرون من الشهر فمات
 ناصر قضاها جمال الدين يوسف بن بدران بن فيروز المصدي **و** وفي رضان
 بدرب الزمان وكان تقيها كثيرا لاقتتال واختصر كتاب الامم الشافعي
 وصنفها بغير عشرين تحقيري على مايل كشيء وكان قد اعتنى به الوزير
 الدين بن شكري فجعله ككتاب المالك فوض الى التدرس بالمدرسة
 الامينية بعد تقي الدين الحضرة ثم صار يترسل عن الياد الى الخليفة
 والى الملوك بالهدية وبلاد الشرق وحلب وغيرها ثم ولاه المعظم
 بعد الزكي الطاهر قضا قضاء الشام وقوض اليه التدرس بالمدرسة اليه
 فهو اول من ذكر التدرس بها قبل دؤر الفقه دؤرا من تفسير القرآن
 طويلا ويجري فيه مباحث حسنة فانه كان يحضره مناجاه من الفضلاء
 فانتقل ان قرع من دؤر التفسير من اول القرآن الى اخره فلما لم
 ذلك توفي بعد بقليل رحمه الله وتقلت **ف** من خطا بعض من له
 غاية جمع التاريخ از جمال الدين المصدي المذكور باشا الحكم ببقية
 النواب لا انفصال الزكي المذكور ثم استقل الحكم في يوم الثلاثاء من
 عشر رجب سنة تسع وعشرين وستمائة **و** وكان في رايته عنيقا
 في نفسه تروها مهيبة نازما لمجالس الحكم بالشاكال الحكايات الجامع

وفاة تاج الدين جلال
 الدين يوسف المصدي

وخين وكان اذا جلس فيه بعد العصر لا يزال فيه الى ان يصل المغرب وبعض
 الناس يصل الغشا الآخرة وكان اذا فرغ من الحكم بين الخصم يحرك خصره
 المزاكن في السعد الى حين انفساله ويجلس على كل يوم جمعة ويوم الثلاثاء
 بايول المدرسه العادليه لثلاثه اكلت ويصطف شفوه بالمدني
 جوانب الايران وكان يجلسا على جلاله ولم يكن يقصم الزمان في غير ما هو
 بصدده بل هو يلائم لما ذكرناه في الايام كلها السبب في غير ما هو
 عليه شي في ركابه سوى انه كان اذا لبست عنده دراهه شخص لما وضع في
 بيت المال ايدى به على يارس مصاحبه بيت المال فيقطع منه قطعه ليبت
 المال والمالكه تلو يشهر عنه شي من ذلك وتقر عليه ايضا استانه
 لولد الحاج محمد ولو كان طريقه مسبقته وكان يزعم ان قدوش شيبه
 فظهر الناس في ذلك وتولي التما بعد شمس الدين محمد بن الجليل الخوي
 والمدرسه العادليه وانه اعلم فلف ~~شمس الدين الخوي هو ابو~~
 العباس احمد بن خليل بن سعاد بن جعفر بن عيسى باشا الحكم بدشت دوم
 الاحد سادس شهر ربيع الآخر سنة ثلث وعشرين وستمائة وفيها
 في شهر رجب ارشع صعدان تولى الشيخ تقي الدين شيخ علي بن عسكر
 بن خليل الشاربي الحصري الخوي ودقني تيار الصغير وكان في
 شيخا جستا فاضلا متقا متواضعا فاضلا كاجه لكل من يقصده اقام
 بالقدس الشريف زمانا يقرب الناس به كان حتى بعد من غير التمس
 ثم قدم بدشت سنة خرب القدس المعظم وهو بهنه تمشع فاعطي
 امامه مشهد علي بن الحسين الجامع وازال بالمدرسه العادليه وكان يقري
 بها وينزل عنده الاتية بركت اذ ذاك ساكن بالمدرسه وارتد اليه

فقرأت بها عليه عرض الناصح من الزهراء الموصلة اخبرني عن مصنفه
ايضا عليه جواز الكمال الانباري ما اخبرني عن مصنفه وان شئت لكتب
قصيدة في فضله اسم الوارد وغير ذلك وكان يحسن على خطا الخط
والنقطة في خصوص ما صحح مسلم ويتركه انه اسهل من حفظه انفسه
وانتقدت روحه الله رضى عنه على جميع الراس في الوضوء احاطا
وحيث في ذلك ما عجني في استنقذ في نفسي في العلم ان تركته من ذلك
الزمان الى الآن والله المستعان فيما بقي لاني من الازمان كنت
اريد منه سورة تامة في قوله عتود الانك ونسخها في فعله في يحمل منها
فكان اذا غلب علي ظنه فقرأها الواحدة لا ياخذ منهم شيئا داما
عند الطلاق في الترافق فلا ياخذ شيئاً انكاسوا كانوا اقتراوا غنيا
وكان ما يحصل من ذلك يتصدق بحمله منه فلا يرد سائلا ورضا
جاء من يطلب منه شيئاً وليس عنه فيقول اقصد ما ياتي فهو كذا فاول
شغل ياتيه يعطى ذلك التصدق ما يحصل منه كائنا ما كان ومن مودته انه
نوفذ اليه المسجد الذي قيل في سائر القدر وكان لها جشم من
محمد بن عبد الجليل فانتفق انه فارقه وسافر عنه من هذا الى العراق
ثم انتفق رجوعه فترك له عن المسجد ورواه اليه فاستحسن ذلك منه
وجعل عليه رحمه الله : وضعا توفي في حبيب ذلك الدين الناس هب
الدين المحدثين باخر راحة من الحار القوي والحمد
اولا الزنوج في حبل يدرسه للثانوية ويدرشق ثلها د اهل الزواجر
ودفع عليها او فاما حسنة وقنع بعد ذلك باليسير وكان يسكن في بيت
بالمرسة الرشيدية وهو الذي في ايران فانه من الشرق ويتأمله من القرب خزانة

الكتابين دفعا وهو كتيبة جليلة وكان رحمه الله تام الخلقة طويلا وعرضا
 انما كان كاليه له افضالاً وكان شيخا عند التقا. وكان قد اسند النظر في مدرسة
 التي يرسق الي الشيخ تقي الدين عشرين الصلاح ثم انه بعد سنة شهر عليه
 بالقرابة الشيخان تقي الدين خرمي القدم ذين وحكي الذين يحكمهم العرف
 وكانا سالكين قريبا من المدرسة فرغما انه استدعي بهما اليها واشهد
 عليه بغير ان الصلاح عن ظهر المدرسة وجرت سبغ ذلك فصولا لاجابة
 التي ذكرها وكان قد اراه تعالى المصلي في ذلك فان ابر الصلاح
 اسند النظر الى شخص اسند ذلك الشخص الى قلة له فقلب على ذلك المدرسة
 ودرسها بغيا عليه والاستحقاق والامانة ولا عدل ولا انصاف ولا امر
 على ذلك الالواح المستعان ودفع الركني من راجع بها الضرورية
 وفيها في رجب تقي الخلقة الظاهر باسمه محمد بن الخليل بن محمد بن
 اشهدوا بانما قام فيها بالعدل حسب طاقتة وغسله بماء الخيط طائعا
 قال ابو المظفر وحكي انه دخل يوما الى الخزانة فقال له خادم فلما مل
 تملح فقال يا جئت الخزانة لتملي بل لتفرغ وتشت في سبيل الله فان اجمع
 شغل الخزانة وول بعد انه لم يوجد منصرف من محمد ولقبه المستقيم
 باسمه فبقي المدرسة المستقيمة بفردا للزاهد المار به وتولى سنة
 اربعين ومائة في سنة. وفيها في رجب ايضا توفي شمس الدولة كافر
 الحساوي شمس اليحسان الدين محمد بن لا حين ولد بنت الشام بن ابي
 كان خادما عاظا دائما كاهن مهيأ له خربة رافعة في الرولة ومنزل عال
 عند الملوك لم يمت عليه سنة ست الشام في نياش تفرها ومدرستها الثانية
 بعلم الفقه وكان هو حفي المذهب فبقي مدرسة له حجاب اي حقيقة تشر

وما يشبه الدولة كالمفسر

كحل في طهر من الجبل وصنعها تزيينه والحائنه وقف عليها اوراقا
 جليلة وفي المصنع قال ذلك التنا والساباط المظلل للظنق
 والمصنع الآخر القديم اس الزمان الطويل وقم للامر طريقا الى
 الجبل من عند القبة التي هي غربي المدينة الثانية تقضي الى عين
 الكثر وكم يكن اليها طريقا قبل ذلك الامر جمعة مسجد الصنم الجرار
 لمعين باب الفراء ليس له صديقات دائن واجاز كثير من
 بنوته الجانب مدرسته المذكورة وكان قد سمع الحديث على الشيخ
 تاج الدين الكندي وغيره انه **عنه ما توفي اليارز ابراهيم** في
 الحروف المعتمد الى دمشق ولما بالوصل وقدم الشام خدم
 فرج شاه بن شاهنشاه بن ايرب وتغلبت به الاجوال واستنابه
 اخذ فرج شاه لاه بدر الدين مورد الشنخ بدر مشق ثم رآه
 العادل الشنخليه استعلا لانا حسن السياسة والطب بالرعي وكان
 يميز به نقيب له يعرف بمشور من اخذت الناس ما عرفهم من ذبايع
 الولايات وكان احمد ديارغا عفيفا ترعا اصطنع عالما عظيم من النساء
 والرجال وسنة عليم كبير الاجوال وكانت دمشق اعلمها في الامم وبيت
 لها من مظاهره وهي حرم طاهره قال **ابو المظفر** وهو جرحه لانه
 كان في دمشق جل قاتلوا الحائنه بينه قوم لهم ولا صغير في اذنه طوق
 من ذهاب اعلمه الرجل من الخنقة واخذوا الخلق من اذنه واخرجه في قدح
 بالباب الصغير فقتله امه فاقعت الرجل به فغديه المبارز عذابا
 اليان فلم يبقوا الخلق في طلب المراء النار من ولدها فطلعت زوجها
 وترجت الرجل القاتل واتات معه من فقالت له يومها هي مذاعبة

زمانه البارز المعروف
 بالفتوة والى دمشق

ثم مضى الابن وابنه وكان منهما ما كان وكان الزوج قد مات انتقلت
 الصغرى فقال نعم واخذت الحلو بردت بالباب الصغير فتالت تقارني
 فيه فاخبرها وضع بها الى المخابر وهو القبر فماتت ولدها فلم تسلك
 وضعت المائل يسكن ان تدركها ففتشها بطنه ودفعها القبر في القبر
 وحملت الى المخابر فماتت لما الحكاية تمام وضع معها الى القبر ففتشها له
 فقال احسنت راسه فيبقى لنا كل ان نرثه لكن فماتت وحمل الى قال
 لما حرم الماد المحر رجت يربا وخرجت من باب الفرج واذا برجل في رقبته
 طبلر هو عيال يتجته فقتل لمسكون وشقوا الطبلر فشقوه واذا فيه
 زعن فخر قد ردها وضربته الجرد قال فقتل لمسكين علف قال لماتت
 رجله وموت فقلت انه قد علف سقايتي **قال** وكان له ان
 يا ابن الياث الكبير عليه السلام والنواب ويا اب السر المستغاثات
 اخر فكان النواب اذا اسكنوا في الليل امره من بيت معروف
 وعلوها اليه على ما يقتل لغيره لئلا حتى اقرها ثم يقول لها من انت
 بيت كبير واهلك رجال معروفين فما الذي اهلك على هذا فتبوا يسدي
 قضا الله فماتت لها ستره على كوسيت معها الحاكم من باب السر الذي
 فاقام على هذا خراجا من اربع مائة **قال** وكان في تلك الاطوار شيئا
 لا كان يشق عليه وعظمه في ان كان يدخل اليها يبشوق في الليل هو
 شافيا يرغمانه ان يتبعوه من بعيد وكان العادل من صديقه اليه بدلا
 ما في العادل ان يظهر لانه في قلبه منه فاعقله في التلق فلم يظهر على
 على الحبر من لاد وطاشته انه اخذ من الرعية ما سداه شيئا حبه من خرد
 واخبر ما كان عليه من العفة والامانة والصلاح والديانة ثم انزل من التلق الي

من الشام الشجاع بن السلار وهو آخر امرته على الحاج و آخر السنين
 التي كان الحج فيها خطاطيا وانقطع رجب الحج بعدها مدة بسبب
 ما وقع بالشام من الاختلاف في القتر **فيها حج من مائة الف** لما كان
 شهاب الدين غازي بن العادل قال **ابو الطاهر** وكان مثله على
 ستمائة رجل و معه خمسون هجيا على كل هجين مملوك و حقه الاشرف
 جهازا عظيما و سار غزي الفرات على قزوين و الهمد و جانه و البقعة
 و الحرير العيون و سنانا و عليها قرى فيها عيون حبارية و نخل كثير و فيها
 تجلبك النور الشام و عبر على كركلا فزار المشهد ثم دخل الكوفة و زار
 مشهد امير المؤمنين **و حج بالاسر من العراق** ثم سار الى قزوين
 مملوكا الخليفة و بعث الخليفة لشهاب الدين في سيرة و غلة و الزينة
 و قال هذا من سبل انتفا في طرد الحج و ادعى امير الحاج بختة و خرو
 في مكة و المدينة و عاد على العراق و لم يجد الكوفة بل سار غزي الطبرستان
 لهما فكا و بعلل و من مع عشتا حتى صار الى حران **و فيها توفي**
 بدشق سلطانها الملك المظفر عيسى بن ابي بكر بن ابي بكر الشاه بعد
 ابيه من العمر ثمانين و ما بين الارض الهندية و مدينة النبي صلى الله عليه
 من الدر و الشوك و زوار القلا و كان قد سار في سنة اشتهر و عظم
 و هو السنة التي عجت فيها ثانيا من ستمائة الارض من باب الجابية الى جبل
 عزات و كتبها له منزله متره و سهل و طرير الحج موضع كانت و عن
 كثيره العوان و كثيرا من لهر في اراضي الكرك و الشوك و سحر و القلا و المدينة
 على انها السلام فكانا الحاج بحر و ذلك في عظاما **و الجبل** قد و من
 الكول بالحج من مواضع الغزو و الاشتغال بالمرع العلوم و الحج الى ايرمين

و ما انكرا انهم عيسى

واعان عتي عليه وكان عديرا الاثبات الى ما يري فيه الملوكون من اللامعة
والعظيم والممدوح وغير ذلك وكان يهيئ نوازل امره حاج الناس من رايته
المعول في كل حال الاعلام الى راسه جعله غزوات قلت ابره عليه مركزا
الاجانب بحله محي الجبل وكان يري في رايته مراكب كثيرة ثم تبعه
من شانه غلانه طاردين جلته وكان اذا كان بدشق ياتي كل يوم
في الاء الرابعة او نحوها التربة والاء قاله دار العتيق بحله فيها
هو من رايته من ابراهيم وخواصه الى ان هو من المودن لاهلها الحجة فيخرج
خيزد يا عتي الى التربة معه صلاح الدين الحماره للكلاب فيصلي اليه
مع الناس انا على ذلك زمانا وكان جيل النصارى ملكا الاحبار فيصلي
لهم كانوا عديهم انشروا الحب في الارض السعد البغداد في الحجاز
وكان في الملا من خدمته تاليف نظم فيه لما توفي رحمه الله
لين عدي تاليف الحماره في الشري بموال في رايته عليك اي
ود عتي عتي ما ظننت صاحب الحق الا خطرته بيا لي
وكانت رايته في اخره في القدر دورا بعد اياته الفاضل اورد بن عيسى
فشرح في ذلك بعض النظار في طيل بعض المنكر في وسط رسايط الشز
في اعماده على عاده ترمي اليه فيما يستفاد من قايده فاعاده ثم
دخلت سنة خمس وعشرين وستمائة في دولة المستنصر
ففي ثامن عشر صفرها مفتوح الولايع لارود من على الكامل عدي
الوليكر وقد كانت الفرج خولهم انه قد تجر كوارا بنشايلا الساطلان
الهدنة كانت قد تمت وبقر المسلمين من في حوز غرايت انا في المنام ليلة
اللائع صفر كان عن الخطاب رضى الله عنه قدما للنصر وعليه برديان في

عنه

مفتوحه وقال **ابن سينا** من يادى الى السطح وعبان
 يستغل على النار عازر طاشعنا شجاعتا سببش الناس هذه الرؤيا
 فلما كان ذرا اخر ربيع الآخر و ذلك في العام عيدهم الفدح صام
 اغار المسلمون على بلادهم وفتحوا غنيمة كثير من بلادهم وفتحهم مقدار
 ستة آلاف راس و غير ذلك و خرج اليهم من الفدح نحو من مائتين
 وكان من قبيل واسير و غنيمتهم ما لا يحصى و ما لا يتلوه من حمل الاسلحة
 ليزوال الضر و قيل ان الملك قتل خاصه الملك خبث ان بعد الفدح خرج
 جماعة من الكفار اخذت لهم فاختروا و فقه الستة من العزيز بن ابي
 بكر بن ابي طالب ليأخذوها و فيها ابن عمه الامجد بهرام شاه بن رضاه
 ابن بهرام شاه بن ابي تاغار الامير الامجد على الفدح و اسير بالهمل
 فصاروا ستة ضغنة على الناصر و قالوا فكانت العزيز الكامل و حقه على الابان
 الى بلخ دمشق ليتسلم وادهم انه يبع في الكامل و انضاف اليه الفدح
 و جاءهم صاحب حصن الجاهل اسد الدين شيركوه بن محمد بن شيركوه
 شاذلي و قد كانت له ضغينة على عيسى بن ابي بكر لانه كان نازلا على
 حصن و خرجت باحواله و ذهب غنيمته و قالوا الكامل و استند الناصر به
 اير الفدح الا شرف عيسى بن ابي بكر في آه و اكرمه غانته الاكرام و ذلك في اواخر
 رمضان فخرج الاشراف الى الكامل و اجتمع به بالقدس فاقبوا على احراق الاد
 من دار بن عيسى و ان دمشق تكون الاشراف و انضاف اليهم من عسكر الناصر
 على الصالح اسعد بن ابي بكر و ابن عيسى شاه الدين الخف محمود بن الفدح
 ابي بكر بن ابي و جملة من الاسرا مثل عن الدين ايدمر و اكثر من الخلال و غيرها
 و جاز الاشراف الظفر شاه الدين غانته بن ابي بكر و اجتمع الجميع بامان

فسلطيف وقد كان الناصر خرج لاجل النعمة الكاملة وخدمته وظل ان
 الاشراف عنده قد وصلوا الى القصور وسمعوا بجماع ائمة
 عليه راتهم عازمين على الكفر عليه فرجع الى دمشق واخذ في الاستعداد
 خوفا من الحصار وسد حربه باجره من ذلك فمعه ستة عشر ألف
 هذه السنة توفي الشيخ الصوفي همدان في السابع والعشرين من احدى
 شهر ربيع ذى الحجة في مقابر الصوفية. وولد اخوه جادى الاول
 توفي الشمس احمد في القواسم والشريف اليها كانت الحكم ودفن بالجليل
 وفي اواخر رجب توفي الشيخ الفقيه الصالح ابو الحسن علي المرادي المقيم
 بمدرسة النورية ودفن بمقبرة ابن زوزن في اربل. وفي سادس عشر
 رمضان توفي الفقيه ضياء الدين بن عبد الكافي ودفن في الجليل وفي
 سادس عشر ذي الحجة توفي الجليلي الفقيه المصري ودفن بالجليل
 وفي هذه السنة توفي الفقيه عبد الحسن الجليلي ومولى المرصا بمصر
 ومعه ثمان مائة الف درهم في الدقة يد مشق فمات في اربل. وفي الحرام
 توفي في جبال الدين بن يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن شبيب بن اسحق الكاتب
 والكتاب من اعمال قوه في سنة سبع وخمسين وثمان مائة ودفن بقوم راد
 فيها بقوم الفلوم و كان دينا حسنا لثقة والظلمة وولد له ابراهيم
 يلا دقوص ثم بالاسكندرية ثم ببيت المقدس ثم بكتابه الانشأ
 للملك الجليلي عيسى. وفيها في سنة عشرين والصدرا ابن الكوي في سنة
 الشيعة يد مشق وولد لها ابراهيم بن صدر الدين شيخ الشيعة
 في سنة اربع وثمان عشرين ابن الكوي ايضا من الحسنة وولد لها الرشيد
 ابن الهادي. وفيها في ثمانين توفي الامين معسر الدين ابو محمد

الحسين بن علي بن الحسين بن محمد الاسود المعروف بابن النعمان
 حاكم بن عبد الحسين بن غيبة وفيه ما تقدم تاضي القضاة عبد الحفيظ الكلي
 فرار من ارضان واجتفت به ثم دخلت سنة ست وعشرين
 في دولة المستظهر بن الظاهر بن الناصر وسلطان دمشق دار بن عيسى
 فمضى الى اخر المحرم منها ما لا يشتمل على الحسين بن الحسين بن الحسين
 بن الحسين بن الحسين بن محمد بن محمد بن الحسين وكان له روايات كثيرة
 وعمر واجاز في جميع ما يرويه والراسع عليه شيئا وفيه ما في دار بن عيسى
 عز الدين بن محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين وكان تالياً وتول
 استلاماً لشارع الشمس الدين بن الحسين بن الحسين بن الحسين
 عيسى بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين
 بل الحجاب الشرقي منها ما لا يشتمل على دار بن عيسى وكان له روايات
 الفاك الحامس والعشرين من صفه وكل من ذكره من الآيات تولى فيها القضاة
 بدو شق وكذا من قبله اخره زكي الدين بن الظاهر بن محمد بن عيسى
 فرار من ارضان واجتفت به ثم دخلت سنة ست وعشرين
 الى النعمان بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين
 الانور بن ركانت هذه من الوصايا التي دخلت على الامير الاسلام وكان تالياً
 فزار توغرت فمضى الى اخره شق على الكامل بن محمد بن الحسين بن الحسين
 الشاعرة عليهم وفي هذا الشهر توفيت جيرة الكامل بن محمد بن الحسين
 والمظفر بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين
 صاحب مصر وعسكر حلب وحماة فمضى الى اخره الجيرة ورأسه في القدم
 وتطوعوا عن دمشق انها رجا باناسر والقولت ثم يمدد شرار توفيت

المباين واخرت جواسق وخوت ربا وتادت الاشجار بانقطاع
الياه وجرت دقات قتل قعم وجمع اخرون وهدم كثير من الارباع
والخانا حول البلد فاجاب اسماعيل كل باب. ولما كان يوم السبت
الرابع والعشرون من جمادى الاول وقعت بينهم وقعة عظيمة فقتل فيها
خلق كثير وجمع جرحي كثير فذهب مصر حجاج والشاغور والخلق فيها
النيران ووصلت خبر الحاصرين الى دور البلد فحولوا في دخول المدين
الاخضر وجفوا آخر النهار الى بيوتهم وقد كثرت القتل والجرح في الطرفين
وكثر الجرحى والتهب ثم تسلموا حضرة عثمان فمات من سلاح وغيره
صلحا مع توريته. وفي يوم الاحد تسامع جمادى الاخرى وملا الملك
الكامل على يد كل من يدب الى دمشق وذلك القرب من مسجد القمام واسر
يا جراحه في زيده ونورا الاجل سقى الاراضي وخرق البلد الناضل
احد بغير الرهم ما زنه ونفذ الامر من جهة في آخر النهار جماعة
من كبار البلد من العلماء طيب الكرام كالدين الدوكلي وفاضي القضاة
شمس الدين بن الحوي والقاضي شمس الدين بن الشيرازي وجمال الدين
الحجوي شيخ الحنفية الى الكامل نيا عنه في اكله والسلم ثم عادوا
من الغد ثم خرج يوم الثلاثاء حادي بمشور الشهر عز الدين ابي اساذ
الدار الى الكامل باستدعائه وجري الحديث في الصلح وعاد الى ارضي
وعاد مرات وكان في اليه عاد الدين بن شيخ الشيوخ فلم ينظمه في
الظاهر. ولما كان يوم السبت الخامس عشر من جمادى وقعت بينهم
وقعة قالها بالبحر يد في الميران وما يفر ذلك وكان النصر فيها على
البلد. وفي الغد يوم الاحد وقع الجرحى والتهب من ناحية ما يربها

واحرق الطاحونة الاحد عشر والحرق فيه والى في مع الشجر
 الاثنان احرق من عضه ثم الحفر ونعت الدرع والكل ووقع الحجر
 والتل في يوم واحد الحادي والعشرين الشهر في اوقات من
 قزير القوطه واخرجوا منها اقلها منها جحر وجدا ورملا
 ثم خرجت سقيا وغيرها والاسعار كلها ارتفعت وتلوا والحرف حول
 البلد وقد انقطع عنه الجلب وبلغت اوقه الاثنان تسعة فليس
 وكل في الربيع شحما اشترى اوقه اثنان باربعة عشر فبلغت
 اوقه الجيز نصف رطل والتمر ستة دراهم واما الجيز فكان بحره
 من حرد الاشترى وكان الجيز شح في رطله ثلثه عشر
 قوطا وسعت والدرجاء من المشايخ الذين مشاهير الحفارات
 المتقدمة في ذلك اولا صلاح الدين فكون انهم ما راوا لشدة من هذا
 الحصار ووصل الخبر بان نايب الامر خضر الكرك وهو الامير سنان
 بن صارم الذي خرج الاجداد الذين مع من انضاف اليهم من العرب
 وكسر المعسكر الذي نازلهم من جهة الكرك فخرجوه من ثابهم وقاوا
 بالاسلحة ثم انهم رجعوا من ناحية الميادين من ارا والكنة اعلموا
 مسجد خاتون ومسجد الشيخ اسهيل وخانقاة الطاحونة الجوسق
 الذي في الميدان الاخفض خضفا وطهرهم وادخلوا ما كان في المدينة
 اسد الدين وخانقاه خاتون وبابها من الخانات والدرجاء من
 بين والكامر وخرج خانقاه الطوارس وذلك في اربيل رجب ورجعوا
 يوم تاسع من آخر النهار الى عازاء الباب الجديد وراى الشيخ ابو الحسن
 على بن محمد السفاوي ليلة السبت خاسر عشر رجب كان قايما فيقول له

بعد شهر تكون دمشق بحاجة الحلة فكان تمام الشهر للنصف
شعبان وكان الناس فيها في الجيب عشرين لأن الصلح استطاعوا
شعبان وما زال البلد والناس في ترقته من زوال الشغل وحلها كان
واهم في الجلب النصف شعبان يسم معلوم مختلفين فيو يكثر الوقيد
في المساجد للزعماء وهم كل سنة تكثر البهجة والضراب والنهب والعلية
ولم يكن في هذا النصف مثل ما كنا نعرف في غيره بل كان الناس في سكون مع
قله زعماء وهم في سرور الصلح والآخر فقلت هذه الجبهة التي أثار إليها
الناس وكان سبب الصلح أن الناس خرج إليه الأرباع أربع وعشرين
إلى الكمل وأخبرهم بغير اجتماع مرأت حتى تقرر الصلح بينهما على أن يبي
لنسا كان فيهم بلاد الكرك وثلاث أمان ليس وقرأيا من القوز والبقا دخل
عسكر الكامل في دمشق ثم الاثني مستهل شعبان ورجل الناس يوم الجمعة
ثاني عشر شعبان من دمشق إلى بلدان التي بقيت عليه ودخل الكامل وأخوته
يوم الثلاثاء دس عشر الشهر فزار قبر والده ثم خرج إلى مقامه ببيت
الجادل ثم دخل هو والاشرف الثلاثة يوم الخميس ثامن عشر شعبان
ثم توجهت عساكر الكامل صوب حماة فنزلوا عليها محاصرونها وسم
صاحب حمص بشير كرم والمظفر المنصور بن تقي الدين وهو آخر سلطانها
حينئذ وتسلم للامير في شق في أواخر شعبان وأعطى الكامل ضيقها
جمله من أعمال الشريعة منها كوران والزها وراس عين والرقعة ثم دخل
الكامل في ناسع رمضان صوب الشرف فنزل الخدشة صاحب حماة
الحاصرها حينئذ وهو الأملح الذي يبلغ رسلان من المنصور محمد بن
تقي الدين عنده ثأفأه ابراهيم تسلم نواب الكامل حماء في آخر

رمضان سارا الكامل الى بلاد التي جعلت له في الشرق واشتغل على منار على
 جملته من طر الاشرف من دمشق اليها ايضا وحاصرها وفيها بالبحر
 فرضاء وهو الجرح الكامل قبله الدردنر الجمار على العلقة ترجع
 الاشرف الى دمشق وفي هذه السنة اهنر جماعة من المتبحرين
 من يوم الاشرف ثمان مجازي الاحمر غلبت عليه انه انصاري الذي كان مشغول
 خزانة السلطان غلبت عليه التي على باب كنيسة من رجليه في حربه
 وكان قد عزل عن الخزانة وجلس بمراكب على بئر وارتفع من الجسر بها
 والجري في رجليه والاسر حوله ليشهدوا عذابه فغلبت على باب الكنيسة
 وطلبت منه اسوارا عظيمة وهو راها له وقد كان هذا المدعو تكرر في المسلمين
 واذا تم ورفع منار انصاري في سلطوا بجاهه على المسلمين في دهم
 بنا كنيسة من ريشيدنيا تقار برفع بابها وحشش عمارتها ثم هدم
 زاده واعيدت الكنيسة الى ما كانت عليه في شعبان بامر السلطان الكامل
 وصعدت لجماعة من العلماء الغدور والشيوع ضلوا كثير من العامة
 وتولوا انصاري هدم ذلك بانفسهم وكنت لهو بذلك مكتوب وقد
 اشهر الاستغناء بعلوم الادايل به دمشق في الخرد وله الخطم عيسى وفي
 دوله ابنه داردو كثر ذلك حتى اخذ الله بالدولة الاشرفية وفيها
 يوم الثلاثاء سابع شعبان قدم علينا دمشق الشيخ الامام الزاهد الورع
 رشيد الدين عبد الغفور بن ابي محمد بن ابي الطاهر المعروف ببلخ عزوف من
 دريه عبد الرحمن بن عريض صاحب دوا الله مليه عليه وسلم من قنفها الاسكندرية
 رفقها من رغب ملكه ان شغل عرفة واجتمعت به الغد من مجي بالمدسة
 العادليه مع شيخنا ابي عمرو وحكي لنا ان عمر اذ كان شيوخه صفه وكان يوم

برئنا ونيطر برئنا كصيام داد عليه السلام واتي معه بدقيق من الاسكندر
 فتم سبعة فلم يزل ياكل منه حتى جمع ما يتناول من عيشه وفيها مات جماعة من
 اصحابنا ومعارفنا وغيرهم وكانوا من سكان مدرستنا وجماعتنا
 فقها المالكية ومن جملة من تفرغ من لها بنا الشان كانا اعزهم عزرا اكرمهم
 في اجتماعنا احدهما زين الدين احمد بن يوسف الغرغراي صاحب ثمانية
 في كتبه يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الاولى ومات يوم الاثنين
 السادس والعشرين من رمضان في مقابر الصوفية المشرفة على نهر
 باناس وكان فاضلا خيرا حسن الاخلاق من اجس من رايان
 الاحباب وكان قد اراد كثير من البلاد وهو في زني النقاد لا يرجع
 معلوم مع غرضه عليه قدم علينا دمشق في سنة خمس وعشرين وكان قد
 حج من العراق فلما قضى حجه المصطفى جاء الى الشام وكان قد عزم في
 على المجاورة بالحجاز وكان كل هذا العزم في هذه السنة فاختارته الميتة
 وكان به لقا كثيرا اباناد الأشعار الرقيقة انشد في عيها ما صابه
 السهر قال سميت الشيخ شهاب الدين السهروردي بلشد
 شربت الهوى والحب في كفاها فانا الهوى عند رايها نكرا
 اما الهوى لو دقت طعنا من الهوى لما كنت من بعد الهوى امشرا انجرا
 والثاني ظهير الدين عبد الغني بن حسان بن عطية المصير النحوي
 عاش شوال ودفن القدر في مقابر ابن زريقان وكان من خيار من صنفين
 الاحباب له اخلاق حسنة وتعب وقيام في حق من يعرفه ولوليه فضل
 وعلم وعبادة حسنة وانما كرمه وسخاؤه ورجوده وايضا له شايخ عنه
 مشتهر يعرفه الحاضر والعام جدا انه وضع على ارجل في طين الحجاز وزوجي

منه سنة اثنين وعشرين من سباه اذ اسير اليه كتابا في اوله
انت الظهير على الكارم كما من و ذلك فهو عين متايد
عبد الغني وليست عبد الغني بحر النوايد جبر كل قوايد
قلوبك في صاحب اخر منه كنت اسير بين وكهنة و في اضيقت ما الكون
من الهجر اجمع بهزول عيني وكان اشتغل بالعربية على شيخنا ابو عمر رحمه
في الديار المصرية في سنة اهل الشام و لم يزل يعلق عنه و يقتل عليه
بالعربية و الاصول الى ان توفى و كان بخير المحبة له كثير الاعانة بكلامه
عظم عنه اشيا كثيرة لم يعلقها احد و قد حصلت في الحدة غطه في ملكي
ومن جمله من توفي في احيانا من ذن مدرستا الشيخ الصالح ابو الحسن
عليه المغفرة المالمات و كان له علم و عمل و رحمه الله توفي في الثالث والعشرين
من رمضان و دفن بمقبرته ابنه في تيران و قد كان عازما على الرجوع الى
المغرب الى اهلته ثم علم الماتاه بدينه رسول الله صلى الله عليه وسلم و الاذان
في مبارته و في التاسع والعشرين من شعبان توفي في ربيع الدين علي بن المشرق
الترمذي النحوي تلميذ الشيخ العلامة تاج الدين ابي الزبير الكندي و قيل توفي
يوم الاثنين سلك شعبان بدشتق و دفن بمقبرته في خارج دمشق
و عرفت في بغداد في ايقاف و في رابع عشر رمضان مات ابو الحسن علي
ابن ابي بكر بن محمد الكاظمي الحسيني القزويني و دفن باب النوايد بسير و كان
كثير التقفل و كان قد اشتغل بالقرآن و النحو و المغرب ثم صبح بمصر الشيخ
الامام الحافظ ابا القاسم برفع الكاظمي صاحب القصيدة و كان له كلمة
لاجله من بلد و في يوم الاربعاء الثالث عشر من جمادى الآخرة
مات الرجل الصالح محمد البستي النجار و دفن في الجبل و كان يحكم في تشييعه

سفره وكان رحمه الله كثيرا لا جازن لا سيما في هذا النسخة الواردة
 أعني في صاحبهم وكان زيدا الأهل بالحجر مقربا إليهم وحده السيد
 الذي في أدل الشارح الذي هو غزي في أراء الزكوة على كسار والداخل
 إلى الشارع من طالع واخبرني صاحبنا أبو حفص عمر بن محمد المصلي
 قال حدثني الشيخ أبو الحسن علي الصفي العمري أنه سمع الشيخ عبد الصمد الوهاب
 الزكي كان يجازي بالكلية وكان مددوا من العالجين يقولون لا يغناه
 ههنا رجل من الأبدال يعني محمد المصلي رحمه الله المصوري لم يزلوا
 الأبعد من المصلي قال وكان الشيخ عبد الصمد صا. أن لا يعلم
 به أحدًا. وفي هذه الستة جانا الحجر بونا. المسعودي في تفسير
 الكامل صاحب مكة واليمن وفيه من العلوي كان غمنا لكنه في الخراج
 أدنى الزيدية من مكة وأن الحجج بها وكان الناس يملكون في أيام دولته في أمير
 وخصب وكان ملكها سنة تسع عشر وستماية بنى القبة التي على المقام
 وجانا الحجر من المدينة شرفها الله في آخر رمضان موت الشيخ الصالح
 أبو عبد الله محمد الناري وكان يجازي بالحجر من صنفه وكان كثير
 الإحسان إلى الفقراء وجانا الحجر من صنفه أبو الحسن علي صاحب
 التليفي من قرية مصر يقال لها ملير وكان صاحب الشيخ ابن أبي
 وجمع شيخنا أبي الحسن السجادي وهو الذي أنشد النبي صلى الله عليه وسلم
 قصيد شيخنا أبيه دايما عن شيخنا بقر فيها
 واغترلفتها على دسه. وانتظم الحجاج هذه السبعة في الثامن
 ومصر فيها توفي في الثمان الجبل واخو الناصح والشهاب وهو الأكبر
 ولدت. واخو الناصح بعد مئتين سنين والشهاب بعد الناصح

[illegible]

تسعة منبر من الشهاب سنة تسع عشر وستماية في ربيع الأول
ثم دخلت سنة سبع وعشرين وستماية في خلافة المستنصر ابي جعفر
المصطفى الطاهر الناصر **١** وبلغ طائر حشوق الاشرف ابي الفتح محسن
ابن العادل ابيوب **٢** فتولى له الجمع بين عشر من توفى الشيخ ابو البركات
الحسن بن محمد بن الحسين بن هبة الله بن الحسين الشافعي المعروف بن الامام
ابن عساكر وكان شيخا صالحا كثير الصلاة والذكر وعمل لثاثة ثمانية سنة
الاشهر اربعا ربيع عشر واما الان بدارت خطه لزم له تسعة ربيع الأول
سنة اربع وخمسماية وكانت له روايات كثيرة كتبت الحديث وغيرها
عن عمه ابي الفاضل القسري على والهاين ابي الحسين هبة الله بن الحسن
وامه اسماء بنت ابي البركات محمد بن الحسن بن الوائلي صالح يحيى الدين الناصبي
وغيرهما ولزمه الاسر فقتل على بالساعات حتى توفى وكان قد اتقد
فراخ عمره وكان يحمل في محنة الى الكاسع والي ارا الحديث التي اثارها
نور الدين بن تلي السبع على اجاز ان جميع ما يرويه وسمع عليه طائفة من
كتب الحديث ودفن عن قبر اخيه الفقيه المفتي ابن منصور بن عبد الرحمن
ابن محمد المعروف بالخون عساكر الاشرف القتيبي طاهر دمشق واجتمع
فرج حازه بخلق كثير حضرت دفنه والقبلاء عليه **٣** وفيها في شهر ربيع
الاخر سلم الاشرف بن العادل بن ابيوب قلعة بعلبك بن ابي الفتح بن هبة الله
بن فضال بن برهان بن ابيوب وقد كان حلفا وقد طار ثور من الاشرف
الى بلاد الشريعة استولى على عبادته واخاه الصالح اسمعيل بن ابي بكر بن ابيوب
وفيها في عشر جمادى الآخرة توفى الشيخ سمر المارد بن طليط عليه السلام دمشق
وغيره في خزانة الى الجبل فدفن شرقي مقبره ابن شهاب على تل هناك وكان

شيخنا صاحبها حجباللغة والافتراء صاير على القدر الجوع كثير الصوم
 والحجاء وكان يثبنا بالزادية الغربية جامع دمشق المعروف
 الدواعي وعمره قبل نزولته القطب الفيسابوري وقيل بولاية الشيخ
 نصر القديسي واسم يريم ادله باجمعه بواحدة من تحتها وهي مشروعة ومك
 ياساكة ومبجاشين من تحتها وبجدها واستتبعه وفي جهادي الاخوة
 جانا الخبر بان اخذوا من شاه مملك بلاد خلافا واستولوا عليها وقتل
 كثير من اهلها وبها الخبر بان النرج خولم الله استولوا على جزيرة مابرة
 وقتلوا خلقا كثيرا واداسوا كذلك وقد مر ايضاً في الاسرار الساطعة
 فاشترك المسلمون في طائفة قدوة على ما مشق فاجروا بما جري
 عليهم وفي آخر شعبان حووا احمد بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين
 الحسين بن احمد البساس في المعرف بابن القاضى المامل في دار بزر
 شمال برقة الثلاثة شمال جامع دمشق وجعلوا دخله مائة
 بقراية القراير والنفث ورفق خزانه كتب في القصور التي يملكها
 التي انشاها والده وفي سابع عشر شهر الحجاب الاثني
 ابن العادل بن ابي يائه التقى الخوارزمي وحسمه وذلك في اول اخر
 رمضان وقد كان الخوارزمي قد استولى على بلاد خلافا والافان
 من دمشق واشتق هو وملك الروم على لياقته فجمعوا اليه الكرم والقوا
 معه فالتقى الجمار للثقال يوم السبت ثامن عشر رمضان وذكر
 شيخنا ابن الاثير في تاريخه ان ذلك كان في الثامن والعشرين وانكسرت
 الخوارزمية ووقع شهر في ايدخل خلق فهلكوا واهبت عليهم رياح هبوا
 واخذوا وتبعوا الكثر النطر وانفتت البشائر في البلاد لاى هذا

وكتبوا

الخوارزمي كان لا يأخذ بلدا الا قتل اهله وسبوا اموالهم ونسبوا
 بنسبهم وارادهم وقد كان الاشرف قد رأى قبل الكسرة النبي صلى
 الله عليه وسلم في المنام فوعده بالنصر عليهم وقال يا موسى انت خير عظيم
 او تظنهم اذ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قربا الاشرف
 فاسترد بلاد خلاط وادغل في طلب الخوارزمي في بلاده ثم رجع
 وانقطع هذه السنة ايضا من الشام فصارت ثلاث سنين متواالية
 لا تنقطع الحاج من الشام وفي هذه السنة وهي سنة سبع وعشرين
 توفي الملك الاعز شرف الدين ابو يوسف يعقوب بن السلطان صلاح
 الدين مولد في رجب سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة بمصر وكان
 مع الحرب وحادثه ثم دخلت سنة ثمان وعشرين وسبعمائة
 في خلافة المستنصر بالله اي جعفر بن الظاهر بن الامير السلطان
 دمشق الاشرف بن العادل بن ايوب ونايبه فيها اخوه الملك بن العادل
 ابن ايوب فمراها احداث الامام للمملوكات الخمس مائة في ملك
 شرف جاسع دمشق مولد امام رابع وفيها ظهر الغلام بالديار المصرية
 فابن لها شهر في شوال سنة سبع وعشرين وهو المولود لشهر سري
 من شهر الثقب وفيها في صفر في الحكيم محمد بن الدين عبد الرحيم
 ابن عمار حارس المعروف بالخوار شيخ الاطباء دمشق زمانه وهو
 الذي روى ان مرساة الاطباء وهي ترواح الجماعة العتيقة ومولود
 بمشوق سنة خمس وستين وخمس مائة قال القوم انشد الحكيم
 النافل ايل الحسن بن الحكيم في الاسرايل صاحب المعبد
 لا صديق يهدي جماعته اذا تكلم بيدوا فيه من فيه

شبكة

الألوكة
 www.alukah.net

بقيه والكلب خيرونه منزله كانه بقدر يخرج من القفيه
 وفي صدر هذه السنة توفي ايضا جدي الدين ابو هاشم واسمه الحسن
 مهلب بن الحسن المهدي حاكم غزو الد مقطعات من شعر وغير ذلك
 وكان والد النجاشي اديبا تقيها وكان وزير الاشرف بالشرق فوكله
 واعتقل مدة طويلة وسلبت نعمته ثم افرج عنه واثام بدشق الي ان
 توفي بها ودفن بالقاهرة التي وقنها عليه بحبل كاسيون وفيها في
 اواخر ربيع الآخر سافرنا الي الديار المصرية فدخلت ديارها في
 جمادى الاولى والتاهرة ومصر فجمادى الآخرة والاسكندرية في ذي
 الحجة وفيها وصلت القار فدخلت لعمري الى بلاد الخبز وديار
 بكر وعاشوا فيها وانفسدوا فسادا كثيرا وفيها كان اخي ابو عبد
 الله اسمعيل وفيها في شعب ذي الحجة توفي النزيل النجاشي بن
 معطي التاهرة وانا بها وصلي عليه تحت القلعة عند صفوق الدواب
 وحضر للصلاة عليه السلطان الكامل بن العادل ودفن بالنزلة في طريق
 قبة الشانفي رحمه الله عليه على نهار المار اليها على جادة الطريق بجانب
 لقبر لابي بهم المزي فحضرت حنته والصلاة عليه وكان اية من حفظ
 كلام النجاشي وفيها النزيل المكي ابو عبد الله محمد المكي
 وانا بمصر وكان اصحاب الشيخ ابي القاسم الشافعي توفي بدشق وادخلت
 بالجامة شيخنا ابو عمرو بن الحمال وفيها توفي الملك القاهرة
 الدين اسمعيل بن العادل ثم دخلت سنة تسع وعشرين وستمائة
 وانا بالاسكندرية في طائفة المستنصر بن الظاهر بن مصر
 وسلطان صفوق الاشرف بن العادل وفي الديار المصرية اخي الكامل

وفاة بن مسلم الفكري

توفي

ابن العادل فيها رجاء الى دمشق في سابع ربيع الآخر وهو العاد
 الحبل برضايات في تلك الايام يوم الاربعاء عاشره واسمها
 ابن غزير بن يوسف وله ترجمه حسنة في معجم القهي وعان طريفا
 شاعرا حسن الحاضرة ودفن في مقابر الصوفية حسنة كفتته
 ابو المناسق ولد له بقوض ومرايه بالحلب بالابار المصرية وفي
 مستهل قمار الادرياس صاحب ابو القسم بن ابيه المعروف بالمرور
 ابن النعمان ودفن بالحبل حضرة الصلاء عليه وكان شاعرا حاديا عالما
 حسن الخلق والسمت وفيها تراسخ مجادي الادب في النفاضة
 الدين سليمان بن ابراهيم بن اسمعيل بن احمد الشيباني الحنفي المعروف بابن الموصل
 ودفن بالحبل حضرة الصلاء عليه بمجامع دمشق ومولود رابع عشر ربيع
 سنة اربع واربعين وخمس مائة واجاز في جميع ما يدر به وكان شاعرا حاديا هليفا
 وفيها في مجادي الادب عزلة النفاضة الشمسان الحنفي و ابن سني الادب
 وولى مكانها قاضي القضاء العادل بن الجرساني ثم عزله في سنة احدى
 وثلاثين وست مائة ودفن في السنة وفيها وصلت النيا الحرفاء
 الشيخ ابو عيسى الاسكندرية وكان مثله مسموعات كثيرة كل الحاقه البلي
 وغيره واجاز في جميع ما يدر به وفيها توفي الجلال بن الحافظ الجدي
 الحنبل ودفن بالحبل وفيها توفي ضياء الدين عيسى بن الفقيه ابو
 الحسن بن سيدهم المصري وعرف ابنه بصهر يعقوب بدشوق عند قرة
 من الحج وكنت اذ انصر وكان قد انتشر في اخيه يوسف بن ابي
 الحسن وعمان كما اخبرني اديبا فاضلا
 ارسلت من كيد القوس انما فقدت تين والام قد تحوّل الى الد

وما دلت انه لا ريب به ما شاء من كبره الا الى كبره
 وعذار من الاليات الناقية ثم دخلت سنة ثلثين
 وستماية في خلافة المستر من الطاهرين الناصر وانا بد شوق فيها
 انفسه دار الكوفة الحبيبة ان هال الاشرف موسى بن ابي بكر بن ابي
 كات تعرف اول البدار قايما ز النجف ودير بالاشتغال فيها مستهل
 رمضان من هذه السنة وفي هذه السنة توفي جماعة من السلاطين
 منهم المغيرة بن المغيرة بن العادل في صهارجن عينا في المحرم والعزير
 عثمان بن العادل وابنه توفي العزيز عثمان بن ابيه الحادي عشرين رمضان
 ونظير الدين صاحب اربل ونعيم مولد العزيز عثمان بن ابي ربيع الاخر
 سنة ست وتسعين وخمسماية ثم دخلت سنة احدى
 وثلاثين وستماية فتبها مات الشيخ ابو الحسن علي بن ابي علي بن محمد بن
 سائر التتالي المعروف بالسيف الامير في حجاز قاسم بن ابي ربيع
 صفرو كان حسن الاخلاق كثير التقوى ومعرفة الاصول وما يحول
 والكلان من المنطق علوم الادراي وصف فيها كتابا كثير وفيها
 توفي بها الذي بن ابي الفيسر في خاصر ع شرعهم ومولده سنة خمس وستين
 وخمسماية وتوفي بن ابي بجلائق سنيون وفيها في شعبان توفي
 الناضح عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن عساكر يروي عن عمه وغيره وكان
 سنة تسع وخمسين وخمسماية بد شوق في رمضان وفيها في شعبان
 ايضا توفي بالمصالح العزير بن محمد بن عبد الله بن الجوزي المعروف بابن الاش
 وفيها جانا الى دمشق خبر وفاة الشيخ العالم الزاهد ابي عبد الله محمد
 ابن محمد بن يوسف القزويني بمدينة رشتا ابي علي بن مسلم في شهر صفر

انشاء الحديث الاشرف
 وكان تعرفه ابا قايما ز
 النجف ودير بالاشتغال فيها

من هذه الستة وصل عليه الشرف محمد بن الفضل المرسى واخيه
ان وفاته كانت مشتهرة صفت احوي وثمينة ودفن بالقيع
فريان بن فرعيان رحمه الله عنه وكنت اجتمع به بالمدينة وعصر واجاز لي
رواية ما يصح عنه روايته وكان اماما قدوة له قبل غزاه الاخيرة واهل
الدنيا وفيها توفي عندنا برشت النجم التفليس واستقامت
ابن داران وكان كبير المحل حسن الاخلاق مشتهر بعلم الشريعة
والطريقة ودفن في مقابر الصوفية وفيها توفي الزين بن قنوقل
والشمس بن قوام وكانا من خيار عترة البلد وفي الحلة ابو جعفر
عشر شوال توفي البرهان بن الحسين اسمعيل بن ابي جعفر القزويني
امام الكلاسة ودفن في القبر على قاسيون عند قبر والده وكانت
له حبانة عظيمة سمع عن الكافران محمد القسبر بن علي وعجل عجم حفيظ
دقيد الصلاء عليه وكان فحابة منقطعاً بالمنازل الشرقية مشتهراً
بالطهارة والصلوة ثم مات الشيخ عبد الله الارمني وكان شيخاً اماماً
منقطعاً بالجليل بعد البرهان بن جعفر عشر ليلة اذوها وكانت له حبانة
جنته رحمه الله ثم جانا الكوفة هذه السنة من حجاب بموت الفقيه العالم
نجم الدين بن الجباز وكان مشهوراً بالعلم واللفظ والتواضع وفي
هذه السنة احدث القياصرة التي رر النجاشي منفتح بابها الى الزيادة
وتنقل اليها سواد الصائغة وكذلك احدث من الدكاكين في وسط الزمان
كان في هذه السنة وفيها وقعت وقعة من سلطان الروم وبين بني ايووب
والموحدين في هذه السنة الانجس اليمن ومن ركب البحر من مصر ثم دخلت
سنة اثنتي عشرة وثمينة وفيها توفي الشهاب بن ابي جعفر بن في

يوم الثامن والعشرين من المحرم وهذا يوم العباس عبد السلام بن المطهر بن شريف
 الدين الحسين بن عبد بن شوق والفاضل في هذا الدين بن شاد واسمه يوسف بن
 رافع بن شيم بن زويح وكلاهما كانا من رؤسائها وكانا من رؤسائها
 منافع وكانت قد اجتمعت في شهر ربيع الثاني وراجلها جميع ما يربيه ثم سمع
 عليه عصر وعند قضاة الفاضل سنة ثمان وعشرين وستمائة وفي هذا السنة
 جانا الخبز موت صاحبنا صفي الدين حسن بن أبي طالب البغدادي القمي
 بمدينه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاشيها فاما آديا كنت لها صاحب
 المدينه ثم وزير له واشتد على قمع المفسدين بها فوشى عليه ليلة العشرين
 من ذي الحجة سنة احدى وثلاثين بجماعة من السعيا على باب مسجد المدينة
 على اكلها السلام قيل ان الشا الآخر فصوره بانها فخر حتى قتل وهو
 داخل من باب المسجد خبري بذلك الشيخ ابراهيم الفضل الميرزا فقدم علينا في هذه
 السات وكانت قد اجتمعت بهذا الشهيد بدشق مرارا وبالمدينة في حجة
 سنة احدى وعشرين واثنتين وعشرين وستمائة وفي سنة ثمان
 اثننتين في بلايش توفى الشهاب السمروردي بغداد وحاج كبير
 القدر والاشارة تصانيف في علم التصوف وقدم بدشق مرارا وبالمدينة
 صغير وعندها مجلس الوعظ والارشاد وفي المحرم توفى البدر الوكيل
 بمجلس الحكم واسمه عبد المولى بن عبد السيد بن علي بن زكي الجباري
 عنه التوفيق في مجده ومولده سنة ثمان وثلاثين وستمائة واسمه عثمان محمد بن
 عبد الله الكربي وفيها في ثالث جمادى الاولى ولد اخي عبد الله
 ابن اسمعيل جده باركا وفيها في سابع عشر رجب توفى الشيخ
 العبد المولى الحسن بن يحيى بن صباح المصفي ودفع بالكيل حضرة الصلاة

عليه السلام راب النواويس سمعت عليه الكثر الخلقيات وانه اجازة
عامة مولانا عصر في ايام الاربعاء في داره في خمسين وثلاث
ديانة داماله دامانه وعواله رحمه الله وفي هذا الشهر خرجت خان
بالقبة كان كثير الفسق والفساد ليجعل مسجد ايليا في الجمة ثم جاء
لمير احسان اسمي جامع الفتوة وذلك في ايام الاشرف ابن النعمان موسى بن
بلكر بن ارب وهو المجد ايضا المسجد خارج البازار الصغير وفي
اليه الاحدنا سبع شعبان من ثمر التمر في راسه وراسه بالحنين
على بن النعمان المالك بن الحسن بن محمد بن ياسين بن بشرق ودرجات
الصغير دلت برضا تلك الايام فلم يقدل شيء هو دجارتة وكان شيخا
خيلا حسن الاخلاق متواضعا لطيفا شهورا القدرات سمع من
دخول راجازي رواية جميع ما يرويه ودعوا ان ذكر سنة
وخمس وخمسين ثم دخلت سنة ثلاث وثلاثين فيها
توفي ابو الخطاب بن زحجة المحدث ليلة الثلاثاء رابع عشر ربيع الاول بالرباط
وكانه اجازة والشيخ الحارث بن ابيات حجة شرف اسماء بن زحجة
وفيها توفي بها الاراني واسمه عبد الحاق بن
الافقي وكان شيخا متدينا عالما مشهورا ببلاد ثم انتقل الى دمشق
في آخر عمره ومات بها في الخامس عشر من ربيع الثاني من هذا السن ودق الجبل
حضرة الصلاة عليه وشيعته الى مصايب النواويس وفيها
ذات القعدة وصل الى اخيه في حلب جامع مصر الشيخ الفتوة الزين ابو الطاهر
محمد بن الحسين بن عبد الله الجابر بن ولد جابر بن عبد الله الانصاري فماتت
واشتهرت بنسبه بالحلي وكان من اصحاب الشيخين الشافعي والحنفلي

عمار، جامع الترمذ وبانيه مصر
الحمد لله العمار، جامع جازا، خاير
يا سيه الصغير

عنه ابو عمر بن عبد البر وغيره من علماء هذه الناحية يعرف بالوارد
 ذكر الحيدري ايضا واذكر ان بشكرا بن قاتب الصلة عبد الملك بن عبد المؤمن
 جده هذا الشيخ النادم واشي عليه قال توفي في رجب سنة اثنى عشر
 وخمسمائة وكان بهذا ابو عمر من حسن الاخلاق فاضلا متواضعا في العلم
 وقد سئل عن امان شئ فادار اليه ثم قال انا عندي

[illegible]

بعد رجوعه من الحج انا ناخته بدشق. وفي هذه السنة جانا الخبر
بان الكا ومن الرعي. واما التارخ له واسم ملكا اسمه اربل وفعلا انها
ما هي عادتهم في البلاد التي اخذوها قبل وكان دخولهم ايضا في التاسع
والعشرين من شوال سنة اربع وثلاثين. ثم هزموا الله وشرهم
على يد عسكري الخليفة المستنصر بالله ايرجعت المنصور في الطاهرين
الناصر. وفيها في السابعة الاولى من يوم الاثنين الخامس والعشرين
من ذي القعدة سنة اربع وثلاثين وسميته في ذلك من لود في رسمته محمدا
وكنت ابا الحرم جعله اسم مباد في طيبة ثم مات في اواخر جمادي
الاخر سنة ثلث واربع وستمائة وثمان سنين. وفي هذه
السنة توفي جماعة من الملوك منهم ملك حلب واعمالها الملك الناصر
محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن ايوب وشبههم
صاحب بلاد الروم علا الدين في الخامس من شوال ومنهم

وانقطع الحاج هذه السنة من ناحية العراق وخرج الحاج من الشام
وجرت عليهم نكبة شديدة من جهة العطش بنطه ببلد هو لم
البحر نحو ثلث من جملة ثم دخلت سنة خمس وثلاثين وستمائة قتل
رابع الحرم منها توفي بقلعة دمشق السلطان الملك الناصر ابوالفتح محمد
بن الملك العادل بن بكر بن ايوب ودفن بالقلعة الى ان بنيت ترعة جوار
وفوراد مشق بعد بجده من اخاه الملك
الصالح اسمعيل بن ابي بكر بن ايوب. وفيها توفي الشمس محمد بن عبد الكريم
ابن وزير البعلبك النحوي في ليلة رحمة الله. وفي اواخر ربيع الاخر

دمشق وفيها العاصم السعيد بن ابي بكر بن ابي حاتم الكامل بن
 اخيه دكره العاصم بن ابي بكر بن ابي حاتم بن المتقدم سنة ست وخمسين
 الالف هذا الحصار وكان اكثر خرابا فظاهروا بالبلد وجرى ما مصادره وتل
 غلام لم تظلم مدة فافاد الضلع جريه او ابل جادى الاول من السنة يوم
 الاربعا ورافق السيد المذكور في التفرج على ديار واليوم الذي فتح
 فيه اسد بطلد لك بعد الاربعاء وفي يوم الاحد الاخير بعد الصبح
 تواجى الالدين بن ابي الدرداء وهو رابع عشر جادى الالف من السنة
 ودفن بحير في مئذنة انشأها وتولى مكانه في الدرس بالزاوية الغزية
 الشيخ الفقيه عبد العزيز بن عبد السلام وتولى الخطابة بعد الكمال بن طحانة
 في اواخر شعبان وكان بوردا الخطيب
 الحديث وكان في الملازمة ورفقته مع شرح في قرآنة القرآن
 بين العاصم عامه وفيها في ليلة الخميس ثامن شهر جادى الاخرة توفي
 القاضي شمس الدين محمد بن هبة الله بن الشيرازي ودفن من القديس الجبل وتلقى
 من العرشا وثمانين سنة فاحوها وكان احد المشهورين بالرواية عن الكاظم
 ابي القاسم عن عمه اكر حضرت الصلاة عليه جماع دمشق وشيعته الامهلي
 باب النراد يسر عند مسجد في ربه الله ورضعته وكان حسن الاخلاق
 طلق الحيا قال اعز هذا الشافعي متبانيه تولى القضاء بالدين القندرس
 ثم بدشتم مرارا وفي ليلة الاثنين سادس جمادى الاخرة التلعطان
 الملك الكامل اركا بصل في المسجد الجامع صلاة المغرب الاخر ايام
 واحد هو خطيب الجامع وابطل ما عدا من اياه الحنفية والكاظم الشافعيين
 وذلك لان من اتهم من التشوش على المملوكين في صلاة المغرب لا نهم

لا نهم يشرعون في الملاحة بجملة بخلاف غير هاسن الصلوات فانهم
 يكنون فيهما مترتين وفيها جانا الكبر بوفاه العنق الخامس
 ليله التاسع من جمادى الاولى هو ابو الحسن علي بن محمد بن علي
 بن الحسن بن الحسن بن احمد الكلال الدمشقي بمصر وكان فقهيا
 فاضلا من اهل بيت علم دمشق الاصل وكان قدوة للتدريس بجامع
 السراجين بالقاهرة وفيها يولد له سادس عشر رجب في
 بقلع دمشق السلطان الملك الناصر ابو المعالي محمد بن ايكر بن ايوب
 وكان مملوكا لدمشق مشهورا بنصف تقريبا وكان بينه وبين
 موت اخيه الملك الاشرف ست اشهر مديدة عشر يوما فاسمى
 لا يروى ملكا وقد قتل دمشق الى ان بقيت تروته جوار الجامع من
 درويش الشيباطي ونقل اليها ليله الجمعة الكادى والعشرون من ربيع
 الاول سنة تسع وثلاثين وستمائة وتولى دمشق والديار
 المصرية بعده والده العادل وكان زائدا به دمشق الجراد مظنه
 الذي يبرئ من مودد بن ايكر بن ايوب وتولى بلاد الجوز
 وديار بكر وربيعة وولد الصالح ايوب بن محمد وفيها في سادس
 عشر شعبان توفي القاضي زين الدين محمد بن عبد العزيز بن
 ابيه بن علي بن الاسود عرف بابن الاسان بحلب وهو فاضل
 يرمي بحد القاضي بها الذي يوسف بن ابي بن تميم المحمدي بن شاذ
 الموصل وكان فاضلا عالما رديا حسن السمعة والخلق عفيفا
 قدم دمشق مرات وكان ابو من العاكين وفيها في الخامس
 ذي القعدة توفي القاضي شمس الدين يحيى بن هبة بن محمد بن سنان

وفاء الملك الناصر بن العادل

قاضي قضاء دمشق يميزه دفن بالجبل وكان كبير السن حجت
 عليه بالجامع وسبقته الصلوات النواويس كان تول النفا بالقدس
 الشريف قدراً ثم تول نيابة النفا بدشق مرات من قبل الزكي
 الطاهر بن محمد بن علي من قبل الجبال عبد الصمد بن الحسين ثم
 دليه شريك مع الشمس الحري فدارل جاء من هذا البلد ثم كاتب
 هذه الأثرين تول الحري يوم الاثنين سابع ذي القعدة المذكور وفيها
 تولى الشيخ أبو العباس بن التتالان حاكم شريفها الله تعالى ودفن بالمعلا
 وفيها ترك جمال الدين بن طلي الخطابة بجامع دمشق وضعت يوم
تقد دخلت سنة ست وثلاثين وستة مائة وسبعمائة
 دمشق الجواد بن يوسف بن محمد بن أبي بكر بن أبي و البلاء المقدسية
 الأصغر أود بن عيسى بن أبي بكر بن أبي و البلاء المقدسية
 بن محمد بن أبي بكر بن أبي و البلاء المقدسية
 الدين محمد بن أحمد بن عبد السيد البخاري المعروف بالخبير وكان
 رحمه الله شاعراً فقيهاً دينياً متواضعاً مولد بخار في جمادى سنة ست و
 وخمس مائة وقد دمشق تول تدريس النورية في سنة إحدى عشر وكان
 بها الشرف دار تدريسها ن الدين مسعود وتوفي ثامن صفر سنة
 الستة ودفن بمقابر الصوفية على قمة الطريق في قبر نجاة حضر العلماء
 عليه بجامع دمشق تحت النسب بجامع وكانت له خان خلة وفيها
 في السادس والعشرين من صفر تولى بدشق الشيخ أبو النضر جعفر بن علي بن
 لبر الديك بن جعفر بن يحيى الهداي المقدري المحدث من أصحاب الشيخ الكاف
 أبي طاهر السلفي وكان قد دمشق فمجد الأصغر أود بن الخطير بن

وفاء جمال الدين المقدسي

العادلي بن بكر بن ايوب مبلغ رحمه الله من السن نحو تسعين سنة ودفن
 بمقابر الصوفية قرب عيانت قبر البختيازي بن باوان التلبيسي رحمه الله
 حضرة الصلاة عليه خابع باب التضرع وشيعته الي المقبر المذكورة
 المطلقة على الوادي البردي وكنت قد رايت بحاج الاسكندرية
 ستة كنت بها وفي سنة ثمان وعشرين من ستمائة في آخرها تاترت
 بدمشق واجاز لي ولولدي محمد وفاطمة رواية جميع مرارته وفيها
 في السادس والعشرون من جمادى الاولى برقى الشيخ الایي عباد
 الدين عن شيخ الشيوخ صدر العيز عثمان حوى فخر عليه ثلاثة
 نفر داخل قلعة دمشق فقتله احدهم ودفن من القدر جعل تاجه
 حضرة الصلاة عليه خابع دمشق وشيعته الي حج سواد الخيل
 والعزم كانت له جانة خلعة وكان من بيت العلماء النصارى والاسرة
 وكان من اعيان البغضين لهذا الشعب وولده يونس الاشتر ادرس
 عشريان احد عشر بدمشق وفيها في مستهل
 جاد الاخرة قدم دمشق لها السلطان الملك الصالح نجم الدين اربكان
 ابن الملك الكامل محمد بن ايوب بن بكر بن ايوب واستقر الملك جمال
 الدين علي بن حمزة وناصر عمر وقصد الدار المصرية وفيها توفي
 السيد ابو الفتح بن عبد الوهاب الوهابي في حق ولده عليه السلام الاربعة
 ثمان من جمادى الاخرة ودفن على ابي باب الصفي وكان حج سنة خمس مائة
 وهو جعجوع واليه الاول من تلامذته جاء وولد على ما رايته خطا على
 التفسير رحمه الله قال ولا ابو الفتح بن الشيخ الامير السند بن ايوب القسري
 الزواقي في العشر الاخر من رجب سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة وفيها

عشر مائة

وفيها يوم الجمعة سابع عشر من جمادى الآخرة توفي الصالح جمال الدين
 علي بن سلافة وكان وزير الاشرف ثم وزير للصلاح بن الحاكم وقت
 تنابر الصوفية وفيها ما ظهر بهشتي غلا شديد لم يوجد مثله فيها
 علمها ذى المشايخ بلغت غمران الخطبة خمسة وعشرين ديناراً ناصرية
 وذلك ما يشاهد وهو خمسة وعشرون رهماً وازداد الرطل الجوزي
 على الدرهم وجميع انواع المطعومات غلت ثلث الراس سار اخذت في
 الارخان او اخر هذه السنة وفيها توفي الكافران كى الدين ابي عبد
 محمد بن يوسف بن محمد البرزال الاشعري بمكة رابع عشر شهر رجب
 جاثماً خيراً الى مشفق وكان رحمه الله مفتياً بعلوم الحديث منيراً
 لا محالته متواضعاً اتاه به شوق سنين كثيرة لم يزل يروى عن
 وكان شيخ الزاوية مشهوراً بغيره في الحديث ثم سافر هذه السنة
 الى حلب فلما رجع الى حماة توفي ثم دخلت سنة سبع
 وثلثين من ستاير وسلطان دمشق المالك ايووب بن محمد بن بركة
 ابن ايووب وعصا خويته العادل ابو بكر سيف الدين فغصها
 في اولها مات الشيخ شمس الدين ابو طالب محمد بن عبد الله بن صالح بن ابي
 عرفان بن سيد بن اهل بيت كبير بدمشق من اهل العلم والحديث والتقوى
 صاحب الشيخ عتيق بن عجم وكان مخضب وليله عاشوراء مات التي محمد بن
 طرخان بن ابي الحسن المالكى الحنبلى وكان من المشهورين وادراكه
 وفيها يوم الثلاثاء السابع والعشرين من صفر قدم دمشق صاحب الجليل
 رحمه الله المولى السيد بن ابي بكر بن شادي والمجاهد شيرازي بن محمد
 شيركوب بن شادي فخلاها بتسكركم حتى دغوه من غير حصار وفي الغد

تعلق التلعة وخربت لذلك دار الحديث الاشرفية وغيرها من الدور
 والكواشيت تحت القلعة وكان بقلعة دمشق الخيت بن الصالح بن
 العالم بن العادل بن ايوب وكان ابو الصالح يلا فلسطين
 نازا ابنا لمصر في عسكره فقدم اوله الى غزنة على عن احمد الديار المصرية
 من اخيه العادل بن الكامل فانتدبته جمعة لما بلغهم احد دمشق من
 ذلك ورجعوا الى دمشق وفي جمع قليل فاخذ ابن عمه الناصر
 ابن عيسى بن ايوب بكسر السين بقلعة الكرك الى دار خرمضان من هذه
 المسنة فاخذ الناصر واشتد قصدا الى الديار المصرية فاخذها
 وفيها تولى يومه صلاح الظاهر من يوم السبت سابع شعبان
 قاضي القضاة بوميد بن شمس الدين احمد بن الخليل بن سعاد بن الخليل
 الشافعي بالمدرسة العادلية ودفن من الغد بجوار سيدة حضرة دنة
 والعلاء عليه وكان مولده سنة اثنى عشر وثمانين وخمسمائة فيما
 قرأت بخط ولده محمد وكان حسن الاخلاق لطيفا كثر الاطفال
 عالما فاضلا في علوم متعددة جمه محتما غنيما متروضا كثر المزارعة
 بها الى الناس وكانت له جنان حنلة وصنف كتاب في من جملة
 غرر من غرر عذري بخطه قلت فيه

قضاء

احمد بن الخليل ارشد اسم لما ارشد الخليل بن احمد
 ذكر مستخرج القروض وهذا مظهر السيرة العادلية
 وتقول القضاء بعد بلد مشوق التدريس بالمدرسة العادلية رفيع
 الدين عبد العزيز بن عبد الواحد بن سماعيل بن عبد الهادي بن عبد الله
 الخليل الشافعي وكان قاضي بعلبك قبل ذلك لكن ظهر منه شؤسيه

وبشق دكتور ومصادق في الامور الساجدة وفيها في العشر الاخر من
 ربيع الآخر تولى الخطابة بدشق احوال الناس بالامامة يومئذ الشيخ الفقيه
 عز الدين ابو محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم السلمي من آل ابي
 ناصر السنة قاسم الدعوة وفيها توفي العلماء القسطار الاشبال
 المحدث رحمان خاضعا في شوال من هذا السن والصوفى المكي
 في يوم واحد دفنا بمقبره الصوفيه حضر من قبلها والعلاء عليها
 وفيها في سادس عشر من التعدة في شهر محرم من ايام المشرق تخطب
 عظيم نهار اجرت من من سيقول عظمة هدمت كثير من الخطان في اليوم
 وكنت يومئذ في المزة ثم دخلت سنة ثمان وثلاث وستماية
 في خلافة المستعصم بالله وسلطان دمشق السلطان اسمعيل بن ابي
 بلال ايوبي وعمر ابن اخيه العالحي ايوبي بن محمد بن ابي بلال ايوبي فيها
 سلم سقيفة الزنوز الى النعم بن خذلمر اتعاالى سلطان دمشق وازكر
 ذلك عليه شيئا الشافعية والمالكية بدشق لمن عبد السلام وابو محمد فزول
 ابن عبد السلام خطابة دمشق تملك السفة وشيئا بقلعة دمشق فزول
 خطابة جامع دمشق والقدير من الادري الغيبة خطيب بيت الامار عاد
 الدين داود بن عمر بن يوسف القدسي الشافعي وفيها في ثاني عشر
 ربيع الاول توفي الملك المظفر ابو الخطاب عمر بن عبد الملك الاعرج
 بملك يار من نواد جل الى دمشق فدفن بقرية والده بالشرف الشمالي
 وكان له نظم حسن دعى القدر في محبة وفيها في ثالث عشر ربيع الاول
 توفي الذي ودفن على ابي يارب الفردوس وفيها في الثامن والعشرون
 من ربيع الآخر توفي بدشق الحيمي بن العمري واسمه محمد بن علي بن محمد العمري

ابراهيم الطائي الجاني قرائه من خطه في حق الديلمي في تاريخه
 ودفن بمقبرته النافذة بجبل فاسيون حضرت الصلاة عليه
 جامع دمشق يوم الجمعة وشيعته الى الميدان بسوق الغم وكانت
 له جنازة حسنة وله تصانيف كثيرة وكانت عليه سهلة وله شعر حسن
 وكلام طويل على طريقتي التصوف وغيره وهو من بلاد الانبار طاف
 في البلاد شرقا وغربا واقام بمكة مدة وفي تلك شعبان كرت
 الخوازمية بنواحي حلب وفيها توفي القاضي محمد بن ابي العباس
 احمد بن محمد بن خلف بن راجح المقدسي الشافعي المعروف بابن الجيلي
 بدمشق في يوم الجمعة سادس شوال ودفن بجبل فاسيون حضرت الصلاة
 عليه جامع دمشق وكان شيخا فاضلا دينيا بارعا في علم الخلافة وفيه
 الطريقة حافظا للجميع من الصبي وكانت له رجله في طرقتي العلم
 الى بلاد خراسان والحدائق وكان متواضعا حسن الخلق وكانت
 رايته لتصادم شق نياحه عن يونس بن بردان واهل الجبل
 بالخوارزمي وعبد الله بن ابي الفضل الكهستاني وغيره من جهة الله بن يحيى
 الاول وعبد العزيز الجيلي الى ان مات ودفن في المطرية والحكا
 والصاحبة وفيها توفي الشيخ سالم القوي الهكوري الهيلاني هيلان
 فخر من قبيلة هكورة المقيم ببيت الابار ودفن بها في الرابع والعشرين
 من ذي الحجة وكان من الصالحين وفي آخر هذه السنة وادار التي فيها
 ظهر نقصان المياه من السماء والارض نقصت الانهار ونضبت الابار
 وهلك الزرع والثمار ثم دخلت سنة تسع وثلاثين وستمائة
 في حله المستقر بالله وسلطان دمشق المالح اسمعيل بن ابي بكر

ابن ايوب وهو راجع الصالح ايوب بن محمد بن ايوب بكر والارض المقدسة
 ابن راجع الناصري اورد بن عيسى بن ايوب بكر فيها في سبع عشر ربيع
 توقف الانا بكيه زوجه الاشرف و اخاتها تركان بن خاتون ابن عمر
 الدين مسعود بن مود بن زبلي وفي له دفاتها كان
 والمدرس بالجليل وفيها توفي الشيخ الصالح عز الدين ابو محمد عبد
 العزيز بن محمد بن الحسن بن يوسف بن الدجاجي يعرف بجد بابن ابيه توفي
 له الاحد الخامس والعشرون من المحرم وكان احد الرواة عن الكاظم
 اي التمس بن عمار كحلب سمع منه وهو ابن خمس وخمسين سنة انا وداري
 محمد اشيا من تصانيف الكاظم اي التمس وهو رواية سماه لها منه وسمه
 الحمد وفي الثالث عشر سنة توفي عمال الدين احمد بن شيخ الشيوخ صدر
 ابن هو بارض غزة وكان مقدم العاكر الهاجتي بن مديحنا اخيه الي
 دمشق وفي يوم الجمعة سادس عشر رجب سنة اربعين وستماية
 خطب بدمشق الامام المستعصم احمد بن المستعصم بالله اي جعفر
 المنصور ولما ابيه وعنده جلس العز ابن مديحنا (اسم) وفيها
 توفي الشمس ابو عبد الله محمد بن معن بن سلطان بن مودر الظاهرية تظاهر
 دمشق وفيها توفي زين الدين ابو يحيى المالقي بمدينه غزة سنة
 وكان دينيا فاضلا واسمعت راي عليه السلام وفيها يوم الجمعة
 سابع رجب توفي الشيخ الزكي ابو اسحق ابراهيم بن الشيخ السنداني
 طاهر بن كاتب ابراهيم الخشوعي القزويني ودفن بعد صلاة الجمعة بمقابر
 باب الفردانيس على ابي وجد حضرت الامام عليه وشيعة الذين هم علماء
 وكان شيا مستداما كما ولم يخلف بعده من روي عن الهادي بن الحسين

هبة الله بن الحسن باجاجة وأمه مروي عن أخيه الحافظ أبي القاسم علي بن
الحسن مثله في الثمرة سمعت عليه أنادول أبي أيوب الحنفي محمد دام
الحسن فاطمة أم أبي الحافظ وغيرهما وله الحمد ثم دخلت
سنة إحدى وأربعين في سنة في خلافة المستعصم فيها اشترت
التمتع لعنه الله على بلاد الرمي سهل الله غزوها إلى المسلمين
وفيها خطب يوشق يوم الجمعة الرابع والعشرين من ربيع الأول
للسلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل محمد بن أبي
بكر بن أيوب ثم طرح ذلك في السنة المذكورة. وفيها في سابع عشر ربيع
الآخر توفي الشمس بن منجا وأمه أبو الفتوح عمر بن أسعد بن الحجاج الجليل
فاضحة ثم ماتت بعد ما دفن فيها يدور بالدرسة المسماة وتولي
في الأيام العظيمة وكان يري عن أبي المعالي بن صابر والقاضين
أبنا الشهدوي وابن أبي عترة من سمعت عليه ولدي محمد أسهم
وتوفي أخوه العزيز بن منجا في ذي القعدة من السنة ودفن بمدرسته
بالبجل وفيها في ثاني عشر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو البركات
الغزي الصغير وكان من عبادة الصالحين فاضلا عالما بالطريقه حسن
الحاضرة وصل عليه جامع دمشق ودفن ببجل قاسيون في مقبره الشيخ
عبد الصمد بن طهوف بن مغان الدم وتعرف القبر بمقبره الخمار حفرت
الصلابة عليه رحمه الله وفيها في خامس عشر جمادى الآخرة توفي الشيخ
الحافظ تقي الدين أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن الأزهري الصوفي ودفن
ببجل قاسيون حفرت الصلاة عليه جامع دمشق وشيعة إلى بصلاب
الفرديس وكان عالما بالحديث دينا فاضلا رحمه الله سمع عليه أبي محمد

وفيها توفيت الشيخة ام الفضل كريمة ابنه عبد الوهاب في رجب
 عشر جمادى الآخرة سمع عليها محمد بن يحيى الجباري وغيره بقراءته
 غيري وفيها في الجمادى والعشرون رجب توفى الخادم عبد الواحد
 ابن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن طلال العدل الدمشقي بهو كراة ارجاج
 الحافض الي القصر وتوفى بجبل قاسيون سمع عليه محمد بن يحيى بن ابراهيم بن ابي
 غوث وفيها يوم الجمعة بعد الصلاة صبحي عبد الاغني في قبة علي ابن
 القاسم الدمشقي الحليم الظلة الارجاسي وعبد الله الكوفي حسين بن عمر
 عبد الجبار الواسطي المعروف بابن الرواس ارحمه الله وسجنوا ثم
 عذبوا بالضرب والعصا والمصادرات ولما نزل ابن الرواس في الحبس القليل
 للرازي فنفذوا اذ خرجوا في الاربعين سنة اثنى واربعين وسماهم بلغني
 انه اخرج ليلا وخلق عند تل اليهود والنصارى ودفن وفي يوم الجمعة
 الاثني عشر من عشر ذي الحجة تمحق صرف هذا القاضي لظالمه وعزل
 ثم اخرج من حراره وسجن في المدرسة المندرية بباب النواويس ثم اخرج ليلا
 وذهب فسيح فمنازه اذ في نواحي البقاع ثم انقطع خبيث وذكر انه توفي
 ارحمه الله منهم من قال لم يمت من شاعق ومنهم من قال خنق
 وفي يوم الجمعة الآتي الخامس والعشرون من ذي الحجة فرى في مشور ولا نقصا
 لمحي الدين يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى القدرش بالجامع في الشاك
 الحال ثم دخلت سنة اثنى واربعين وسماهم في خلافه
 المستعصم فيها توفى شيخ الشيع ابو محمد عبد الله بن حمزة رحاه من سائر
 صدد ودفن في عمارية بمقبة الصوفية حضرت دفنه والصلاة عليه بالجامع
 دمشق ومكات له جنازة حنبله وكان شيخا حيا متوافعا لاناظنا

دينا صحيح الاعتقاد سمع الحافظ ابا القاسم العساكري والفقيه مسعود
 النيسابوري را با بالفتح النقي را با طاء هاء الخشوعى وغيرهم
 سفت عليه انا و ابني محمد كثيرا راجا لنا جميع ما يرويه رحمه الله
 بولن سنة ست وعشرين وخمسين ودخل بلاد المغرب بولن
 يوم الاحد رابع عشر شوال من السنة المذكورة وفيها تحقق موت
 التافيز الظاهر الوضع اللقب بالرفيع واعوانه على ما سبق ذكره
 وفيها ما يجاء من اصحابنا ومعارفنا منهم الكمال مسعود بن احمد
 الحواري النقي التافيز توفي في اسب حادي الاول ودفن في مقبرة
 الصوفية وروى يهود بن توفى الشمس محمد بن الحارث ودفن بالتصوفية
 ايضا حضرت دفنهما والصلاة عليهما رحمه الله وفي هذا الشهر من السنة
 المذكورة كثير الفخ الغنم ابراهيم بن ابي اليهم من شافعي المسلمين كسرة
 عظيم يبيع ثيابا وغنم وغيرتهم ابراهيم بن عظيم واسم من الفريخ خلق
 من ملوكهم وكبرائهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وذهب يروى المستنير
 والاسود بن ابراهيم وفتح الزغب قلب صاحب شقيق قهقريا للجزار
 وحزب رايغا كثيرة حول البلد وعزبت المساكن التي على حافة بردابن
 جسر يابى ثم امد السلامة بسبب خراب جربا بى ثوبا وسد فرفع
 الماد ارفع وصار يجرافون ما كان على حاجته رحمه الله المستعان قلت
 كانت هذه الواقعة بين عسكر مصر ومقدمة ركن الدين بيبرس الصالح وبيبرس
 الشام ومقدمهم المنصور صاحب حمص ومعهم فتح الساحل يوم الاثنين
 ثاني عشر حادي الاول وفيها زحف الفد من شعبان توفى ابا الحسن
 ابراهيم الكرمي بنت عبد العزيز الميثاقين والشمس احمد بن محمد بن عمار

اسم

البرقي رحمه الله وفيها في خامس شهر رمضان تروى تلح العزير الرباس
 احد شيخنا الثاني تسمى البرقي رضي محمد بن هبة الله بن القمي راي
 وذن بالجلد رعا خيرا متواضعا فاعلا امثاثة سمع جده هبة الله
 ابن محمد بن صليل راي بعد الله محمد بن علي بن الحسن بن صفة الحارزي وغيرها
 واجا ناله الحافظ ابو طاهر اليكفي قرأت لولد محمد عليه ايتا في ذلك
 فسمعها عليه وحضرت الصلاة عليه بجاء دمشق حبل الامام عليه وعلى المودن
 عبد العزيز المعروف بلال العوض مودن بيت المقدس ساعية واحدة
 وكان هذا المودن مستورا بيل لم يفرط ويلد قهره متا بالصفوف وماسعه
 ابن محمد صحيح مسلم ساعية من الحارزي عزاري حلا الله الترابي عن الفارسي
 عزرا الخلودي عزاري هيم من مسلم ثم دخلت سنة ثلث واربع وسماي
 عار الروا والتنا والجماد والفلا في خلافة المستعصم ابن المستنصر
 الظاهر بن الناصر ومدينة دمشق يومئذ فاجابة في الثاني من المحرم
 ضوئيه مصافقة شديدة وقد اجتمع عليها عا كزعيم من المصنف
 والحوارزميه وغيرهم ففي تلك الليلة احرق صرح كجاج والشاغور
 واستولى الكويق على ساجد خانات ودور عظيم ومن ذلك مسجد كراج
 خارج باب الصغير وكان جامعا قائما فيه الجماعات ثم نصبت على مشق
 الحانيق ورميت به من باب الكجاييه والصغير نصبت مجانيق ايضا داخل
 البلدة تروى الزرقان وامن تحريم عمار القبيص بنار باب الترابيس
 وباب السلامة وباب النرج واحرق حكر الشناق وخارج باب النصر واشتد
 وعظم البلاور وارتدت قبة البصل على نصفه وهو يبلغ الترابيس سبع وثلاثون
 تروا س ثم احرق قبة القسيه واول سبع الادل وفيها في يوم الجمعة

الرابع والعشرون من تصانيف صاحبنا الحديث شرف الدين احمد بن
 الجوهري كان فاضلاً خبيراً متواضعاً منضلاً مفيداً حريصاً على تحصيل
 المسوعات رطب الحديث وسمع وصلاً الاصول ثم توفي رحمه الله
 ودفن بالجلد صليبا عليه جامع دمشق وشيخنا الذي اذ اخل باب النسخ ولم
 يكن الخرج لوجود الجصار المذكور. ثم توفي ^{بعد} في سادس شهر ربيع الاول
 الترام الاصفهاني وكان كاتباً فاضلاً شاعراً. والعين الارمني
 وكان شيخاً طريفاً معروفاً من ربيع الاول. ثم توفي في الثالث عشر
 ربيع الاول المتنجب الهدلي المعروف بالمرسبة النخيلية رحمه الله وكان
 مترياً مجوداً اشرافاً على الشيخ ابي الجود بمصر والقلاية ابي المنذر الكندي
 بدمشق وانتفع بشيخنا ابي الحسن في معرفة قصيدة الشالبي. ثم توفي
 شرح القصيدة فخاص عمر ساحة ومجدد شيخنا عن علمه وادائه
 والله يفرغنا عنه حفرة الملاء عليه جامع دمشق وشيخنا الذي اخل
 باب النسخ ولم يكن الخرج معه لجل جوار البلاد. ثم توفي في الثالث
 والعشرين من الايام عبد الجليل اليماني الصوفي وكان من اهله الحديث
 ذو سماعات كثيرة ومخطوطات جمّة ونسخ كثيرة من كتب الحديث والفتنة
 سمعت عليه ابي محمد له من ايجان وزين كمال السموات الصوفي الحلي
 القادر لما راى الجليل وقيلها يوم توفي الناصح الوقيم في الحديث النورية علم الله
 ثم توفي الشيخ حسن الصقلي القزاز وكان من المشهورين بالصالح كل ذلك في
 ربيع الاول. وتوفي في ربيع الاخر سابع عشر الشيخ البقعة الصوفي كمال
 الدين ابراهيم العباسي احمد بن اسباب الدماري وكان شيخاً جامعاً فقيهاً
 شهيراً من اصحابنا الشافعية متبعاً من شيوخه وهو المزمع وفاته

وهو احدث من قرأت عليه المذهب فصحايه وكان كثير الحج والخيرو
 جميع كونه وفيها مضنات جليلة تقبل الامانة وهو الذي ذكره شيخنا
 ابو الحسن في خطبة تنسيه راثي عليه وكان ملازم حلقه شتاء وصيف
 التفسير وفي ايام ختم الطلبة رحمه الله وفي يوم الاربعاء السادس والعشرون
 من ربيع الآخر توفي الشيخ الفقيه الابرار منقر الغمام تولى الدين ابو عمرو
 عثمان المصالح بدار الحديث الاشرف وعلو الامام اباي الكجاس
 فصل عليه بعد صلاة الظهر وكانت على حارته هيبه وقار وجمع متوفر
 وروقه شديد واخبات وخشوع ثم وضع يده اليك بالفرج ورجع الناس
 بسبب الحمار وضع معه نمرود والعشرة اليها بر الموفية فدفن بها
 حضرت الصلاة عليه بالجامع وشيعته الي ايام الفجر ومن استندت
 علم الحديث والفقه صغيرا وكبارا سمع عليه ابي محمد جله من تعالينه
 ومظهر المستحق الكبير للشيخ وغير ذلك **و** بعد يومين توفي القوي
 احمد بن العزمي من الحافظ عبد الغني المقدسي الكندي بحال تاسيسون
 وتوفي قبل نحو شهرين ابو سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الغني
 وكان من ابناء الكاظمية بدشت وبالكلم كان ابو سليمان من الصالحين
 وزهادي الادب توفي ثمنون الدين ابو قريش بدشت والناظر الاشرف
 ابن النافط من بينهما سبعا ايام لافتح دمشق **و** في الثالث جمادي
 الاولي توفي العزيز محمد بن تاج الانصار احمد بن محمد بن عيسى كرهان كبير بقرية
 بوميد وله غناء بعلم التاريخ **و** مات في ذلك اليوم العزيز محمد بن الحدي
 شهاب بن المشغلين بالعلم الحكيم لما مجتهد فيه من اصحاب شيخنا ابو الحسن
 واعزهم عليه شهدت الصلاة عليه واشيعتهما الى اهل باب النهر

وفاء الشيخ تقي الدين بن الصالح

به الـ اكليل و ما ينـ عا كـ الـ بقية جدياب الصفة و في حاسه هم
 الحجة توفى الشيخ المسند تاج الدين ابو الحسن محمد بن ابي جعفر
 الكلاسـ وكان سند فـ سماحات حجة صحيحة و اصل جليل و كان
 متواضعا خيرا و رحمه الله سمع عليه و ابني محمد كثيرا سمع من عبد المنعم جدي
 النور و ابـ الـ البركات الخشـ عـ في الـ النعم الثغر و اكاظا الـ
 محمد جدي الوهاب في سكنه و ابن طبرزد و قبله و الناطق الـ التسمـ و ابني
 النور الكندي و غيره و حضرت الصلاة عليه بالجامع بعد صلاة الجمعة و شـ عـ
 الـ اظـ بابـ النعم و كانت له جنازة حمله و حمل على الـ الـ و دفن
 بجبل قلس و عنـ بابـ و اخيه و في ثمانه تحقـ الصالح و زوال العصر الـ الـ
 و رحـ سلطانـ الصالح اسمـ بنـ الـ الـ الـ و المتصدر الـ هم بنـ اسـ
 الدين الـ الـ الـ و دخل البلد في القدر في تسع الشهر و ابـ حاجـ مصر
 و هذا صاحب بيت الدين في شيخ الشيخين و صدر الدين و ترك في دار
 سانه و هو الدار المعظية الناصرية و زوال الظلم عن البلد و المصالحات
 و الحزن و الوجه جعله الله فتحا مباركا و حجة و عزـ في الدين
 الزكي عن التضا و واه صدر الدين في السنة و في يوم الجمعة آخرهم
 في الشهر توفى و الذي ابو الحكم محمد بن اسمـ و ابـ في الحجة و دفنت عند امه
 بمقبرة ابن زريق و زوال الجوارح لمعـ الضويفـ على جادة الطريق اليها و بها
 الله و ابـ الـ انما كنت قابله و غاسله و بلغ من العز ثمان سنين و مضى و مع
 تركت الحديث و آخره و من آيات العلوم شيئا كثيرا على علمه من المشايخ
 غير ما به و ارفعـ شيئا و توفى اخـ بعد اربعة ايام و في تاريخ جدي
 الاخر توفى المشاهـ محمد بن علي بن محمد بن الحسين المعروف بابن الجبازي

وفاة الحاج ميرزا
فاشدة ابنها ميرزا

اشترى الخلا

وصيافته **:** وفي شعبان ايضا من سنة ثلاث واربعين وسمي توفيت الحاجت
خاتون ابنة محمد الدين ابي ابي صلاح الدين العادل وغيرهما من الملوك
وعنه الكامل ولا شرف والاعظم وغيرهم من الملوك زوجه منطوق الدين
صاحب اربيل حضرت تقيها بالجليل **:** وتوفي فيه ايضا الامير سيف الدين
ابن تقي الدين مدرس وقفا بمسكنه بدار فلوس **:** وفي ربيع الثاني
منه وهو شعبان توفي الشيخ القتيبة الصالح علما الدين الكردي عمير ابي
بكر جعفر وكان جارا للمدرسة العادلةية وتوفي في مقابر ابن زوزان
حضرت حفنة الصلاة عليه **:** وفي ليلة الاحد الثاني والعشرين من رمضان
توفي ميرزا الحاج معين الدين حسين بن شيخ الشيوخ صدر الدين بن محمد
وكان ناي السلطنة بها وهو الذي فتحها للملك الصالح ابي بكر الملك الكامل
واخذها من عمه اسمعيل بن ابي بكر بن ابي صاحب بعلبك مولد معين الدين
في سنة ثمانين للهجرة وصل عليه جامع دمشق وصل عليه حال الدين بن
بحر الدين ابن الجوزي وكان رسد الخليفة المستعصم حينما ازال الملك الصالح
محمد الدين ابي بكر وتوفي بالجليل عند اخيه عماد الدين عمر بن شيخ الشيوخ
وفي يوم الجمعة العشرين من رمضان توفي شريف الدين محمد بن الفاضل شرف
الدين اير طالع عبداله بن زين القضاة وتوفي بالجليل حضرت الصلاة عليه
بالجامع **:** وفي ثمانين من ربيع الثاني الامير محمد الدين الفهر عوامر الدين
وتوفي بالجليل **:** وفيها اشتد الغلاء بسبب قطع الحرازية الطرقات
فتراصع عثموا اليلف غرارة القمح زيان على سنبله ودرهما صرية
نصفها ثمانية درهم وسبع الخبز كل رطل ثلاثة دراهم الى اربعة دراهم
على قدر تفاوت الاخبار والله يشهد هذا الفهر منه وكان ذلك في ربيع

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

شهر آذر و میت الصالح بر سبب الطرقات كانوا يطلبونهم
 بطلنوا باليه ثم صاروا يطلبون فلما اشتد نوحا لم يلحقوها وياكلها كما يعلم
 الراجح واما هدت ذلك يعني ثم اشتد الغلازبان على ذلك فلما فرغ شهر
 شوال كل غرار حطه بانه دينار مصرية ثم صار مئة ثم سمعت انه بيع عشر
 غرار بعشر الف درهم وكتبها وشتة على المشتري الى اجل شهرين
 وانا اشتريت الكثير كل طل بلو ودرهم غيرة ثم تفاقر الامر في حادي
 عشر ذي القعدة بيع الكثير الاسود كل رقيقه بدرهم وخضر الشعير كل رقيقه نصف
 بدرهم وبلغت الغرار في ثاني عشر ذي القعدة الفان ومان درهم وخمسة دراهم
 فضة مائة وبيع الاوقية كل اوقية درهم وربع اوقية بدرهم كل رطل بنحو عشر
 دراهم وبيع الشعير كل رطل بنحو خمسة دراهم الغرار بستماية درهم والذهب كل
 اوقية بدرهم ثم بيع اوقية ونصف بدرهم وكذا اللوس وبلغ الجلالان الجوزية
 من الذهب كل اوقية بدرهم سمعت في حادي عليها وقد نزل السحاب
 الجامع الغزير من باب يقول انهم اعد اسعار المساكين كل رقيقه بستة عشر
 قرطاسا فقال بعض الساجين كنا اخذها بعشرة فلو من اوقية واليوم
 نخرج كيف قد وصلت الى ستة عشر قرطاسا وبيع الباقي الاخضر
 كل رطل بدرهم وربع والارز بالبصرة ثلاثة اوان ونصف بدرهم والارز
 الياسر كل اوقية بدرهم والحمادي كل رطل بمئة درهم وكم نزل الاسعار
 فاشتد الراجح من الحطه جشدين وخمسة وبلغ الغرار الفان وخمس مائة
 درهم وبيع الكثير اوقية الاربع بدرهم الرطل بسبعة دراهم في يوم عيد النحر
 وبلغ ثم انزلهم قال نزل عن الناس ثم نزل السحر من بعد عيد الاضحية لم يزل
 ياخوف الزوال الى ان بيع الكثير آخر السنة كل رطل بدرهمين والكم كذلك وفي

ساجد محمد بن كل رطل ذلك بدرهم وفي جهادى الآخرة رطل ونصف
 بدرهم ثم دخلت سنة اربع واربعين ومائة اولها يوم الجمعة
 فيها كانت الخوارزمية أشد كسرة وقتل ملوكهم وسبعت نساءهم
 وغنت أنوار القومين ارفع بذلك وجه كسرهم الملك المنصور ابراهيم بن الجاهد
 اسد الدين شيرازى صاحب مصر ومعه جيشه طلب رجاء وغيره من البلاد
 وجاءنا الخبر بذلك بعد السبب ثانياً الشهر الى دمشق فبيع الخبز كل رطل
 بدرهم ونصف والحمد لله على هذه النعم ونسأله المزيد بفضلها وكرمه
 ونسئله تلت بصريته ثم ومن قبل في تلك الحركة كبره كخان مقدم
 الخوارزمية وسلطانهم وقل راسه الى حلب وفي حادي عشر صفر توفي الملك
 المنصور بن الجاهد صاحب مصر بالبستان لا تشرى بالنسب ظاهر دمشق
 وتقل المصطفى وقيل بايام توفى الامير محمد بن حسن بن رافع الحامري
 بقصر عجاج وكان له سماعات كثيرة بالحديث سمع الخشوع والكانفا ابا
 محمد رابا اليافى الكندي والقاضي ابا القاسم واما حفص بن طبرزد وجنابا
 وغيرهم وسمع عليه شي من حديثه ثم توفى البركن بن سلطان الخنزى
 والقاضي شرف الدين الخنزى الخوارزمية والكالانجى بن الاياست
 وغيرهم والعشر الوسطى من صفر وفي ثامن عشر يوم الاول توفى العز
 الابل عبد الغني عثمان بن طاهر لظاهر لاهور الحديث الكيفية بدشتو بقية
 جوير وحمل الامير الضوفية كان شجاعاً شامساً أكثر من طاهر شرعي
 والي محمد الحافظ والي اليمن الكندي والي حفص بن طبرزد والي القاسم
 وفاطمة بنت سعد الخنزى وغيرهم اسمعت عليه ابني محمد كثيراً من الكتب الاخر
 وفي ربيع الآخر توفي الفقيه الحنفى المعروف بالعز عرفه مدرر الصادرية

والعقيد البعلكي * والجمال بن اليلان * وفي حمادي الآخرة توفي
 الفقيه الاباء توفى الذين محمد بن محمود بن عبد المنعم المراتي الحنيلي
 رحمه الله دفن في جبل حصيد الصلاة عليه وشيعة الزهاج باب
 النجف وكان عالما فاضلا ذا فتون وله في حجة قدمه وبعد له في
 في مدح احمد بن محمد بن شوق في الخامس والعشرين منه * وفي اواخره توفي
 الحكيم عبد الله بن الطيب * وبعد ثلثه ايام توفى البدر العلامي
 الاشرفي الحاد * وفي ايام شعبان توفى الضياء عبد الرحمن المالك
 الهامري المولى جالس في الشيوخ ابراهيم بن محمد بن علي بن الجاهلي وفي زاوية
 المالكية وممن روى المالكية ومدرسته وكان من مشايخه
 رجاء الخبزي بن الفقيه تاج الدين اسمعيل بن جليل بن علي بن قتيبة
 دينا كرماسليم الصمد * وتوفي في ثامن عشر شعبان الشيخ اسمعيل
 الكوراني القمي مقصود بن سنان الحنفي جامع دمشق * وفي شهر
 توفى الشيخ عبد الكافي الشريف هاشم بن الشريف البها والدين
 محمد بن التلي في المخلص ابو بكر بن حماد الحنيلي وفي ذي القعدة توفي
 الناجح احمد الصيداوي المشتهر بعلوم الفقه والحديث والرفايق
 وفي تاسع عشر ذي القعدة يوم الخميس السابع منه دخل دمشق
 صاحبها الصالح نجم الدين ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن ايوب وكان نبوغا
 عظيما بكثرته الخلق والزمه * وتوفي عندها بالمدرسة العادية الشيخ
 الفاضل الامير ضياء الدين ابو الحسين محمد بن اسمعيل بن عبد الجبار
 يعرف بكنية الحاج القدسي وهذه الامير العالي الفاضل محمد بن
 ابن الجبار وانا بما ختمه عشر يوما ثم رطل الى ملكه فكشفنا ثم رجع

ومضى نحو صغد فسلمها من صاحبها عز الدين أمير المعظمي رجل
البلاد بانياس فقتل حصن الضيعة من ابن عمه الملك السعيد
ابن العزيز العادل وهو ابن عم السلطان ورضدته ثم سلم
حصن الصلت من ابن عمه داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب وقت
بدمشق نحو تسعين الف درهم على القنطرة فخان فيها المفقون فظنت
فيهم تصيد نحو أربعين بيت في شجرها العو فيها ثم دخلت
سنة خمس وأربعين وستة أو لها يوم الأربعاء فوجع السلطان
الصالح أيوب الكبري وجرده وابتغى العساكر بالساجد كما صير
البلاد الفرج خذلهوا لله تعالى بعسقلان وطبرية فجاء الكبري فتح
فعاشره من هذه السنة وجاء الكبري بفتح عسقلان في آخر
جمادى الآخر منها وفيها توفي النظام عبد الله بن وزير الأسانين
عساكر في العام قبله توفي أخوه الركن عبد الحفيظ وكان بينهما
ذا وصواس وفيها عزل الخطيب عماد الدين بن خطيب بيت الأمار
من نظام مشر جامع دمشق وإمامته ومن التدريس زوايا الغزيرة
بشام وروى ذلك القاضي عماد الدين عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن
في آخر رجب وفي سنة ثور الكدر بطيف وفي شعبان توفي
الشمس بن هلال وفي رمضان توفي الرجال علي بن يعقوب الدروبي
النافع الشافعي وكان قديما تولى القضاء ببلد ثم بعد ثم رآه
وما تزين قلت وجدت بخط الدروبي المذكور أنه علي بن يعقوب
ابن سمعون بن عبد الله بن الحسن وهو كوفي حرمان وكان متحنيا في اللغة
وفي رمضان أيضا توفي الشيخ علي العمري الكبري المقيم بقبة بشر في داره

وكان يتردد الرشق ونبه طائفة من القضاة وهو المعروف بالحنيفة
 اصحاب الرراير لما في الشريعة وباطنهم من ظاهرهم الان رجوع
 الى الله منهم وكان عند هذا الحكر من الاستهزاء بانور الشريعة
 والتهاون بها من اجلها اشعارها بالفسوق والعصيان شيئا لم يشهد
 بسببه جماعة كثيرة من اولاد كبرادشوق وصاروا على رأي اصحابه
 وتبعوا بسبب انه خلع العذار جمع جلسته القبا والابهر والرقص والكران
 وركب الاجتار على احد فيهما فيعلمه ونزل الصلوات وكثر التفتات
 فاضل خلقا كثيرا وادخل جماعة كثيرا وتقدم في قتله سرا لاهاء من علماء
 الشريعة ثم اراح الله منه وتوفي في هذه السنة ايضا الملك المسعود
 صلاح الدين بن سيف بن اقسيس بن الملك الكامل ليلة الاحد اثنا عشر
 من شعبان وعمره مقدار عشرين سنة بالقاهرة ودفن في قرية شماليها
 خارج باب النصر ثم دخلت سنة ست واربعمائة وستماية فيها
 استمر ما جلب على مصر وفيها يوم الجمعة سادس عشر ربيع الاول
 صلب جليلة من اهل مصر بالبحر الا الصالحية النجدة يدعي السقسي
 زعوا انه قتل سيد الانبياء فملك على جماعة منهم وادخل القلعة التي مشق
 الدواب وجعل وجهه في ابل السور وسميت بدها وعضاء ورجلاء
 وبنين من ظهورهم الجمع الى ظهورهم الاحد ثمانية وكان بوصف شجاعا
 ودين وانه غراب سلطان وقتل جماعة من النج وقاتل اسدا على صخرة
 وكان منه في صلبه عجائب فمن ذلك انه جاد بنفسه للصلب غير مستع ولا جازع
 بل مدي به فيرثا ثم سميت بدها وهو في طلبة كان ولم يشهد به في ذلك
 شيئا من اعضائه اخبر من شاهد ذلك من جماعه وبقي الى ان مات طائفا

مكة فريسي

سألكم لم ينزل ولم يشك ولم يزد على تطوره الى حلية نظراته عينا
قاربت شيئا وتارة ينظر الى الناس لانه استغنى عما في يده واثبت
قلوب من عنده رجوع شدة على خلق الله تعالى له صبي صغير وقد اتي
بشبه هذا البلاد المياة تنحرف بجوانبه وهو ينظر اليها ويحس على
قطره منها وهو ما بر على ذلك فسيحان من له الامر والكلهم واخبرني
انه رويت له شامات صالحة ونوم غشاء قبيل موته وان شكله العطش
كانت في الاربعين ثم سكن ذلك فتواء ابيه تعالى وثبته وصبره واخبرني
بمقتضى اليوم الثاني سبقت البارحة ما اذهب عن العطش ثم لم يطلب
حيث مات وصار يفتق بصف رجل ريان الكبد ويجوف بها عيدا وبني بعد
معلقا تام يوم الاحد وانزل ضيق يوم الاثنين من العذرايت اثنا ثلثا
مارا الى المدرسة الحسنية حال الزلزلة هدة وقد اسودت اعفا
وتغيرت مجامع وكثر الترحم والدعاء ولعله كان شهيدا راحة
فان اخبرني انه دافع عن نفسه امره ويرى قوجه به والله يخبرنا اجمعين
ومنها انه اسرع الله اليه المدة تخفيفا من الله تعالى عليه فانه تفرغ من
دليلته واخبرني ان جماعة من الرجال جري لهم مثل هذا الصل والتسليم
وان الميتة اخبرت عليهم اياها زياد في عذابهم وكان قد اصابه
في اليوم الثالث واختلال فلو لم ينسج بحسب الامر والعطش ولم ينظر كلامه
بل صدرت منه القاطد اله على اختلاله غير انه يذكر الله تعالى خفف الله
بذلك عنه وقد كان يغف اجابا ثم يقبته من عو بالشد الا لم يندفع
لذلك فلو لم ينظر له واخبرني ان بعض الكوكبية به ساله عن غزال
يوم السبت او الاحد عن حاله فكان جوابه ان قال طيب مع الله بلقي

ويلقي انه لما سمع لم يسمع منه كلمة واحدة وذكر ان الذي سمع لما وضع السم
في العضد صاوة العظم فقال يا فتى يجب النظر ويلقي ان الذي سمع
توفي ذلك اليوم او الذي بعد وهذا من عجائب ما اتفقنا خبر الصبي بذلك
ابدا بعلامه ان الله تعالى جازاه بنفله فقال الصبي هو في تلك الشدة هو
فهل لاذب له اري ان الذي لم يسمع بذلك وكان صمدا قال نعم
الصبيان واحسنه وحقوا وطولهم شقوا وكان ثمنه الوفا من الدراهم
وقد كان فقال صليته كثره الراس الدولة من شدة مرضه خلع فلعبت
الرياح فاذا رتها الصخرة فبقى متنازلا فبقي يولج بها وبتنا غلها لعت
ويلقي انه قال لي يوما ما صليت كالناس على ما فاته من الصلاة وبعضهم
قال يوم علقوا كان صائما واخبرني اني سمعته يمتنع من الناس
اليه ان بعدوا عنه ليريق لما تقبلوا فارقته وكانت له نفسانية وقد شغل
اخبرني جماعة انه كان يحركه جليدهما مسمران فلم يزل يولج تحت رجليهما
الرازي تسبحهما ريز عليهما وصار يديرهما بمسما رهما ولو لا شدة
الساير بالحب لقلعهما البقرة ومما قيل فيه

ومنهم من فوق اعواد حنفة سجود بنصر صانها خوف ربه
بكيت على ابد الملاحه باسط اليدين كنز عني وحبه قلت
ومصطفى اندامه شبه قايوم صلايا خات مطيع لربه
سمرت الاعضاء منه فلم يطق سجودا قايوما للشجود بقلبه
قلت الالام منه مسمر ابست وكان الموت ايسر خطبه
توفي واحدا واناس حول جذوعه وعطشان في الاسواق يحشونه
فياحسبه من كل شرب قطرة لتد طار ذياكل السراب بلبه

وعريان إلا في غلاله حسنة وكثرت راس سائر المرجية
تجول راجح الجوفية وتعصف السواحل عليه كل ترب بقرية
وتشرق شمس الصيف في حزنهم لقد زاد ذاك الحزن مداشرت
مغيرة تلك الحاسن ان غدا الحزن بها منها فادت بحرب
في الال منوعاً من الأضلة تعقت به الأبياد من عظم كثره
ويالك مهلكاً بظلم وقسوة تقطعت الأحشا من أجل ضلله
ويبدون الليل البهيم فيشكل نهائاً فلا يسكن المعوز فيه
فيا عجبا من أشرار صليبه الأاعجب واخبر عزبة قلبه
صبر صغير فاق الحزن فامسك شجاع له الاقدام في حربه
صبر على هذا السدايو كلها ال ان اتاه الموت فاض لجنبه
وفي سنة ست واربعة وستمائة ايضاً سقطت قنطن عظيم رمية
كانت على باب سوق الرقيق بالسوق الكبير فانهزم
بمسبب حوائث ودور كثير كانت عليها ومعلم بها وقت نهائاً
وفي ليلة الاحد الخامس والعشرين من رجب وقع الحريق في الازنة
الشرقية بجامع دمشق فاحترق أعلاها وجميع ما فيها من البيوت
والطالع جميعه فانه كان سقالات من خشب وسلم الجانيه بفضلك
ورحمته وبعد أيام يسيرة قلع السلطان الصالح ايوب بن الكامل
مدية دمشق فاقام بها وجهه العساكر الحصص وفي شعبان
توفي القاضي عز الدين محمد بن أبي الكرم الحنفى السماري وكان
نائباً في الحكم من زعمال المصر فاض القضاء ال ان مات وفي
الحامس من شهر رمضان توفي نصر الافضل الجوني فاض قضاء مصر

رواه الشيخ ابو بكر بن
الملك

بطبائري كان الحديث عنه في من روايته القضاة سمعوا الشيخ ابن
الفضل وغيره يثنون عليه في ذلك رجاءنا الخير في خير القعدة ان الشيخ ابا
عمرو بن الجاحي تولى الاسكندرية في شعبان من سنة ثمان مائة من الهجرة
فانه رحمه الله كان في كائنات كان الذي في العلم والادب ارفع في العلوم الاصول
وتحقيق علم العربية متقنا لمذهب مالك بن انس وكان من اذكي الامم في حجة
وكان في حجة متواضعا عينا كثيرا في مناصبها للعلم اهلها نائبا له خلا
الاذي يروى اهل البلوى قد مر دشق مرارا اخرها سنة سبع عشر فانا بها
مدرس النكبة وشيئا المستفيدين عليه في علي القران والعربية متقنا
لمذهب مالك بن انس وكان من اذكي الامم في حجة وكان في حجة متواضعا
عينا كثيرا في مناصبها للعلم اهلها نائبا له خلا لادبها صوابا على
البلوى قد مر دشق مرارا اخرها سنة سبع عشر فانا بها مدرس النكبة
وشيئا المستفيدين عليه في علي القران والعربية متقنا هو الشيخ ابن علي السلام
منها بسبب تغير الوقت عليها فسكن مصر وكان من حجة من حجة في
سنة ثمان وثلاثين وستمائة واخبر في هذه الكمال احمد بن سنان في
خارج الاسكندرية في الميناء التي بين الناء والبلد قريب قبر الشيخ ابن علي
سماه ثم دخلت سنة سبع واربعين وستمائة في خلافة المستعصم
وسلك في دشق الصالح ابن علي بن الجاحي مل بمصر بها قدم اليها في اول شعبان
من سنة ست فانا بها حجة بها حجة اشهر ربيع منها يوم الاثنين
اربع محرم طالب الديار المصرية واسر بها النصارى الشرقية بالجامع وهي التي
احترق في سنة عياها هي عليه الآن وفي صفر وصك الفسخ فخره الله الي
الديار المصرية في البحر فزلوا على ساحلها من حجة فخرج دماها واستشهد

من المسلمين جماعة الشهاب بن شيخ الاسلام **رحمته** ودخل الامير
جمال الدين موسى بن محمود مشفقنا على السلطنة في عاشر ربيع
الاخر منها وتزل يدرب الشهاب **رحمته** ووصل الخبر باخلاصا
من المسلمين في دخول الفرنج خلفهم اليها واستبلاهم على ما كان
فيها من المونة والامانة وجرت وقعة عظيمة هلك فيها دابة
الفرنج ثم ورد قاتل منهم الى بعض اهلنا تاريخه حادي عشر
ربيع الاول قاتل في يوم وصل الفرنج في العشرة من صفر وتروا في الكادي
والعشرين الى الدير في الثاني والعشرين احدث ديار دخلها
الفرنج وهو فيها الى الآن وفي ربيع الاخر توفي المصل صلي الله
عمر بن محمد بن عبد الوهاب معروف بابن البرادجي وكان احد من يري
عن الكائنات اير القسمة عساكر **رحمته** وتوفي فيه ايضا الشيخ اسمعيل بن
الكنان وجانا الخبر بوفاته ايرامه العبد بالفاخرة توفي طمس
جمادى الاولى توفي بدمشق الشريف عبد الصمد الزاهد الجاني
المقيم بالمسجد الذي بين القنطرة والفتار وشهد جنازة خلق كثير
وحمل على ايدي الرجال واما بعدهم وكان على طريقة حسنة حق الصلوة
عليه بعد انظر الجامع وشيخته الى المقيمين في باب الكايبه والاب
الصغير رحمه الله وعمره مائة الامين جمال الدين باب البردي شاهد
ما احدث من الكوائف بطون المسلمين في وجه الجامع واسر باز الة
والاقتصار على الصفيين المجاورين للجايطين من الجانيين وقد
كان ازيل ذلك من فرين الملك العادل ابن كورن اير ثم رجع
ازيل هذا الوقت المذكور والله بحمد الخير على من شانه

النصف من شعبان من هذه السنة توفي بهر السلطان الملك الصالح ايوب بن
 محمد بن ابي بكر بن ايوب واخفى في الكلد وارسل اليه الملك المنيح محمد بن
 وهو الملك العظمى وانشأه بن ايوب فتكروا قدم مع الجانيه على شهر غير
 على البلاد الى ان وصل عاينه وعقد النواه وفضل البريه وكفل في دمشق مع
 الثالث التاسع والعشرين من شهر رمضان فترك بالقلعة واقام بها
 واحسن الي اهلها ثم سافر الى مصر يوم الاثنين في السادس من شعبان
 فوصل الى المنصوره ثامن عشر القعدة وبها عسكر المسلمين في قباله
 الفرج الذي استولوا على ديارها وقبل وصول السلطان بالايام ركب
 الفرج وحملا على المسلمين شجرا على غره فدهمهم فموتهم وضياعهم
 وتفرقوا في ارضه المنصوره وبين موتها وايقظ الله المسلمين فاجتمعوا
 عليهم فقتل منهم مئله عظيمه منها الذي في خمسماية قاتلوا وبقية
 من المسلمين المعروفين بسور ثلثين قسما وفيها قتل جند الدين يوسف
 ابراهيم الشيعي وهو آخر اخرته موتا وقتل ايضا صاحبنا الشيخ الفاضل
 ضياء الدين محمد بن الحاج صاير بن الحيش رحمه الله عنه ختم الله الجاني
 وهو الشهادة على ما كان فيه من فضل دين وتواضع ولما التواجر اليه
 علم التاريخ مثله وحصل لثنا عظيمه وكان له همة عظيمه في تحصيل الكتب
 والفوائد الفضائل الى اخره قدم دمشق مرات في زمان شيعته
 قومه والده في زمان شيخه وكان قد قدم بغداد وسبع العلامه
 الذي الكندي وراياض عمه طبرزد والناصر ابا القاسم الحسيني وغيرهم
 ثم دخلت سنة ثمان واربعمائة ستاها قتي في المحرم وهو
 يوم الاربعاء كسر السلطان العظمى بن الصالح بن الاحمد الفرج الذي كان

قتل في الدين وسد في
 الشيعي وراياض عمه

كانوا استولوا على ديارها وحاصروا بالنصرة كرسى عظيمة قتل فيها
واسر ثوب بن تليلش النادر امير ملك افرنسيس واخوه وجماعة
من ضواصه كانوا اختفوا في مكان **في** وفي سادس عشر المحرم وصل
الردشق عثمان ملك افرنسيس الماشور ارسلاها السلطان الى ناييه
بدمشق الامير جمال الدين موسى بن بنمور فلبسها فزائتها عليه اسكراه
احمر تحته فرد سحاب وفيها مكله ذهب فنظر صاحبها الناظر الزاهد
نجم الدين محمد بن اسير متطعانه ارجا الا في مديح السلطان والامير
احدها ابن عثمان النوراني جات حيا للسيد الامراء **في**
كياض القرقاسط اللون كقرصينها سير في بالديار **في**
والثانية مخاطبة له للامير

يا واحد العصر الذي لم يزل يحوز في نيل المعالي المدراء **في**
لازلت في عزه في رفعة تلبس انشلا بملوك العدا **في**

والثالثة كتبها الامير مقدمه كتاب الى السلطان
استيد امير ملك الزمان اسيرهم تجزئت من خيرا لاله وغوده **في**
فلا زال مولانا يبعث في العديب ويلبس انشلا للملك عبيده **في**
وفي الثالث والعشرون من محرم دخل الناصر لنفسه من مدينتهم وشروهم
مخافين ومطعون قرطاجا بجزيرة همدان الكنيسه **في** ولما نزل الناصر
يبيعون شرواوا وسخروا رجوع السور في كنيسةهم ضنا على ما جرى على
الفرخ فلم يفلحهم والي الخناهم حيايه شديده وامر اليهود بنعمهم ومنهم
واها تنعمهم وفي صفه من الخيزنات السلطان المنظم توراتا ابن
الصالح ايريز الكامل بن العادل بن هليلج النخعي عدا علمهم على السالك جميع في

فانهم من دخل برح خشب فاحرق فمضى نسيب الزناح النفاذ ركن
 وفتح وكان ذلك من غلمان زايه البحرية واستبدوا بالأمم وأمروا
 ام ولد لايه الصالح واخبرن فرشتا بعد ذلك انه ضرب أوكافتي القربة
 بالمسيب فنجت يده واحتبط الناس عقيب فراعهم من الاكل على السما
 فاطهر ان ذلك كان من بعض الملحن الحشيشية فرائثا رضعهم
 على الياقين باثام الامرية وقال بعد حرج الحكة (يسفر الى) كما
 قلنا فركبوا وتسكوا واخطوا انجنت برجه الحشيب لانه كان
 في الصحرا اياها الفرج خذ لهم الله فضل البرج خواتمهم فامروا
 زرافا باخلاف البرج فاستمع فصرعت عنته فرائثا وزرافا البحر
 زرافا آخر فمضى البرج بنفط فاحرق فخرج من يابه واشتد عرسه
 في الكف عنه والاقلاع عما تقوا عليه وطول تخليه سبيله فلم يجد
 الا شرب ذلك فضل في البحر الى ان وصل الى الجبل فصرع فصرع
 السحر اري بالسيف فوقع في الماء فصرعه بالسيف فصرعه وحدث على عاتقه
 قتل السيف من تحت ابط اليد الاخرى فوقع فظمت في حان قتل في
 اواخر حرم فانظر الهاتين الواقعتين العظيمتين الغريبتين كيف اتقتنا
 في شهر واحد اصلاهما في اراده عرس الفرج الكبير العظمي التي
 استاصلتم والثاني قتل اخر قتل الشيطان على هذا الوجه الشنيع
 اخبرني السيف من الشهاب جلد راي القاهر كان ابنه لما
 قتل في وقت على حافة البحر وصر على التراب فبق هناك ثلاثة ايام
 ثم حشنته لما قتل من شمال الجانب الاخرى اليه فدفن هناك
 وحكي في صفة تلمع عجا وهران جري الماء بمقتان واجاز له راكب

فترك والصنار بيده تحرق في المكانه حوت الى ان يحرقه الى
الجانف الآخر فذقه هناك وكان قتله والثاني فرغله وبعثه
من اسره وعجل فلقه بمعداها ولقد حكي المذكرة انه تمى المستغنى
من اكل البرج يارسول الحكيمه يا ابي عز الدين ارجو اني دكر ذلك
ترك في اسره وكلهم فيه فزوه وضوف من القتل واخران خرج
الحكيمه فرجع فلما فرغ من قتله نادوا بالاس الناس عما هم عليه
انما كان سحاج قضياها واستند بها بالاسر و اسر واعلم
عز الدين ايك القوي في الملك الذي بالملك المعز صاحب الديار
المصري وهو واحد منهم ورجعوا الى القاهرة وحلبوا اسرا الشمام
بابا عهده فخرجت في ذلك فصول استغنى آخر اعل ان قدمت الطائر
الجلية من موضع من ملك بني ايوب اخذ البلاد والاشتم
من افسد هذا الامر وقتل السلطان فتردا على القنطرة والبلد
فردا في ربيع الآخر وفي يوم الاحد بايع ربيع الآخر دخل العسكر
الحلبى مدينة دمشق فحرقوه النهار وفي يوم الاربعاء عاشر دخل
السلطان قلعة دمشق وامن الناس وزال عنهم الباس وهو
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد بن الطاهر غازي
ابن السلطان الكبير الجاهد صلاح الدين يوسف بن ايوب فاتح البيت
للقدس ثم ارسل الى القلاع المجاورة لها فسلمت كجبلها ونقرب
ومضوا وانما لم ترسل عجلون وتقدمت الساكرا من عن استغنى
حصا الذكر والشورى باين العادل ابن الكامل ابن العادل وكان
قبل ذلك في حشر اخيه الصالح ايوب بن الكامل بن محسن الشورى

فاطلق في ايام هذه الفتنة وتسلموا الحصنين وبلغوا طارا الى مصر في
 وخاف مما جرى على ابن عمي العظمى الصالح **رحمته** الملك الناصر
 يوسف اخذ الديار المصرية وصل سلخ شوال الى الورش وجمع
 اليه عسكر الترك الذين همز فوقت بينهم وقتة بسمرطين الخنثى
 والقبائل انهم منها العسكر المصري ونهب ثم انعطفت منهم طائفة منهم
 العسكرات ايام ذلك فذري القعدة وسلم السلطان وقد جاءه من انصاره
 واسرايه بين قتل وانشرد هرب ووصل اليها في اواخر الشهر ومن
 قتل ضا الدين القمري وشمس الدين كولو وصام الدين القمري ناصر
 العظمى والصمصام صلاح الدين والعالج بن العاد والاشرف بن
 المنصور بن اسد الدين ثم ظهر المنصور بن قنقذ العالج اسمعيل بن الادب
 حادي عشر ذى القعدة ومولد سنة ثمان مائة تسعين وخمسين
 احسن ما قال في احمد بن المعلم

ضيق اسمعيل اسرا لنا وخرب المعنى بلا معني **رحمته**
 وراح من خلق هذا جزى من افترا اناس استغنى **رحمته**
 وفي تاسع ذى القعدة توفي الجواد الاسفرايني تاري دار الحديث الاشرف
 من اول مات تحت و الى الان وهو ابو عبد الله محمد بن محمد بن عمر انصار
 من اهل بيت كبير اسفرايين وكان الجواد من اهل العلم والدين متفقا
 خاتناه الشهباء الحلي سمع المويد الطوسي وغيره حفت بخزانة الصلاة
 عليه ظاهرا باب النضر ومقوله اليها برالصوفية ورجعت انا لا كنت
 ناتها من مرض والجدة على العاقبة وعلى خلخال **رحمته** وفرايات
 والعشرين من ذى القعدة توفي عندنا بالدرسة العادلية بدمشق الشيخ

العالم ابراهيم بن علي بن عبد الله بن القادر الفقيه الانباري الاشعري
 كان زاهداً عالمياً بالبيت الملائق باب العقابيه وكان زاهداً صالحاً
 تقياً فاضلاً في علوم شتى متبلاً على شأنه مشتقلاً بأثره وادب ودين
 لم يقبله الصوفي حقه في نفسه والصلوة عليه وكان في ذلك بعد العصر من
 الخميس من ربيع الآخر سنة احدى وعشرين وستمائة في البحر واسره
 النور ثم جاءه الله منهم ووصل الى الديار المصرية وجمع بها دروساً في
 البلاد التي تروى عنه ومنها الى الشام وسكن دمشق وقرأ
 بها القرآن وحفظ التفسير في مذهب الشافعي رحمه وعلم يعلمه
 ثم دخلت سنة تسع واربعين وستمائة في ربيع الآخر المستعصم
 بالله وسلكه في دمشق الملك الناصر يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف
 ابن ايوب فبقيها توفى سعد بن عبد الله بن حميد القزويني صاحباً في
 ربيع الاول ونجم الف عثمان بن عمر بن عمر المراكشي الشيخ الصالح في
 ربيع الآخر وتوفي بمقابر الصوفيه رحمه الله تعالى وفيها مات
 الموفق الخواري في خامس شعبان ودفن بالجبل وفيها في الثاني
 والعشرين من ذي القعدة توفى الحسام ابو بكر بن الحوي الواعظ مستجراً
 اليمن ودفن بالجبل وقبله مات اخوه بدر بن الحوي الواعظ وبلغ
 الحسام ثمانين سنة ودفن في الجبل مات الشيخ شمس الدين
 محمد بن عبد الكافي الربيعي رحاً زهداً بالكلية والامية وناشطاً
 مدة بدشق ومصر ودفن بالجبل وفيها ولدت بنت رقية في هادي
 الاول للنصف من ربيع الثاني وفيها فرغ ابي سبيح النازح والروضة وفيها
 مات بالديار المصرية قطب القادري الشيخ بها الذي كان به الله وكان

أولاً مغيلاً الشهاب الدين الطوسي منازلة العز ودرس في رتبة الامام
 المشافعي بجامع مصر وهو ابن بنت الفقيه ابي الفوارس بن الجوزي
 وكان سمع من الكافطين ابن عساكر والكني بالشام ومصر ومن شيوخه بغداد
 وفيها مات صاحبنا الفقيه بمقرب المدوني بمصر بن خصب وكان ثانياً فيها
 ثم دخلت سنة ثمانين وستمائة فيها توفي الرشيد بن مسلمة في ثمان عشر
 ذي القعدة ودفن بالجبل وفيها توفي بمصر من مطويع و في الثامن
 والعشرين من ذي القعدة توفي الشريف عثمان والفقيه كمال الدين
 اسحق بن احمد المزدلي المنيتم كان بالمدرسة الرواحية وكان جامعاً بين
 العلم والعمل زاهداً من ثقات متواضعاً حسن الاخلاق ودفن عند قبره
 تقى الهنيء ابن الصلاح بمقابر الصوفية بالشرف القبلي بمشوق
 ثم دخلت سنة إحدى وثمانين وستمائة ففي ثامن المحرم توفي
 الفقيه كمال الدين ابو المكارم عبد الواحد بن خطيب زملكا وكان
 فاضلاً عالماً آخر اشهر افي علوم متعددة وترك فيها مائة ودر
 يعطى ثم توفي بمشوق ودفن بمقابر الصوفية ثم دخلت سنة
 اثنتين وثمانين وفيها توفي السيد بن علان وهو آخر من روي
 عن الكافطاي القسما غاب بمشوق وفيها توفي بحلب الصوفي صلاح
 الدين والشيعي جمال الدين طلي وكان فاضلاً عالماً توفي بالقضا بملاذ
 بخصين والمخطابه بمشوق ثم طلب لمنصب الوزارة فانتظمه
 ابيه تعالى من زهد في رياسات الدنيا وتزهد وانقطع ودفن عند البسة
 ولما وقع من الحج انام بمشوق قليلاً وسمع عليه فيها رساله الكثير ثم
 سافر الى حلب فتوفي بها في السابع والعشرين من رجب سنة وفيها

توفي فارس الدين بن السلار بدشق وتلقى مصر فارس الدين بن نظام الذي
تطلب على البلاد وبعدها فلقها وتقدم على البحيرة الدنيا فملكوا الناس
واسمعت ملكا الديار المصرية لا يكاد التركاني ولقب بالملك المعز
وفيها توفي العفيف احمد الصبرادوي وكان شيخا صالحا مستغنيا
بالجوع في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم والفق وكتب الزايق الزايق
في شعبان وفيها توفي العمال بن شيم وفيها توفي في رابع
شوال الناصح فوج بن عبد الله الحبشي المعروف بفتي الشيخ ابي جعفر
وكان مسندا كثيرا السماع خيرا صالحا مواظبا على سماع الحديث
واسمعه الزايقان بدار الحديث النورية وفيها في الخامس
والعشرين من شوال توفي بدشق الشيخ شمس الدين عبد الحميد بن
الحسن بن علي الذي كان في وجه الملك الناصر اورد بن عيسى لوي بك
ابن ايوب وكان شيخا صالحا ناضلا متواضعا حسن الظاهر
ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين ومستمائة فمات في ليلة الاثنين
ثامن عشر من شوال في حلب الشيخ الفقيه ضياء الدين صفير بن يحيى
ابن صفير وكان ناضلا دينيا رزين شجاع
مؤددا على الخال فخرج من شمس الشرع
فلا تكثر له ما حيا فانه ضرب بلائع
ان الفقيه هو الفقيه بعينه لكنها كما معلقة كرا
وفي يوم الاثنين سابع عشر ربيع الاول توفي بدشق الشيخ
القوي امير العرب اسمعيل بن حامد بن عبد الله بن انصار بن
بدان بالقرب من الرحبة وكان قد وقع في دار حديث هداية ركان

ظهر بأحسن الحاضرة وله معجم حكيم عن شيوخه عمل فيه بعض
 الفضلاء . **عمر** معجم طالعته متقلب مد الخطاها منه فضل غير
 فاسحت كما عانيت في زمني آخر في فضله من معجم التوفيق
 قلت **طالعته** فزايته في أخا ليل كثيره وتصحييف (اسم)
 وتبدلها دارا ذلك في نسيب نفسه فانه انقشب اليه سدة غداة
 الانصار في فخر ازغاده هذا غداة من الهامات وانما موعاة
 بزكيم رجاءه من الهامات صحاري كبير غير هذا رصحت في سعة غزوة
 التصديف جينا اباحد حسينا رايته كل ذلك بخطه . وفيها
 في الثالث والعشرين من شوال ترون الشمس محمد بن عبد العزيز تخلص
 الشاهد الهامات وكونه ذكر في تاريخ دمشق وجانا الخبير من حلب
 بوفاء الشريف المرتضى فقيب الاشراف بهاء الله ومن مصر عرفت
 ابراهيم العباس بن مامست الحزبي ثم دخلت سنة اربع وخمسين وستمائة
 فتمها ترون الشيخ عماد الدين عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن
 عسكره بالجل وكان زاهدا خيرا من غير الناس ونبلا يعرفه وكان فاضلا
 صمما متع بالاسر فخلص من استماع احاديث الناس وانقطع للعبادة وكان
 شغلنا بسجن نالنا في معجزة وكانت وفاته يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من صفر
 وفيها في ربيع الاخر ترون الموكب من القوم واحد العلوي يدشن يوم
 الجمعة وفي غدا يوم السبت ترون الشمس عبد الرحمن بن نوع بن محمد بن
 ابراهيم المقدسي النقيع الكافعي مدرس الرواية بعد شيخه الترمذي في اصلاح
 ترون في خاسر الشهر المذكور ودفن في اول مقابر الصوفية وبلغت كماله
 جارة خله وكنيت غايما عنها وكثر موت النجاة في تلك الايام فأت

مدرس الرواية بعد
 شيخه الترمذي في اصلاح

بها جماع منه موزن مدرستنا العادلة الشمس الخ جازري
 وغيره وفيها تفرع صاحبنا الامير مظفر الدين ابن همام الامير
 عز الدين ابيك المعظم سنا دار صاحب صرفه وتزويده قبله
 بالدار المصرية ثم نقل الى ترقه في القبة التي فيها مدرسته التي عمل
 طريق الميدان الاخضر الكبير الشاركة مدرسته اخري داخله
 بالكلية تحت قبة بدار ابن منقذ وفيها اليه الساحة عشرين
 جمادى الآخرة خست التمدد والدير فحان شديد الحر ثم انجل
 وكسفت الشمس في غدا واجرت رقت ظلمتها وغربت عروها وقبعت
 كذلك اياما متغيرا للوزن ضعيفة الشور والله تعالى على شئ قدير
 رعا الى مشقة كتبت هذه على صاحبها السلام بخروجنا وعذمه
 في خامس جمادى الآخرة وكلفت الكتب في خامس رجب والار
 بها هاروط الكتب اليها في عاشر شعبان ونحوه وفراول من
 من رمضان شقق الغزاة كالأطراف من بيت بالمدرسة العادلة
 اعادنا الله تعالى في البلا بسم الله الرحمن الرحيم ورد الى مدينة
 حرمها الله تعالى في اول شعبان من سنة اربع وخمسين وسبعمائة
 كتبت من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها شرح امر عظيم جئت بها
 في قصد في الحاجاتي الصالحين من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ناس من ارض الحجاز تضي اعين
 الابل بنصرنا فاعبر في بعض من اشق به من شاهدها بالمدينة انه
 بلغه انه كتب تبليغا عنونها الكتب وهذه صورة ما وقع عليه من
 الكتب الواردة منها الى الحجاز الى الاربع مائة جمادى الآخرة

صاحب العرش في دمشق

غريب

اخبار الناصر في الحيرة الحجاز
بارئ من الدين والاعلى

١٤

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

سنة اربع وخمسين وستماية ظهر في المدينة دوي عظيم ثم ازله عظيم رجفت
منها المدينة والحيطان والسفوف والاخشاب والابواب ساعة
بعد ساعة الي يوم الجمعة الخامس من الشهر المذكور ثم ظهر نار
عظيم اشعلها اكثر من ثلاث بناير وقد سالت اودية منها بالنار
الى وادي شطط فسيل الماء قد سدت مسيل شطط واما عاد
ليسيل واسد لقد طلقا جماعة بنصرها فاذا الكل تسير في انوار قد سدت
البحر طرقت الحاج العراقي فصار الى الارضت الى البحر ففرقت عدان
استغفان نجي الى بناير رجعت تسير في المشرق فخرج من وسطها
مهود ورجال نيران ناكل الحجارة فيها انفوج عما اخبراه تعالى
في كتابه العزيز فقال عز من قائل انها ترى بشر كالتصايف كالنيران
صغرة وقد اكلت الارض وقد كتبت هذا القاب بعد خمس واربعمائة
سنة اربع وخمسين وستماية والنار في زيادة ما تغتير وقد عادت
الى الجوار في قرية عظمه الحاج الحسين العراقي كلها نيران تشعل
يضيئها في الليل من المدينة كأنها شاعل الحاخ واما عالم النار
الكبير ففي جبال نيران حمراء والامر الكبير القسالت النيران
منها من عند قرية عظمه وقد عادت واما دلتاسير من زاي ثم تم
بعد ذلك والله تعالى العاقبة الى غير ما انذر الله من هذه النار
وفي كتاب آخر ظهر في ارض جمعة من جمادات الاخرة سنة سبع
وخمسين وستماية في شرق المدينة نار عظمه بينها وبين المدينة نصف ميل
انفجرت من الارض واما نيران حرمي حادي جيل اشد ثم وقف
وعادت الى الساع وكان دوي عظيم اذ انبعل رزقت والحجوة دخل اهل

المدينة الى شيهو عليه السلام مستغفيرة تأسين اليوم وهذا
دليل القيمة. وفي خاب آخر لما كان يوم الاثنين مشهرا جاري
الآخرة سنة اربع وخمسين وستمائة وقع بالمدينة صوت يشبه صوت
الرعد البعيدا وثان اقام على هذه الحال يومين فلما كان ليلة
الاربعاء ثالث المشهور المذكور تعقب الصوت الذي عشنا سمعته كمثل
فتيم على هذه الحال ثلثة ايام تقع في اليوم والليله ارجع عن زلزله
فلما كان يوم السبت خامس المشهور المذكور انجست الأرض من تحت
بنار عظيمه يكون قد زلها مثل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي برأي العين من المدينة ثلث اهداه وهي ترى بئر كالثقة كما قال
الله تعالى وهي موضع يقال له الجليلين وقد سال من هذه النار واد
يكون مقداره اربع فراسخ وعرضه اربع اياما وعمقه قامه ونصف
وهو مجرد على وجه الأرض ويخرج منه اسعاد وجبال صغار تسير على الارض
وهو صخر يذوب حتى يبقى مثل الانك فابا جرد صار اسود وقيل
الجود لونه احمر وقد حصل بطريق هذه النار قلاع عن الحاجر القلعة
والله الطاعات دهم امير المدينة عن ظالم كثير الى اهلها ومن
كتاب شمس الدين سنان زعيم الوهاب بزييله الحسيني قال في
اليوم اصابه لما كان ليلة الاربعاء ثالث شهرها من الاخر حدث
بالمدينة في تلك الاخير من الليل زلزله عظيمه اشقت منها وابت
ما في تلك الليلة زلزله كل يوم ليلة ثلثه عشر نوبات والله لقد زلزلت من
وخرجوا الى النبي صلى الله عليه وسلم اضطرب لها المنبر الى الارض
منه صوتا الكديد الذي فيه واضطربت قبايل الحرم الشريف وقت

الزلزلة اليوم اجمع فمحي لها دور مثل دور الرعد الناصب ثم طلع
 يوم اجمع فظهر من العصور في راس اجلين نار عظيمه مثل المدينة العظمه
 وما بان لنا الا ليله السبت واشتقت منها رجفا آخرها عظيم طالت
 الى الامير وعلمته وتلت له قدرا جاطنا العذاب ارجع الى الله فاعتق
 كل ما ليك ورد على جماعه اموا القوم فلما نزلوا فزالت له اهبها
 سغا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنهبط وبعثنا ليله السبت الناس جميعهم
 والنسوان واولادهم وابتقى احد لا في الخلق واخرى المدينة الا عند
 النبي صلى الله عليه وسلم واشتقت منها ظهروها الى ان انجفت
 من مكة ومن الغلاء جميعها ثم سار منها نهر من نار واخذ في وادي
 اجلين وسدا الطريق ثم طلع الى بحره الحاج وهو حزين تجري في قعره
 حرق تسير الى ان قطعت الوادي وادي الشظاء وما عاد يحكي
 الوادي سيل قط لا نها حرة حتى قام بين من ثلاث شعورها تانية
 يا اخي ان عيشتنا اليوم مكرره والمدينة تقاب جميع أهلها ولا بقي
 يسبح فيها رباب واذا في كاشف وقت تسير الى ان سدت بعض طريق
 الحاج وبعض الحرة بحر الحاج وجافي الوادي الى بنا منها فتبرضا
 انها تجيوا جمع الناس ودخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وانواعه
 جميعهم ليله اجمع وما تقرر الذي سألنا قد طفق بقدر الله سبحانه
 وانها الى الساعة ما نقصت الا تربي مثل الجبال الحجاره من نار ولها درب
 ما يدعنا ندر ولا ناكل ولا نشرب وما اقدر اصنف لك عظمها
 ولما فيها من الاحوال ما يضرها هل ينفع وندبوا قاضيهم ابن سعد
 وجاؤا غدا اليها وما حي يقد يصنها من عظمها وكتب الكتاب يوم

أخبار فرق بغداد

رجب وهو على حاله والناس منها خائفون والمشرق والقم قريب
طلعت ما يطلعان الاكاسف نسا الله العاقبة قلت بان
عندنا بدست انشا الكسوف من ضعف نورها على الجحان ورجا
جباري من ذلك انشر هو الى ازجانا هذا الخبر عن هذه البلاد
ومن كتاب آخر من بني القاشاني بالمدينة يقول فيها وصل اليها
في جادى الاخرة نجاة من العراق واخبرنا عن بغداد انه اصابها
خوف عظيم حتى دخل الما من اسوار بغداد الى البلد وخوف كثير
من البلد ودخل الما دار الخليفة في وسط البلد وانهدت دار
الوزير وثانمايه وثمانون دارا وانهدت مخزن الخليفة وهلك من خزانه
السلاح شئ كثير تلت كله واشهر الناس على الهلاك عباد
السفر تفل الى وسط البلد وتخوف اربعة بغداد شربا
واما مخزن جبري عندنا سر عظم لما كان بتاريخ ليلة الاربعاء كان
من جادى الاخرة من قبلها بيومين عاد الناس يستمعون صوتا
صوت الرعد ساعة بعد ساعة وما في الساعين حتى يقول انه
معه يومين الى ليلة الاربعاء ثم ظهر الصوت حتى سمعه الناس
كلهم واتسعوا من مراقدهم وخرج الناس بالاستعداد الى الله تعالى
ومرغوا الى المسجد صلوا فيه وقت تصف بالناس ساعة بعد
الى الصبح وذلك اليوم كله يوم الاربعاء وليله الخميس كلها يوم
الخميس وكله الجمعة ويوم السبت الخامس من الشهر رزق الارض
زجة لله للارض طربت مائر المسجد بعضه بعضه وسمع لسقف المسجد
صير عظيم واشفق الناس من زلزلتهم وسكنت الزلزلة بعد صبح يوم

الرقيل الطهر طهرها بالحجارة وراقضه على طنير السوارية المتاعد
 مسير من الصبح الى الظهر فاعطيت تغير من الارض فارتاع الناس لها
 روعة عظيمة ثم ظهر لها دفان عظيم من السماء يتعند حتى بقي كالشيء الابيض
 متصل الى تبل مغيب الشمس ثم بعد الرجعة ظهرت الارياها التفتت
 تصعد في الهواء الى السماء حمرا كأنها العانة وعظمت وفتح الناس الى
 المسجد النبوي والالحج الشريف واستجار الناس بها وأجاطوا بالحجارة
 وكشفوا رؤسهم وراقروا بدموعهم وابتاهوا الى الله عز وجل واستجاروا
 نبيه عليه السلام وراق الناس الى المسجد من كل فج ومن كل موضع النساء
 من البيت والصبيان واجتمعوا عليهم واخصواهم وعظمي حمرا النار
 السماء كلها حتى بقي الناس في مثل ضوا القمر رقيت السماء كالعانة
 وارتق الناس العلال أو العذاب وبات الناس تلك الليلة بين فطر وال
 للقرآن والهم وساجد ودلج الى الله ومقتل من ذنبه ومستغفر وتائب
 ولنت مكانها وتناقص صاعها ذلك لادبها وصعد الفتية والناس
 الى الامير يحطونه فطرح الكثر واعتق مائة كلبهم وعجدة ورد علينا
 كالانتمين وعلم غيبنا وقيت تلك النار على جملتها تنصب النهار وي
 كالجلد العظيم كالمدنية عرسا يخرج منها حصا تصعد في السماء تهوي
 فيها ويخرج منها كالجلد العظيم نار تترى كالرعد وقيت ذلك اياما ثم اناث
 شيلا نارا في رادي حليس مخدج مع الوادي الى الشطاه حتى لم يبق الا
 بالحجر والياج والجارح معها تحري وتسير حتى كادت تقارب جحر العفر
 فركبت لوقفت اياما ثم عاود خرج من النار برى عماره خلفها وامانها
 حقت لها جليل خلفها وامانها وما يقخرج منها من الحلي لسان

لها ايا ما شرانها عظمت الآن وشياها الى الآن وهو شئ عظيم
ما يكون ولها كل يوم صوت عظيم من آخر الليل الى صبحها عجايب
ما تدرسهما لك على الحكايات واما هذا منها طرق عجيبي
والشجر القصر كانهما مثل صنبان الى الآن ولقيت هذا القاب
ولها شهر وهو في ميائها ما تقدم ولا تاخر حتى قال فيها
بعضها ايا تاتيتم

يا كاسن الفضة صنيعة من جوارنا لقد اجاطت بنا يا رب باساً
تشكروا لك خوطراً لا يطيق لها جلا ولا حزن بها جفاً احتيا
ولا لا تخشع الشجر الصلاب لها وكيف يتوي على الزلازل شئ
اقام سبع ابرج الارض فاصدعت عزم منظر منه عزم الشجر
سجرت من الزلازل تجري نوره سنن من المصاب لها في الارض رسا
كانما نورة الاجبال طافه موج علاه لفظ الهمع عت
تري لها مشرا كالنصر طابشه كانها دمه تنصب هو طاب
تفتق منها قلوب الصخر ان زفرت رجتا ويرعد مثل السعد
منها فكانت في الجوارح ان الى ان عادت الشمس منه وهي دها
قد اشرت سعد في البدر ليجتها فليكن الله بعد النور كلاً
تجرت النيرات السبع السطحا ما يلاقي بها تحت الشجر الى
وقد احاطا لها بالبرج الى ان حاد ليجتها بالارض هو
نيا لها اية من عجرات رسول الله يغفلها القوم الالب
فاسمك الاعظم الكون ان عظمته من الذنوب رسا التلب اسوا
واسم ربه تنقل ربح راعف وحذر اصنع فكل لفظ الحكيم خطا

فتروى نورا آتوا كشف العذاب عنهم وسموا القوم نعم
 وخزاه هذا المظني وإنا منه العفول المرجوع
 هذا الرسول الذي لولاه ما سلكت بحج في سبيل الله
 ناره وصل على المختار ما خطبت على علامته الأدارق ورتا
 ونظروا بعضهم في هذا من النار وخرق بغداد بين قال
 سجان من اصبح مشيشه جارية في القوي بمقدار
 اعرق بغداد بالمال كما عرفت انزل الحجاز بالنار
 نقلت كان ينبغي ان تبنته على ان الامرين في سنة واجد ولا
 فالأغراض والأجرائق تبعان كثيرا فالصواب ان يقال
 المعركة في سنة اعرق العراق ورتا جرت انزل الحجاز بالنار
 نقلت انباء تبنت فيها السنة
 بعد بيت من المينى وخمين لليرار جري في العالم
 نار ارض الحجاز مع جرق المسجد معه تفريق او السلام
 شرا خدا النار بغداد في ارض عام من بعد ذلك بعام
 لرعين اهلها ولكن اعوان عليهم اضيحه الاسلام
 وانتفض دوله الخلافه منها صار مستعظم بغير اعتقاد
 دعاء تاليا المون ياذ الجلال والاعزاز
 حكاما على الحجاز وسموا رسلا على بلاد المشرك
 ونظروا في جريق مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يحرق جرح النبي كما دث غشى عليه ولا ذهاه العاز
 اللهم ابدى الروافض مستذرا الجباب تطهره النار

اعتزاز مسجد مدينة النبي
على اسم عليه السلام

وفيها في ليلة الجمعة اول ليلة من رمضان هذا السنة وهو سنة اربع
وخمسين وستماية اجترقت مسجد المدينة على ساكنه السلام استرا
جبريقه من زاديه الغربي من الشمال وكان دخل اجزا القوم الي
خزانة ثم وضعه نار فطلعت في الآلات ثم راتصل بالسقف ثم رعه ثم
دبت في السقف آخذة قبله فالتحت الناس عن قطعها فيما كان الساعة
حتى اجترقت سقف المسجد اجمع ووقع بعض اساطينه وذات ماضها
وكل ذلك قبل ان ينال الناس واجترقت سقف الحجرة النبوية على
ساكنها السلام ووقع ما وقع منه في الحجرة وبقى على حاله لا يشرع
في عمارته وسقف المسجد وكان ذلك ليلة جمعة واصبح
الناس فزلوا موضعا للصلوة وعد ما وقع من تلك النار الخارجه
وحرقوا المسجد من جمله الايات وكانها كانت من ذرة بها
يعقبها في السنة الآتية من الحايقات على ما سيذكر وفيها
وهي سنة اربع وخمسين وستماية توفي عيسى الدين يعقوب بن محمد
الملك العادل بن ابي ايوب في يوم الاربعاء سادس عشر الشهر المذكور
ودفن بمقبر والده بالدرسة العادلية وفي الخامس والعشرين من ذي
القعدة توفي معين الدين محمد بن عمار بن عصفور في عاشر اثنان
فاضلا فميذا احد من ائمة على رحمه الله وما سبقه بايام ابن
عمير الدين بن يحيى الدين بن عصفور في عاشر اثنان فاحسن من اولاد
الاکابر بدمشق وفي يوم الجمعة ثالث ذي الحجة توفي ابو عبد الله
ابن طاهر بن عبد الغفار النعماني في يوم ما من الحوزة وجد له امه القاضي
جمال الدين ابو القسم الانصاري في يوم سباني وفي يوم الخميس

سنة

ايام

ايام

تاسع ذي الحجة وهو يوم عرفة تولى شمس الدين محمد بن الميرزا السنجاري
 صاحبنا ودفن بمقابر الصوفية وكان شيخا فاضلا سمع مع كثير من ائمة
 الحديث وغيرها لما سمعت ولدي محمد واسمه معه فطبا في حيرة
 ثم سافر الى مصر وج ودار صغير كثيرة بالجهنم ثم قدم دمشق
 واقام بها نحو عامين وتوفي وفيها ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين
 من ذي الحجة تولى الشيخ شمس الدين يوسف سبط الامام ابو النعمان
 ابن الجوزي الواعظ بمنزله بالجلد ودفن هناك وحضر جنازته خلق عظيم
 سلطان البلد فدفنه وكنت مريضا حينئذ فلم يقدر ان يحضرها وارت
 موتها تلك السنة قبل ان اسمع به نقطة الا اني رايت في حاله
 منكم وراه غري كذلك نسال الله تعالى العافية ودرت بالمرسة الشبلية
 مدة وكان سكنه يومئذ بالثروة البدرية الحسينية قبلها على ثوراد كان
 فاضلا عالما نظريا متقطعا منكم على ارباب الدول ما هو عليه من التكرات
 متواضعا لهم في آخرهم سنين عشرين زعموا كحارط العالم الى منزل الجبل
 ونازلا عليه الى مدرسته الحنفية بالشرف الشمالي والغيرة ذكر متفهما
 في الاسباب مواظبا على المطالعة والاشتغال بالحكم والتصنيفات
 اهلا العلم والفضل ثانيا لا اولى احسبه واجهلا وياي الملوك وارباب
 الدول اليه زائرين وناصدين وري طول زمانه في جاء عمره عند الملوك
 والعوام نحو خمسين سنة وكان مجلسه في خط منظر او صوته فيما يور
 فيته حسنا لطيبا به الله ورضي عنه وقد تقدم ذكر ايها في اخبار سنة ستماية
 وفيها يوم الاربعاء الثاني والعشرين من ذي الحجة تولى الشيخ بدر الدين
 المروغي شيخ خاتما الطاجون وجمع به مسلم من اهلها الى الودادي وكان

وفاة سيدنا ابو النعمان

شيخاً صالحاً قتيلاً تول العترة مدةً والقضا بوادي
بردا ثم انتطع في هذه الحائات، فلما خرج عمره إلى ابن توفى رحمه الله
ثم دخلت سنة خمس وخمسين في أول ربيع الأول توفي الأمير
نور الدين أبو الحسن المغربي الكبير في مكانه ببيت عند باب المدرسة
العادية ودفن بالجبل بمقبرته ابن تيمور رحمه الله وهو من آثار الميرزا
الملك المشهور ببلاد المغرب، وفيها في ثامن ربيع الأول توفي الشيخ
تقو الدين عبد الرحمن بن أبي الفهد اليلداني بمقبرته ببلاد فز بها وكان
شيخاً صالحاً مشغلاً بالحدس بها وأبهاها إلى ابن توفى ولحقه
من ماله سنة أخيرة أنه كان مراهقاً في سنة سبع وستين وخمسة
حين ظهر نور الدين بن زكي رحمه الله ولده وأنه حضر الطهور في
الأمم باليلدان من قمته مع الصبيان وأخبرني أنه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم قال له برسول الله بآية أما أنا رجل جيد فقال بل أنت رجل
جيد أسوء عليه ولدي أبا الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
غيره وأجاز لابني أبي الفهد أحمد بن شاه الله صالحاً وادع جميع
ما تجوز له وعنه روايته رحمه الله، وفيها في منتصف ربيع الأول
توفي الشيخ شمس الدين محمد بن أبي الفضل المدرسي بمطهرته من مصر
العاشر ودفن بمنزلة الرقة بين القريش والداروم وكان شيخاً
فاضلاً متقياً كثير الحج يحق اليحيى مقتضياً في أموره كثير الكتب معتقياً
بالتنقيش عنها مجتهداً لها وكان قد أعطى قولاً بالبلاد الإسلامية
سجل في بلد الأديرة زيبا ورواهلة والثمن ما به بالحجاز ومصر الشام
وفي أول شهر ربيع الآخر كان الخبر من يار مصر طوت ملكها حينئذ عراب

ايكا التركاني واحدما اليك نحم الدين ايوب بن الكامل ويلقب بالملك
 الحزور كثير الظلم والقتل ينكر الدار من المالك المعروف بالجره
 في اموال المسلمين ونسبهم وارادهم الزكوت رقيقه فارسل الدين
 اخطاها ثمرات هذا التركاني يدان بغته لا يعلم سب مؤنه وتصب
 اصحابه لا قامه ابنه مقامه ولقبه بالملك المنصور نور الدين علاء الدين
 الدرهم باسمه واتهم داروجه النخعي انهما قتلت فاعذونهما
 وكانت جارية لسيدهم الملك الصالح ايوب بن الكامل تكي اظلم
 بالزنا منه درج وتلقب شجر الدر والله تعالى يعلم امور المسلمين وكانت
 قد خضعت ايضا ونهرها القاضي الاسعد شرف الدين النابزي **و** في
 هذه السنة نظمت قصيدة في اموالدي احمد بنت العزيزة شرف الدين
 محمد بن علي بنو القدر شمس العبدري الاندلسي المرسى وكان من اهل النقل
 والرياسة في الدنيا من وجه بلده **تتلى**

تروى من اولاد ذنوب عتيلة بها من ضمال الخير ما حير العقلا
 مكلد الارضان خلتا وخلت فاهلا بها اهلا وسهلا بها تسهلا
 ولود ودرج من قريشه خلدت مع حسناتها نكلم البعلا
 صنور شكور خلقت وقصبة متقنة اي تنقز النول والنقلا
 تغار من اسباب التقارب كلها وتخطا الى الزوجه النفس والاهلا
 حصان زرا ان ليس فيها تفرغ فلا شرا تنم ولا اكل
 مطاوعة للبعال تنظر احببه موافقة قولاد يغلا فما احلا
 صغرة من في الكلام كبرية تنظر اشرابا لها الجلمر والجفلا
 يشور عليها بالبروز تنظر جنانا بي دفعوا البيت في عينها اهلا

مدارية للأهل إن عمت وإن حبت فلا حقد لهما ولا غلا
 رقيقة قلب مع سلامة دينها فليست ترى مبتغيا لها في الدنيا
 خذ من تملك من خير انورها مباشرة لا حكمة ما دق أرخا
 ملازمة للشغل في البيت إياها على صغير من مبعها لا ترى غلا
 نظرها خطاطة ذهنية مفصلة خطاطة عمر العسر لا
 تشغل الاشتغال من دأر إذا وفتل حتى الكسر الخط والفتل
 وماذا كل من عدم من غير غلا من امرأة تليق إذا شات النكاح
 ولكنها اعتادت خطاطة شغلها فتاقت في الظر واجتمعت غلا
 خفيت ربح مع قرار ذهنية متفهم ما تليق لدرتها وما يتك
 وإن نظرت فالمر شغرة صمت عليه إلى أن يتجويد وما اخلا
 لها همه غلا تطول رزقها على أصعب الاشتغال تنزح سهلا
 لذلك كان الخط لما تعرضت له جاصلا فيها صحيحا وما غلا
 مربية جئاته ذات رزق وكل يتيم واجد عند غلا
 نفور إذا الراتب الوقت لا يملكها فمها إذا انفس النساء ما مفعلا
 سرت مع جمع الغير من رقة بها نيا ابتداء تليق لها في النساء مفعلا
 عدية لظها والتفات إذا مشيت صموت فلا قطعا تردد واصل
 ولم يكتشف منها تان بجار من مشي معها في غلظها يدها فتلا
 يعز على من يطرش الباب لظها جفها فلا اعتدأ يرا ولا يلا
 فظيل زقوما لا حجاب يحجبها كلام الاجنبي وإن غلا
 تميز حتى في الكلام فلا يرى لها لفظه إلا أو قد رقت غلا
 وأنت ترى من لغة في كلامها فالنا طها د رقصه أو أغلا

اذا انصرفت فاني عيت لها انت وتسل ما تهدي طريقيها المشاهدا
 وحافظه للشيخ صاحبك انت تحق اذا كانت ما فيها شتلا
 وتايت صؤاها ونزل بعقل زبد بمرارة العدا انجلا
 ينزلها بالقل في العقل على منزلها من النيران ما تغر والفرلا
 من المختصات النازلات فترى جفاها تلتعن وذاكر الأوزلي
 تجمع فيها حجة وزراعه رجة تفسير فهي زحلا ولا تشلا
 راجس من ذالك ان يقيد الحاصل طبع لم تطف لها جمللا
 يتل نظرا في ان سائنا فلان نزل من فحشها عند
 بيت لها بقا الاربع عشرة وهذا الحاصل المغير في انها جمللا
 وانصافها فكل عام تزايدت ولم تتغير تأبيرها الأوزلي
 وحسب عشر من سنين لها انتفت محي لم اقل انك ليتها ولا شلا
 لقد طك الخرافة ما بها عيشها والامر من بعد ذا انك
 فله محمد ايمونك له من يد الذي اسدي وشيم ما اوزلي
 ولكن فيها شدة ونغضا وسرعة غيظ عند لتجالتها يعلى
 نواته ما اوزلي انك شتيعا ما قبها عند الجهد بها امر لا
 من حاسر عشر جمادى الآخرة توفي بدشت الشيخ ابو العباس احمد بن
 يونس النعماني القمي بالمنازة الشريفة بالجامع سنين كين وكان شيخا
 شعرا شطعا عن الناس حيا للقرأة ودرنا كمل وكان يرر كتاب الاحكام
 الصغرى لعبد الحق الاشيلي عن البرهان بن غلوس مدرس المالكية مدق عن
 المصنف ومن يوم الاربعاء ثامن عشر من الحجة عمل عز الشين نجم الدين الادريج
 مدرس النظامية هو ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن عثمان بن علي

واه الشيخ محمد بن عبد الله
 وترجمته

الحسين بن حسن بن مولد يوم الجمعة بعد العصر سال الحجة سنة
اربع وتسعين وخمسمائة وتوفي يوم السبت مستهل ذي الحجة سنة
خمسين وستين بعد الهجرة في ثمانين سنة وكان شيخا عارفا
فقيها فاضلا عريضا متواضعا وكان يقدم التام والدار المصونة
من قبله في دار بغداد وهو المستقيم المستحسن الطاهر من الاص
ابن المستفي ومن بلاشف ملازمة في موضع دارس له وهو مدرسة
حسنة للفقهاء الشافعية ووقف عليها وقفا جنة وجعل بها خزانة
كبيرة جيدة ترجع الي بغداد فمن هذه السنة فولد القضا بها
عاش حتى بلغه لذلك واخبرني من حضره بغداد ان وفاته كانت اول يوم
ذي القعدة ودفن بقبه الشريفة وبني القضا سبعة عشر يوما
وبعد موت البا ذراي بايام تلاليل نزلت النار خذل الله على يده
والخليفة بها يومئذ المستقيم المستقيم الطاهر من الاص
المستفي من المستجد واستولوا عليها في السنة الثانية سبعمائة في حرق
وهو في الحجة من هذه السنة توفي الشيخ الربيع بن الاخير الذي
كان يجمع دمشق تحت النسب وكان احوال القضا بالقرية الاشرفية
احد الشيوخ الصالحين البارزين على البلا كان مصابا بمرض وجع
ومع ذلك هو موطن على الطهارة والصلاة وقراءة القرآن وبار
الفتا وهو من اصحاب الطائفة الشافعية الراسطة ومن شايخهم
بدمشق وكانت وفاته بالمدرسة القادرية بحضرة باب الجامع من حرم
باب البرد رحمه الله ومات بسيف الدرة المشد ثم دخلت
سنة ست وخمسين وخمسمائة ففعلوا في الحرم استولى القضا

شهر

سنة

لغيرهم اسم علي بنوداد قتلوا زهبا وفضلا رانها ما جرت به عادتهم عند
استيلائهم على بلاد العجم على ما ذكرناه في كتاب السير العلامة
والجالية والاخبار في تفاصيل ذلك كثيرة واستوعب على الخليفة وعله
لكبر دبرت مع وزير بنوداد بنوا حسن ما استند في ذلك بيتين
التعاديدي **بادت** واهلها متافيتهم يتكلمون لانا الوزير **خراب**
وجاء كتاب من بعض من سلم منهم يفراد بقتل فيه والامر اعظم ما انك
من الاجابة اللهم عافنا ربلاذنا من كل سوء **وفي** صغير في صاحبنا
الشيخ شمس الدين محمود النابلسي **وكان** شيا صالحا من افاضل
الصحة والاخلاق فغير انا فلاناب عني في الصلاة بالمدرسة العادية
مؤلف في مرضي **وفي** غيبتي من الخروج الى البساتين ثم انزل القلعة جامع
السوية بالعتبة الى ان توفي **وفي** بعض ابن وزيران حضرت دقة الصلاة
عليه رحمه الله **وفي** صغير ايضا توفي شيخ صالح جليل يعرف بالشيخ يوسف
الكردي كان اكثر مقامه بمسجد الربور يدعى الجامع مشهور ويخرج اليه
الربور عشة من ذابير الذكر والصلاة والانتطاع عن الناس **وكان** صالحا
قد اتمسه اليه والوفاء وذكر من علامات الابرار رحمه الله **وفي** عتبه
واما **قال** **وفي** لار ابل من الاول توفي علما الدين محمد بن الحاج احمد الشهور
المعروف بدشت من اهل البيوتات **وكان** فقيها دينيا متقيا عتبه بالمدرسة
العادية مدة بدمتامة حلب ثم صار من الشهود المرتبة **في** باب
الحاج **وفي** هذا الشهر توفي المذوق محمد بن بنت البري ثاب شهاب
حسيني صالح فقه بارز ابو البر **والعون** بن العجي ناظر ديوان الجيش والنور
الاسعدي الشاعر **والجدير** الكنتي وعمره البعليل احدثه له الحكم وكان

بيد نفسه فتصاها جنة من بعده لذلك وفي اول ربيع الآخر توفي الشمس
 علي بن النعماني باب الحسبة كان من رزم ولايه الصدر الكبرى لها وكان
 من اهل سماع الحديث وله سماعه وثقوا كثيرا منه علي شيخه بني عمه كذا العماد
 ابن الكافق وشيخنا الاخير من النجف وزين الاسلام وغيرهم ومات ايضا
 القاضي احمد بن باب شريف والبرهان السويدي بدر منتهى
 ودفن بكتبه بمدرسه ابن رداجه ومات النجف اخو البدر بفضل
 وكان يسمع برؤايه ابن الفاضل الملاسة باجارتة من السليفي وفي يوم
 الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر توفي الخطيب بدر الدين يحيى الشيخ
 عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام خطيب جامع التوبة بالقبة ودفن
 بباب الصغير علي قبر جد وكان اجمع في زمانه كثيرا وفي ذلك اليوم
 مات النجف بن عوض رجلا نا الحزير من جليل عتبات الشيخ ابي عبد الله
 العباسي وكان صالحا عالما فاضلا وشرح قصيد الشيخ الشافعي شحا
 حسنا وفي جاد الاول توفي الشمس ابي القاسم بن الكهيب متولي
 الحشوية بدمشق ودفن بجبل قاسم وصادى عشرة وقال في حياجنا
 الحال علي بن الخطيب لما كان نال الناصرية
 اليوم زار ابن الكهيب اياه ورأي الذي قد قدته يدا
 لم يمنع بالظلم لكن في اذ كان حسب الظالمين الله
 وفي ثاني عشرة توفي الحال بن الارسي احد متولي الدراري الطائفة
 بقلعة دمشق وكان مشكورا وفي ثالث عشرة توفي النجف ابي عتيق
 الشيخ تاج الدين الكندي وكان مشرقا اجمع علي زنده وكان شاعرا
 لثامنا خمسة اشهر وعشرين وسمي اية رحمة الله ودفن وراعيه

بدر
 بن ابيه

من الخطيب بدر الدين بن محمد الشيخ
 عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام
 خطيب جامع التوبة بالقبة

في من السبع وهو من اعجب ما يورخ فعمل الناس المرض وحشر الموت
 مات فيه الفقيه البغدادي المحدث بالكر الشافعي والزميني
 ابن عبد الملك المتوفى بالجلد المجيز صاحب الدين والنسب عمار
 الحنفي الساكن بالمدرسة العادية وولى خطيباً كراماً وسيد الدين
 ابن صبيح والي شرط دمشق وذو حرار رجيته عظيمة خربت عليه عند
 موته فضربت به بين فخديه وقيل في غير ذلك وقيل انها اندرست معه في
 الكوفة فسالت عنه فقيل لي كان نصيباً رافضياً جليلاً من غير
 نسال الله تعالى العافية ومات ايضاً ابو كامل محمد الجوزي
 جازنا عازة الخاطب ومحمد بن الحسين بن خلدو القتيبي ابراهيم الاسود
 خادوم قبر الشيخ رسلان والملك الصالح بن ابراهيم صاحب الجبل المعظم
 ابن سحر بمشاه وكان ابو بلقيش الناصر بن مشهور بن مودود بن
 زكي والملك الناصر اود بن المعظم عيسى بن العادل ابراهيم بن
 ابراهيم وكان سلطان دمشق جد ابيه بخوانسة ثم اقتتل على الملك
 واعماله ثم سلب ذلك كله وصار مستقلاً في البلاد موثقاً عليه وثابة
 في البراري الزمانات موثقاً عليه بالنوفا قرية قبل دمشق كانت
 تكتنف كعبه جبر الدين بن العادل وصلها فمضى عليه عند باب النصر
 ودفن بجلد في صومعته عند ابي التبر المعظمية بدير ثوران وخلف اولاداً
 كثيرين واتباعاً من اهلها ومات ايضاً النجم بن اخيه نقيب الاسراف
 يومئذ بها عللاً الدين وكان يتجاهل بالرفض وفي سنة طراد الاخرة
 قري بمشعب دمشق فتح الدين بن العادل منزله بالجلد وكان خيراً او ثوراً
 متواضعاً صامه وتولى الحسب مكانه اخوه ناصر الدين وفي ذلك اليوم

توفي ايضاً بعد هذا الزمان **محمد بن الحسين بن محمد بن الموفق بن محمد بن**
من الفضل العتلا كتب اليك من نظمته ليستعين في قلوب الرضخين
الذي ضخته بكلمة الاسلام عا د شيا بها ما بين شيئا استبان
هو في عار الرضخين زكاتها وجبت عليك عذابة ثم نقابها
فامتنع عن بها لعل اجتنبي ثمرات علمه راجتاك سبحانها
فاما الكليل يحفظها ويحفظها ويكون اسرع من نكاح اياها
واجل ندر ان اري محجرا طلبا لها وتكون انت شهابها
وفي ثالث جمادى الآخرة توفي نظام الدين بن الميرزا الكلي وكان
كانت الاثنا لسلطان مشوق جلب الناصر يوسف بن العزيز محمد
بن الظاهر غازي بن السلطان الكبير صلاح الدين يوسف بن ايوب
كان كانه وصاحب سره وكان عاقلاً ثانياً شجاعاً مستكراً ايما كان
فيه ذوق الجليل ومات في الشهر الماضي جمادى الآخرة شحم رقيق
يعرن بالشباب النقاش كان يتينا نالكلام على طريقة الحكماء وانكار
النبولت والازار لما اهل الاسلام عليه وكان يسكن بالمدسة النورية
ويجلس كثيراً بالجامع في قبة يزيد التي على باب شهد علي ويحضر اليه عدد
من جنسه الزنادقة لا رحمه الله وفي سادس جمادى الآخرة توفي
الحبيب بن الشثيث شقيقه ابو الفتح نصر الله بن ابي العزيز بن طراب
السيار ويعرب بن الصغار ايضاً وكان قد سمع كثيراً لكنه لم يكن
يحال ان يوضع عنه كان مشتهراً بالكذب وموت في الدين وغير ذلك غرور
باسم من مشر راقتنا وهو احد الشنفود المقدم فيهم من استشهد
احد من نرجه اسم الملقب الصدرا بن من الدولة نزال كاتبة نفا

وفا. نظام الدين بن الميرزا
الحبيب بن الاثنا لسلطان
مشوق وعبد الناصر يوسف
ابن العزيز محمد بن الظاهر

الشثيث بن الشثيث

قضاء دمشق وكان يرعى الأرباب الكاهنات كثيرا فإنا استشهد
 لأطبا بكار الخبيث متصلا به وميتة بان جعله عاقدا للأنكى بياح شق
 فنجي الناشئ وانكر واما فعله واشتد به البها ان الحنط لنفسه
 في ذلك ليأتمنها

جلس الشيخ شقه الشقي ليشهدا ماسما ذاعا ما يذا
 هل نزل الرزاق ام قد اخرج العالم علم الرجال ذوقا
 عينا لجلد العقيدة جاهل بالشع قد اذ نواله ان يعقد
 وفي ادم عشر حادي الاخوة توفي النجم محمد بن احمد بن محمد الحضيض
 المعروف بان طاروس كان نقب القاضي صدر الدين بن حسن الدوام
 فائز بعد فقر حال محرومة ومات الشيخ يوسف التوفيق
 الذي كان متينا بشي الخلاصة ويقرأ عليه القرآن وكان متينا الى
 الصلاح وفي ليلة الثلاثاء حادي عشر شعبان توفي الخطيب عا
 الدين حارون بن عمر بن يوسف خطيب بيت الآبار وابن خطيبها
 وكان قد خطب هو وابوه ايضا جامع دمشق مدة وفي اواخر
 شهر رمضان توفي العز بن شمس الدين ابن التقي وفي ثالث
 وعشرين رمضان توفي جمال الدين ابراهيم المعروف بصهر الكرم
 وكان يوم خطب ذمته توفي بها هذا الرجل جامع التوبة فضلك عليه به
 وذهب به الى الجبل وكان شيخا بوعيا مترددا رحمة الله وفي اواخر
 رمضان توفي العز ابن التقي بن شمس الدين الظاهر بالملق بدشق
 ومات ايضا الرشيد النعماني ونديم الصوفي الذي كان متينا بالخلاصة
 قد يازنا طويلا وفي ثالث ذي القعدة توفي الشريف الابرار الحسين

ابن ابراهيم بن الحسين وكان شيخاً شافئاً فاستداله سماعات كثير من الخشوع
 والجور شافئ والكثير من الكفاية البها وغيرهم وفي رابع ذيب
 التمتع توفي الحافظ زكي الدين عبد العظيم النعماني التامه
 ورضي عنه وفي العشر من توفى الامير سيف الدين استاذ الدار الناصري
 والناج الصافي العبد يميني وجانا الخبز من مصر في جادي عشر
 ذي الحجة توفي الصديق البكر الحسن بن محمد بن نصر ومولده سنة
 اربع ومسعين وخمسين من الهجرة وتوفي غصاً بها بالدين في
 الكائن والعزير من وردان وكثرت الجنات بقصد
 التار بلاد الشام وترو لهم على الفرات الى بلاد آمد وغيرها
 وفعل فيها صاحب ميثا فارتقت الكاسل بر شهاب الدين غازي بن
 العادل ابيه اسد بنده لما جازها صبر على مجاهدته ثم حو ان سنة
 ونصف وصلوا عنها بالحب والعجز ودخلت سنة
 سبع وخمسين وستماية توفي اربع محرم توفي اليها بن الحفظ المعروف
 بابن الرحاجية وكان شيخاً فاضلاً شاعراً رحمه الله وفي اربع صفر
 توفي المغير المودع العادلي وكان معزاً من اكراد وله نور الدين
 ابو نكل وقدم صلاح الدين في بعض من الكول الى الزعفران بيته
 ومما قبل موته بستين ثم توفي في تاجاز الماية وفي خامس عشر
 صفر توفي الجدل الاربابي الحرفي بالمي وكان يشهد باب الجامع
 وينادي في حلقة ابن طلحة وجوار البراد بالجامع وهو الموضع الذي كان
 يقر فيه الخن المالك وقيل اجمال الشاطبي وشبه الوجه بالوحي
 وكان مؤنة فجا الله غافاً من لا يرك وفي الاربع اسابيع عشر صفر

البراد. الملاح

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الشمس ابر القمى الدكان يقوى القوه الصاكيه بعد النحر الى الكوفه
 من القدره الله هو الشمس ابو القمى محمد بن موسى بن نعيم الانباري
 الاشقي مولد سنة خمس عشر وستمائة تقريباً في العشرين من
 صفر توفى العاد يحيى بن عمر الكوفي امام مسجد حارة الخاطب وكان من
 قراعي القرآن العظيم على الشرف ابي منصور الضيفري سنة ثلاث عشر
 وستمائة وخمسة مائة الله توفى في شهر السبع من ... وتوفى أيضاً
 شخص زنديق يتعاطى الفلسفة والنظر في علوم الأوائل ويسكن ندراس
 نقلا المسكين وقد استقرت يد جماعة من الشباب المستغنيين بالعلم
 وكان يجاهدوا مستقام الدنيا عليهم السلام لانهم لا يرضونه وكان
 اشاله وهو يعرف بالنحر البديع السدي كان ابو يزيد عمرائه من جملة ذلك
 الفخر الرازي ابن خياط الذي صاحب المصنفات وفن حيا والديات
 وفيما شتر حادى الاول توفى الزبير بن شمر السرايخي تاسيسون
 قاله المدرسة البهنسية وكان قبل ذلك هو واخوه المجداجي بن مرس
 وكان لسان زماناً بقوة جنان وحسن توفى الى اغراضه في الخامس
 عشر توفى التقى بن نزل لاسود امام مسجد درب الكايفي وكان من
 نقباء الثابتة ويقول القرايا المرفوعة على المدينة النبوية واشغل
 بعلوم الفقه والحروف ترتيب الصغرى في حادى الاخريات
 الحمر بن التلولي ردت خطا الحافظ اليموري سيات النبي اطاعهم
 علي بن القباور عن مولد فقال لهم السبت تاني المحرم سنة تسع
 وتسعين وخمسمائة بالامونية ثم قال بغداد والجدد الراسط والبي
 اللبي المولى ومما كلاهما من شكا ان المدرسة العادلية والمخلص

العزيز بن مرس
 واخوه المجد

الصور غنائها الشمس سالحيات نجاة ونظمت في آخر جمادى الاخرة
 الثوب والكتفة والعاقبة لنا نعيم عيشة عاقبة
 وما رجا النفس ليست به وان يكن ملكه راضيه
 وقد شمر به تولي بحري الدين قاضية تدريس المدرسة الفاضلة بالقدس
 الشريف وتولي شهاب الدين محمد بن القاضى شمس الدين احمد بن الخليل
 الجوزي قضا القدس الشريف وسافر من دمشق الى كركنتها
 عشر شعبان توفي بدمشق شخص يعرف يوسف القيني كان يارب
 دائما الى القمامين والزابل وغال ماوة قمين حمام نور الدين
 القم العتيق ويلبس ثيابا طولا لا تكسر الارض وهو جاف جاسر طويل
 الصمت قليل استعمال الماء والناس فيه اعتنا في صلاحه ويكون عن عجائب
 لم يظهر لانا منه شي غير ملازمة لهذه الطريقة الشاذة على الناس
 سنين كثيرة وعقله ثابت وعوام الناس يقررون اليه بالماكل والفتنة
 قننا ول بعد جهد تدار حاجته ويقترح في مشيته مسالا امامه
 مع طولها وفي الجملة كان امره عجبا الكهول انفسا بعدا دل
 الصالحين وتوفنا مسلمين ودفن بالجبل مقبرة المولفين
 اول شهر رمضان حيا الخبر موت حاج الموصلي بدر الدين لؤلؤ
 مملوك بيت اتا بك زكي وفي تاسع عشر رمضان توفي سيدي الدين
 ابن الفرس خلد وكان اجد حجاب السلطان شكر الله ذلك
 وكان ابنه والى شرطه دمشق في زمن الفخر عيسى بن ايوبي كان نبوت
 وفي ذلك اليوم ايضا توفي صدر الدين اسعد بن النجا الحنبلي اجد عود
 دمشق التوازين بها وفي مدرسة الجنا بلمه بدمشق قتاله لثربة

وفاء القيني المقتدر

وفى بالجبل مقبرة المولفين

سيد الدين بن تليج جاوره لثوبه القاضي جمال الدين المصري **وفى** عاشر
 شوال توفي جمال عثمان بن يوسف الرصاص **وفى** والقاضي
 الدين محمد بن القاضي الاشرف احمد بن القاضي الفاضل عبد الرحيم
 بن الميساني **وفى** رابع عشر توفي الفخر بن هلال رحمه الله **وفى**
 رابع ذي الحجة توفي الرضوي النجار احد اعوان القضاء المذخور
 في قصيد الصدقات منهم ابن النجار الاعرج سمار القاضي ابن
 دار فاضي القضاء **وفى** سابع عشر ذي الحجة توفي الشيخ صالح الاشاشي
 ابو سعيد صهر الشيخ عثمان الرومي الساكن بالجل **وفى** سابع عشر ذي الحجة
 توفي نجم الدين المظفر بن محمد بن اليس بن السيد علي احد العدول النجار
 من الدمشقيين **وقول** الحبيب بهاء نظريون الجامع رحمه الله
وفى هاردا الحذر بن مهدي القبط عاملها الصبي على التركمان **وفى** سبعة
 مملوك ليه قطز على الملك **وفى** هذه السنة كثرت الاراجيف
 بددت في سبب القطار لهلكهم الله ووردت الاخبار بانهم قطعوا القلعة
 راغاروا على بلاد حلب فهدب كثير من الدمشقيين وبعوا اموالهم
 وخشعوا على وجههم مستغنين في البراري والجل والحضر وصادف
 ذلك ايام الشتاء وقوى البرد فمات كثير منهم ونهب آخرون ركب البلد
 من قوت الله قلبه واما بانه التوفيق **وفى** دخلت سنة ثمان
 وخمسين وستمائة يوم الخميس قوت يوم الاحد بعد العصر ثمان عش
 مجرم ولولم ير لود ذكر سمته باسمه او اسمعيل وكنته ابا العزب
 الله بارئاً ورافعاً يوم مولد رابع كانون الثاني في قوة البرد وكات
 تلك الايام كثير الاجفاف والتخوف من جهة النار خذلهم الله **وفى**

سلطنة قطز بنبر

مقتصد صفر ورد الخبر الى دمشق باستيلاء التتار على بلاد
حلب بالسيف فهرب صاحبها من دمشق معه الاسر المواتق
لعل سوتدبيره و زال ملكه عن تلك البلاد وكان نذر التتار
على حلب في ثاني صفر واستولوا عليها بعد سبعة ايام من صفر
واثنوهم ثم غلبوا بهم فقتلواهم وكان رسل التتار قد رقت
جريمتا اخذتا فادخلوا دمشق ليلة الاثنين سابع عشر صفر فبري
فرغوا يوم الاثنين بعد صلاة الظهر بالجامع فرماهم بجامع
ملكهم معهم فيه امان اهل دمشق و ملحقها و شرع اعاك البلاد
في تدبير اسرهم معهم وفي يومئذ التتار من صل بالجامع على جان
ابن ابي عضد وفي سابع عشر ربيع الاول وصل الى دمشق نواب
التتار ولقيهم بجزيرة البدر اخذ ملقنا و قريبا معهم من التتار
المقتدر الايمان بالميدان الاخضر وصلت عساكرهم من جهة القوط
مارين من وراء الضياع اليهمه الاق و اهلكوا من اسرهم ثم هم
جماعة كانوا قد جمعوا و تحرموا و علم بسبب ذلك غيرهم منهم جماعة
من اهل قنطرة جزريما و في السادس والعشرين من الشهر
كذلك التتار الى القاضي كمال الدين عمير بن ابي القاسم فقبضوا
القضاء اليه بملازم الشام والمهمل وماردين و ميافارقين و الكراد
وغيره وكتب له حلب في الخامس عشر الشهر و قريبا من التتار المذكور بالميدان
الاخضر وفيه تنهض جميع الوقوف الى نظره و خاصة وقف الجامع المعروف
الحرسية وكان قاضي قضاء دمشق و اعادها قبله الصدر احمد بن السفي و له من
جمادى سنة ثلاث و اربعين الى الآن و ذلك في سنة الاثني عشر

او نحو ما كان حال الدين هذا ناييه ونفيل الله في خلقه ماينا وفي
 الثالث والعشرين من ربيع الاول توفي الشيخ عماد الدين عبد الله بن
 ابن يوسف بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي وكان شيخا حنظليا عالم جماعته
 كثيره كتابه العزيز والنبيل من من في آخر عمره وكان له رواية في الحديث
 عن النبي وغيره وقد اجاز الولا في روايه ما يجوز له وعنه روايته وهم محمد
 محمد و احمد واسماعيل وفاطمة جميعهم الله وفي الخامس والعشرين توفي الجبال
 ابن الحبيب الذي كان صاحب المجلد الفاضل وجانا الجبل بنو الجبال
 الذين في قوام قتلته القاتل راض الغصم وفي ربيع الاخر رجوعا كد
 القاتل التي كانت عيت على دمشق بعد ما عانت في بلاد حوران وارض
 ومار لها وقيل بلغ غمار تلهم ارض غمره وبنت جبريل والحديد الملك
 وركه زكري والكل ذلك وخو ذلك قتلوا على ما دفع الجبال بسوا الصبان النبا
 واستاقوا من الاسارى الغنايم من القدر والغنى والاسلاب شيئا كثيرا وجعلوا
 بذلك اراشوق فاشترى من الاسراشي كثير ذهب بعضهم واستنجبوا
 خلقا كثيرا وادبه تعالى يدور عليها ستة وعافيت محمد وال محمد الله الذي فانا
 مها لعلاب غزنا وتم قتل في هذه الكره بالمراسل امير محمد الدين سيف
 الدين ابن ابي يحيى وكان شجاعا بلغى انه قتل من القتل وقبل ان يقتل جماعة
 بسيفه وما زال يضربه حتى فصل من يده فصار ثوبا ليلهم فبسه ضرب
 بالدم وهو في القبر يدور من يده من يده من يده من القدر من القدر حتى قتل
 سبعة ثمانية ثم قتل رحمه الله وكان القاتل يتعجب منه وانرا
 بفصل سيفه الذي مشى ما دفنوا عليه اسراهم وفي اوائل ربيع الاخر
 في العشرين من آذار توفي الاحمد الدور حلي الذي كان قتل في الكره

توفي الامير محمد بن يوسف
 الدين بن ابي بكر بن محمد بن يوسف
 قتل من القاتل راض الغصم

بمصر ناصيا وكان شهيدا ببلد الخلان وقد كانت قلعة دمشق
 بها الكوال والتقيب جمع كثير من بها فاجتمع اليها رهاجيها من
 التنا خلق كثير وصلوا يوم الاحد نازع عشر جمادى الاولى فابوا
 تلك الليلة حتى قطعوا من الخشب ما اجتازوا اليه وكانوا استحبوا
 معهم الجانيق حجرها الخيل وهرز حاب عليها وقد نزلوا ذلك اسلحة
 حجرها البند على الجبل واصبحوا يوم الاثنين بمجمع من الحجارة لرى الجانيق
 فاعبروا حيطا كثيرة واخذوا الحجارة من اساسها واخذوا طرقاتها من
 بسبب الحجار وديارها الذي نصب الجانيق من الدليل وكانت
 اكثر من عشرة من شجنتها واصبحوا يوم الثلاثاء يرمون هاريا متبايعا كما طهر
 فاحترت كثيرا من القلعة من غورها فلما اسسوا طبلوا الايمان فامروا
 من الغد ونصب ما في القلعة واحرق فيها من اضع كثيرة وهدم من ارجاءها
 اعاليها فمساها الى بلكة فسلمها وها صرنا قلعتها واخذوها وها صرنا
 للرايايس وغيرها وركلوا غراب على يد من يرمون من قلعة دمشق
 فتغلغل ذلك الحكون لله العال الكبير واما السلطان فكان يحس
 بغته فلما بلغه خبر ما لمس توجه الى مصر فتر العرش ثم قطيعه ثم تغلف
 عسكره فتوجه اليه الى مصر مع الاثقال وتوجه هو مع خراصة الى
 وادي موسى فتمنل بركة تيزي وكسبه الثنا بها فهدم ثراست من له
 بعض اصحابه ودار اليهم وكان معهم فذل وهو نازح ثم قتلوا
 وحياتا الجرحى الهاربين من دمشق الى مصر موت اجمال يوسى اليايسى
 احد المدلين ورثه العنبر العنبر المودن ويقف على ضواها السلطان
 وزيره من الاشراف السابع والعشرين من جمادى الاولى طيف بوشوق براس

مقطوع مرفوع على رنج قصير معلق بشعر فوق قطع من
سبلة زعموا انه راس الكمال محمد بن قشواب الذي غارت
العاذل صاحب ثمانا دقير الذي دام القطار عاصرين له اكثر من
وضف ولير اظهرا عليهم الازن في هذا البلد لثا فادهم وبلغني
انه دخل عليه اللد فوجد مع من بقي من اصحاب موي او من منقطع
راسته وحمل الى البلاد فطيف به بدشق ثم غلق عيا باب النواويس
الحاج وتلت في ذلك

ابن غاري غزار جاهد ثورا ثخو اني العواقب المستقير
طاهرا عالما مات شهيدا بعد صبر عليه مر عامين
لو يشاء ان طيف بالراس من فله اسق براس الحسين
وافتر السبط في الشهادته والجمل لثا جاز اجرة مرتين
جمع الله حسن دين الشهيدين على قبح نيك النعائير
ثم واردا في مشهد الراس ذاك الراس فاستجيبوا من الجائنين
فارتجوا انه بحر الذي البعث في الحسين الحسين

تروى الاتفاق العجيب ان دفن في مسجد الراس داخل باب النواويس
شر في الجراب وعز في الجراب طاعة يقال ان راس الحسين دفن
وزليل الاصدع اشرا دى الآخر توفي النبي شف الدين عيدا الواحد بالاحسام
الواعظ المعروف بابن الحويج دفن في القبر الجليل اسد في ذلك اليوم قدم
القاضي محمد الدين بن محمد للدين محمد بن محمد ملك الشاه عو كما وقد راء دفن
القضاء بالبلاد اثناسية جميعا وفيهم الاثني صيغة الاحاد المذكور جانا الخ
من بعدك مناه انفاض صد الدين احمد بن محمد بن محمد الله المعروف بابن سفيان الدرة

بمسجد الراس في النواويس
لما تم تبال راس الحسين
دفن بها

و كان قد سافر مع القاضي يحيى الدين المذكور الى ملك التتار شرعيا
 على طريق بعلبك فبصر صدر الدين فاقام بها وتوفي بعد صلاة الجمعة
 ثامن جمادى الآخرة رضى الله و اياه واخبرني العلامة ابن البشير
 انه رآه في المنام فقال له فقال لما وصلت قتل هاترا الدرة
 اللهم عفو^ا وعمل عزاره بالجامع تحت القصر يوم الثلاثاء ثالث
 عشر جمادى الآخرة وفي غده يوم الاربعاء قفى قبره في القفاص
 يحيى الدين بالجامع تحت القصر وفيه تولى له للقضا من قفري
 الى القريش ونايب اخوه لاه شهاب الدين اسمعيل بن اسعد
 بن حبش وجعفر قراة القرمان نايب ملك التتار من المغول
 و زوجته قدوت جاسقة على طراجة نصبت لها بيت زوجهما القاضي
 بجانب العود الشرقي في الباب الكبير الاسطمن ابرار القصر
 بالجامع وشرع القاضي في جمل الاشياء الى نفسه واراد ان
 به مع عدم الاهلية و اضاف الى نفسه واراد ان به مع عدم
 عد من المدارس كالغلاوية والسلطانية والفلكية والركنية واليمنية
 والكلاسية انتزعها من الشمس الكردي وانتزع منها ايضا الحامي
 وسلمها الى العاد بن العزيز وانتزع الامينية من العلماء القس
 وسلمها الى ولد عيسى ونزع الشومانية من القل الفجواني
 وسلمها الى الصالح بن الخمار وترع الربوة من الجمار محمد
 اليميني وسلمها الى الشهاب محمود بن شرف الدين محمد بن القاضي
 شرف الدين عبد الله بن زين القضاة عبد الرحمن بن سلطان
 وهو من بني عمه كل هذا مع ما عرف منه من التقصير في حق القضا

في المدرستين اللتين كانتا يدين من قديم الزمان العنزة والقوية
 وعدم انصافه فيها وولائه عيسى مشيخه الشيخ محمد خانق
 الصوفية واستتاب اخا له في القضاة وبعده من المدارس
 الرواجية والشايب البراني مع ان شكا واقبها ان يجمع المدرس
 بينها وبين غيرها وبقي لذلك ايراز ملكا المسلمون في اواخر رمضان فذل
 اسوا الاكثر على ان يقرر القضاة والمدرستين المذكورين في يد ويد اخيه
 ودلته فقل ذلك فبقي نحو شهر ثم سافر مع السلطان الي مصر وتولي
 القضاة بالديار بولكرين صدر الدين احمد بن الدولة قاضي فشق
 بشاير الحكم الجامع يوم الجمعة الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة
 ثمان وخمسين ووصل الى الجبل استلاما للشارع على قلاع المملوك وعلمون
 ومصر وغيره والضيبي وهدم الجميع ورفعا على العرب عند ذلك
 وخبان فقتلوه وهدموا اولادهم ونساءهم وانعامهم شيئا كثيرا
 واستاقوا الجميع وهدموا سلطان البلاد الامير يوسف بن محمد الي البراري
 فاقوا خلفه فاخذوه وقتلوه ثم شربوا للامخومايه ديارا وتوابوا الي
 نائب التتار كتبوا فوق قفصاها هانة وقرعوا ثوابهم دسوق مع من
 قدم من الكرك من الدمشقيين الذي كانوا هربوا اليها قدم بهم القاضي
 بكال الدين التتاليبي بعد مشقة شديدة وجذوها في الطريق مع
 تردد هدم مع التتار كيفا اذ انوا بقوا في الطريق من الكرك الى دمشق
 نحو اربعة عشرين ثم وصلوا في راس رجب وهدموا من التتار
 بالملك اليام صاحب الشام الهولاكوفي رابع عشر رجب ومعه ابنه القوي
 فاقام عندهم الى ان قتلوه في سنة تسع وخمسين الا ان خنثها لم يبلغ هولاكو

شكا واقبها ان يجمع المدرس
 ان يجمع المدرس بينا وبين غيرها

كسرة التار والذين كانوا بالشام مع ملكهم كتبوا فخر برزقته
أخيه والعاكس شيركوه وغيرهم على بالغا. وفي أوخر ما دي
الآخر نقيب النجباء النجاشي نقيب النجاشي محمد الدين بن الصدر
ابن سبي الدولة. ثم تولى المهضدار سيف الدين غلام النظام
ابن المولى. وفي أوخر ما دي شعبان ضربت رقبته بالقلعة دمشق
الدين بن فخر لجا ورقبة القتب جمال الدين بن الصيرفي الحلبي بمكة
وغيرهما. وفي منتصف شعبان اغارت العرب على بلاد الشام
التي تشار ومن يتلقونهم فاستاقوا وكانت تزعج بالمرج تملأها
وما حوله مع القارط مشق وما حوله خلفها وكان قد وصل
الدمشق المشرق بن المنصور بن المجاهد شيركوه بن محمد بن شيركوه
بن شادرو صاحب حصن كان فزل فودان وقوى فمائه بتسليم نظره
البلاد فخرج مع القارط خلف خيل الخشار ثم رجعوا ولهم يتوكلها
وجاءنا الخبر من مصر في شهر رمضان بوزاء الحكيم جمال الدين بن الرعي
الطبيب بن الطبيب وكان رجلا خيرا فاضلا في المداخلة الطبية
نصليا جديا عنده وبنته الصبر الحبيب أحمد قاتب الحكيم دمشق
وكان فاضلا في تزيين عتابة الشروط ولديه فتى وشيخ صباه رضى
فيضان تولى الشيخ محمد العروزي لا كال قلبي هو محمد بن خليل
بن عبد الوهاب بن عبد البطار بن جليل بن هلال مولد بقصر حجاج
خارج دمشق سنة ستماية كما ذكر الذي كان يأكل من اطعمه الناس
بالاجرة وكان يتم في ذلك نوادر عجائب قد ذكرتها طرنا من وضع
غير هذا وكان حسن الاخلاق محباً الى الفقراء كالحا. وتوفي في رمضان

رواه الشيخ سليمان العذري
ابن كاسه ورواه الشيخ عبد الله
الكامل شيخ الفارابي

ابن الوحيين البولس و كان رجلاً حياً صالحاً و ابن شيخ مشهور بالفتا
قرأت عليه في صغر الخبر الاول من سورة البقرة وكان ايام مقصود الحنفية
التي خلف مقصود الحنفية يوم مات ايضاً في رابع رمضان الشيخ سليمان
الحفزي التميمي الخلاصة في رواية الشيخ عبد الصمد الذي قال شيخ الفارابي
وكان من اهل الخبر محمد الله و وصل الخبر في ثامن رمضان باستلام الفارابي
عليه السلام من بلاد النخع و فيها و خلاصته ان اية اسيرتها و ذرا اخرج
شهر رمضان مات الرشيد بن يحيى الحنكيلي و كانا الخبرين بحليل
بوفاء الشيخ محمد اليونيني شيخ الجنا بلم بها و دخل شيخاً ففتح و اسع
كثيبت اللحية بليس على راسه فبع قرأ سورة صوفه الخارج بلا عاصبة
و تنوع على جماعة من الملوك و الامراء و حصل منهم ديناً واسعاً و رفاة عيش
و هو الذي صنف اوراقاً فيما يتعلق بأسرار النبي صلى الله عليه و سلم اليه المصحف
و الخطا فيه انواعاً من الخطا الفاحش فصنف انما في الرد عليه كتاباً سميه
الواضح الجلي في الرد على الحنكيلي و الله تعالى يرحم ابياء و ساير المسلمين
و كان يوم عمل ما اخبرني به و قوله يوم السبت تاسع عشر رمضان و فيها
كانت كسرة التناحيث خرج اهل مصر بمسألة كرههم على تصوير اليهم من العرب
و غيرهم لقصد التناهي بالاسام و ملكهم يومئذ الملك المنظف قطز بن علي
الشرقي مملوك التركمان الذي كان ملك مصر قبله فاجتمع مع خلق عظيم
و لما كان ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان حان ابد مشق الخبرات
عسكر المسلمين و تم على عسكر الفارابي الحجة الخامسة والعشرين من
شهر رمضان عند غير الحياكون و ما كان من الظالمين فهو و قتلهم
واخذهم و معهم مملوهم كيتفاقتهم واخذوا ثمة فانهم من تلك الليلة

من كان بدشق من التتار ايل سبان نايب الملك لما تبعه تبعهم
الاسرا واهل الضياع فيهم من هم ويقتلون في ظفر دابة منهم واهل الحمد
والشكر ومن قتل بعد المعركة الملك السعيد بن العزيز ابن
العادل صاحب القنينة ويا نيا س بن محمد بن قنينة قتل في
الصالح ايوب وابنه تورانشاه وعسكر الفرع بالديار المصرية
كثيرا اخرها شمس كثير اخرها بقلعة البيرة على الفرات فلما
وصل التتار اليها اخرهم وصار معهم ثم قدم مع مقدم قنينة
دشق في قلعته واستلم بلادها فلما قدم العسكر المصري
في هذه الكفة قاتل مع التتار فلما وقعت الكفة عليهم جاء الي الملك
الظفر قطز فلم يتبد وقال لولا الكفة ما جيت واسره قتل
وجاء بالكتاب قطز من طبرية تاريخ الاجر سابع عشر من رمضان وهو
او كتاب ورد منه الي اهل دمشق فجمعهم هذه الكفة الميمنة
ووصلوا اليهم بعدها وفي التاسع من رمضان قتل بالجامع النجدي
بن يوسف الكنجي وكان من اهل العلم بالفتنة والحديث لكنه كان فيه
كفر كلام وميل الى مذهب الرافضة جمع لهم كتابا توافوا على غرضهم وقنع
بها الى الروسا منهم في الدلتيم الاسلامية والتتار يره ثم وافق
الشمس العمري فماتوا اليه من خلع اموال الغائبين وغيره ثواب
له ثم تاذى عنه والقب عليه بعد صلاه الضحى فقتل ويغير بطنه قتل
اشباهة من اهل الظلم مثل الشمس بن الماكسيني وابن البعل الدركان
يسخر الدواب من الجبابرة التتار وحسروا واهلكوا لانهم من
الترك وقتل في ذلك غلب التتار على البلاد فقام من مصره كى محمود بن

بالشام اهلكهم وبرد شملهم وكل شئ من جنسه
 وجاءنا الخبر بونا الامير حاتم الدين بن ابراهيم بالديار المصرية في اواخر
 شعبان من هذه السنة وقد كان النصارى قد مشقوا شقوا بسبب
 في التار وردد ايل سيبان نائب ملك الشام كان بالشام وغيره
 جاورهم الى ايل سيم وذهب بعضهم الى الملك هو كوردجا بن
 بقرمان لهم اعتناهم وتوصية فرصتهم ودخلوا في البلد من باب ثوما
 وطلبناهم من قنعة يادوز جولاها ارتفاع دينهم واتضاع دين الاسلام
 ويزنون الخمر على الناس وابلوا المساجد فاصدقوا الخمر وقتلوا عند
 رباب الشيخ ابوالبيان واداب شعارهم ورشوا الخمر في باب الرباط
 وقتلوا من ذلك على باب مسجد الحجر الصغير والمسجد الكبير والاروا
 الناس من ذلك ما ينهم بالقيام للصليب ومن لم يفعل ذلك اخرجوا من اماكن
 غصبا وشقوا في السوق الرعية القنطرة من ارض سوية عينية ودمر
 قنطرة بعضهم على الدار الوسطى من ارض الغزي بين القنطرة وخطب
 دخل دين النصارى ورجع دين الاسلام ثم عطفوا من خلف السوق
 الى الكنيسة التي اخرجها الله بعد ذلك وكان ذلك في ثاني عشر رمضان
 وفي الغد صعد المسلمون مع قضاةهم وشهودهم الى ايل سيبان
 بالقلعة فاكلواهم ورفقوا قسيس النصارى عليهم واخرجهم من القلعة
 بالضرب والابانة ودمر حضرايل سيبان في الكنيسة وفي غير كات الكثرة
 وقد كان زك المصلين من ذلك هو عظيم فلما هوب النار من دمشق الى اجد
 السابع والعشرين من رمضان اصبح الناس في الدار النصارى في هوانها وخربون
 ما استطاعوا منها واخرجوا من كنيسة البعاقبة واخرجوا كنيسة من حرق

بنيت كرويا والحيطان حولها تعد النار في اجسادها وقتل منهم جماعة
 واخترقوا القرون وجري عليهم امر عظيم اشتفى منهم بعض الاشفي
 ضد زوا المسلمين ثم هتفوا بنهب اليهود فنهب طليستهم ثم كفوا عنهم
 لانهم لم يصد منهم ما صدر من النصارى وفي يوم الجمعة ثامن شوال
 خرجت جماعة من دمشق للاصيل السعري الذي كان خطيبا به في اول دوله
 جمل الدين ايرب ثم عزله الشيخ بن عبد السلام ثم خطب عماد الدين ايرب خطيب
 بيت الايام ثم خطب القاضي عماد الدين بن الجرساني نحو ثلاث عشرة سنة
 ثم عزله بهذا الاصل وكان له صوت حسن في الخطابه والقراءة فبقى تولى
 الخطابة والامامة بجماع دمشق الى سائر شوال من شهر واحد ثم ساند
 مع السلطان الملك الناصر قطز الى مصر واعيد منصب الخطابة والامامة الى
 القاضي عماد الدين بن الجرساني الذي كان به وجانا الخبير من المنهجين من رجال
 الشار وسابهم كتهم الطلاب من المسلمين بارض مصر ونحوها فثبتوا ما
 كان بايديهم من اسرى المسلمين وتبعه خيولهم فحققوا مما معهم خاينهم سوا
 اولادهم وصنوا راقا ب من عجزوا عن حمل من فسادهم وعجزوا عن طوبى
 الساجد وتحطت منهم خلوة وقتل ناس من اسر جمع والطلاب خلفهم تسلموا
 ان شاء الله تعالى وجانا الخبير في سادس شوال لموت العماد ابي
 حامد الحسين بن عماد الدين عاين الحافظ بها الدين التميمي الحافظ
 الكبير ابي التميمي الحسين المعروف بالحافظ ابن عماد وكان تخرج من
 دمشق الى مصر ايام الجندل من انتشار ثم لما بلغه استقامته الشاه وادبته
 خرج معيهم من مصر على طريق الشورى والدرى فمروا وتوصل الى الخورج
 فمات رحمة الله وفي رابع عشر رمضان جري عكا كاتب هذه الاحز

من ارباب ملك التتار بدشت واسمه ايل سباز اخيه الله و ايام لها تسمى
بضرب الزنب على ارضه خط له من باغ كبير من المال ظلالا و قرا فلو بعض
بعد ذلك اليوم الا عشرة ايام فلكس التتار ارض لنعان بين اكا الوت
وما والاها عشرة عظيمة مشهورة كسرها الملك المظفر ملك مصر
كما تقدم و هرب ايل سبان و من كان منهم يد شوق اليه كما تقدم الخبر
و في الناس من سيرة هذا النعم و قيل في ذلك

تفرق جمع الكفو لا تنقضوا آيات الله ظلالا و كدر و ردة
ارادوا به كثيرا و ما هيب علمه فغار له الرحمن اذه و عيدة
فجاشي لمشي الشام بهل امن اخفض في علم و ربح ضفة
بحر عليا ما جري غير انا ليس به حيا فلا كان قسدة
فما كان يزل الجور منهم و كسرهم لذي رمضان غير عشرة بقلة
كانت هذه الاجز من عرف يار شا طيب سبب انه كان يوجه مند و لد
شاة كبيرة بحينه فوق جاجه الايسر واسمها الرخو و هذا
الاسم اشار بقوله فغار له الرحمن انه هو عتقة و الحمد لله على علم
وهو المستعان و في شهر رمضان ايضا توفي ابا جاسم النقيب كان
بالمدرسة الشامية رحمه الله واسمها سليمان بن الحسين و كسر الكرام و في
ثاني ذي القعدة توفي ايام المدرسة الجسامية جمال الدين النابلسي
اخو الوزير خالد الحديث و دفن بالكل و ثلثين عشرة في القعدة توفي
الحمد علي حديد بن عبيد السيفسي المصري النقيب المعروف كان
من سكان المدرسة الامية و هو من اصحاب الشيخ ابي عمر بن الحاجب
و من خروجه كثيرا من حين جاء معه من مصر سنة سبع عشرة و ستمائة

الى ان توفي وكان رجلاً خشناً متراضاً عنيّ مشغلاً بنفسه
 صالحاً دنيّاً ودنياً من مقابر باب الصير **و** فرأى كاديه والعشيرة منه
 قري مشهور بحجر الدين بن سبي الدولة بولاية القضا بدشق ربي
 القاض والعشيرة من ذري القعدة توفي الجار ابو الحزم بن محمد
 بن المسلم بن ابي الحواجب **و** قبله توفي من اهل جاره الحاطب
 ابي القطن بن الليثي وكان من مشايخ الفقهاء متطوعاً بمسجد الحاء
 ظريفاً طيباً **و** جانا الحبر بوفاء الزكي الذي عليك وكان تاضياً
 بهادراً كان قبلها القضا يا فاس ثم بصرت **و** وصل الحجار ابي امان
 الملك المظفر قطز الذي ملك مصر والشام وعسرا التار قبل فرجوه
 من الشام الى مصر قبل دخوله الى مصر بين الغوري والملكبة فكان مدة
 ملكه منذ قبض على ابنه سادة التار كان في ان قتل بجر من سنة واحدة
 والله اعلم **و** ابو الحارث الملقب بن هتم بن نصر الاسلام واثامه شريرة النبي صلى الله
 عليه وسلم وكان قطز هذا موضوعاً بمواظبة الصلوات والجماعات وحب
 سيرة الخمر والتفوق بين كثره قطز التار ربي قتل قريه ما كان بين
 قتل المظفر بن الصالح بن الامير وحسن الفرع الذي كانوا ابيها طاعيل
 ما سبق في كتابه من اخبار سنة ثمان واربعمائة فيمن هاتين الاجنتين
 المتباهيتين بجز من عشر سنين الا ان السابقة كانت في ارباب سنة ثمان واربعمائة
 وهذه المتأخرة كانت في ارباب سنة ثمان وخمسين واثم تعاليج العاقبة
 وتوال السلطنة بدشق عقيقه ذلك الامير علم الدين سخر الحروف بالحلي التركي
 وكان قطزاً ستمائة منها فلما بلغ قتل قطز استجلب الناس وتسلطوا
 وسكنوا القلعة **و** في رابع ذي الحجة توفي الشيخ ابراهيم النافري ابو صالح وكان

واما الملك المظفر قطز فترجمته

سلطنة سنجي الحلي بدشق

وكان شيخا كبيرا صالحا ملازما للثروة فماتته الجوارزة بالزلة التي فيها
 الشبال الصالح التي جامع دمشق وهو الشبال الذي قد اعتاد انقضاء العلماء
 فيه يوم الجمعة واصل من اسعد وكان يرمي جانب من جهة السلطان الاشرف
 ابن العادل واخوته ويذهبون حوزا بجبل وفيها حسن في الحج يرمي بجمع
 خطبه بدمشق لم تترك السلطنة بالدار المصرية وقد طرزه هو يسير باليد
 الشريفة الموصلة بالشجاعة والافتقار وولفت بالكل الظاهر من ذلك
 بعده الذي تولى دمشق له الدين شيخا الحكيم ولقب بالملك الجاهل وهو من
 باسمهما وفي سابع عشر من الحج توفي الشريف بن محمد شيخ صالح
 مجاور بالجامع بخطبه وهو والد الشريف بن محمد المشتغل بسماع الحديث
 ودفن بمقابر الصوفية العليا ولما رجع حدث بدار الحديث الاشرف فذرات
 ما هو عليه من الشغف والخراب صورة ومعنى بسبب قلة الاشتغال بها
 وخراب مقفها فتذكر ما كانت عليه زمان بابها في سنة ثمان وثلاثين
 وشيخها يومئذ شيخا الفقيه الحافظ الذي عثر من الصلاح فقلت
 بلوها مشيلا اليها **ليست بدار حديث لا معنى فلاح**
 من بعد ما مات زقطار الدين صلاح **هذا اللفظ والشيخ للعلم**
 زقطار هذا يعرف بالحاج زقطار كان الملك الاشرف واقفا على الحديث
 قد اعتمد عليه في امان الدار ورفقها والنظر في ذلك من فخره من الاشرف
 النبوي بها وكان يرضيها في ايامه متون او اخذ ذلك ما تونه كما اخذ الاشتغال
 بالعلم في الدار المكون بعد موت الشيخ بن الصلاح الجميع ونظيره ذلك ان نجم
 الدين بن سلام كان هو ناظر القراء الصالحة وكان اجماعه في ايامه دارا للعلم
 فلما توفي قال فيه شيخنا علم الدين السخاوي رحمه الله وكان مقولي الاقربا بها

يومئذ يحاط بالجماع المتعلقين بها
 واسمها أسيرة الفلج. أملاً من بعد ما قد هوى النجم من سلام
 فكان الأمر على ما ذكرنا من الوقت بعد والله المستعان. وفي الرابع
 والعشرين من ذي الحجة تولى الجاهديما رالاقبال احد مقتضى حال الدولة
 انبال صاحب المرسية بدمشق وكان هذا الجاهدي رالادنياجرا
 رحمه الله ردف بالكل صلته عليه ما نأجاسع بني امية بدمشق وشيعة الي
 مقبى باب القواديس ثم مضى الي الجبل. وفي هذا الشهر تولى الحاج
 علي النجار المعروف بدرع وكان احد القومين بطوق الحاج. وفي هذه السنة
 كثر تغير الدول ومقتضى الحكم بالشام في اول السنة انصف صفري ملكة
 الناصري سنة محمد بن غازي بن صلاح الدين بن شاذي ثم صار في
 ملكة ال الخامس والعشرين من شهر رمضان ثم صار في ملكة الملك المظفر
 قطز صاحب الديار المصرية الي ان قتل في ذي القعدة ثم صار في ملكة الملك
 الظاهر ذكر الدين بصرى النندوداري في سنة ما يشاء. وكان التقا
 في اول السنة دولة الصدر احد بن الدولة مستولاه من خمس عشرة الى ان
 وال انتشار كال الدين عمود بن دار التليسي ثم ولوا يحيى الدين بن البرلي
 وال قطن بن محمد الدين بن الصلح في السنة. وابتلى الناس في هذه السنة بغلاء شدة
 عام في جميع الاشياء من المأكول والملبوس وغيرها بل بلغ طول الجيزه رطل
 اللحم ثم عشر رطلها وادوية القبر من رطلها والجوز رطلها والشم اقرب رطل
 والخب رطل بحد صيف ومن الراساء ما احزله الفرس من شهر الدراع
 المعروفة بالناقة وكانت كيش الفرس بلغوا ان كان في الما به رطل ثم خرج عشر
 درهما فضة والباقي نحاس وحشرت في البلد كثر عظيم وتحدث في ايطاليا

مراد ان يفتي كل من عنده سفاقة من حرمها على ارضه خوفا من سلطانها فتراء
 يداب في شراي شي كان بها فيقول في السلم بسبب ذلك ان سلطان
 في اواخر السنة فغارت بيع كل اربعة هاهم ناصرا فيقولون ان
 بنحو الصنف **فقد دخلت سنة تسع ومئتين وستين** اذ لها
 يوم الاثنين ايام خلوز من كان في الادل قتل ابراهيم جال الخ بجله اهل
 حلب وما والاها الى دمشق بسبب فتح القنار التي كانوا يخرجون فيها
 من بلاد الجزيرة وادخلهم اليهم من وقتهم ورضعوا ما كان عندهم
 من شدة الظلم يخرجون وكانت البلاد قد خربت فاصطروا على بلاد حلب فبلغ
 الناس منهم ثم جانا الخبر في سابع محرم بانهم في ايام ارضهم في غزاة
 خضيت البشارة بذلك وكانت السنة عند قتل الوليد رضي الله عنه الى قريب
 الستين وذكركم اجمدة فاسر محرم وقتل منهم نحو الف رجل وامن
 ينتقل من المسلمين سوري واجد وفي ثالث عشر محرم طهف به در طابفة
 سفير في اسواق دمشق من القتل من فروع على عصي يابدين الصباحي
 عليها الفلوس وفي يوم تاسع عاشوراء الشرف حسن بن الحجاز عبد الله بن
 عبد القوي المقدسي وكان رجلا خيرا في الخبر في نصف محرم بوضع النار في
 عا حاة فجلد الناس الى دمشق وقدم ما جهر صاحب جاء فطلب النجدة
 واجتماع كله المسلمين على القتال ونزل الحياه الحلي الذي كل في قتل سلطان دمشق
 عز السلطة واتقاد الجيوش لسلطة صاحب مصر لفرقة بالمال والاصل في ورد
 الخبر رجوع التار وخطف صاحب هين ثم جماعه وملك الحثيشه لمحب
 سوير لجه انه وقع السيوف بين القنار وابن صاحب سبب من ذلك
 وسمر نصر المسلمين وفي خامس صفر في جلال الدين في سنة من الامم حلي

نزل سفير الحلي في سلطان دمشق
 واتقاد السلطنة ما جهر
 لفرقة بالمال والاصل

من بين اهلين وكان هو وابوه واخوه من غدار البلد وتزلزل المهراسه المسروقة
 ردق على ابيه الجليل في ليلة الاحد ثاني عشر من شهر ربيع الثاني
 الحادي الف كان سلطان دمشق قد رزق قتلها بعلبك وقبض على اموالها
 الظلمه الذي كانوا منصوبين لمصادرة الناس منهم الجاهل سلبا من غلامه
 سيب الدين والاسعد المسلمين ثم قبض عليه من بعلبك وارسل تحت
 الجمله اليهم وفي العشرين من صفر من احوال القرويين اخذ القرا
 بالنزعة الاشرفيه وكان شيخا صالحا ومقربا حقا وفي الحادي
 والعشرين من رسل الفاضل محمد الدين بن الصدر من سائر الدوايه بالمدسة
 السادلية وعزل الكمال التليسي عنها واعتقل بسبب الجحاضه الناصرية
 التي تسلمها الشتار كات وهذا مخزن الانبياء على الدين الذي اشتهر
 الناصر صاحب دمشق من وزنه عزة الدين بصرى فبقي الكمال في الاعتقال
 خمسة عشر يوما ثم اخرج في السنة الآتية الى التحول من دمشق الى مصر
 فزار ما كان فيه من مسكن ثم في يوم الجمعة ثاني شهر ربيع الثاني
 الخطيب زين الدين خطيب جامع وكان له معرفة كثيرة فوقف اذ كانا تحت
 وكان حشوا الخطابة كثيرا في الصدقة وفي هذا الشهر مع النسخ
 وخرجوا على المسلمين وهم تسعماية بطارية والذين في خيامهم من كل
 ونحو ثلاثة آلاف اجل فاقبل الجميع قتلا وانزلوا لم يفلت منهم سوى
 واحد وبعض من كان معهم وانضاف اليهم من رجاله ثلث الفياض من
 المسلمين الذين راى من ملكهم وفي يوم الاثنين ثالث ربيع الآخر
 توفي ابن الصفي اسمعيل جعل الله فرطها صالحا لاهله ورحمه والى ما حدث
 عليه خارج باب النصر وقد نجا اخوه مشهورا من زلزلة الجبل والبرية

ونا من الدين خطيبه جامع

وعمر يوم مات سنة واحدة وشهران ونصف وفي ذلك اليوم توفي الخادم
 ساجو الدين الاشرفي الجاور للقبلة الاشرفية وكان خادماً خيراً جليلاً
 وفي عشرين ربيع الآخر توفي الحاج ابو جاسم النوري وكان شيخاً فاضلاً خيراً
 وحياً متقياً عند الحاج ابراهيم بن محمد بن صدر بن سبيح الدولة وفي الحادي
 والعشرين من ربيع الآخر توفي الشريف الخالص من بني ابي الحسن الحسيني
 الحاج بختيار بن الفوش وكان شيخاً كبيراً او اجدر عزول القاضي
 في التاسع من الحادي الاول عند مجلس العزايا جامع المنصور بدمشق
 السلطان الملك الناصر يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف بن
 ايوب الذي كان سلطان حلب ثم ملك دمشق واما القاهر وهو بن التار
 وسلم اليهم بلادة ثم سلم نفسه اليهم فها توفى وصلى الي ملكهم هلاكو
 فحاجاً اخذته انه ضمت قتيبة مع جماعة لا يبلغهم من العسكر الا مكي كسروا
 عسكر التتار بعين الحالتون وقتل ملكهم كتيباناً ثم اقتضوا منه
 ربه الله ومات قبل ذلك يومين الشجاع بن سندر شاه الذي كان يمارس
 تقتل بقرية دايعة وفي هذه الشهرة توفي جمال الدين الريح بن الشا
 نحاس الاعاوي وخرج بن القضا عبد الرحمن بن الحبر عثمان بن الظهير
 عبد الواحد بن بن القضا عبد الرحمن بن سلطان بالجل ثم ورد
 الرديشق اولاد بدر الدين لولو صاحب الموصل ومعاذ صاحب الحيرة
 بن سيد صاحب الموصل بعلهم واولاهم ومعه من اجل البلاد
 من كان له قده على السند لحرف غرض لهم وساقوا الي مصر فاجتمعوا
 مع سلطانها في آخر السنة ومضوا الي بلادهم فظاهروا على القزوين
 ثلاثة ايام وفي التاسع عشر رجب قري بدمشق بالمدرسة العالمة

مقتد على العزايا فقاموا
 ابن العزايا بن القاهر بن طاهر

ركن الدين

قدوم ابي القاسم احمد بن الطاهر محمد بن
الناصر احمد راجع القاسم اخو المستنصر
الى القاسم وعنه المجلس الجعفر بن الحسن
الطاهر بن محمد بن محمد بن محمد بن

كتاب ورد من صفه السلطان الملك الظاهر بيبرس تفضل به قدم
عليه بمصر ابو القاسم احمد بن الظاهر محمد بن الناصر لدين الله احمد
امير المؤمنين و هو اخو المستنصر بالله الذي في المستنصر بيضا
وانه جمع له الناس من مدني مصر والتائه من العلماء والامراء والتجار
واثبت لبيبة عند قاضي القضاة بذلك الى مجلس فلما ثبت بشهادة جماعة
من الحاضرين عرفوه انه ولد الظاهر بن الناصر سجدوا له عليه ثياب
ذلك ثم رايه له الناس بعد ما بدا السلطان بمبايعته ورضا جميعا
خلافة واسم فقتل اسمه على الدنيا وادبره وان خطب له علي المنابر
وكان ذلك الاثبات والمبايعه في رابع ساء من يوم الاثنين الثالث
عشر رجب ورس الناس بذلك زورا عظيما وشكروا الله تعالى وعود
الخلافة العباسية بعدما كان الكفره التتار وقطعوها بقتل الخليفة
المستنصر بن المستنصر الظاهر وهو ابن اخ هذا الذي يوسع
مصر سيد خير بغداد وقتل اهلهما وذلك في سنة خمس وخمسين
فبقي الناس في خيلهم نحو اربع سنين ونصف وصور هذا الكتاب
الاراذل قاضي مشفق

انما علم في امره ونبه واخذ البيعة له فحضر جماعة شهدوا بالاستقامة
 انه ولد الامام الظاهر وثبت ذلك عند فاضل القضاء كذا في شوقنا
 شرعا واسجل عليه بحضور العالم وعند ذلك بسطنا مبايعته
 راحتا واقترنا اثنا الامرا والحكمة والاسرار في مبايعته والرضي
 بخلافته وذلك في رابعه يوم الاثنين ثالث عشر رجب وقد ان
 خطبه له وتوجع عروق الدنيا والدرهم باسمه الشريف فخرج بقدر اهتمام
 نصه الاسلام على يديه وابعد اكبر الاموال والذخائر اليه فليست
 من منصب الشريف الى الامام صحيح النفس شريف الجنس وجعل الاستناد
 احكامه الى ولايته الصيحة ومبايعته الصريحة وليعلن بهذا الجرم القاتل
 في الاذنين والحصار وفي صايع عشر شعبان توفي حماد الشيخ شريف
 الذي محمد بن الجوراني كان مشهورا بالعلم والزهد وفي
 خامس رمضان توفي الشاب ابن خواجه الامام اخو الفضل المعروف
 بالجوهراني احد فقهاء المدرسة الجسائية وكان صلا مائكا سابع
 الصدور نوع اختلا يسكن في قرية شمال الجوراني فانه تربية شريفة
 بجل قاسيون في قوله تربية خاتون جمهوره ومن شوقا قل
 قطب العالم اخو العز الخاطي الذي يشق نفسه بالمدرسة الجليلية
 وفي يوم الاثنين سادس ذي القعدة وصل الى دمشق العساكر
 المصية مع السلطان الظاهر ركن الدين بيبرس الصالح المعروف
 بالنيدقاري ومعهم الكلية المستنصرية باسمه ابو القسم احمد بن
 ابن الظاهر بن الناصر واجل الناس للتأبير وكان يومها مشهودا
 ونزل الظاهر بالقلعة ونزل الخليفة في التربة السلطانية الناصرية

توفي حماد الشيخ شريف
 في يوم الاثنين

نزل الخليفة المستنصر بالله
 القاسم احمد بن الظاهر بن الناصر
 في التربة السلطانية الناصرية
 في يوم الاثنين

شبكة

بجائاسيون ثم في يوم الجمعة عاشر ذي القعدة دخل الخليفة
 الجامع دمشق من باب البريد وجاء السلطان من باب
 الزاوية ودخلا مقصور الخطيب سبق الخليفة وبعده
 السلطان وحضر الخطبة والقبلة ثم خرج جاعدا
 والاسر يدعون لهما بالنصرة والامانة على قمع الكفرة اعداء
 الدين وفي ثاني عشر ذي القعدة توفي الوزير عمير بن عتيل
 التتوخي وكان قتل الدين محمد بن الخطيب استرنا واغمرنا
 وجائنا الخبر في ذي القعدة من الديار المصرية بوفاء الصفي
 ابراهيم مرزوق التاجرا المخطوطا في التجارة وكان من زمن
 الملك الاشرف هوسى يدعى بالصاحب فتمى بالشام مدة تصدق
 عنه كل يوم بجملة من الخبز رحمة الله وفي يوم الخميس الثالث والعشرين
 من ذي القعدة سافر الخليفة من صبي من العساكر الى نحو العراق
 على طريق البصرة وسافر في قطيع من العساكر الى ارض حلب
 وجران وطائفة ساروا الى بلاد الفرنج نصر الله المسلمين
 فاقاموا اثم غادروا ووقع الصلح بينهم في يوم الخميس
 ثامن ذي الحجة عزل عن قضاة دمشق النجم بن الصدي بن سبي
 الاولاد وتولى الحكم القاضي شمس الدين احمد بن بها الدين محمد
 ابن ابراهيم بن ابي بكر بن صلاح الدين الذي كان نائبا في الحكم بالقاهرة
 سنبر كثره وجلس كان النجم واية بالمدرسة العادلة ثم وكل
 على النجم وامر بالسفر الى الديار المصرية وكان جارا فاجرا
 ظالما متفديا فاستلج منه العباد والبلاد وهو الذي شاع عنه انه

ولا بد من التفتيش في القصر
 ابن خلكان في تاريخ دمشق

الدر شامه اذ اردو كيشا
فيه الفد بنار زرد و بدو كيشا
فيه فلوس

انه اردو كيشا في الف دينار فوله كيشا في فلوس و ذكر ذلك
في الفصد التي هي بها لما ترك الحكم اولها
يا بها الملك الناصر والمولى الامير المجيد وابن داحه
وفي الحكم قول الحكم في زمانا ثلاثة مشهرون بالنسب هو الظاهر
والربيع العنبل وابن الحمال المصري كانا معا عرابيه
فلت في خصما القضاة وثوابهم
مشق في عهدنا مع فلان بليت من القضاة محققا اوراق
باجين ومصري وما معهم داريل وحقا وطلاج
هم ضعف بسنة والكتاب كلهم ضعفان اخرائهم اضعاف اثنان
اي هم اثنا عشر والركي واخوه وابن الجبتي
وابنه والجمال المصري والكوبي والربيع والتليسي
و بنو اسني الدولة ثلاثة وابن خلكان والكتاب
ثاني عشر اشرف الدين بن فهد القضاة وابن الشيرازي
والسراج مدرس القيازة وابن الموصلي والشرف الجواني
والبحر الحبل وابن المصري والسجاني وملكنا
وعبد الله والتكوتني وقاضي العسكر وابن عبد الكافي
وابن العجمي واسحق والديزخ خلكان واخو الجبر
وابنه وقلت انظر الاثنى عشر
هم الزكي الجبتي بن فهد جمال مصر ثم الكوي ثم ذوالرايح
وعصمه وبنو السني بحبيهم وخلكانج التليسي يا صا
ثم سافر الحاكوا المعزول الى مصر تحت الجوبة يوم الخميس خامس شرب

ذوالحجّة والذعاب عليه كثير الظلم من شايعة والوفاى عليه كثير وانشدني
 الهاد داود ابراهيم الحكمي **لنفس في ذلك**
 نجمرنا. ضيا الشمس فاجترقا وراج فيح الايام قد غرقا
 ناحت عليه الليالي في شمساة وعرفت صرير الارض ما اختلفا
 وحده الاماني وقى كاذبة بانه لا يترك بعد انفس شقا
 رجاد بالمال كرتي رايسته وقتق المشرق والتوى وما ارتقا
 تحا. سمع غرير حبل ترسله فهاك مغنى وما اخطاه من رشتا
 والقيد في ثلوي الناس بغضه لكنهم قد عذوا في ذنبه فزقا
 فبقره تبيع الظلم تدخن وفزق جلفت بانه قد شنتا
 وفزقه سلكته شوب بانه من باطال الذين قد رزقا
 وزاقر شر الى مضر على حبل موافقا للذي من قبله شنتا
 شاركا لنعم كان متعيا فيه ولذا تفرقت ازلتا
 وزدنا **انا** وفزقه وصفه بالخلاعة خب ركنه دخلهم صدقا
وق الغدير من الحجوة قري السبيل الى الحياي جامع دمشق
 وانا خافيه تقلد القضا للتاخي شمس الدين من خلكان الايل
 ويضمير ازفوض اليه الحكم في جميع بلاد الشام من العرش الى السلة
 يستنصب فيها من راء وفوق اليه النظر في اوتان الجامع والمصالح
 والبيمارستان والمدارس وغيرها مما كان يحيد الجاهل المعزول
 وفوق اليه تدريس سبع مدارس كانت تحت يد المعزول ايضا وهي
 الغزراوية **١** والعاذلية **٢** والناصرية **٣** والثلثية **٤** والركنية **٥**
 والاقبالية **٦** والبهنسية **٧** وفي الغدير من السبت سار الى العاكر

بضلعها الظاهر راجعة الى مصر، وكان الخبير من عانة يوصل
 الخليفة اليها وانه اتفق مع الخليفة الآخر الذي كان قائما به ولو لم يمت
 جلب وتلقب بالحاكم وتشر اسم على الدوام وضبط له على المنابر
 فلما قدم ما جبره والشام بالسلك ووجه الخليفة الى العراق فبرز له
 ابنه ووقف بينهما فانطاع الحاكم المستنصر بسبب انه الاصغر وذلك
 الاكبر ووقع الاتفاق وزال الشقاق ولله الحمد ثم كانا بالخبر ان في
 آخر السنة خرج عليهم طائفة من التتار واصحابهم قتلوه وهدموا
 قتلوا الخليفة واكثر من كان معه وجماع الخليفة الاصفهاري الى العراق
 وقد جماعه ثم دشق هاربين من عمار وغيرهم فاجبروا تاجري
 عليهم ومن كان معهم وقد اكل من السجاري واربى العربي
 وبعد العزيز بن عبد الملك ثم دخلت سنة ستين وستماية
 ففي يوم الاربعاء ثاني عشر محرم دعوت الدروس بالمدرسة الركنية الملاصقة
 للمدرسة الفلكية وابتدات بها درسا من ختم الميزان بحضرة قاضي القضاة
 وغيره وفيها في اربع ايام صدرت في البرهان فيهم المصطفى
 وهو التايل والدليل انا ووجه الله وفيها في ثاني عشر صفر قتل
 الزين مظفر بن اسمعيل التاجر المعروف بالزينة الصايغ صاحب الاملاك
 بقرن راعي وكثوريه وغيره قتل بعد صلاة الجمة وهو دخل من حلة تاسين
 فجل ان يمل الى مقبرة ابن صاحب قرقيسيا علو حلة الباقية المتابعة للمزعة
 المعروفة بالسيدية قتلته شخص من اهل قرية تل شين تبعه من اجل وقد
 عاينه باع شيئا استرقا فمعه ولم تكن الفرقة الا هناك ثم سلك
 الثالث فاقترقت في بعد يومين من الميراثين يوم الاثنين ودفن الزين

قتل الخليفة الأكبر نجما الا مصر

من الفد بجبل قاسيون يوم السبت ثالث عشر صفر^١ وفيها يوم
 الثاني والعشرون صفر وصل دمشق الخليفة الجياكير الذي كان يابغ
 برؤس كلب وانزل قتلته شق كروناؤد كد بعد الوقعة التي قبل فيها
 الخليفة المنتقم وكان معه من هرب مسلم ثم سار الى مصر فمات
 السادس والعشرون من صفر^٢ وفرد كذا اليوم توفي عثمان الجيالي الاحل
 الحساكن بحضرة حاكم الجيز ودفن في باب الصغير^٣ وفيها في اواخر ربيع
 الآخر توفي العزا الفديرا لاييل الذي كان يفتي علومه الاوائل في دمشق
 لمن يتردد اليه من اهل الملك مسلما وكافرها ويشد عنها من الرافضة
 واليهود والنصارى والساسة وكان قليل الدين لكنه كان ذكيا
 فصيحاً حسن المجازعة والله نعمة لنا بالخير امين^٤ وفيها جانا
 الخبر من مصر بوفاء الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام وعمل عز الدين
 بجامع القتيبة يوم الاثنين الخامس والعشرون من جمادى الاولى سنة ثنتين
 وستماية ثم جاز من حضرة خاتمة واخبر ان وفاته كانت يوم الاحد عاشر
 جمادى الاولى ارجاء في عشرون وكان يومئذ عظماء حضرة خاتمة الحاكم
 والعالم ونزل السلطان الظاهر بمرس وصل عليه مع اناس بالقرية
 ودفن في آخر القرية بممايل الجبل من ناحية البرقة وصل عليه في جامع
 دمشق وعين من الجوامع بالشام يوم الجمعة سابع جمادى الاولى رحله
 ونادى الصفا المودن بعد النزاع من صلاه الجوامع الصلاه على النقيب الامام
 شيخ الاسلام عز الدين عبد السلام^٥ وفي اواخر جمادى الاولى توفي في سلم
 التاج من زين الامراء وصل عليه في جامع دمشق يوم الجمعة رابع عشر الحظي
 عاد الدين الجبرستاني عند صاحبه عند خبر موته وفيها في جمادى

وفاء الشيخ عز الدين بوفاء
 السلام ومجاعة تعالى

المصري المهور

عشر جمادى الاولى في حال عبد الوهاب بن

وحان قد سما بالمرساة الحارثية في حياه شيخنا فخر الدين عساكر ثم صبح
 بن سبي الدرله وانتقم بعد ذلك من بني آخر غمهم ^{وكانا الخبز من مصر}
 بزوايا الصاحب كالذي هو من ابي حراد الحنفي المعروف بابن العدي من
 العشرين من جمادى الاولى وصل عليه بما مع دشنق صلا. الغائب
 رحمه الله كان فاضلا عالما متواضعا حسن المحاضرة كثير الانفاذة
 وسؤدتنا زخا المحلب ويتصرفه ^{وفاة الصاحب كالذي هو من ابي حراد}
 وفوقنا مع عشر جمادى الاولى ^{مراد المعروف بابن العدي}
 توفي في الحال عبد الله بن عبد الملك الحنفي المعروف بمعلق في الزناد
 والعشرين من جمادى الاولى توفي في التاج عبد الله بن عبد الباقي الخضر
 الحنفي المعروف بابن النجاد وكان له شفه وباب الجامع ومدرسة في بعض
 مناصب الحنفية وهو الذي كان يحد لنا على مذهبه باذن الصدوق بن سبي
 الدرله كما اننا انقضى ثم اذن ابن الصدوق في الكمال التعليل في تقصه
 وجرى في ذلك اننا اعطينا على التاخر والاذن وصفت في ذكر قصتنا
 وانتقر التعليل في الحكمه كجمع حرقه تقصه عليه تصنيف آخر صليت عليه اما
 ظاهر باب الزناد يسر وافق حينئذ بنو زاي السلطنة بدشنق في اعمالها
 الحاج عماد الدين طبر البروزي شرحه وصل معنا عليه ثم مضى الى
 جبل قاصين وفيها في ثاني عشر جمادى الاخرة توفي البدر الرازي
 الحنزي المعروف بالطويل رحا زكيا الدين تاركا للصلاه مقبلا على ما كان
 فيه من مغرته الجلال والخلق على اصطلاح التاخرين رحا الله واليهم السلام
 وفيها في السادس والعشرين من جمادى الاخرة توفي صاحبنا ناصر الدين
 محمد بن داود بن باقرت الصاوي وقد كتب في باب الصغير حشر

سنة تاريخ الخليل بن سبي
 سنة تاريخ الخليل بن سبي

شبكة

الألوكة
 www.alukah.net

عشق
 في

دقت والصلوة عليه وكان زعمًا مألوفًا أن أمينًا أطلقه الحديث
 بأذ لاكتب وخطه في كل شغل سماع الحديث كثيرًا وكتب بحداثات
 وأخبار كثيرين وطبقات السماعات المكتوبة بخطه من أحسن الخطات
 وأنورها وأصحها، وفي ذلك اليوم توفي جمال الدين محمد بن عبد الحق
 بن خلف الحنبلي بحمل فاسيفون ولما أحضرها زينة لا شغل في
 حجازة ناصر الدين المذكور وكان حسن الأخلاق طويًا يتولى
 الحب والتوريق بالجلد وروخ الوقائع في أيامه، وفي ليلة الأربعاء
 سلك جمادى الآخرة ولد ابن أبي حمزة بن عبد الرحمن بن محمد بن علي
 الكبير جعله الله مباركًا، وكان ابنه الأكبر من مصر في رجب سنة
 عشق قاضي القصر بها كان ذلك عشه الثالث تاسع عشر جمادى
 الآخرة من السنة وهو الصالح ضرا الكندي باحد اقاتها قاضي
 وذلك بأنه تعرض لأمانة دولة باجماعه مع جماعة من الأكراد والشعر
 فتبصر عليه وعلوقه في رقبته توارق مع كان كتبها ونود شعير
 الدولة التي كان قد رام إقامتها وكان قبل ذلك قد صنع
 ودولته وجنود جعل تحت فسه وزقه اسم اجماعه من ذوي
 الشريعة بما له عند مودع ورام استئصال السراير والقدر
 إلى ولاية الأبرار فاطلع على حاله فأهين وضيع فقتل في
 ما زعم الرجال فأنفاه كلاً ولا سدد في أثر إليه
 يقول من أنفذه يضل تاديباً على ما كان من مخالبه
 قد كان مكتوباً على جبينه قتل بل كان على قذاله
 وسألت الحاكم شمس الدين أحمد بن محمد بن

شقيق ناصر القصر بها

عن هذه التضييق فاختار ان هذا الكمال كان قد علق به خبث التقدم عند
 الملوك بسبب انه كان قد تقدم عند عبد الملك بن عبد العزيز التتواني وهو الملك
 العزيز بن ابي عبد الله واتفق انه لما صنع الكاظم المذکور وجلس كان في المجلس
 شخص آخر يدعى له ثم ولد بني العباس وكانت الشهرة زرية ارادت
 مبايعته بالخلافة وذهبا واس لها بخت فلما تقدم فتم لهم اخذ هذا وجلس
 فاتفق حضوره في المجلس على انه ينبغي له في ذلك الامر وكان هو وزيره
 فاتفق مع العباس فلما خرج حضر سفي في ايام الامراء فتم ما تم
 قال وكان من زمان الامار التامر قد ورد الى اربل شخص
 يسمى الامير الفريب كان يدعي انه ولد التامر ثم توفي سنة اربع مائة
 وسمي فادعى هذا الشخص انه ابن عبد الله الشهير زرية فقتلوه فحسروا
 وظنوا ذلك اصغرا فاسعى الحارث المايه له فحرقه فاجري وقضا
 من انترى وقرت ابن رجب توفي الشرف عبد الرحمن صيته وكان من اربل
 ورتناي فطلق التران العظام عند العفيف الضمير محمود شيخ التامر الخوي
 وزال المروسة الامينية ايام الجلال المصري وفي ثالث عشر رجب
 البرهان الحلي الى كان فيها سائرا مقبولا للشهادة ورواه في رابع
 عشر رجب توفي القسوس الكروي الاعرج الذي كان يحيي الاجسام الميتة
 اي علم وكان مدرسا بالكلية وغيرها ودفنه جموع تولى الدين في البصرة
 بالجبل عند قبر ابيه ورجوه وفي خامس رجب توفي ملك شرفا ابي
 الشيخ عمار الخطاطي فغير صالح مشهور معروف بخبره الفتن اطول عمره كان
 يكره عند اهل دمشق مقابله بالكلية في الجامع ويتولى في التتواني
 لا يتجمل عن حاجه يستغنى فيها ويحور له في يد به ثم جاز به ثم خلت

وهو على هذا القدر لم يتقص عنه مع كثرة الفوجيات عليه وكلها يخرجها
 على الفترتين **وروز بالعلاء** وروى الخبر ان دمشق بالتقا التتار انضم
 اليه المتين على بلاد الموصل بسكر اقتل البرلوس من المسلمين وجرى
 بينهم قتله عظيمه قتل فيها من اعيان فرسان المسلمين مسجونين الاثني
 واربعة وكنفت الحرا في غيرهم وفيها يوم الاثنين الثاني والعشرين
 من رجب توزع بين الاشراف الطالبيين بدمشق وهدوها الدين على مزي
 اير الحسن وتروى القابة بعد الفجر في الظلام الجليل وفيها
 يوم الخميس خامس وعشرين من رجب الشيخ عبد الرحمن بن خطيب اير الذي
 كان سابقا ثمان جامع دمشق الشريفة ربه الله وجامع الخبر مصر
 برفاء القاضي المكين في كماله في خدمت ربه السلطان على بونا
 عن الزور ابيك الحيدري عتيق بن الدين المودس وزير الخليفة وجامع
 ذيخانا ضلأ حسن الخط والكتاب وكان يقرأ على في صوته بصري شفا
 من العزبة وفي هذه السنة نظرت لمراميه السيد بدمشق
 من الاستنابة ورجع على بعضهم ما كان يتناوله اذ لم يبق بالوطنه منهم
 الا ج المشجور والجمال الموفاني ولبن بنت غانم وابن عمه السلام
 وغيرهم وتقص كثير من جملة ما تم المقرة وكان المتول للكر والى
 الشرط بدمشق وهو الانتصار اياها الحراي وكان شكا كبر اول
 دمشق اهل هذه السنة ولكن من المظفر المساجد وجرى جري
 رار اهل الاسواق بالصلاة وفاقته خلف عنها وكان يخدم شخص من
 ابناء الكا بله يوم في الفجر الصيرني وله مسجد بقبه الحرم فيه كل شهيد
 سفور درهما فتر كاله لم يتقص من جملة مع كونه تقص عنه فقال فيه

تنظر في امره بالساجد بدمشق
 فخصوا من الاستنابة ورجع
 على بعضهم ما كان يتناوله

بغزاه الماسجد **يا دالامتره** ما متجها لا شغل **يا**
 لولا شور بالماسجد مسجد ابن الصيرني **يا**
 ناجاب آخر على لسان جلال الوال لمان من متها مرة امة الجنايلة قال
 قال الامير الكحل جراب من لوت شيف **يا** انا بنفلك شاعر والمالك والخني
 فلذا اكرت صدمه رازعي جانب ابن الصيرني **يا**
 وز شعيان نزل الحاح ابو بكر بن بطيخ الناجر حبة القلعة مشق **يا** وفي
 هذه السنة سار عسكر الشام مع من قدم عليهم من عسكر مصر نزلوا على مدينة
 انطاكية فقتلوا منها ثمانون رجلا منهم من صال الجبل عنهما فطردوا وصلوا
 دمشق في سلخ شعبان **يا** وفي التاسع والعشرين من شعبان نزلوا على مدينتهم
 ابراهيمية بسنة عظيمة بيت الابار وكان من الشهر والشهرين يدور السبع
 وواحد من السنة نزلوا على مدينتهم اسمها الفزكانوا هربوا من الشام مع ابن صيرني
 اليها من الهندية على مدينة المصالح محصرونها في شعبان **يا** ثم جانا الخراب فقم
 دخلوا وقتلوا فيها على ما دهم وملكوها وقتلوا واشتد اصاحبها ابن لوكو
 وجانا الخراب بالخلف وقع بين القتلى والذين يلاذ اليهم وموت ملكهم الاخير
 وتفرق كلمتهم واشتد بركة علي هولاك لعنه الله **يا** وفي النصف من شهر رمضان
 وقع بدشق لرجل عظيم من جهة النصارى وفتحوا الناس منها للعب الالديار
 المصه ربيع الامرا اجرا ملهم حتى حاصل القلعة وتغيروا للعب والزموا الامرا
 عظيم ادشق الجبل باها ليعمل امره ورسوا عليهم بذلك فضايعا عليهم بسببه
 والزموا ارباب الرادف والتصفية لهم راسا لاسيما من النصارى فمقتلهم
 بدشق سوا في ذلك القادر والناجز والزموا جميعا كثيرا بذلك لاهل الاشواق
 الذين بالنصارى النخريه والحو اصغر وغيرها جماعة من ضعاغ التواسين وغيرهم

وطلبوا احوال الترابين وحمل من كان بينه وبين القاتل قفا خرصم
 الى مصر خرقها فنهضوا القاضي التلاميذي ابن عنبه وقبدا اجماعهم
 مثل ابن اللودي وابن المسلمه وابن الارزي وجعل الناس من لهم
 وطا وغيرهما الى دمشق ورجل من دمشق نصف شوال فاجتمع
 قتل كبير الى مصر بعد قتل واحد بعضهم في الطريق وضع بعضهم
 وكان الما على قتلهم في الطريق فلما وجدوا الجثث شديداً وبلغوا ان قتل
 هذا الارباغ وقع ايضاً في بلاد العدو من التتار وفي بلاد الفرنج
 ايضاً في الديار المصرية وفيها توفي جمال الدين الواسطي
 التتار الساكن كان بالنعيمية وكان يعمل بها الترازخ وفي
 ارايل شوال القتل سلكوا الواسطي بقرية وتلحاحا من خيرات
 نزلوا عليه الله وفي شوال ايضاً توفي محمد الاخرس بن ابي
 القتيح اللخام وتوفي فيه خميس الحنظل والذكر كان بمقبرة باب الترابين
 وفي سابع شوال توفي عن الدين عبد العزيز بن الشيخ شمس الدين يوسف
 الجوزي الوراق الحنفي وكان يدرس وكان ابيه بعد بالمدرسة العزمية
 التي فوق الدير الكبير وفيه من مقبرة ابو بكر فاصفون وفي
 ارايل ذي القعدة توفي العفيف بن الرزان وفيها في ثايف
 القعدة وصل من مصر الى دمشق عسكر مقدم الامير عز الدين الدبالي
 وبكر للدخول الى دمشق خرج الناس يلقونه وفيهم الحاج علا الدين
 طيبر من الزبير بن ابي السلطنة بدشق فلما وصل اليه ليكرسه
 على ما جرت به عادة الملقين فشر الدبالي بيده الواجب عضد
 طيبر من بينه الاخرى بسيفه وانزله عن فرسه وارابه بطلا وشهد

وفاة عبد العزيز بن يوسف
 سبط بن العزيز بن محمد الشافعي

عليه ثقتين وتركه يصل العيد فلما دخل الليل دخل به وسير الى
 مصر وكان القبط عليه عند يله عقب شجرة او عبرت من خرج مع
 اصحابه ثم استخرجت امراة التي نقتت بمصر ما سير منها ما كان سير
 مع العرب وقبضت حجر امله وكان طير من المذكور قد املك على اهل
 دمشق باخراجهم من بلدهم والقسيم على اخابرهم باخراجهم
 وبانفسهم واباحتهم وضيق على الناس فكل من العيون من شر الظلم
 دمشق وتحويل الناس من التنازح كان البدر في الجبل اكل وبعده باضعاف
 ثمنه وشقت في الغلة وخصه لان الناس بين غائب يبيع حامله في
 محتاج الى الحال السند ويز من هو من كل عليه ليسا في بلادهم مضطرب
 الى كل ذلك وبلغ كراجل الحجار من دمشق الى مصر نحو ما في درهم واحد
 على شفت تلك الشدة وفي خامس من القدر مات الامير المحدث في الجبال
 نحوها وفيها في يوم السبت السابع والعشرين من ذي القدر وصل الى
 دمشق من عسكر الشارل عنهم نحو ما في كل نحو فارس وراجل في
 صفارهم ما بين المسلمين وذبح ان سببه ان عسكره هو كوكب عسكر
 اربع برقة فهدى جاء هو كوكب عسكر اربع برقة فهدى
 هو كوكب تشقوا في البلاد فقص كل طائفة جمعه وتوجهت هذه الطائفة
 الى بلاد الشام فخرج المسلمون بهذا الخبر وراى عنهم ما كانوا في من الغم
 بسبب الاخبار السابقة التي اوجت ان يفلوا الى مصر واخبر بعض هؤلاء القبط
 ان ملك الشارل اعطى ملكه ان توفي وقام بالملك بعده اخو الاصغر عمر
 وكان الاخ الاكبر له غائبا فاتفق هذا اخا بالهند وسكن في بلاد مصر
 لمصرى لمو كوكب واعطى عليه فلما سمع هو كوكب عمر عليه وعين ملك عمرى

وجمع العساكر وقصده بركة وسار بركة اليه ونزل في ارض الكنعان ونزل
 هو لا كرمه واسماه واس وجي وداخرون من اثنى عشر من غنم ثمن انه اجتمع
 ببعض غلمان من كان في اسرائيل فقار من الامم انه اخبرهم بالاشرف
 صاحبهم انه حضر كس بركة هو لا كرم قال فان على كرمه قد عسكر
 هو لا كرم الذي بين مع ابيه وقتل ابنه فجمع هو لا كرمه من قتل عليه من
 عساكر وسار الى بركة فلقب بناجيته شرذبان قتل من القومتين
 خلق عظيم ورقت الكسرة على هو لا كرم فبقى السيف يمل فيهم
 اياما وحرب هو لا كرم اقلعت تلامه وهي في وسطا بحيرة ياد بيسان
 فذفلها وقطع الطريق اليها فبقى كالمخيم فيها ثم ثاب من ذي
 الحجة توفي الامير سيف الدين بديان المعروف بالزرد كان في القادر
 كان استا به طيبر من موضعه بوار العدل في عمل دمشق لما سافر
 الى حصار انطاكية وكان دينا خيرا يحب العدل والصلاح لله
 وفيها في يوم من الايام ثاب من ذي الحجة فاجتمع من المسلمين من اذن
 بتقصه ومعه شيخ زعموا انه نصراني معروف بيمين الله بفسق طاعة
 رار روبا وقد جاء مسلما فاجتمع من راي النبي صلى الله عليه وسلم اليه
 جاء وكان مضطجعا من اثر مرض فقال له قمر فاخبر من الظلال الى
 القدر من ابي شامة واسلمه عليه يد واخبر ان الملك لا شرف يعني
 صاحب حصن الملك بلاد سبيس في تلك القدر وكان صاحب مقبر
 يهدم عكا في السنة الاتية ويملكها وتكون تحت مسجد صاحبها
 ثم ارتفع صلى الله عليه وسلم الى نحو السماء وهو في ضو لا اقدرا منها
 ولا اسمها بغير لا شمس هي اكل من ذلك فلم تفلت الاثر يا

شاه خريجه

رسول الله قال لا سال في الناس من نصره هو على الكفر ما كان قال
 قال فانتهت رقبته في حجة في السنة فلما كان اليه السبي رايت قبل
 ذلك انما ثم ليله الا جد كذا ثلاث لا ازال ثم صمت على
 القول في الاسلام فسالته عن قال له ابو شامة من الشايع قد تولى
 فامرته بالاسلام فاسلم واحمد الله رب العالمين وفيها توفي ابو الدرد
 بن شريك الدين عثمان بن السابغ بارضنا ليس وفيه واخر ذي الحجة
 توفي ابو العزلة ابا المعروف يابن من ماله الفل فلما كان في رجب
 الظاهر قيس العزلة قتلوا بالصليحة وكان هذا المذكر في سنة
 انه قتل في سنة له غيرها وهو ابو سعيد قيس بن عمرو بن عمرو بن كمال
 بن هبة بن علي الانصاري نزيل قرية بغوطه دمشق وقدم الى دمشق
 واليا عليها من جهة صرا لايبرجال الدين اقشور المعروف بالنجي
 ورحل على الدين المكي الى مصر وتولى عز الدين بن وداعة الوزارة
 على الدواوين وما يتلقونها وتولى نظر الدواوين شمس الدين علي
 وانفردت شمس الدين في الوزارة وتجرل سعد الظلم فلما اواخر هذه السنة
 وطابت الاخبار من جهة الشام معه احمد **ثم دخلت**
 سنة احدى وستين من ستمائة وفسطاطان الديار المصرية والشامية الملك
 الظاهر يسير من الصالح المعروف بالبندي قاري ولا حظ للناس
 يذخر بل السكة فصب باسم المستعصر بالله على ما كان الامر عليه والباب
 بدو شق عز السلطنة جماعة من الذين افسر النجفي وقاضيا شمس الدين
 ابو هكاه وفي خاصر الحرم توفي الزبير بن اوطاة الغمار صهر الخدي
 سني الدولة وكان قولا الدواوين مع الاسر او غيرهم فيها يوم الجمع

وناه مدبر الدين في حوزة شريك الدين
 عثمان بن السابغ بارضنا ليس

سادس عشر محرم خطب بجامع دمشق وسبى الجوامع الخليفة
الكاظمي العباسي احمد بن الحسين بن الحسن من اولاد المسترشد
برجع بقلعة القاهرة ومصر في ثامن الحرم من السنة وهو الذي
كان سافر الى مصر وجانا الحريان صاحب مصر بايع له واسر بالخطبة
له في البلاد وفي ليلة الاحد الثالث صفر سنة ثمان مائة كان
يرسل زوجته فتدخل في بيت النساء فتجسس للامراء الخروج معها لاست
اخذها بها وجلبها وتشوقها بان تغفل لها ههنا غرس في راسها نطل
وتداهج في جماعه من النساء الا انها برزدا تركن من الزينة شيئا لجمال
لكر التجليل فيمنع فعل ذلك الخروج اقصى ما تقدر عليه وتخرج معها
فتجسسها الى بيت زوجها فاخذ جميع ما عليها ثم كنفها في سرها في سر
في ارضه ففعل ذلك بجاء النساء وهو نظير ما فعله شخص عرفت بالجمال
في سنة ثمان وعشرين وسعيا به وسمي بقبي الايام دعات ثوان الشايب
هتكم الله تعالى فاخذه هو وامرته وضرها ما اعتراها فاما المرأة فمخنة جعلت
في هراق وعلق الجمل تحت الحشيش التي سمر عليها الزرع واصبح الناس
يوم الاحد فوجدوا الجمل والعلق والرجل السمر خارج بالانزع
على سائر الخارج من الابواب وكان الزمان في صباح عشرين كانون الاول
وسمى وهو في عهد واحد خلق مكشوف الرأس فبقى للسيد يوما
وفي الثاني اثم خلق بطرف الجبل ورطبا في الحشيشة التي سمر عليها وكان
ابو حنيفة هو رجل صديق من اجل الصانع له ثروة وقدر من الناس
وحدثه وتوفي في ذلك اليوم حضر الفرائض بالقرية العادله سقطت سوط
فات في العشرين من صفر توفي ابو الحسن العطار بباب البريد

هكذا يعجب في سلسله سنة
الشايب زوجه من عرسها الثاني
تخضع من يخدمه الى امره وما
بالمزينة فكل ما فيها ما يخدم

وهو ابن البربر بن مسلم الطار وفي هذه سنة احدى وستين
نظمت قصيد في شرح الحال وكنت قد اشتغلت بزراعة مكرار وجماعة
فانقطع بسبب ذلك عن المدرسة فعويثت فقلنا

ايها العاذل الذي ان نجر اقال اخيرا ونالك بالنعيم اخيرا
لا تلمني على التلافة واعلم انها من اجل كسب واشترا
كيف الزم التلافة باخي غمري لا ازال خضرا وديلا
وبها ضنت وجهي عن الناس جميعا وعشت في القوم خيرا
اذ بها تتركى ذا غلال مع عيال من بعد ما كان فقرا
شجع الاعلى الانار والالزام منها فليكن فقرا
ولكم راقى ما يعطى صدقات من الخيل وبها
كم فقير وكم يشتم وكم لا يلهي نال من نصبي وفرا
ولذا الطير والبهائم ترعى من روع ومن ثمار مري
كل ذاتية الاجرات احاث بعقد الذي الامنة تقرا
اخبر حنة نصيرها يا طالب العلم ان للعلم ذخرا
لا تنهه بالانكال على الوقت فينضي الزمان ذلا وعثرا
انما تحصل الوقوف به ونيل من العلوم مبرا
اولين يلزم الاكابر لا يبع في خدمته لهم وديع والطررا
طالب الجاهة هم يحيا الى كل امور لهم عشنا مشعرا
فتري قاضي القضاء ومن يذخر درسا بريا سراجا مشعرا
تأصدا اثر به فيمنى اليه فاعلما ما يريد تنقعا وفعرا
والضعيف المشغول بالعلم يلقي من رلا الوقوف هجر او هجرا

صا ٤

وهو المستحق لدارس الحق ولكن عموما يغفروا
انما كانت المدارس عونا لادول العلم حسب الناس طوبا
دست في زماننا دونها اولوا الجاهل والجاهل قفروا
تربوا شتى فمروا قفروا واذا جابل العلم اسكنوا القبرا
فلقد اقبل من جمع الناس يعلم من الشريعة يسرا
وتراهم لا يحزنوا لهذا انهم في الضلال والغرر يسرا
ياله متعبا تداوله من ليس اقل له ذهابا ونحو
يجعلوا موضع الفتنة والمرشد من يدري وفي الشهدى
كلما قلت دولة الجاهل الحياير زالت قامت عليها اخرى
والوا انهم لا يلاقون صوابا فيهم وجيرا وظهرا
قابدا ما راوهم هكذا كان لهم فعلهم على الظلم اغفروا
ويعطون كل صاحب علم هكذا فعلة فيجعل يسرا
فعلى الحاشى طالبا للعلم وانتقل المعيشة يسرا
وانتم بالذي سهل وانكم بحج الرزق فاض نيقا ودا
وانتم بالوقت لا حوت صورة الاخر كنز اينهم فيسر المجرا
اجتنب فقلعوا على الحي الذي لا يموت واسال يسرا
لن انما لا يشتر انما انت من ان يكون عيشة يسرا
اذ يقال الاوقات اوصاخ الاموال كوقت الزمان وقوة الاسرا
والساكن والناهي فكل صدقات منها اللبني قسرا
لا يرز ان يشارك ذي الاضاف فيها عيش عيشا يسرا
فجناها مع انه مستحق الوقت ما يستغل منه ويسرا

فدع العجيا الي يا ذا النصف في النكر لم تجد لك عذرا
 لان اجمروا تكتا تروبا تخذ منه فقد عرفت الامرا
 وان اجمعت خد خفا فاكبر وبعيت ان لا يدم الغمرا
 كان يرقبنا ابيه هذا الدين والوقت بعد ذلك استقرا
 لم يكن ذا كراما كطالبا العلم من العلم فانت ذا كرام الاثرا
 متعيا كن ردغ من الوقته اقدرا لا يطأ اعلى وارفع قدرا
 صقات الوقت غير نها كل غير تاتيه صغرا او شيرا
 كيف جال الدير يزل لها بالقليل والفضل كجمل شرا
 دايا في العودات صفيقا لوجه عند اللقايا انشرا
 ذاهبا للفر في النافذ في الخدمة لا ياتلجها وسرا
 بايادية بشي من الدنيا القذخا بايع الذين خسرا
 لا حياه وتطلب بالسير في السير في القدر جائد خسرا
 فلهمرا اعتزلت يارب نعم ما به قد منعت ارك اذري
 ثم لو لم يكن قصور الوقت لكان البعوضه اسري
 حين قدما را الاخر ليس من نصيبا فيهم رباغ وشري
 فتعاطا حاجا لال واجاه قرا لا المقصود منه وصرا
 وانما من والمواريث خول خذوه ارضا صغارا وعسيرا
 وعوا المستحق حين ان يمان من الغني ينظر العيش شرا
 ثبت الله معصية من الغني فلهم يكثر ودعا شرا
 حب هذي الدنيا اتم وداعل خير الوقت اغنياد انعمري
 واولوا اللب والقول يرون لا اخذ منه مع الغني عجز الاثرا

والقيصر الجبري من منهم ملك وكذا من سبها لسان الإثرا
 غبران القنبر عذر فيها والقنبر القنبر تزي ويذكر
 غيا من مدرس من نقاة يما زور في اللباس المطرا
 وظهر من شو سيم من عظيم بر كعب الغال غرا وزهرا
 حق كل منهم يكون حرياً ابن أجاد العنوا خسرنا
 أبداً يعيش في صدقات الناس باسم الرقون لا يبرأ
 وعليه الشرط باليف فإن لم يتم بها فهو أدرك
 كمرأنا مندياً وهو الحق أنه يكون منه مقسري
 فحكمة للمزرك المدرس والجا يحلفي وليس تحسيرا
 بالها وصم على انعقاد العصر ويكتل ما رانا بجر
 ابن منهم من كان يلغ في الفان ومنهم من كان يلغ في الرا
 وهما من أمثال القنبر عذر واعتبروا نشر الغراب نشر
 والذي البس البنا وذا اللكنة والظالم المردى المهري
 والذ كات الشار من سار اليه تصدنا شني أطرا
 والذي قد رأينا الفراجش واستلبرنا سال غاذا اخجرا
 والذي ملة إلى نظردريت وتقرب من يدا عر شقرا
 وله في أهل في الحنية راي رافق الفرع فيه ليل لا خجرا
 ولله أبو الفواسر به شرباً الشباب غيا و خجرا
 فتول على المناصب لا يشاخ قد عطلوا فنيشكون ضرا
 ودعا العنوا الرضى حاضر اجلس الإثبات شاهل مسرا
 نالاذ الأشي عليه غلان والاقربون لاد صصمري

قبل لا تتعد عليهم لهم أغراض سوء زورا ونهنا زورا
 عل واسال سواهم تعرف الحق فإذا غدر بليلتك اقرا
 انت في حقهم واقف ابن كان باثام اربنا رقب مضرا
 عجا ما زال فيه توقفت لتدث انتك تنك سيرا
 كلما نلت ذرة اياك اكرامك اكرامك قامت علينا آخر ^{سنة لا يبين تقدم}
 وتصدر الاكل الاوان حتى تنهم عار فو نظما ونشرا
 فلذا صارت العيشة اولي باقول العلم والصلاح واخرها
 ولقد كنت قبلها من غنى النفس ليلا فاحمدته شغرا
 بيد ان انت من صدقات الفتنة شغفتها بوقد الانشرا
 وناقت من لاجمة النذل عليها يري الرجاجة خشرا
 تمنيت مديان اري رزقي عنها معزلا فاستسرا
 بارك الله في العاش كاشاله الحد اذ بدا واستمررا
 فاننا اليوم انهم تقوم نفسا خلاصني منهم واروخ سيرا
 يحدثنني جماعة قال منهم تابل كنف ذا ديش اير ائري
 وتحضر ريتا نال هو الزان يعطي فلا يعطي كاشرا
 عنه الملقى فيا خلة المقتاب والمقرب الذي هو اكرام
 لا يلبس باذ يقول سنجري في غد حين يحشر الانحشرا
 ولين تلت الاصل كان من الوقت فما صر اكرام
 سيقا كان انما انج الله علم على عمل الوقوف اصرا
 كسا غير عاجز عن معاش فهو كل عمل الوري ليس سيرا
 حان الله عن نرا حمة القوم على نصيب فيا رتب صبرا

ربه يله فيما يتقى ولا يحجج الى تريم تغيبا الناس قترا
 فتراهم لا جلا ما جمع بين يديه في قنصه الذي استرا
 اقرب الناس عنه ذكروا حزين بسقيه من خيال الاطرا
 تخرج ان تنقص رايه ما فوق القوم يكن ثقله في بطن
 جملته لا تترد ان تلتزم قد مننا وشرنا ما ذكرنا. صدرا
 كل من كان منقضا عن الحق فقد شاع الاثر ترا وجررا
 عدوايا تها غنيد غموت باعدادها طولت غمرا
 وازى انها سترد اذ غمرا في انور حشرت غمرا وغمرا
 وفي اول مندر من سبعة احدي مستين تو في يد ارمض من الدين
 محمد بن احمدين غمرا الدشتي الذي كان غمضا بدشت في ايا التار
 وهو دايه من ايا الشروع بدشت ومن المحدثين بها. ووزنات
 ربيع الآخر تو في البرهان الطويل المقتض في الدواوين كان يكون
 عاملا بدويان الجامع ثاثة وبالحشة اخرى وديوان المدارس الحديث
 في الايام العظيمة وبعدها. وفي الرابع والعشرين منه توفي النجم الكمال
 ابن الصفي العبادي نجاء كان ابو منرا حاشا ضمه او تعلم هو
 واخوه الموفق جعفر قبله مناعه الكماله قبرا فيها. وتوفي اخوه
 قدسما وبنو هو كالا بالبادين ثم بالبيمارستان الى ان توفي
 وفساده. ولذخج جانظا للقران جعله كانه لكل بالبيمارستان
 وفي رابع جمادى الاولى توفي عبد الغني المغربي امام مسجد الجوز الحية
 وفي الرابع والعشرين منه توفي العدل جمال الدين بن القلاسي بن ارحي
 المرير رحمه الله وقيل توفي بالمال الانبارب الساخر بالجامع

بالشارع القريبه الخليل له سماعات كثير من عبد القاهر الدرهمي وغيره
 وهو الذي كان يصل بالمساجد صلاه الصبح بالجامع فيطيل فيقرأ طاعة
 منقطة خارجة عن المعتاد بالشرع ان يجاد تطلع الشمس وهو في
 تطويله لا يتركة كل يوم رحمه الله وفي سابع رجب توفي العالم الغني
 النحوي وكان معتمدا مستغنياً بأنواع من العلوم على خلاف فيه
 واسمها أبو محمد القسم بن أحمد بن أبي السداد الدورقي ههنا رايته
 بخط ما بنحو الدين كثر عليهم بالمغرب ابن الحصار وغيره وكان هؤلاء
 يكتسبون البراءة السداد ويجعل مكانه الموفق وكان أبو السداد لثمة الموفق
 ولورقه بلد من أعمال مرسية ودفن من الغد في تار باب ثوما ودينا
 من قبل الشيخ رسلان وفي سادس عشر رجب توفي العباد منظر بن البها
 على الحرس من بني الدولة وهو ابن عمر الصديرا حمد بن يحيى القاضي
 وكان من عدوله وفي السابع والعشرين من رجب توفي الشهاب البصري
 الكاتب للشرط باب الجامع الشرقي يعرف بإجرا البها لأنه كان
 يخرج نوناً بالشرط بالسنة فيها الدين عبد القاهر بن عبد الوهاب
 كاتب الحكم للذكر الطاهر وحدثه إلى زيات وكان فريدي وقته في ذلك
 فبيع هذا الأخير حتى كان الفقيه عز الدين عبد السلام يفتي على كبار حصن
 فمقت سنة وفي الثالث عشر شعبان توفي الشيخ الأسراني الذي كان يكون
 شيخاً بالجامع في رداؤ الخليل ثم سكن جبل فاسون وبه توفي ودفن رحمه الله
 وفي التاسع عشر شعبان توفي الأمير مجير الدين جوشنير الذي كان
 من أمراء مصر حضره عسقة التتار لغتهم الله بعين الحال مع الملك المظفر
 قطز رغايا يومئذ حتى فتح الله تعالى على المسلمين ودفن الخليل وأبو ماف

مجنون مع عماد الدين المشطوب في بلاد الاشرف الشقية **في**
خامس عشر رمضان نزل العصف الكفوف الذهيبية بنت الديري
جارتنا رحمه الله وتزوجت بعد علا الدين احمد بن القاضي محي الدين
ابن الرعي **في** السابع والعشرين من رمضان نزل مولودا ذكر
سميته محمودا وكنت ابا القس عليه نور الدين بن يحيى الملك العادل
رحمه الله وباسمه ولقبه جعله الله مباركا صالحا عفيفا تيا كما كان
سبعة رحمه الله وكانت كادته في الساعة السادسة من يوم السبت
السابع والعشرين من شهر رمضان سنة احدى وستين وستمائة بدار
الطافيه غربي النورسه العادلية وذلك اليوم كان في شهر آب
نحو اربعة ايام وهو زمان الطبخ الاصف **في** وكفت الشمس في غد
ذلك اليوم بعد العصر من يوم الاحد الثالث والعشرين من رمضان **في** وفي خامس
شوال نزل الخراج من ايام الكني احمد رسي الخنية من الشيوخ وكان
احد الشهود تحت الساعات ودفع من الغدر رحمه الله وفي سابع شوال
نزل الشريف يحيى الركني المغمزي الحاج الدقاز في الخنطة خال في
ابن حمدات فجاو حان قد عن علي وقف املاكه على زوايه المتعاريه
فتجبه المرتبته ومن العجايب ان بعض معارفه مات قبل شجاة
فجاني قال الرين نجار وقف ملكي خوفا من ان اموه نجاة كما مات فلان
ثم اخبرنا نجاة كاطنه وباسم التوفيق **في** وفي سابع عشر شوال
نظمت هذه الايات

ايلاهي مالي سوي البيت موضع ارضية عجز الله الال نفع
فراشي رطبي فزيتي الجاني واكلي ما يسد ريشي **في**

وقد يشترط الكرم في فضله على النفس مع شيء به اتفق
 اوفر للاهل غير ارام عذرو بعشر حتى فيمنع
 واصبر في نفسي على ما يكون في املك عقدا له فالعشر
 ومادت ارضي اليه في ما ينبغي ان يكون فيها اخضع
 وري قد اتان في القبر والخي في الناس في هذا الموضع
 وقد تم من غيري لا انا عودها وصورت في روض من اللطيف
 ووجه من في البذل فقبر قبل من عز الناعة موس
 وفي جنته طين في ايسم في الملحون ان الله يطي بهنغ
 وابن الحيا الى يا غني ما تنفي ما قد قبل في القول بسبع
 نزع ذنبا ما بقدر حيت فلا دينا في راي ما نزع
 نظوي القيد ان الله ربه وجاد بدنيا لا يتوقع
 وكنت قد نظمت قبل ذلك انا في هذا المعنى وهي
 صان ربي عن البذل على فله الحمد نكره واصيلا
 لو رشت بالسوال وهي نيل يارك فيا اعطي نجا
 وغنى النفس والشاعة عن زنا كما لا ذكرته دلهلا
 كمر اينا من عالم عز العلم واخي الحرس منه ذليلا
 احفظ الله واولي العلم نعم من غنى النفس عن رقبولا
 وسعوت اليه بعز في الشد نابع قبول الرشولا
 بفعل الله رايانا فلا تسخط ونحن راضعا نانا قلبلا
 كما قد تراه خير لمن آمن يا صلي صبرا اجيلا
 رعد الصابرين خير انما يراهم كان وعنه منعو ٧

ومن رزق القعد توفيق الشيخ صالح صلاح الدين بن توفيق الدينوري صاحب
 الشيخ محمد الدين الدينوري وهو الذي بنى له الزلاوية بسبع جدران مستقر
 عزيمته جامع المنطري وصار جماعته يذكر فيه بحقبة صلاح الصبح
 بأصوات حسنة ثم مات عزيم الدين بن توفيق الشيخ صالح يقوم بهذه
 الوظيفة بت عنده ليله في هذه الزلاوية المذكورة رحمه الله وفيها توفي
 وعشرين من ذريته توفيق العزابر الفصول شاهد تحت الساعات
 وفي الهند الثالث والعشرون توفي الشهاب تمام ابن الجوزي الناجي
 بالبحر صين ورجا ابن الجوزي من ذرية صر بان مات في هذه السنة بها
 قال الدين القزويني رحمه الله الشيخ الشاطبي وشرف الدين ابن السليبي
 ابن فضل الله امام المدرسة الصالحية رحمه الله وكان من اصحاب شيخنا
 ابو الحسن البخاري بدمشقي وهو اول من ابدى الحديث الاشبه
 زمانا ثم استدار الناهية دام بالمدرسة الصالحية النجفية وكان عند
 تعصب وحكم وله قراءة حسنة رحمه الله ثم دخلت سنة اثنتين
 وستين وستمائة فمضى اربع المحرم توفي ابو بكر البغدادي المنزلي الساكن
 بالمدرسة العادية ووزاع عشر توفيق الامير صام الدين الجوزي
 العزيم بن عثمان العزيم بن الظاهر بن صلاح الدين وكان له اثر مذكور في
 كسرة التارخ له من تعال على الدرس محمد التميمي ذكرها وفي عاشر صفر
 توفي الملك الاشرف بن المنصور بن الجاهد شيركوه بن ناصر الدين محمد بن
 شيركوه الاكبر بن شاذي بن ملوك محمد واما كمال بن كبر وكان شاعرا عبقري
 عما يتبعه من الشرب وله في كسرة التارخ الثانية على محمد اثر جليل
 وبنو غليل توفيق الدين خضير المعروف بالسخنة كان من ذرية الاشرف بن

نجم

ابن النادل وجانا الخ بوفاء الكمال عريف العاغة والفضا بالاسي بمصر
 وكان مولد النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين ثامن ربيع الاول على قول
 الاكثر فانت في هذه الستة ارجحات ليلة الاثنين عشر من ربيع الاول على ليلة
 الاثنين وفي ذلك اليوم توفى المصطفى اجماع القرايين يدري الكناز وكان
 بوزن بالمائة الغزية من جامع دمشق وهو شيخ كبير وفي يوم الجمعة سابع
 ربيع الاخر وصل بالجامع عقيب صلاة الجمعة صلاة الميت الغاية بالنسبة على
 ضياء الدين علي بن محمد المعروف بابن الباسي أحد كتاب الحكم المورين الجالسين
 تحت السلطات وكان له اشتغال سماع الحديث وكتابته ثم سافر الى مصر ثم الى
 الشام فمات في ليلة السبت رابع صفر ودفن في باب السفينة في القاهرة
 وفي هذه الاشهر توفى محمد بن سينا الفيلسوف الذي ملكه معرفة هوس
 وكان شاعرا شاعرا وفي عاشر ربيع الاخر توفى الشريف الطيبري
 الملقب بالجالال الذي كان قريبا من الفخر الخوري وفي ثامن جمادى الاولى توفى
 الرشيد الطاهر المحدث رحمه الله وفي عاشر جمادى الاولى توفى الحاج نصر بن
 تروس الناجم بقبسار به الفرس وكان في بلاد مصر ملازما للملوك والجامع
 من الجين ودفن في باب الخيل وفي ثامن جمادى الاولى توفى الشيخ الصالح
 عابد بن الفقيه برباط زهره اخطون وكانت امرأة كبيرة عندها مقعد عينا مشقوق
 بالخير الصالح وفي اواخر عشر توفى الحاج محمد بن الحاج مسعود الذهبي
 وفيها بعد صلاة الصبح من يوم الاحد التاسع والعشرين من جمادى الاولى توفى القاضي
 الخطيب عماد الدين عبد الله بن القاضي جمال الدين عبد الصمد بن محمد المعروف
 بابن الحسني وكان من اهل بيت قضاء وعلوم وملك تولا قضاء القضاء في ايام
 الاشرفية ونائب في القضاء عن ابيه في الايام العادية وعرضت له في احد

ابن الحلي الخوي عام حجة ثم تول الخطابة بجامع دمشق وندرس في
 الغربية ومشيخة دار الحديث الاشرف واستمر ذلك في الايام الاولى
 النجدة فقلها الى ان توفي بدار الخطابة ودفن في مقابر الجليل في مدينة
 واهله وصل على جامع دمشق فاضى قضاء دمشق بن خطبته وكتب
 انا عليه اما تالها هو المديونة القلعة خارج باب النجدة وكان يومها
 شتاء هو كما حضر جنازته خلق كثير وانتشر في تلك الفترة الراصة
 ونوليت مكانة بدار الحديث الاشرف وحضر فيها عدى ارباب
 ذكرت الدرس فيها فاضى القضاء واما ان البلدان المديونية الحديث
 وغيرهم وذكر من اهل تصنيفي في كتاب المبعث الخطبة والحديث
 علمه ومنه مع زيادات على ذلك من خارج آخر وكان محمداً تعالى
 وحوله وقوته جللاً عليه نكوة واجبات جلاله وانما من الجاهل
 وقار من المستعير **في ذلك** لم ينف الا بآياتها منها
 العلم والعلوم قد ادرت وسما على البحر المحيط فحدث
 وبقت في دار الحديث معجزاً امان عنه الله انتاخ البعث
 ملكته له الاباب طابعت الدنيا واحص من طريه الملك
 وفي رجب توفي نور الدين ابن دحية جاح الناصر على الاشيا الغايبة
 وكان قصيراً ظريفاً هو وابوه من قبله ودارهم بالمطرية في خارج حوزة
 سرورهم **في** رجب توفي العفيف بدار النوايس وكان مشايخاً
 حثاً تول عالم الجمع وعالم غير الانام جعله كحكمة هذه الصانع كما
 يتل رحمه الله ودفن في التربة التي انشاها والد تجوار كانا، الشعلية سفي
 جيل قاصين وكان ابن عبد التل نفسه فدفن فيه وهو المذكور في قصيد

والاب الصنف الاشرف
 دار الحديث الاشرف

وقبله يوم في حادي عشر رجب توفي الاثر عبد الكريم بن ضياء الدين الحسين
 ابن القاضي الاشرف احمد القاضي الفاضل عبد الصميم بن علي بن قرية
 البلاط ملك حمه واهله وطلعت هافد بن جلال تاسعون رطل عليه بعد
 صلاه الجمعة جامع الغنبيه المعروف بجامع القوة وهو اصغر اولاد
 الصيا وهو اربعة عمه من عنز القليل خلافا لما كان عليه سلفهم وتوفي
 اخوه صدر الدين عبد الله في سلخ ذي القعدة ثمانين وستين سنة و^{سنة} والتمس
 والعشرين من رجب توفي الحكيم شمس الدين المعروف بطراز اتمام الطبيب
 وزاد شمس الدين في الزمان حين لم يكن ان الجزري احد المعادين بدمشق
 وكان قبل ذلك اچرا وتوالت يولذ الحشر وغيره وكان ظلال الجبال في
 الحركات وذو ردا ودفن باب الصغير وعنه هو العلوم الجزري و^{سنة} حان
 يسكن برادرب الثمار في الصف الثاني من سوق الطار في الديار
 قنطرة الجبالين وكان يعلق الرماح وغيرها من آلات الحرب بفرقه
 فموت بامر الدرب المذكور وكان اذا قدمت العساكر مع السلطان في
 زمن العادل ايل يلزمه ايووب ومن بعد اوقدت الرسل من بغداد فيلقاهم
 مع الناس وفوق راسه مصحف من مر في خمسة حكمه وهو الكرمي
 سنة و^{سنة} في العشرين من شعبان توفي الحلي في سنة
 مشي مغزي على الرودين تواضع عن حسن الحاضر كان من رسل علي
 ثم غرر علينا بدشتي الى مصر فتولى دار الحديث الكاملة بالناظر في
 عبد العظيم ومانا بها بعد اربعة^{سنة} وفيها في التاسع والعشرين من
 شعبان توفي تاج الدين ايووب بن محمد بن عبد اللطيف^{سنة} سبعا
 وكان احد المشيخ المعادين بدمشق من اهل النيزك بها وابوه كان

تميم البلاط كان له ثلثا والناظر

ابنه شمس الدين عبد الله المعروف

عنسب دشمن و ذوق علو الد بالجل و كان موثقه بستانه عند طاقه
 و في ثلث رمضان توفي رحمه الله و كان الشرف النعماني الميم كان
 بتره قاضي خنجر طنا و كان يلقب نفسه زعيم صبر كان يكون عندنا
 بالمدرسه الامينيه ثم بالمدرسه الحايه و كان نظم الشعر طرايه
 العرب و في يوم الجمعة ثامن شهر رمضان صل خطيب جامع
 دمشق بالاسر عتيق صلاه الجمعة صلاه الجانه على الشيخ محمد بن
 المعروف بالقاري شيخ مشهور بالزهد الورع
 بالاسكندريه كان يكره في خطابه وهو البستان هو فلما اخطب خطبه
 بنفسه و اكل من ثاره و زرعه و تنوع في تحصيله حتى بلغ ان كان اذا
 رأى ثمره ساقطه فيه تحت اشجاره و لا شاهد ساقطها من شجرة تنوع
 من اكلها خوفا ان تكون من شجرة غير قديله طاب له رستقت منه و خطبه
 رحمه الله كفت اجتمعت به في اواخر سنة ثمان و عشرين و عشرين مع جماعة
 فصادقاه و هو سقي في جوار ما من الخيل على جاره يستريحه غيطة
 و كان لما في الخيل حينئذ قليلا فاجلسنا الى ان تم عمله ثم قدمنا من
 غيطة و هذا كانت عبادته مع كل منته و رزقه من الملو و غيره و ان يرب
 الناصر المحمد بن الخليل ان موته كان في سبأ در شعبان و ان
 الاثالث الخلف عنه كان لو كان لغيره ثمة نحو خمس مائة درهم فبيع نحو
 عشرين الف درهم ترايد الناس فيه رجاء البركة حتى في الابرار و الذي
 كان يتوضا به و في يوم الجمعة خامس عشر شهر رمضان صل خطيب
 جامع دمشق بالاسر عتيق صلاه الجمعة صلاه الجانه على الشيخ محمد بن
 عبد الغني شيخ شيوخ جماعة و مات ما كان شيخا فاضلا حسن الصواب

فناء شيخ شيوخ ماء

في الحادي والعشرين من شوال الشمس القابلية جاني المهر الحاشية
 والثانية **و** جانا الخير من طبع قاصيها جمال الدين احمد القاضي
 زكي الدين من الاستاذ وكان تورا قضاها بعد فني على ذلك الاخذ
 القار حلب فقلت مع من تكتب وجانا له له الح مشق وخم الى مصر
 فبقي فيها الى هذه السنة فوجه الى حلب فتوفي بها في خامس عشر شوال
 وكان فاضلا وابينا صلا وجنة من الصالحين وجمع كتابا في شرح
 الوسيط كان تعب فيه ابن من قبله ووصل فيه الى
و جانا الخير انه وصل اليه يا مصر سلا الملك المظفر بك بوير
 الاحمد سادس ذي القعدة ومعهما الاشرف الملك المظفر شهاب
 الدين غازي بن العادل صاحب بيتنا فارقين بابا بسلام واهله
 وفي رابع عشر ذي القعدة توفي يومئذ الشيخ ابو الخير صاحب الشيخ طي
 رحمة الله والشيخ شبيب الساكن بالجبل معروفة بني سنو الدولة رحمه الله
و جانا الخير من مصر بونا الخمر المصري عثمان بن المعز بن معين عيسى
 رحمة الله واهله **و** توفي يومئذ جمال الدين البدر بن محمد وفي
 السابع والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي
 البكري المراكشي والد علي وعبد الرحمن بن حسن ودفن بالصوفية
و جانا الخير بونا جمال الدين هلال بن حجاج وكان من مشايخ الحكماء
 مدة سنين بالاشغال الكلية وغيرها وفي يوم السبت ثالث ذي الحجة
 توفي من اهل دار الحديث الاشرفية شيخنا احمد جمال الدين يوسف
 بن يعقوب الارابي الذي هجر اخي المعز الارابي وكان له سماعات كثيرة
 من جنيل وابن طبرزد والكندي والقاضي الكراسي وغيرهم والآخر

ابن علي

الاعمال المالك. وفي ثامن عشر ذي القعدة توفي الشمس القوار
 وكان قد حصل شي من علم الادب وخطب بجامع مكة سنة رحمه الله
 وانتدب لنفسه في الشيب وخضابه

وكتب رايها مفاخر عارض كروحين في جميع ما تنقصت عقدا
 فلما اتا راي الشيب يتطوع بيضا توهمته شيئا فالكسبه غفرا
 ثم دخلت سنة ثلاث وستين وستمائة ففى العشر من المحرم
 توفي علما الدين قرايه حاج حواء والعفيف بن السعدي صهر
 الناج الاسكندر. وفي سادس عشر منه توفي محمد بن يوسف

وفي سابع وعشرين منه توفي الشيخ ابو العباس احمد بن
 العراقي وكان عالما دينيا متفقا بجامع دمشق بقرى التران جمع
 به اهل الصلاح تباله الازورد علي بن يار دار الخطابه مستند الي
 ساريدار طوت الادب صليت عليه اما ناخا حاج باب الفصح ومضيق
 الاجل قاسيون فوفى هذا كل رحمه الله عليه وفي سادس عشر صفر من
 النظام عبد الله بن النيا سي يستانه بكفر مشوسيه وحل الى الجبل
 وكان قد طال مرضه بالنال وتسع بغداد من حياء وفي ثامن من شهر
 ربيع الاول من رجا معين الدين ابراهيم بن محمد الدين عمر بن عبد العزيز
 بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى القدرش ابن بنت النافى محمد الدين محمد بن علي
 ابن يحيى القدرش وكان له سماعات كثيرة ونحطه يوجد اثر الخاف في زمانه
 وكان لغيرها ثمانية شحمي وهو احد المعولين بدشق من اخير السنين
 رد في الجبل صليت عليه اما ناخا حاج باب النرادين مصلين توفى وذهب
 به الى الجبل. وفي تاسع ربيع الاول توفي اشتهاب محمد بن

الازورد علي بن يار دار الخطابه

باب ايراد الشيخ علي بن النضر الزاهد الساجي كان ميموناً وفيها خرجت
العساكر من مصر وتوجه بعضها الى الثغرات فانهم من كان ثم من
جموع بقايا التار لعنه الله الذي ربح نواقد مصر وقلعه اليين انفسه
في تلك الديار وتطلعت السكة في تلك البلاد بسببهم فخرجت من خارج السلطان
الظاهر ببر من مصر ساكنة في بلاد الساحل ونازل قلاع القديح
لعنه الله واستدعي بالرجال والالات من دمشق وغيرها وكاننا الحبر
بدمشق بانه دخل مدينة قيسارية ثالث ساعة من يوم الخميس ثامن جمادى
الاول وهو يوم تزول عليه ثم تسلم القلعة يوم الخميس خاسر عشر ومدها
واقتل الخوارج فيها وبلغنا ان في رابع جمادى الاول توفي الجرحى القصرى
الاكبر وكان متفتناً في علومه شتى وفي الثامن والعشرين من جمادى الاول
توفي الشيخ سعيد المغربي النحوي الذي كان في مسجد في جبل طواحي الاستان
خارج باب توما وكان خطاً صالحاً كثير الشغل اهدأ اصلها عليه جامع
التوبة وحمل الي الجبل فدفن وفيها يوم الجمعة سلخ جمادى الاولى توفي الشيخ
زين الدين خلد بن يوسف بن سعد النابلسي المحدث وكان حافظاً
لاسما الزواجر ولكن من الانطايا اللغوية رحمه صليت عليه اما خارج
باب الصغير في اسبوع من جمادى وكانت له جنان جملته ودفن في مقابر باب
الصغير وزار اجماع الاخر توفي الخوازيك عتيق القاضي جمال الدين
المصري وكان وكلاء السرايا الحكام من بعده وفاه معتبه الى الآن
وفيها في ناسع جمادى الآخرة وخزنها الحث الاثرية والجماعة مجمعة
اسماء شتى النسي على تقي الدين اسمعيل بن ابراهيم ابنه فاختص
الجماعة القاسم ورحم به فلما فاته فلما يدفع فاشي عليه ان يجعل على جثته

فتعد فالتراثة التي ورثها به فستتطع عماثة فكانه استياد رجل
 وتبسم اكثر الجماعة فانشد نزل في الشعر متشكلا بقول شجره وتذكر
 به الحجاب في خطبة
 انا ابن جلاء وطلاع الشايات من اضع الجماعة تعرفوني
 فعاد ذاك المجلس منه ثقلنا واستحسنه انا والحاضر من وذكر
 لهم الحكاية المذكورة في تاريخ دمشق في توجه ابراهيم بن هشام المخزومي حين
 خطب عليه في المدينة وكان اسيرها معه عصفور فوقف منه فاشد ذلك عليه
 فآخذها بعصر حريمه فناداه ايتها وانشد
 فالتفت عصاه واستقرها في النوى كما فرغنا بالايام المتساقطة
 فشرير عن ابراهيم ما كان فيه وفي سادس عشر جمادى الآخرة نزل العز
 ابو العز بوجاهة بزمه الكنتي المرمي بالدرسة الشيلية بسبع الجبل
 وهو ابن اخي الصدر سليمان بن وهب ابي الحكيم مصر فوميد ركان
 فقيها دينيا شكورا رحمه الله وفي سحر يوم الاثنين ثاني رجب ولد
 سبطي الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البكوي حمد الله مولودا
 مباركا وفي ذلك اليوم توفي النجم البغدادي المتصف وكان
 قد صار اخره مستقر فيا على اهل الاوقاف التي تحت يد الفاضل كاتب
 وديوان السبع والمدارس ونحوها وفي ثالث عشر رجب توفي النبي
 اخو الحاج عبد الرحمن بنستان بنحو رجب وفيه جاء الخبر باستسلام
 المسلمين على مدينته وشرق بختة وقتل زحان بها من الفرنج واشهرهم
 واقفا راوا له وضعت البشير بذلك وفي رابع عشر رجب توفي
 بالقاهرة فاضل سجاد بن الدوش الكندي الذي تولى قضاء القضاة

بالديار المصرية مرارا وكثرت له سبق معرفة من اخذ الرشا من قضاة
الاطراف والشيخ محمد بن المنجا حينئذ لانه كان كدما جردا او حصل
له وابتاعه باخرة تشتت ومصادرات وفيها توفي بالتهمة
الشرع بحاسن بن الضرر بعرب منوف الكلب بها وعين

عمره ما لا يتعدى عشرة

نحر ماية واثنى عشرة سنة وانتدبني عنه سعد الدين مسعود شيخ

الشيخ محمد بن محمد قال انتدبنا الحافظ الياقوبي

اذا جعل الوردانية وعند الولاة استكبر

لان المولى له صفة ونسب على الذل لا يقبر

بول سنة احدى وخمسة وخمسة خلعه القاضي احمد بن طحان

قال اجتمع به في الابلين الكبير بدار الوزارة عند البازاري شمول

الديوان فقال له دخلت هذه الدار في ايام شادور ورايته جالسا

فصدر هذا الاموان قال قلت له ما كان عمره يومئذ قال اثنا

عشر سنة وفي يوم الاثنين ابراهيم من شحان توفي في الاسير جمال الدين بن

موسى بن غور وفي خامس شعبان توفي بدمشق شريف الدين عثمان

بن ابا بن الكاتب بباب الجامع وكان احد كتاب الحكم وله خط جلي

وصدقات ومعرفة ملازم المصلوات في الكائنات بالجامع من الغول

البربر رحمة الله عليه اما ما بمصر من مرزوق خان رحمة الله عليه

وحمل اليه في قبة وكانت له جنازة حنة جفلة وفي ثامن

عشر شعبان توفي جمال الدين المصري الفزلي زيارقا بالبحر

النوري وهو صهر الدين ابن البربر على ابنته فاطمة بعد كمال الدين اليماني

وكان خطا خيرا متقطعا متسقا عليه اما ما خارج باب النصر

وذا مشرف الدين عثمان
ابن الساجدة الكاتب

شيعت مع الجماعة الى ثبوتها بر الصوفية فذكر فيها وكان لا يروى في الامير
 الكناج. وفيها ورد في دمشق كتاب يتضمن انه ورد الى القاهرة
 في مجادير الآخرة من هذه السنة كتاب من المغرب يتضمن خبر المسلمين
 على النصارى في بلاد الاندلس ومقدم المسلمين سلطانهم ابو عبد الله
 الاحمر ايد الله وكان الفتح ملك النصارى وقد طلب منه الساجل من طريق
 الى الجزيرة وبالله الى المدينه فاجتمع المسلمون ولقوه فكلسوه وهرموا
 واخذوا الفتح من راسه وجمعوا في جمع كثير ونزل على غزاة فقتل
 المسلمون منهم مقتلة عظيمة فجمع من رؤسهم نحو خمسة واربعين الف راس
 فعملوها كوما وطلع المسلمون عليها واخذوها واخذوا منهم عشرين الف سيرة
 وكان ذلك يوم الخميس رابع عشر رمضان سنة اثنين وستين وسمي يوم رابع
 الفتح الى اشبيلية منه ثمانية وكان قد ذبح اياه بجامع اشبيلية فأخبره
 من قبله خوفا من استيلاء المسلمين عليها وحمله الى طليطلة ورجع الى
 المسلمين اثنا عشر وثلاثون بلدا من جملتها اشبيلية وقربطه ومرسية ولرقة
 وشرش وجمع عساكر المسلمين على شاطيء بلنسية وبلغت معه
 برحته. وفي يوم الخميس العشرين من شعبان توفي الكناج احمد المعروف
 بالسلاطى الملك في كتابه ونجيب الدين فراس العسقلاني كان
 احمد العودل في التزود وله سماع حديث من الكشوع وغيره ودفن بباب
 الصغير رحمه الله تعالى. وفيها يوم الثلاثاء سبعة شعبان توفي النجم
 مظفر بن عبد الصمد رحمه الله تعالى. وفي يوم الجمعة ثالث شهر رمضان
 صلي بجامع صلاه الغائب على الامير جمال الدين من بني بختيوار وكانت
 وفاته في مستهل شعبان عند توجهه الى كركوك من الساجل لما كان مع

شرح في تلخيص ما في الجامع
الغفران في القدر
باب البرية وحده في العبد
التي هي في قدره وشادوان

البرية

دنا
ار

الظاهر في سدر في محاصرة العفرج وفتح قيسارية وارنوت ثم عمل
الغزير اجماع دمشق يوم الجمعة عاشر شهر شعبان وفي التاسع من
توزع في بيت الزاوش المجاور بالجامع ووزع الجدار به اسد وفي سابع عشر
ومن ثم في الامير عمر الدين عثمان بن مهمل وكان تحت السمك كثير السمك
في امير الطهور وفي شهر رمضان سنة ثلث وستين وستمائة شرع
في تسليم ما بين باب الجامع الغربي الى ناحية التي المعروفة باب
البريد وحده في الصف القليل من ذلك ليركه وشادوان وكان موضعها
قناة رجودت ببلخ لكل بحر اليها الماء من شهر القنارات في الاس
ينبتعون بها زراعات تقطاع نهر باناس الذي منه ما بالجامع دمشق
وفي في القعدة سافر الامير جمال الدين النجيب بن السلطنة بدمشق
الى مصر استدعا السلطان وفيها توفي المجدي حسن الحلبي
منا هذا كان في باب الجامع وفي ثامن من احوال احوال الدين بن
الحمد بن اخوان الدين العزدي كان شجاعا متوددا او تولى في ديوان
الجامع وفي الماراة الحشية ودار القرب وغير ذلك ودق في البصيرة
رحم الله دايه وتوفي في الخيل ابن الزراد الذي كان ساكن في الماراة
العزيرة في البيت الكبير الاسفل وفيها يوم الجمعة ثاني عشر ذي
الحج اخبرني اخي بها والدين ابراهيم ففاه تعالى في رأي في انعام
في ذلك ذلك اليوم كان في السور المجاني رايا اكتب شيئا وقرأه كان
ما كنت قوله تعالى قال سفند عصفه يا خيك وتجعل لهما سلطانا
فلا يصليون اليهما بايانا اتنا ومن اتبعكما الغاليلون وفيها في
اربع عشر ذي الحجة توفي الشمس بن السني الخركاوي رجلا زورا

بيت
المق
له ان
يوم
يقال
الا
من
الك
ادار
باب
حار
ايام
عجرا
وزرا
الار
منه
وزرا
ويغ
را
بد

شبكة



www.alukah.net

بيت المقدس في سنة هـ العاشر وأخبروا انه صلوا يوم عيد النسيب
 المقدس على الشيخ ابي التاسم الذي كان يقرب جوارا وهو شيخ مشهور
 له اتباع كثير ثم وصل عليه بدشق يوم الجمعة تاسع عشر ذي الحجة وصل
 يوم العيد ايضا بيت المقدس على ضياء الدين علي بن خطيب نابلس وكان شيخا
 بهيا فتقدموا قدامه في الكوفة من ورسابع عشر ذي الحجة فزالت
 الاسكندرية المعروفة بالشجر ودق الجبل صليت عليه اماما معصلا ابن
 نذوق العقب رحمه الله واياها وفي هذه السنة توفي شمس الدين بن
 الحباب رحمه الله ثم دخلت سنة اربع وستين وستمائة
 اولها يوم الثلاثاء قتل ايلها جدد الحوض الذي هو شرق القنات الثانية
 باب البريد بجري اليه الامن الفتاة المذكورة في انابيب وشاذرواني
 كاري القنات وفي سابع المحرم توفيت تاج خاتون ابنة الامير فخر الدين
 ايا سر جرحه صاحبه قربة بيت سوار حمدا لله وفي ثاني عشر محرم توفي
 عبد الله ابيك بن عبد الله عتيق تاجر الدين بن القواس ويعون بالناضي رحمه الله
 وفي العشرين من المحرم توفي العلا طبري ابو عبد الوالد الكواكب الخ لكر
 وفراخا دي والعشيرة توفى الشريف الشرف بن الصير والساكن برب
 الاسود بن الخطيب المذكور خطيبا باريا ثم صار اماما بالربوة ثم اخذت
 منه وبقي شاهدا ثم صنف على شهادته وفي ذلك اليوم توفي رحمه الله
 في الخامس والعشرين منه توفي عبد الله بن عثمان الكواكب الخ لكر
 ويعون بالوزن كان ابن عثمان بالكلاسة رحمه الله واياها وفيها
 رابع صفر توفي بها الدين الحسن بن ساليون الحسن بن مصرى احد المولدين
 بدشق من بيت مشهور بالثروة وجه الحسن كان من اهل الحديث مكررا

جدة الحوض الذي هو شرق
 القنات الثانية باب البريد

فما تاج خاتون ابنة
 الدين ايا سر جرحه صاحبه
 بيت سوار

من اصحاب المحافظة ايل الاسم وله رجله الى العراق برحه له ودفن
بالجل. وفي ذلك اليوم توفي الشمر محمد بن احمد الخنفي الاشقر خال
ولد الصدوق. وفيها في السادس والعشرين من شهر ربيع
الاول توفي الصفي سمعيل بن ابراهيم بن الدري الخنفي ودفن باب
الفراديس وعمره اثنتان وتسعون سنة مولد سنة اثنتي عشرة
وخمسمائة مسموع الخنفي وغيره. وفي الخامس ربيع الآخر توفي الشريف
يعيش المقر وكان شجاعا شجاعا وعهد به شيئا وخز صيان نقرا
عنه في السبع الكبير ثم بقي في هذه الغاية وتلا ما يبدى فكان حل
ليه بعد الصياح يخرج يدور في الدروب والجارا وهو تلو القرآن
من وضع يده شيئا اخذ وكث انسر بقراته اذا عجز على ما يستل
رحم الله. وفي السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الخنفي
بن ابي الفراس والدا العفيف ودفن مكانه في الجبل. وفي اواخر ايام
الاول توفي الناهض عالي بن ابي الزهر المعروف بابن الحبشي ودفن بالجبل
وفي ثالث جمادى الاولى توفي الحاج علي الخنفي المعروف بالبابي ودفن
باب الصغير وكان حج في سنة اثنتي عشرة وعشرين وستماية معناه وكان
مواظبا للصلوات في الجماعة كثير الصدقات والاحسان الى الفقراء
وكان اذ اصلي الصبح مع الامام والحاج يخرج فيقف بالباب الاوسط
من ابراهيم باب البريد فيكبر بصوت عال ويدعو بصلاح المسلمين ويخبر
لا كما يتطوع هذه العادة صليت عليه اما ما عند مسجد خارج خارج
باب الصغير ودفن في مقابر حوزة تربة نبي الشيخ وكانت له جنات
جعله جامعاً صانفاً للحنن من الحاشية العامة وتوفي في الثاني عشر

زجارتهم يقرن وتلقون وذلك يوم الخميس ثالث جمادى الاولى وفي
 عشية ذلك اليوم توفي الجلال احمد بن عبد الله بن شعيب الذهبي الكوفي
 رقيقا في القبر على شيخنا علم الدين السجادي رحمه الله وكان ترويح
 ابنته فولدت له وماتت هي وولدها قدما ثم توفي عمره عمن وخلف
 كتب كثيرة وفروغ وقف داره على فقهاء المالكية وادبهم ثلث ماله وحرر
 به ان يفت شيئا من اصول كتب فلم يفعل صليت عليه اما ما فعل ابنه زروق
 ودفن بالجبل يوم الجمعة رابع جمادى الاولى وفي اواخر جمادى الاولى
 جاز من مصر من السلطان الملك الناصر بيبرس صاحب ثلاث عشرة ألفا
 من القضاء شمس الدين عبد الله بن محمد بن عطاء الخفزي وزير الدين علي
 السلام بن الزواوي المالكي وشمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر
 الجبل وجعل كل واحد منهم قاضي القضاة كما هو المنصب لشمس الدين
 احمد بن محمد بن محمد بن ابي جعفر بن خلكان الشافعي جاز في العام
 الاول قد علمنا ان مصر كذلك والوا ان يعقل واحد منهم قاضي القضاة
 من المذاهب الاربعة لكل واحد منهم نائب وهذا شيء ما اظنه جري
 من زمان سابق فلما وصلت العقود الثلاثة لم يعقل المالكي والجبل وانحدر
 بالعجز وقبل الخفزي لان كان نائبا للشافعية فاستمر على الحكم وانه يتقدم
 الجبل بفضلهم ورحمة ثم ورد كتاب من مصر بالارادة بذلك واخذوا
 بالارادة من الاوقاف ابن لم يعقل افاجا باشر اصبغ المالكي فاشهد له
 بانه عز نفسه عن القضاء عن الاوقاف فعزل واستمر الجبل ثم ورد الامر بالارادة
 فقيل واستمر الجميع لكن استمع المالكي والجبل عن اخذ ما ملك على القضاة قالوا
 نحن في كفاية فاعفانا منها ومن العجب اجتماع ثلاثة على ولاية قضائية

البكر بن زروق

فزير راجد وكل واحد منهم لقبه شمس الدين وانتوان
 الشافعي منهم استاب ايضا من لقبه شمس الدين فقال بعض النفا
 اهل دمشق استراوا من كثرة الحكماء
 اذ هم جميعا شمس ورجالهم في ظلام
 قضاتنا علمهم شمس ونحن في الكف الظلام
 وقيل ايضا
 بشق ايم قد ظهرت للناس عاما
 كما دل شمس قاضيا زادت ظلاما
 وقيل ايضا
 اظلم الشام وقد دل الحكم شمس
 ليس فهم من بيت الحكم علما او شمس
 وفي سابع شعبان يوم الجمعة صل الجامع صلاة الغائب على الرضي
 ابن البرهان الواسطي التاجر وكان قد اشتهر بديوانه في
 مسلم بسماه من المريد الطوسي في حلي عشر شعبان توفي
 شرف الدين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن محمد
 وكان من اعيان اهل دمشق جاهدا وشروفا وبقا صليبا عليه
 لما اخرج باب الفرج ودخل بالجل بعد موت اخيه البها
 بسنة شهر ربيع الاول
 وفي ثالث عشر شعبان توفي اكمال
 ابن اكمال امام المدرسة الشافعية وفيها في الحادي والعشرين
 من شعبان توفي الشيخ يحيى بن اكمال بن الحاج عبد الواحد بن الفخر
 ابن ابي
 رحمة الله ودخل بالجل عند ابيه وجده وديار
 الفخر رحمه الله وفيها اخبرهم الملك الخامس والعشرون من شعبان
 توفي القتيبة شرف الدين القزويني الثاني وكان خطاما كان قتيبة

متواضعا خيرا وكان ابوا اميدا احل ثم بدمشق في المدرسة
 والثانية المجاورة للبيمارستان وكان ساجا باهله في المدرسة
 العادلية وها تون في زمن عمر الاربا بكنة تقاير الصوفية بالشرق
 القليل رجة ولم تشهد جنازته كفت غائبا ميت لها دخل
 ولدين صغيرين عبد الرحيم وعبد المجيد جريا الله تعالى
 وفي ثامن شهر رمضان توفي ابن عمي العزيز الفنا وزير علي بن
 الكاشي ودفن بمقابر الصحابة باب الصغير وفي هذا
 الشهر وصل السلطان الظاهر بيبرس من الاربا المقصود بوساكن
 ونازل بضمون الفرنج وبلاد هادشتر النازر عليها من جميع جهات
 واستدعي المجائدين من دمشق وجانا كتاب بعفر اولاد
 الملوك نازر في يوم الجمعة شهر رمضان من جملة النازرين لهم
 من سائر حمص وعمالها من جميع حمص الاكراد وعمال طرابلس
 بانهم قد استولوا على ستمائة اسير من الرجال وما يقارب الاثني
 الف الف الصبيان وملكوا عدة خضوص ستة عشر رجلا واثمة ثمان مائة
 نصر الاسلام بنية وفيه وفي الخامس عشر من رمضان وصل الي
 دمشق ابن الخليفة المستعصم بن المستنصر الظاهر بن الناصر
 وهو شاب كان التتار استولوا عليه لما قتلوا ابا المستعصم
 وملكوا البلاد وبقي عندهم الى ان عسكره هولاكوا فاقبلوا الفخر بن
 بوعر خناج بنق عندهم حتى وصله وهاجته معه منهم الى دمشق في
 التاريخ المذكور تلقى واثار في الدار الاسدية وقرى السلطان
 الظاهر بيبرس نصر الله بساكن على حمص صند واستدعي

ومن الاربا بكنة
 المستعصم

الجانيق والآلات من دمشق ورجعة في ثامن رمضان ولما نزل القتال
 يعمل عليه من الذهب والنقوب الى يوم الجمعة ثمان عشرة شوال من هذه
 السنة فطلب اهلها الامان ونزلوا على حكم السلطان فسلمها منهم
 في وقت صلاح الجمعة وقد كان السلطان صلاح الدين يوسف بن
 ايوب نزل عليها ايضا في شهر رمضان وتسلمها منهم بالامان في شوال
 قال لها دؤلمه وقال ان شدا في رابع عشر سنة ^{الاربع} في شوال
 وخمس مائة في ثمان عشرة شوال توفي الشيخ احمد بن ابي النجاشي
 النحوي وكان فاضلا في علم النحو متواضعا خيرا اقايا عظيم من قري
 قدم دمشق وتصد لاقبال النحو بالمدرسة الناصرية ومنصور الكتبة
 الشرقية بالجامع ثم توفي ودفن بمقابر الباب الصغير حفنت دونه
 والملا عليه وخلف ابن صغير في مقام جدهما والاربع
 الشيخ زين الدين ابراهيم بن احمد بن ابي الفتح الكوفي امام مقصورة
 الكتبة الشرقية بالجامع دمشق وكان مجالا للفتوى محبا اليه وتبع لفاته
 كثير انكتب اليه بعض اصحاب بيتين حسنتين ^{وهما}
 عزاك زين الدين في الداهب الذي بكتنه من الاداب شئ وموجها
 هم فارتوا منه الخليل بن احمد وانت منارته الخليل والحقها
 اي فارتت من كان خليلا لك واسمه احمد نقلتها من خط
 ناطقهما بلال الدين يوسف بن الحسن في ^{وهو} في صادي عشر من القعدة
 توفي جمال الدين محمد بن الدواني ودفن بالكلية عليه امانا
 بصل بن مرزوق وكان له سماع كثير وكتب كثير من كتب القندس
 سمع الادبي وغيره في ثمان عشرة شوال بالجامع على الكواكب المنيمة

زملك او الدعي لا الالكت رحمه الله عز وادس عشرين ذى القعدة
توفي النجم بن السما احمد بن الكليل في ذى القعدة في ذى القعدة في ذى القعدة
وهو من النفا كان كسبه الارض ببلاد السيسر وقتل ثلثهم
واسمهم كايان في ذى القعدة يوم الاثنين السادس والعشرين
ذى القعدة قتل جامع دمشق قاتل ورد من بلاد الارمن السيسر وماجاوفا
تضمنت ان المسلمين من عسكر الشام ومصر الملك النظار هر ركن الدين مير
الدين سير هو اليها في هذه السنة دخلوها عنفا واستولوا عليها قتلا
ونهبوا اسر ملكها وقتل اخيه جماعة من ملوك الارمن وكان ذلك يوم
الثلاثاء العشرين من ذى القعدة سنة اربع وستين وستمائة وكان هذا
المعز قد قتل في المسلمين وظاهر عليهم العدو من التار خذ لهم ممرات
وعمل فكل لما فتحها التار انوارا سلكوا واستولوا على اكثر بنايها واطفا لها
اسرا وقتلهم الى بلاد النجف والموسم بزاوية تحت الزاوية الصغار فالتن
الله تعالى فيه ومن يلاذه واحشا بالاسلام وسدا كذا والشكر في ذى القعدة اربع
ذى القعدة وقع السلطان ركن الدين ميرس باهلق قارا النصارى وقتلوا سبا
وغنم وكانوا كما شاع عنهم اخذون من قتلوا عليه من المسلمين الصالحون
بهمد الى بلاد الفرس وكان بعض الاسان الذين خلعوا من قلعه صندا خيرا
ان سببت وقدمهم في الاسر فعلا اهلها وانتقل السلطان بهم ذلك وفي يوم
الثلاثاء خامس ذى القعدة توفي ركن الدين ميرس في القلعة في الصدر احمد ميرسي
الدولة على اربعة وثمانين في الجبل وفي تاسع ذى القعدة يوم عرفة توفي الامير تال
الدين بن غدي العزيز في ذى القعدة في ذى القعدة في ذى القعدة في ذى القعدة
عبد رستا العاديه الشيخ الفقيه معين الرز

فتبعها ملازم السلطنة في الجماعات حجاج دمشق من ذريته دخل
السلطان الظاهر بسمرقند فشق دبره عليه ايز صاحب سبيل الكرك
الذي اسره هم لما اخذ بلادهم على من جاز خربها وكان بها مشهورا
فيه العساكر الاسلامة ومعهم الاسارى والغاير المأخوذة من بلاد السبيل
ثم توجه السلطان الى مصر وجاءنا الخبر انه توفي عن عمر الناجر الا واحد التبريز
كان احد المعدلين بدشق ثم سافر الى مصر فمضاه القارص الله تعالى
ثم دخلت سنة خمس وستين وستمائة اولها يوم الاحد في ثاني
الحرم خرج السلطان الظاهر من دمشق الى مصر سنة الله وفي رابع
الحرم توفي يوم السبت في محمدين الكركي في الاصل الكركي رحمه الله
وفي سادس عشر سنة توفي شمس الدين ملك شاه الخفج من مرس المدرسة
المجينية جد الرشيد النيسابوري وكان يعرف بفاقي ميسان وترواياه
الحكم بدشق في اول ولاية الصدر احمد بن سني الدولة وفيه في مقابر
باب الصغير رحمه الله وفي الثاني والعشرين من سنة توفي الشرف
احمد بن رضوان ومولاه سنة ستمائة وكان صاحب شيئا من الدين في اصلاح
من صعد بالمدرسة الراجية ثم صار يشهد بسجدة سوق القمح حلت
عليه اماما خارج باب النصر وفيه بمقابر الصوفية قرية من ذريته اصلاح
وفي ذلك اليوم توفي الحاج عشاير بن طاهر شيخ كبير من فلاح قرية مسوا
وداعب وكنى اولاد كثيرة وملكها بداعية وفي سادس ربيع الاول
توفي الضياء خواجه امام والى الشرف وكان اماما مسجد شقال الجدار
علا حقه فهو زيد بن ابي اسحق وكان تخلصا لخاصة طعما رحمه الله
وفي ليلة الابع عرفت جده ابي محمد ومحمد ابراهيم خاله ابراهيم رحمه الله

ونسابع ربيع الاول توفى الشيخ علي الباطني امام المدرسة النلكية
 وكان يتبعه ثمانية التبة للشيعة وكان خيرا للذكر والعلاء مائلا
 خيرا صليته عليه اما قاله مسجد جراح ودفن في اول منار الباب
 الصغير خلف مسجد جراح وفي حادي عشر ربيع الاول توفى الشيخ يوسف
 ابن سقيم وكان شيخا كبيرا له سماعات كثيرة على الخشوع والدواعي
 وغيرها وجانا الخبر بموته الامير ناصر الدين القمزي بالساحل
 وعلى غزاه بالجامع يوم الجمعة من ربيع الاول وهو الذي يسمونه
 الشافعية تاجيه ما ذنه فيروز في سوق الحمرتين بل شق وكان مائة
 يوم الاحد ثالث عشر ربيع الاول وفي العشرين منه توفى الشيخ موسى
 الضير الحلاطي المعري وكان احدا الشيعة عند تاليدار الحيدري في
 اخبر الضياء عن الحسن الكمال عبد الحافي في رابع عشر ربيع
 انه راي ليلة هذا اليوم كان شخصا عروفا يقدر في انوار شيئا الميراث
 وجوله جماعة ثم جاء آخر فتحدث بغير جماعة بخلافه وانصرف من
 بعض جماعة الى الثاني فيضاهم كذلك اذا شرف عليهم من طاعة في اعلا
 حايضا ذلك الايمان مع كثرة ما ياف من ضوئها الهام كذلك وفوقها
 شيئا بل عليها وقاية لها كصورة ما ينفله من يجعل على عاتقه منديلا
 اخرجوه لاجل مطر او تفر فلما اشرف عليهم بغية من حيث كانوا تعون ذلك
 قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفت جدليا يسيمة الاني قال فيسكني
 القوم وملكيتنا ابي الذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم فقال قال المراء
 فيضايل رجا اراهم في فضائل رجا ثم انتبهت قلت له هوشى كحدث من
 الخير ان شاء الله تعالى حيث هذه السنة لقوم فصل رجا وذكر

وفاء ناصر الدين القمزي
 في ربيع ربيع الشافعية
 ما قد يرد في سنة القمزي

النبي صلى الله عليه وسلم وايعاظ الجماعة والرجاء بول الفتح والشر
 من ذلك الامر متوفى الله تعالى ورايت امرأة كان لها دارا
 واسعة كبيرة مبيضة وردياها فلما خبر من الخبر الملك المني
 وبعضه فوق بعض ثم رايت اخرى كان لها بيتا كبيرا وفيه بركة
 من البصر قال ليس من افتح لما فتح فخرى فيها انابيب كثيرة
 وفي الحادي والعشرين توفي كمال علي بن عثمان الدسوقي الجليل
 مسجد سوق القمح وكان سني دينه معروفة واجتماع بالمدرسه
 العزيز فمجلس عز الدين بن عبد السلام ايام كان بالمدرس بها
 شيخا المني الامري انشد في رثاءه في الدين ابن المير

فان الشيخ سيده البزاة لا مدرك
 مدركا بالمدرس العزيز

قال انشدنا قاضي حياه بن اليازري
 دشق لها منظر رايت وكل ما يحسنها تابق
 واتي تقاسر بها بكنت ابي الله والجامع القاري
 في رابع عشر جمادى الآخرة جرت لي محنة بداري يطواجن
 الاشجان قال له الله الصبر وفعل الله تعالى فيها من اللطف لا يقد
 على التعبير عنه بوصف وكان قبل ان يقر واجتمع بولاء الامر
 فقلت انا قد قوتت امرى الى الله فما اعمير ما عقت مع الله
 تعالى وهو يكتفي سبحانه ومن يتوكل على الله فهو حسبه وطمحت
 في ذلك ثلاثة ايات

قلت من قال ما تشكك ما قد جرى فهو عظيم جليل
 مقيض الله تعالى لنا من في هذا الحق ويشفي الغليل
 اذا توكلنا عليه كنا بحسبنا الله ونعم الوكيل

وجانا الخير يا قنف يا القاهرة الضامحة بن الشيخ ابراهيم الفارقي
 والقاضي صدر الدين مؤطوب الجزري وكان رقيقا في
 الاجتماع عند الشيخ علم الدين السخاوي والشيخ عز الدين
 عبدالسلام ثم رايته بالقاهرة فراكبها وراكبها في التاسع رجب
 هذه السنة **و** في العشرين من رجب توفي الجبال اسمى بن خليل
 السقطي المعروف بقاضي درار رحمه الله صليت عليه اما ما حصل
 ابن من زوجه ودفن بالجبل وكان من اشتغل على شيخنا في الدين
 ابن عاكرو ثم شهر رجب هذا السلطان الظاهر يدرى خندقا
 لتلقه صدق وعلمه بنفسه وعسكره وفي بعض تلك الايام بلغه ان
 جماعة من الفرنج يبعثونهم منها غدوة وسقيظا مرها الى صخرة في
 ليله يعرضونهم فلو انهم في تلك الاودية فلما ابعدوا عن عكا خرج
 عليهم من وراءهم قتلوا وسفروا في البكاير بدستور ذلك **و**
 وجانا الخير من مصروف قاضيه تاج الدين ابو محمد الوهاب
 عبدالوهاب بن خلف بن محمود بن بدر العلالي المعروف بابن بنت
 الاعز في السابع والعشرين من رجب **و** مولده في شهر رجب سنة
 اربع وستمائة بالقاهرة ودفن بالقرافة رحمه الله **و** في يوم الاحد
 عشر شعبان توفي الجبال محمد بن محمد الطالبي وكان خطا مائلا
 رحمه الله تعالى توفي في شبانه بدمكا ودفن بها برباب كيسان رحمه الله
 هذا آخر ما تضمنه هذا التاريخ من المدايل على كتاب الروضات
 والوفات وما شاكلها من جميع الشيخ الامام العالم العلامة
 ابي محمد عبد العزيز بن اسمعيل بن ابراهيم السهمي المسمى شامة
 القدرى رحمه الله تعالى

سحر كاسه الى الم الم
 بنو قن ان له و كس كس
 اخضع ما ما و طو و صم
 روم الحزم حاسر حرم
 ١٠٠٨



في القدر
في القدر
في القدر